









AL-MADINA daily JEDDAH P.O. BOX 807 No. 7321 SATURDAY, MAY 9, 1987

عدوان صهيوني جديد على جنوب لبنان

بيروت / الوكالات / شنت المقاتلات الاسرائيلية عدوانا جويا جديدا على مواقع فلسطينية في مفرق درب السيم في مخيم عين الحلوة بمنطقة شرق صيدا.

وقد قامت طائرات التشكيل في البداية بثلاث غارات واطلقت خمسة صواريخ موجهة باتجاه عدد من المباني.

والقت مجموعة اخرى من الطائرات الاسرائيلية عشرات البالونات الحرارية لتشكيل مظلة حماية للطائرات المغيرة وتفاديا لاصابتها بالصواريخ المضادة للطائرات..

وقد استأنفت المقاتلات الاسرائيلية في وقت لاحق شن غاراتها على منطقة درب السيم وشاركت فيها ٤ طائرات من طراز كفير.

واندلعت خمس حرائق ضخمة في المناطق المستهدفة حيث ارتفعت السنة اللهب لتغطي سحب الدخان المنطقة كلها.

وكان المسؤولون عن الدفاع المدني في مدينة صيدا قد اطلقوا صفارات الانذار اثناء الغارة الاولى مما دفع سكان المدينة الى اللجوء الى الادوار السفلى والملاجيء.

وقام رجال الدفاع المدني والاسعاف على الرغم من استمرار الغارات بمحاولات بطولية لانقاذ الجرحى ونقل القتلى من المنطقة.

وعلم من مصادر طبية ان سبعة فلسطينيين قتلوا بينهم طفل رضيع وصبية صغيرة كما اصيب ٣٤ اخرون بينهم اربعة اطفال رضع وتسع نساء من جراء العدوان الصهيوني الجديد.

وذكر المراسلون ان معظم الضحايا من سكان حي حطين المزدحم بالسكان في مخيم عين الحلوة حيث يوجد اكبر تجمع فلسطيني في لبنان.

وهذه هي الغارة الثالثة التي تشنها المقاتلات الاسرائيلية على منطقة المخيمات الفلسطينية وشرق مدينة صيدا في جنوب لبنان خلال الاسبوع الحالي.

وفد اللجنة السباعية يجتمع مع بوش

واشنطن « واس » : اجتمع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الليلة قبل الماضية مع وفد اللجنة السباعية العربية المكلف بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية . ويضم وفد اللجنة السباعية العربية الذي وصل الى واشنطن الليلة قبل الماضية برئاسة رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني يضم في عضويته كلا من صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن ووزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ووكيل وزارة الخارجية العراقية وسيم الزهاوي والسفير الاردني في واشنطن محمد كمال ومندوب الجامعة العربية الدائم لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود .

كلمة المدينة

السلام هدف العرب

المحادثات التي يجريها وفد جامعة الدول العربية مع المسؤولين في واشنطن تمثل حلقة اخرى في الجهود العربية الرامية لانهاء النزاع العراقي الايراني بالوسائل السلمية . ويجيء هذا التحرك العربي الذي يستهدف عواصم الدول الكبرى لوضع هذه الدول امام مسؤولياتها باعتبار ان استمرار هذا النزاع الدموي المؤسف يؤثر تأثيرا مباشرا على مصالح قطاع واسع من الاسرة الدولية . فمنطقة الخليج العربي كما هو معروف تتمتع بموضع اقتصادي واستراتيجي بالغ الاهمية بالنسبة لرفاهية وتقدم الاقتصاد العالمي واي توتر في المنطقة يؤدي الى انعكاسات سلبية يتجاوز مداها حدود الدول الموجودة في المنطقة.

ومن هنا يتعين على القوى الكبرى وكذلك الجهات الاخرى ذات النفوذ والتأثير ان تستمع الى الصوت العربي وان تتجاوب معه لان هناك مخاطر حقيقية لتصاعد الحرب الدائرة بين ايران والعراق اذا لم تتضافر الجهود وتبذل المساعي الكافية لانهائها عن طريق الحوار والتفاوض.

ومن ناحية ثانية فان التحرك العربي الحالي يعكس التزاما ثابتا بالسعي لمعالجة كافة القضايا بالوسائل السلمية. وفيما يخص النزاع العربي الاسرائيلي كانت للعرب مبادرتهم السلمية التي اقروها في قمة فاس وحملها العرب الى القوى الكبرى في العالم لشرحها وتوضيحها.

كما ان الجانب العربي - من منطلق التزامه السلمي - لا يوصد الباب امام اي اقتراح او مبادرة جادة تستهدف التسوية العادلة والشاملة لنزاع طال عهده سلامة واستقرار العالم قاطبة. ولهذا وجدت فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط قبولا وترحيبا. ان القوى المحبة للعدل والسلام في العالم مطالبة بالوقوف الى جانب الموقف العربي وان تستعمل ما لديها من نفوذ وتأثير حتى يسود الاستقرار منطقة من اهم مناطق الكرة الارضية.

اتفاق مغربي - جزائري على انهاء الحملات وتسوية مسألة الصحراء

التعهد بتجنب أية مواجهة مباشرة

الملك الحسن والشاذلي بن جديد يوافقان على الاشتراك في القمة العربية القادمة

الرباط .. عمان « الوكالات » : افادت مصادر سياسية عربية مطلعة في الرباط بانه قد تم في القمة السعودية - المغربية - الجزائرية التي عقدت في قرية « العقيد لطفي » التوصل الى تعهد بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد بتجنب اية مواجهة مباشرة بين بلديهما مهما كانت الظروف .

واشارت المصادر السياسية الى ان المساعي التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والتي اسفرت عن عقد القمة الثلاثية جاءت عقب معارك شهدتها الصحراء الغربية في نهاية شهر فبراير وبداية شهر مارس الماضي واثارت مخاوف كبيرة من احتمال اتساعها مما يشكل خطرا على امن المنطقة واوضحت ان التحرك السعودي كان سريعا بعد ظهور مؤشرات خطيرة عن احتمال تطور الخلاف بين الدولتين الشقيقتين .

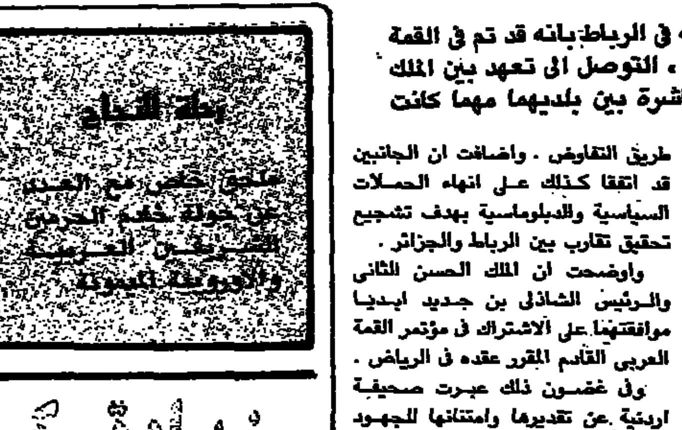
وذكرت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة ان العاهل المغربي والرئيس الجزائري اتفقا على بدء فترة سلام من اجل تمكين البلدين من بحث الوسائل الكفيلة بايجاد حل لمسألة الصحراء عن طريق التفاوض . واضافت ان الجانبين قد اتفقا كذلك على انهاء الحملات السياسية والدبلوماسية بهدف تشجيع تحقيق تقارب بين الرباط والجزائر .

واوضحت ان الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد ابديا موافقتهما على الاشتراك في مؤتمر القمة العربي القادم المقرر عقده في الرياض .

وفي غضون ذلك عبرت صحيفة اردنية عن تقديرها وامتنانها للجهود المخلصة التي بذلها ويبذلها خادم الحرمين الشريفين من اجل وحدة الصف العربي .

وذكرت صحيفة جوردان تايمز تحت عنوان « خطوة عملاقة نحو القمة »

البقية ص٢



المجموعة الاوروبية تستأنف جهودها الدبلوماسية بالمنطقة

بروكسل / الوكالات / يبدا ليو تيندمانز رئيس وزراء السوق الاوروبية المشتركة ووزير الخارجية البلجيكي مساء اليوم السبت زيارة رسمية لفلسطين المحتلة تستغرق ثلاثة ايام في مرحلة جديدة من الجولة التي يقوم بها باسم المجموعة الاوروبية من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

زيادة كبيرة في معدل هجرة اليهود السوفييت

موسكو / تونس/ الوكالات/ بدات نتائج التقارب بين الكيان الصهيوني ودول المعسكر الشيوعي تبرز على سطح الاحداث على الرغم من محاولة الكرملين التقليل من اهميته.. وقد افاد مصدر دبلوماسي في موسكو امس بان عدد اليهود السوفييت الذين تم التصريح لهم بالهجرة خلال شهر ابريل الماضي مساو تقريبا لعدد اليهود السوفييت الذين هاجروا طوال عام ١٩٨٦م.

ولم يتسن الحصول على الرقم المحدد لعدد تصاريح الخروج التي منحت غير انها تجاوزت الـ ٩٠٠ فيما يبدو بل ان عددها يقترب من الالف طبقا للمصدر الدبلوماسي.

وجدير بالذكر ان عدد اليهود السوفييت الذين سمحت لهم السلطات بالهجرة في عام ١٩٨٦ بلغ ٩١٤ شخصا.. وكان معدل الهجرة اليهودية خلال الفترة من ٧١ الى ١٩٨٠ لايزيد عن ١٠ الاف شخص كل عام الا انه ارتفع في عام ١٩٧٩ وبلغ رقما قياسيا وهو ٥١ الفا و٥٤٧ شخصا.

وقال المصدر الدبلوماسي انه لايستطيع ان يحدد ما اذا كانت هذه التصاريح الاخيرة بالهجرة تعكس اتجاها مستمرا ام انها تعكس سياسة متذبذبة فمنذ يناير الماضي ازداد عدد اليهود السوفييت الذين يهاجرون شهرين بينما ظل عددهم ثابتا منذ عامين.

وكان ادجار برونمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي وموريس ابرام رئيس مؤتمر المنظمات اليهودية الامريكية قد اكدا في مارس الماضي على اثر زيارة قاما بها لموسكو ان ١١ الفا من اليهود السوفييت الراغبين في الهجرة سوف يسمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفيتي خلال العام الحالي. غير ان مصادر رسمية سوفيتية نفت على الفور هذه الانباء وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية امس الاول في مؤتمر صحفي بان بلاده لايمكنها ان تتعهد لاحد باي شيء.

القليبي

من جهة ثانية اعربت جامعة الدول العربية عن اسفها الشديد لاستضافة المجر المؤتمر اليهودي الصهيوني العالمي.

وقال بيان للامانة العامة للجامعة العربية صدر في تونس مساء امس الاول ان الجامعة العربية قامت بمساع لدى الحكومة المجرية من اجل تفادي انعقاد هذا المؤتمر الذي له سجل ثابت في دعم العدو الاسرائيلي وسياسته العدوانية والعنصرية ضد الشعب الفلسطيني والدول العربية.

واعربت الجامعة العربية في بيانها عن املها في ان يدرك المسؤولون المجريون طبيعة هذا المؤتمر

اعتقال شابين يشتبه في تورطهما في محاولة اغتيال « ابوباشا »

القاهرة « الوكالات » . القت سلطات الامن المصرية القبض على شابين يشتبه في علاقتهما بمحاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية المصري الاسبق مؤخرا .

وصرح مسؤول في اجهزة الامن بأن خيوطا قد تجمعت ستساعد على التعرف على شخصيات الجناة بعد ان تمكن خبراء المعمل الجنائي من رفع بصمات وجدت على زجاجة مشروبات غازية قيل ان احد الجناة شربها من احد الاكشاك بالقرب من منزل اللواء ابوباشا قبل القيام بمحاولة الاغتيال .. وقد اخذت بصمات عدد من المشتبه فيهم في عدد من المحافظات لمضاهاتها بالبصمات المرفوعة .

واكد عدد من شهود الحادث انه يمكنهم التعرف على الجناة حتى لو حلقوا لحاهم وتم عرض المشتبه فيهم على هؤلاء الشهود لكنهم لم يتعرفوا على اى منهم .

وقد استمعت النيابة لاقوال اللواء ابوباشا وعدد من الشهود

الامير عبدالمجيد يترأس اجتماعا عــــاما لمناقشة وتحديد المهور والاسراف فى الحفلات

سموه يقول : أناشدكم ونفسى ان نعمل متضامنين ومتكاتفين متعاونين لوضع اهداف ورسالة هذه الجمعية

● المدينة المنورة ـ ناصر الجهني .

ترأس صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية مساء يوم امس الاول الخميس الاجتماع العام والذى دعا اليه سمو الامير لبحث كثير من الامور المتعلقة بالزواج وغلاء المهور والاسراف بالحفلات وقد دعا سموه عددا كبيرا من اصحاب الفضيلة العلماء والمعالى المشايخ والعلماء ومديري الادارات الحكومية وامراء المدن والقرى والهجر ومشائخ القبائل التابعة لمنطقة المدينة المنورة .

حيث يعتبر هذا اول اجتماع عمل على المستوى العام للجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية بالمدينة والذى يترأسها سمو الامير عبدالمجيد وقد عقد هذا اللقاء الكبير بقاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة الاسلامية حيث حضر هذا اللقاء عدد كبير جدا فوق المتوقع استجابة لدعوة سمو الامير عبدالمجيد ومشاركة للجمعية الخيرية متعددة الاغراض والاهداف .

وقد بدأ الاجتماع الساعة الحادية عشرة بعد صلاة التراويح وانتهى بالساعة الثانية بعد منتصف الليل .

وافتتح الاجتماع بالقران الكريم ثم كلمة صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة تلك الكلمة الضافية الشافية التى تعبر عن مشاعر مواطن صالح ومسؤول مخلص مؤمن بربه ونافر نفسه لخدمة مواطنيه .

حيث قال سموه

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وادى الامانة وجاهد فى سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين نبينا ورسولنا محمد بن عبدالله وعلى آله واصحابه الداعى الى الخير وبه كان ينصح وعليه كان يحض ايها الاخوة يتجدد اللقاء بكم ومعكم فى هذه الامسية من امسيات هذا الشهر المبارك .. وقد ظللتنا ايامه ولياليه بنفحات اعظم رسالة واكرم نبى نستلهم منهما زادا وزوادا فى الدنيا والآخرة متطلعين واياكم الى رحمة تحف بنا ومغفرة تتحقق لنا وجنة نفوز بها بعمل صالح يقربنا الى الله وخير يتواصل كل يوم وليلة فى مجتمع باتت من سماته ومزاياه الاعمال الخيرة مسبوقة بالنوايا الطيبة والتطلع الى مرضاة الله سبحانه وتعالى .

لقد تحقق بفضل الله تعالى ثم بعزيمة الرجال المؤمنين واخلاصهم وتسابقهم الى الخير اينما كان وحيثما كان قيام الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية فى المدينة المنورة بعد ان حظيت بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز .

ولعلى فى غنى عن ان اشرح لكم اهدافها السامية وغاياتها النبيلة فقد غدت معروفة وباتت معلنة واصبحت واضحة .

بيد ان ما اود ان اقوله فى هذه المناسبة اننى اناشدكم ونفسى ان نعمل متضامنين متكاتفين متعاونين لوضع اهداف ورسالة هذه الجمعية موضع التنفيذ معتمدين على الله اولا ثم على حسن تفهمكم وتبصركم بشمولية الاهداف المتوخاة من قيام هذه الجمعية وحرصنا جميعا على اضفاء قسمات الاعمال الجادة الخيرة على كل هدف من اهدافه .

غير ان ذلك لا يمكن ان يتأتى لنا الا اذا وضعنا نصب اعيننا اهمية ان يتحول الاحساس بالعمل بالجماعى الى واقع ملموس ومعاش يترك بصماته وآثاره على كل رجل وامرأة وشاب وشابة فى مختلف مراحل التعليم والمهن والحرف والمستويات الصحية والاجتماعية

وعندما نقول ان جمعيتكم استوعبت كل متطلبات

مجتمع المدينة المنورة وعملت على ارساء قواعد العمل الخيرى وفق ضوابط ومعايير وقيم تنبثق من الشريعة الاسلامية كتابا وسنة والتى تلبى احتياجات المجتمعات الاسلامية حتى اذا ذكر اسم المجتمع السعودى كان منها على الذروة وفوق السنام

ولم يكن بوسعنا ان نحقق ذلك ولله الحمد من قبل ومن بعد لولا حرص الدولة وتمسك المواطنين على ان تسود شرعية الله فى كل نظمنا القائمة والمستحدثة بحول الله وهو الامر الذى اجد من واجبى بحكم اننى منكم وبكم ان اذكركم ونفسى باهمية التقيد به والعمل عليه حتى نكون كما اراد الله لنا « خير امة اخرجت للناس » .

اخوانى لئن سبق ان اشرت الى ان اهداف جمعيتكم اصبحت واضحة ومعروفة الا ان ذلك لا يمنع من التذكير بامر حيوى يقوم عليه البنيان السليم للمجتمع السعودى واعنى به اقامة الاسرة السعيدة من خلال اقتران فتى بفتاة على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما يتطلب ذلك من ترشيد فى الانفاق وتدعيم لدخل الاسرة ولكن ذلك لا يتحقق الا اذا كنا نعى اهمية الاعتدال فى امور الزواج الذى ينبغى تيسيره



سمو الامير عبدالمجيد يلقى كلمته

وتسهيله باقل قدر من الصداق وبعيدا عن المغالاة فى حفلات الزفاف مسترشدين فى ذلك بكتاب الله وسنة رسوله فى الاعتدال بالانفاق وعدم الاسراف .

لست فى موقف الناصح وان كان يشرفنى ان اقف هذا الموقف ولكننى فى موقف يسمح لى بأن اذكركم ونفسى بما ينبغى ان نكون عليه وصدق الله اذ يقول « وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين » .

اخوانى . فى يومنا هذا وفى مكاننا هذا وفى اجتماعنا هذا نجد روح التكافل الاجتماعى ونعد انفسنا واخواننا فى بلد خاتم الانبياء والمرسلين ان نضع ايدينا فى ايدى الكل وليس البعض وان نعمل متضامنين متعاونين على ان نألف العمل الخيرى وان نأتلف به ومعه وان نتعامل به ونتفاعل معه .

ان الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية فى المدينة المنورة يسعدها وهى تبدأ خطواتها التنفيذية ان تكون لبنة فى صرح الدعائم الخيرة فى المجتمع السعودى الكريم وتطالبكم ان تكونوا فى وضع يمكننا جميعا من خلاله ان نحقق كل ما يتطلع اليه ابناء هذا البلد الكريم وادعوكم ونفسى الى العمل بروح المسؤولية والواجب لبلورة اهداف ورسالة ووظيفة هذه الجمعية تجاه هذا البلد وابنائه الطيبين .

اشكركم ان اتحتم لى هذه الفرصة للتعبير عن اماني وآمالي التى هى جزء من امالكم نحو جمعيتكم الاجتماعية التى تتطلع الى كريم عطائكم واخلاص جهودكم ونبيل مساهماتكم .

وما توفيقى الا بالله وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد كلمة سمو الامير تحدث معالى الشيخ صالح الحصين نائب رئيس الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية .. تحدث عن اسباب اختيار هذا الموضوع فى اجتماع هذه الليلة المباركة واوضح بعض الامور المتعلقة بالزواج والمغالاة فى المهور وحفلات الزواج ثم قام الاستاذ عبدالله الزيد الامين العام للجمعية بتلاوة مشروع وثيقة الاتفاق وكان نص الوثيقة كالتالى :

١ ـ اولا تشجيع اقامة حفلات الزواج فى البيوت ليحصل بذلك الاشهار المطلوب شرعا امام الجيران ويستفاد مما يعمل فى هذه الحفلات من مأكل ومشرب على الوجه الصحيح .

٢ ـ الغاء العادات التقليدية السيئة سواء المستورة منها او المبتدعة والتى لا تستفيد منها الزوجة ولا الزوج مثل الحفلة العامة للشبكة وما يتبعها من حلاوة وعربة وهدايا وحفل ليلة الحناء والصبوحية والموجب لما فيها من اسراف .

٣ ـ اذا عرف شخص ان هناك شخصا لديه بنات وممتنعا عن تزويجهن لاسباب شخصية سواء لخدمته او من اجل مرتبها اذا كانت موظفة او من اجل ان يتزوج بها « شغار » او يزوج ابنه بها « بدل » فيجب الابلاغ عنه لاتخاذ ما يرى مناسبا فى حقه .

٤ ـ بعد دراسة الحالة الاجتماعية والاقتصادية السائدة ودخل الفرد وما يتطلبه بيت الزوجية الجديد من متطلبات ورغبة فى عدم التفرقة بين الفتيات ابكارا اوثيبات وكم من فتاة عثر حظها فى الزواج الاول تعادل البكر وتفوقها فى صفات كثيرة فقد قرر ووافق المجتمعون ان لا يزيد المهر عن المبلغ الذى اتفقوا عليه بعد ان طرح المشائخ واساتذة الجامعات والمسؤولون وشيوخ القبائل الكثير من الاراء حول تحديده بـ ٣٥ خمسة وثلاثين الف ريال منها خمسة عشر الف ريال لحفل الزواج و٢٠ الف ريال مهر للفتاة والزوج يؤثث بيت الزوجية بالفرش والاثاث الذى يناسبه ..

كما اتفق الجميع وايدوا فكرة الاقتصاد وعدم الاسراف فى حفلات الزواج ووافق الجميع على ان لا يتجاوز ذبائح الوليمة ٥ ذبائح فى كل حفل زواج .

وقد ايد الجميع ما دون بهذه الوثيقة ووقع عليها ليكون هنالك التزام ادبى لتنفيذ ما جاء بها .

بعد ذلك اجرى حوار مفتوح مع سمو الامير عن مختلف المسائل المتعلقة بالمنطقة حيث اجاب سموه على الاسئلة والتى كانت تدور حول مشاريع المدينة المنورة والمدن التابعة لها حيث قال سموه ان مشاريع المدينة المنورة كلها الان اخذت مسارها الصحيح وتخطيط المدينة من اولها الى اخرها تخطيطا سليما ان شاء الله .

وحول مشروع الكهرباء لينبع النخل والعيص قال سموه ان مشروع الكهرباء المركزى سوف يصل ينبع النخل والعيص خلال سنة او سنة ونصف .

وحول عمل طريق مزدوج لطريق المدينة ينبع قال ان فى ذلك بعض الصعوبة لوجود الجبال ولكن هناك تفكيرا فى ان يصل الطريق من ينبع الى بدر الى الطريق السريع « الهجرة » وبذلك يخف الضغط على الطريق الحالى وهذا يمكن ان يكون اسهل واوفر ويفيد كثيرا من القرى ويخدم مدينة ينبع مدينة المستقبل كما انه سيصبح هناك خط سريع من جدة الى ينبع ومن المدينة الى ينبع يربط مع طريق الهجرة .

كما اجاب سموه على سؤال حول شركة طيبة واهدافها بقوله ان جميع مدن وقرى وهجر منطقة المدينة المنورة ستأخذ نصيبها من المشاريع التنموية . وبعد ذلك اختتم الاجتماع فى حوالى الساعة الثانية ليلا وتوجه الجميع لتناول طعام السحور الذى اقامه سموه للحضور

تطوير قرى منطقة المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس ـ تعقد اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى منطقة المدينة المنورة مساء اليوم اجتماعا برئاسة صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى المنطقة وذلك بمكتب سموه

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مصدر مسؤول بامارة منطقة المدينة المنورة .. وقال ان هذا الاجتماع يأتى فى نطاق اهتمامات صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة لتنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين حفظهما الله بتوفير كافة الخدمات التنموية والتطويرية لمواطنى هذه المنطقة

وستناقش اللجنة خلال اجتماعها عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال التى تتضمن عددا من الموضوعات الحيوية ومنها محاضر اللجان المحلية والنظر فى توصياتها والطلبات المقدمة من المواطنين بالقرى اضافة الى احتياجات القرى من المرافق والخدمات وتتبع اللجنة العامة التى يرأسها سمو امير منطقة المدينة المنورة اربع عشرة لجنة محلية صدرت موافقة معالى وزير الشؤون البلدية والقروية على تشكيلها لكل من الحسو والمهد والعيص وينبع النخل والطليحة والعشاش والصلصلة والمليلح واللثامة والصويدرة والواسطة والفريش ووادى الفرع والنخيل

ويرأس هذه اللجان امراء المراكز

الجدير ذكره ان هذه اللجنة تضم فى عضويتها عددا من الادارات والاجهزة الحكومية ذات العلاقة .

ومن ناحية اخرى شهدت قرى وهجر منطقة المدينة المنورة مؤخرا زيارات ميدانية لمجموعة مشتركة من خبراء الامم المتحدة وخبراء وزارة الشؤون البلدية والقروية الخاص بمشروع التنمية الريفية المتكاملة التابع لوزارة الشؤون البلدية والقروية حيث اجتمعوا برؤساء اللجان وقاموا بشرح اهداف مشروع التنمية الريفية لرؤساء واعضاء اللجان المحلية .

ويعد هذا الاجتماع الرابع فى سلسلة الاجتماعات التى بدأتها اللجنة منذ تشكيلها عام ١٤٠٥هـ بناء على قرار معالى وزير الشؤون البلدية والقروية لدراسة وبحث سبل تدعيم ورفع مستوى كافة الخدمات لتطوير القرى والهجر بالمنطقة

سمو الامير عبدالاله بن عبدالعزيز يفتتح مركز ابن صالح الثقافى بعنيزة

عنيزة ـ واس ـ عبر صاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم عن شكره وتقديره لاقامة مشروع مركز ابن صالح الثقافى التابع للجمعية الخيرية الصالحية بعنيزة .

وقال سموه انه لشرف كبير ان افتتح هذا المركز متمنيا سموه اقامة مشروعات مماثلة فى عنيزة والقصيم والمملكة عامة ووصف سموه المشروع بانه مشروع رائد ولذا يجب على رجال الاعلام اطلاع المواطنين على مثل هذه الاعمال المثمرة .

كما شكر سموه القائمين على هذا المشروع وفى مقدمتهم رئيس مجلس الجمعية وامين مدينة الرياض عبدالله العلى النعيم .

جاء ذلك فى تصريح صحفى عقب افتتاح سموه المركز مساء اول امس .

كما القيت كلمة الاهالى نيابة عنهم وقراها عبدالرحمن صالح العليان عبر فيها عن انطباعات ومشاعر الاهالى تجاه ما قدمه الشيخ صالح بن ناصر الصالح يرحمه الله لمواطنيه وطلابه .

ثم القى مدير مركز ابن صالح الثقافى محمد عبدالعزيز الخريدلى كلمة قال فيها ان النقلة الحضارية الكبيرة التى حققتها المملكة لم تأت من فراغ ولن تنته الى فراغ موضحا انها نقلة درست ببصيرة ثاقبة وتدرجت فى اولويات كان اهمها التعليم ونشر الثقافة اللذان هما اساس التنمية الثابتة السليمة مشيرا الى ان هذا المشروع هو باكورة اعمال الجمعية التى تضمنت برامج المرحلة الاولى للمركز الثقافى دورات تعليمية وتدريبية وانشطة ثقافية واجتماعية ورياضية .

ثم القى الاستاذ عثمان بن ناصر الصالح كلمة تحدث فيها عن سيرة الشيخ صالح بن صالح ومراحل تعليمه خارج المملكة وداخلها .

بعد ذلك قام رئيس مجلس الجمعية عبدالله العلى النعيم بتسليم سمو امير منطقة القصيم درع الجمعية ثم قام سموه باهداء درع مدينة عنيزة لرئيس مجلس الجمعية عبدالله العلى النعيم ثم قام سموه والحضور بجولة على المشروع .

وفور وصول سموه الى موقع المشروع قام بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ثم قام سموه بقص الشريط ايذانا بافتتاح المشروع .

وقد اقيم حفل خطابى بهذه المناسبة حضره امير مدينة عنيزة محمد الحمد السليم وامين مدينة الرياض عبدالله العلى النعيم ووكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون الرعاية الاجتماعية بالنيابة محمد الحمد المالك وعدد كبير من المسؤولين واعيان ووجهاء منطقة القصيم .

وبدىء الحفل بآى من الذكر الحكيم ثم القى رئيس مجلس الجمعية عبدالله العلى النعيم كلمة قال فيها ان هذا الصرح الذى تفتتحونه ياصاحب السمو هذا المساء رمز وتقدير من ابناء وتلاميذ الشيخ صالح بن ناصر الصالح يرحمه الله .

واضاف ان هذا المركز الثقافى سيفتح ابوابه لكل راغب من السعوديين وغيرهم فى مدينة عنيزة والقصيم وانحاء المملكة لتحقق الهدف السامى الذى من اجله تعاون الجميع على انشائه .

ثم القى وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون الرعاية الاجتماعية بالنيابة محمد الحمد المالك كلمة شكر فيها سمو الامير عبدالاله على افتتاحه هذا المشروع وقال ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لا تألو جهدا فى تبنى ومساعدة مثل هذه المشروعات الخيرية بشتى صورها .

واضاف ان هذا المشروع يأتى عرفانا بمن خدموا العلم وساهموا فى رفع مستوى الثقافة فى وقت عز فيه العلم والعلماء .

ومما يذكر ان مشروع مركز ابن صالح الثقافى اقيم على ارض مساحتها ٣١ الف متر مربع حيث بلغت مسطحات المبانى ١١ الف متر مربع وبلغت تكلفة انشائه وتأثيثه وتجهيزه ٢٦ مليون ريال .

ويضم المشروع مسجدا يخدم رواد المركز وابناء الحى القريب منه وخصص فيه برنامج لتحفيظ القران الكريم ومكتبة تشتمل على مجموعة من المراجع والكتب والدوريات والمخطوطات والمصورات والاجهزة السمعية والبصرية فى مختلف المعارف الانسانية كما زودت المكتبة باجهزة العرض اللازمة للافلام والمصغرات الفلمية والسلايدات واجهزة الميكروفليم والميكروفيش كما سيتم انشاء مركز للحاسب الآلى لجمع المعلومات عن جميع المكتبات العامة بمدينة عنيزة كما يشتمل المشروع على مدرسة تحتوى على اربعة فصول دراسية مخصصة للتعليم والدورات التدريبية بالمركز ومكتبة وقاعة للمناقشات والاجتماعات واخرى للتدريب على الآلة الكاتبة والتجهيزات المكتبية ومعمل للغات الاجنبية ومعمل اخر للتدريب على الكومبيوتر كما ان فى المشروع صالة تتسع لاكثر من ٦٢٠ مقعدا ومجهزة لاقامة الندوات والمحاضرات والمؤتمرات ويشتمل المشروع ايضا على متحف اعد لينظم تراث منطقة القصيم عبر العصور بالاضافة الى المنشآت الرياضية التى تشتمل على صالات مغلقة لمزاولة مختلف الانشطة الرياضية ودار للضيافة مكونة من اربع وحدات زودت بكافة وسائل الراحة ومكتبة نسائية تقع فى مبنى مستقل منفصل عن المبنى الرئيسى وتضم حوالى ١٨ الف عنوان كما يتواجد بالمشروع حديقة تحيط بالمركز روعى فيها جمال التصميم .

ويمكن الاستفادة من خدمات المركز عن طريق بطاقة العضوية او عن طريق رسوم اشتراك مخفضة .

سمو الامير عبدالاله

مدير المركز يقول : النقلة الحضارية تحققها المملكة لم تأت من فراغ

اثنا عشر مليون ريــال لشبكــة الاتصــالات الخارجية بينبع

المدينة المنورة ـ واس ـ بلغ عدد الخطوط الهاتفية العاملة بمنطقة ينبع خمسة عشر الف خط هاتفى تغطى ينبع البحر وينبع النخل ومدينة ينبع الصناعية .

ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير منطقة ينبع للاتصالات الاستاذ عثمان رشاد كيال الذى اوضح ان عدد الخطوط فى القاسم تبلغ ٣٥ الف خط .

واشار الكيال الى انه يجرى حاليا استكمال المخطط لمشروع مجمع الاتصالات ببلدة العيص حيث تم اختيار الموقع بمساحة ٢٥٠٠ متر مربع وقال مدير منطقة ينبع للاتصالات انه تم اعتماد مبلغ اثنى عشر مليون ريال لمشروعات الشبكة الخارجية بينبع البحر وينبع النخل .

سمو الامير سلطان بن سلمان يحاضر الليلة فى نادى مكة المكرمة الثقافى

جدة ـ واس ـ يستضيف نادى مكة المكرمة الثقافى الادبى مساء اليوم السبت صاحب السمو الملكى الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز فى حوار مفتوح يتحدث فيه سموه عن الرحلة الفضائية التى قام بها .

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية رئيس نادى مكة المكرمة الثقافى الادبى الدكتور راشد الراجح الذى اعرب عن ترحيبه بسمو الامير سلطان بن سلمان .

التعهد بتجنب أية مواجهة .. تتمة

قالت لا نستطيع الا ان نحيى خادم الحرمين الشريفين على جهده الموفق فى تحقيق لقاء القمة بين الملك الحسن الثانى والرئيس الشاذلى بن جديد من اجل الشروع فى حوار يهدف الى تحقيق الوفاق بين البلدين الشقيقين .

واضافت الصحيفة انه لابد من النظر الى هذه القمة على انها خطوة عملاقة تمهد الطريق لقمة عربية طال انتظارها .

ووصفت القمة الثلاثية التى تحققت بفضل الله ثم بفضل جهود خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بأنها انجاز كبير بحد ذاتها لانها الطريق الصحيح والوحيد التى يمكن من خلالها تصفية الاجواء بين البلدين الشقيقين اولا وثانيا لانها جددت الامال فى ان يحذو سائر القادة العرب حذوها لتحقيق التضامن ووحدة الصف العربى .

واكدت مجلتان لبنانيتان ان القمة الثلاثية السعودية المغربية الجزائرية التى تمت برعاية خادم الحرمين الشريفين هى مؤشر واضح لاستعادة التضامن العربى وجمع كلمة الامة العربية امام كافة التحديات .

وذكرت مجلة الافكار الصادرة امس ان القمة الثلاثية تعد انجازا سعوديا كبيرا على مستوى المساعى الحميدة لجمع كلمة العرب امام كافة القضايا المصيرية .

واضافت قائلة ان من تقاليد خادم الحرمين الشريفين ان يصوم كل رمضان فى المملكة .. وحينما يقضى الملك فهد جزءا من ايام رمضان فى الخارج فلابد ان يكون لذلك ضرورته وقد ثبتت هذه الضرورة بالقمة الثلاثية التى انعقدت بين خادم الحرمين الشريفين والملك الحسن الثانى والرئيس الشاذلى بن جديد .

واوضحت ان هذا المسعى السعودى الحميد يأتى الى جانب مساع سعودية اخرى تعمل على فتح عهد جديد من المصالحات العربية على طريق القمة العربية المقرر عقدها فى الرياض .

كما اكدت مجلة الشراع اللبنانية التى تصدر اليوم ان السياسة السعودية حققت نجاحا ملحوظا فى جمع العاهل المغربي والرئيس الجزائرى وهو يشكل هدفا تسعى المملكة الى تحقيقه منذ مدة ليست بالقصيرة .

وقالت ان هذا اللقاء يندرج تحت جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد واهتماماته بتنقية الاجواء العربية تمهيدا لانعقاد القمة العربية العادية .

ونوهت المجلة بالجهود المستمرة التى تبذلها المملكة على كافة الاتجاهات والاصعدة من اجل تحقيق مزيد من التقارب والتضامن بين الدول العربية .

مجتمع المدينة

ابن عودة يشكر العنقرى

● معالى الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ محمد بن عبدالله بن عودة اعرب عن شكره وتقديره لمعالى وزير الشؤون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقرى للجهود التى تقوم بها جميع البلديات فى كافة مناطق المملكة فى سبيل تسليم الرئاسة للاراضى اللازمة لاقامة منشآت تعليمية جديدة .

م . العنقرى

دورة تدريبية

● الاستاذ عبدالعزيز ابومنصور مدير ادارة شؤون التدريب والاستاذ طارق اسعد مرشد مدير ادارة البرامج التدريبية بالمنطقة الغربية للاتصالات بجدة يحضران دورة تدريبية بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية ضمن البرنامج العالى للتدريب .

ترقية للقرنى

● الملازم عائض القرنى بمرور جدة تمت ترقيته الى رتبة ملازم اول .. الف مبروك .

ع . القرنى

رحلة عمل للدهلوى

● الاستاذ امين دهلوى رجل الاعمال السعودى ورئيس شركة الدهلوى (وكلاء ناشيونال بالمملكة) غادر جدة متوجها الى لندن فى رحلة عمل تستغرق عدة ايام .

شهادتا شكر وتقدير

● الزميل عبدالله العرق مندوب (المدينة) بينبع تسلم شهادتى شكر وتقدير من مدير مرور ينبع الرائد عبدالقادر طلحة ومدير مرور املج النقيب عبدالعزيز حسن السرويلى يشيدان فيهما بالتغطية الصحفية الناجحة التى قام بها خلال فعاليات اسبوع المرور الخليجى الموحد .

ع . العرق

عقد قران

● الاستاذ ايمن اشى الاخصائى الاجتماعى بالشؤون الاجتماعية عقد قرانه على ابنة الاستاذ محمد عقيل غمرى .. الف مبروك .

خطوبة

● وكيل الرقيب حمدان يحيى الزهرانى بقسم الدوريات بشرطة البلحة احتفل بخطوبته على ابنة احدى الاسر الكريمة البلحة ... مبروك .

ح . الزهرانى

مولود للمالكى

● الاستاذ احمد سعد المالكى رزق وزوجته مولودا جميلا سمياه « مهند » جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .. الف مبروك .

عودة ومباشرة

● مدير عام مشروع التشغيل بمدينة الملك فهد السلاحلية ديفيد براد برى باشر عمله بعد عودته من رحلة عمل فى بريطانيا استغرقت بضعة ايام .

د . براد برى





في حديث صريح مدير مكتب مكافحة التسول للمدينة :

مؤسسات لرعاية المتسولين

المتسولون يلجأون الى حيل وخدع لاستدرار عطف الناس !

في هذا الشهر الفضيل شهر الخير والبركات.. شهر رمضان المبارك.. تتفاقم ظاهرة التسول في كافة ارجاء مملكتنا الغالية فيستغل هؤلاء المتسولون هذا الشهر المبارك.. ليقوموا بمهنة التسول بشتى الطرق والحيل الكاذبة.. ورغم الجهود الخيرة المباركة التي قامت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين من وضع كافة الامكانات لمساعدة المساكين والمحتاجين الا ان بعض ضعاف النفوس من المتسولين يقومون بسؤال الناس، وفي مقابل ذلك قامت حكومتنا الرشيدة بايجاد مكاتب لمكافحة التسول في مختلف مناطق المملكة. ولنقف سويا على احدى هذه المكاتب وعن الجهود التي يقومون بها، والمشكلات التي تصادفهم التقينا بالاستاذ حمد بن عبدالله العمري، مدير مكتب مكافحة التسول بمنطقة الرياض.. والذي اجاب على كافة الاسئلة التي طرحناها عليه بكل صراحة ووضوح وبكل لباقة وكان سؤالنا الاول:

مقر مكتب مكافحة التسول بمكة

٨٠٠ متسول

● **ماعدد المتسولين الذين يتم القبض عليهم في مدينة الرياض خلال اليوم الواحد ؟ وماعدد الذين تم القبض عليهم في العام الماضي ؟**

عدد المتسولين الذين يتم القبض عليهم في اليوم الواحد في مدينة الرياض يقدر في المتوسط من ٣:٥ اشخاص ماعدا ايام الجمع فيقدر العدد في المتوسط من ٥:٧ اشخاص.

وعدد المتسولين الذين تم القبض عليهم في العام الماضي اكثر من ٨٠٠ ثمانمائة متسول ومتسولة.

الاتهام غير صحيح

● **يقال ان المكتب لايقوم بنشاط سوى في شهر رمضان المبارك حيث يكثر المتسولون فما رايك في هذا الاتهام ؟**

انفي نفيا قاطعا هذا الاتهام ولعل في اجابتي عن السؤال السابق مايؤيد اجابتي على هذا السؤال ومع ذلك فانني اود ان اوضح بأن المتسولين والمتسولات ينشطون ويكثرون في شهر رمضان المبارك نظرا لما لهذا الشهر الكريم من فضائل حيث يتسابق الناس في اخراج الزكاة والصدقات والهبات وبالطبع فان المكتب يكون محتما عليه ان يواجه هذه الظاهرة بمضاعفة الجهد حتى يمكن مواجهة المتسولين ومطاردتهم عن امتداد مدينة الرياض باكملها ولعل هذا مايجعل البعض يعتقد هذا الاعتقاد المجافي للحقيقة.

المتسولون من الاجانب

● **هل صحيح ان الغالبية العظمى من المتسولين من الاجانب وماهي نسبتهم وماهي الاجراءات التي تتخذونها معهم ؟**

نعم الغالبية العظمى من المتسولين اجانب وتقدر نسبتهم مابين ٧٠/ ٨٠ وتمشيا مع التعليمات السامية فان الاجراءات التي تتخذ بحق المتسولين والمتسولات الاجانب هي ترحيلهم الى اوطانهم خارج المملكة.

التجار يشجعون على التسول

● **يقوم بعض التجار بتشجيع المتسولين كان يقوم باعطائهم بعض المال من امام منزله، ماموقفكم انتم من هؤلاء التجار، وما الذي يجب ان يقوموا به ؟**

هذا سؤال جيد للغاية.. واود ان اوضح لكم بانه لما تبين لنا الصورة غير المستحبة والمشوهة لصورة مجتمعنا والممثلة في قيام التجار بتوزيع صدقاتهم امام منازلهم ومحلاتهم التجارية فقد بدانا على الفور بالاتصال بغالبية التجار للكف عن هذه الظاهرة وقد قام بعضهم فعلا بتنفيذ ماطلبناه واما البعض الاخر لم يبدا اهتماما.

ولذا فان الامر يحتاج الى تذكير هؤلاء التجار عن طريق وسائل الاعلام بالكف عن هذه الظاهرة المشوهة لصورة مجتمعنا، وقد طلبنا منهم دفع زكاتهم الى جمعية البر لانها على علم بعوائل محتاجة ولكنهم لايسألون الناس.

مؤسسات ترعى المتسول السعودي

● **يلجا بعض السعوديين الى التسول بحجة انهم محتاجون فماذا تفعلون معهم في حالة القبض عليهم سواء من الرجال او النساء او الاطفال ؟**

مدير المكتب في حالة القبض على متسولين سعوديين سواء كانوا رجالا ام نساءا ام اطفالا فان دوريات المكتب تقوم باحضارهم الى مقر المكتب ثم يحال المتسلون الى الاخصائي الاجتماعي اما المتسولات فيحلن الى الاخصائية الاجتماعية، وعلى ضوء البحث الاجتماعي الذي يجرى عليهم يمكن التعرف على الدوافع الحقيقية التي كانت السبب المباشر في لجوئهم للتسول وعليه يتم توجيه الحالة حسب ظروفها الى احد المؤسسات الاجتماعية مثل مكاتب الضمان الاجتماعي، الجمعيات الخيرية، مكاتب العمل، دور الرعاية الاجتماعية، دور التربية، مؤسسات التربية الاجتماعية، مراكز التاهيل المهني، مراكز التدريب المهني.. الخ وذلك حسب دراسة تلك الجهات وعلى ضوء التعليمات لديهم يقرر للمتسول.

حيل المتسولين

● **وماهي ابرز المشكلات التي تواجهكم في عملكم وتودون ازالتها؟**

ابرز المشكلات التي تواجهنا في العمل هي تعاطف بعض المواطنين مع المتسولين اثناء القبض عليهم نتيجة لانخداعهم بالحيل الكاذبة التي يلجأ اليها المتسولون وقد حصل موقف من هذا النوع متسول اجنبي كان يستعمل العكاز وموضوع على رجله اليسرى الجبس وكان يجلس امام المسجد بعد صلاة الجمعة وحينما هم رجال المكافحة بالقبض عليه تعاطف بعض المصلين بحماس مع المتسول متخدعين بمظهره وحاولوا التدخل لمنع رجال المكافحة من مباشرة عملها ولكن رجال المكافحة تصرفوا بحكمة وايجابية امام جموع المصلين واستطاعوا ان يكسبوا ثقتهم ومساعدتهم في عملهم لان هذا المتسول كان معروفا لدى رجال المكافحة حيث سبق القبض عليه اكثر من مرة ويجيد الحيل الكاذبة والخادعة فقد تمكن رجال المكافحة من اظهار حقيقته امام المصلين واجبروه على نزع الاربطة الموضوعة على رجله ووجدوها سليمة ١٠٠٪ وان الجبس والاربطة والعكازات ماكانت الا وسيلة للتضليل والخداع لاستدرار عطف الناس.

دور الاعلام

● **مامدى تعاون المواطنين معكم ؟**

التعاون بيننا وبين المواطنين يزداد نموا يوما بعد يوم ولكن بخطى نطمح ان تكون اسرع والذي نامله ان يكون هذا التعاون قد وصل للمستوى الافضل في القريب العاجل وهذا في الحقيقة يحتاج الى استمرارية مؤازرة وسائل الاعلام لنا في تبصير المواطنين بهذه الامور.

● **وهل هناك تعاون وثيق بينكم وبين الدوريات والشرطة وفيما يتمثل هذا التعاون ؟**

التعاون بيننا وبين الدوريات والنجدة والشرطة عموما يسير على احسن صورة وانني بهذه المناسبة اشيد بالدور البناء والتعاون الصادق الذي تبذله معنا فرق الدوريات والنجدة ومظاهر هذا التعاون يتمثل في ان فرق الدوريات والنجدة والشرطة تقوم بالقبض على المتسولين واحضارهم للمكتب لاتخاذ الاجراءات النظامية بحقهم بالاضافة الى انها تقوم بمساعدة رجال المكافحة في تأدية مهامها في حالة تصادف وجودهم اثناء القبض على المتسولين.

حمد بن عبدالله العمري
مدير مكتب مكافحة التسول بالرياض

اقوالهم كاذبة

● **هل اكتشفتم حالات من المتسولين غير صحيحة ؟**

نعم تم اكتشاف حالات كثيرة من المتسولين غير صحيحة وكاذبة ومنها على سبيل المثال :

متسول يدعى انه عاجز برجليه ويجلس على كرسي متحرك يتحرك بمساعدة ابنه المرافق له ثم يتضح لنا انه سليم معافى.

ومتسول يدعى انه اعمى لايرى ويضع نظارة سوداء وقطعا من القطن على عينيه ويقوم بمرافقته احد ابنائه او اقربائه للطواف به على المحلات التجارية او الاسواق طالبا للمساعدة وبعد القبض عليه اتضح لنا ان عينيه سليمتان تماما.

متسول يدعى العسر وضيق المعيشة وانه مثقل بالديون ثم يتضح لنا انه من الموسرين ويعيش عيشة رغدا، وانه جميع اقواله كاذبة.

المواطنون والانزلاق !

● **كيف يمكن القضاء على هذه الظاهرة في بلادنا وعلى من تقع المسؤولية بالدرجة الاولى ؟**

نظرا لان مجتمعنا السعودي لما حباه الله من خيرات ورغد العيش فانه بطبعه يميل الى حب الخير والعطاء ولهذا فانه يصعب القول بأنه يمكن القضاء على ظاهرة التسول ولكن من الممكن الحد منها الى ادنى مستوى وبالصورة التي تحافظ على مظهر المملكة وسمعتها وقيمها الاسلامية، ويصعب التحديد ولكن اناشد المواطنين الذين لو امتنعوا عن الانزلاق وراء استجداء المتسولين وعطفهم عليهم وعدم مدهم باي مساعدة مالية فان ذلك سوف يساعدنا كثيرا على الحد من هذه الظاهرة السيئة.

تعاون مع الجمعيات الخيرية

● **هل هناك تعاون بينكم وبين الجمعيات الخيرية والضمان الاجتماعي ؟ وفيما يتمثل هذا التعاون ؟**

نعم هناك تعاون وثيق بين المكتب وبين الجمعيات الخيرية ومكاتب الضمان الاجتماعي ويتمثل ذلك في ان المكتب يقوم باحالة بعض حالات التسول من المواطنين الى هذه الجهات والذين يثبت انهم في حاجة حقيقية للمساعدة واضطروا للتسول تحت عوز الحاجة.

ايواء الخادمات

● **يقال ان هناك اعمالا يقوم بها المكتب غير مكافحة التسول . فماهي ابرز تلك الاعمال ؟**

نعم بجانب المسؤولية الاساسية التي يقوم بها المكتب وهي مكافحة التسول فانه يقوم بمسؤوليات اخرى لاتقل في اهميتها وثقلها عن مكافحة التسول وهذه المسؤوليات الاخرى هي عملية استقبال وايواء الخادمات المحالات اليه من الجهات الاجنبية وهنا اوضح لك بأن نوعية الاحالة تنقسم الى قسمين :

الخادمات اللاتي يحلن من اقسام الشرطة او الامارة بغرض ايوائهن لحين حل مشاكلهن مع كفلائهن بمعرفة لجنة تسوية اوضاع الخدم بامارة الرياض والتي تحضر الى مقر المكتب يوميا في الفترة المسائية وتقوم بجهود مضنية تستحق الشكر والثناء عليه.

الخادمات اللاتي يحلن من جوازات مطار الملك خالد الدولي وهن اللاتي قدمن الى المملكة لاول مرة ويتم ايوائهن لحين حضور كفلائهن لاستلامهن.

ولعلك تستطيع ان تدرك مدى الجهد الذي يبذل من ادارة المكتب

تنسيق مع ائمة المساجد

● **لماذا لاتقومون بالتنسيق مع وزارة الحج والاوقاف ووسائل الاعلام المختلفة وذلك من اجل تكثيف الحملات ضد المتسولين وتسليمهم الى جهات الاختصاص للتاكد من حالاتهم ؟**

اؤكد لكم بأن هناك تنسيق بين وزارة العمل ووكالة الرعاية الاجتماعية وبين كل من وزارة الحج والاوقاف ووسائل الاعلام المختلفة من اجل تكثيف الحملات ضد المتسولين.

اما بالنسبة للتنسيق القائم مع وزارة الحج والاوقاف فقد تم مخاطبة الوزارة بشأن ظاهرة التسول داخل المساجد والمطالبة بأن يكون هناك تعاون من ائمة المساجد والمؤذنين مع مكاتب مكافحة التسول بعدم سماحهم للمتسولين بسؤال الناس داخل المساجد وبناء عليه قامت وزارة الحج والاوقاف بالتعميم على كافة فروع الاوقاف والمساجد بعدم السماح للمتسولين بسؤال الناس داخل المساجد. وقد قام بعض الائمة مشكورين بتنفيذ ماجاء من تعليمات بهذا الخصوص.

اما بالنسبة للتنسيق القائم بيننا وبين وسائل الاعلام المختلفة فقد تمت لقاءات واحاديث كثيرة بين مندوبي التلفزيون والاذاعة وبين المسؤولين بالوزارة ممثلة في وكالة الوزارة لشؤون الرعاية الاجتماعية او مع ادارة المكتب وتمت اذاعة هذه الاحاديث واللقاءات تليفزيونيا واذاعيا وصحفيا وذلك كله بهدف تنمية الوعي لدى المواطنين وتبصيرهم بمساوىء التسول وخطورة هذه الظاهرة على المجتمع ومن ثم حثهم في مكافحتها ومساعدة مكاتب التسول المنتشرة في غالبية مدن المملكة في القضاء على هذه الظاهرة التي تسيء لسمعة بلادنا وتشوه وجهها الحضاري الذي ارتقى الى مصاف الدول المتقدمة في ظل قيادتنا الحكيمة.

ساعدونا في ردع المتسولين

● **في ختام هذا اللقاء هل من كلمة تودون قولها ؟**

في ختام هذا الحديث اود ان اتوجه اليكم بعظيم امتناني وتقديري على اتاحة هذه الفرصة لنا للحديث عن كل ماهو مفيد بالنسبة لموضوع مكافحة التسول داعين الله سبحانه وتعالى ان يكون لهذا الحديث المردود الايجابي لدى المواطنين وبما يعود بالفائدة المرجوة.

كما وانني انتهز هذه الفرصة لاتوجه من خلال جريدة المدينة الغراء الى كل مواطن من اصحاب الاموال وخصوصا التجار بأن يتوجهوا الى جمعيات البر والجمعيات الخيرية الاخرى سواء كانت زكاة ام صدقة ام هبة.. الخ وذلك لضمان وصول هذه الصدقات الى مستحقيها الحقيقيين من الفقراء والمساكين والذين لايسألون الناس الحافا حيث ان هذه الوسيلة هي خير ضمان لعدم انزلاقهم وراء حيل المتسولين الخادعة الكاذبة كما انها تجعلهم مشاركين بايجابية في الحد من ظاهرة التسول التي تسيء الى سمعة وطننا الغالي وهو الوطن الذي منحنا العطاء الكثير وينتظر منا جميعا الشعور بالمسؤولية نحو المحافظة على تقدمنا.. والله نسأل ان يوفقنا جميعا لمافيه خير ديننا ومليكنا ووطننا.(وقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم..



آيـــة و حديـــث

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۞ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۞ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۞

سورة الملك الايات « ١٢ـ١٤ »

ف هذه الايات اخبر المولى تبارك وتعالى عن عباده المؤمنين انهم يخافون مقام ربهم ، فينتهون عن المعاصى ، ويقومون بفعل الطاعات دون رياء ، حيث يفعلون ذلك دون ان يراهم احد كل ذلك خوفا من الله وطلبا لرضاته .. وهؤلاء لهم عند الله مغفرة عظيمة لايعلم قدرها غير الله تعالى « واسروا قولكم او اجهروا به » .. الخطاب لجميع الخلق اى اخفوا قولكم وكلامكم ايها الناس او اعلنوه واظهروه فسواء اخفيتموه او اظهرتموه فان الله يعلمه لانه تعالى العالم بالخفايا والنوايا . يعلم ما يخطر فى القلوب وما توسوس به الصدور « الا يعلم من خلق » اى الا يعلم الخالق مخلوقاته . كيف لايعلم من خلق الاشياء واوجدها سر المخلوق وجهره « وهو اللطيف الخبير » اى والحال انه اللطيف بالعباد الذى يعلم دقائق الامور وغوامضها ، الخبير الذى لايعزب عن علمه شيء ، فلا تتحرك ذرة ولاتسكن او تضطرب نفس الا وعنده خبرها .

من الهدى النبوى

عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل ، ولاصومن النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لاتستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قال قلت فانى اطيق افضل من ذلك . قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام وهو اعدل الصيام قال قلت فانى اطيق افضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا افضل من ذلك » قال « عبدالله بن عمرو » رضى الله تعالى عنهما لان اكون قبلت ثلاثة الايام التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى من اهلى ومالى « رواه مسلم .

ف هذا الحديث الشريف يتضح رفق رسول الله صلى الله عليه وسلم بامته وشفقته عليهم ، وارشادهم الى مصالحهم وحثهم على ما يطيقون الدوام عليه ، ونهيهم عن التعمق والاكثار من العبادات التى يخاف عليهم الملل بسببها او تركها او ترك بعضها وقد بين ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم « عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لايمل حتى تملوا » فالنهى كان خطابا لعبدالله بن عمرو بن العاص وقد ذكر مسلم عنه انه عجز فى اخر عمره وندم على كونه لم يقبل الرخصة .

قبسات من التفسير والتجويد

بقلم :
عبدالغفور بنجابى

قال الله تعالى . « يايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » ..

اى الذين صدقوا الله ورسوله ، فرض عليكم الصيام كما فرض على الذين من قبلكم من الامم فاقبلوه كما قبله غيركم .

والصوم فى اللغة الامساك ومنه قوله تعالى « انى نذرت للرحمن صوما » اى صمتا وفى الشرع امساك عن الاكل والشرب والجماع فى وقت مخصوص، وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس مع النية احتسابا لوجه الله تبارك وتعالى فالصوم عبادة شاقة والشيء الشاق اذا عم سهل عمله . وفى الوقت نفسه هو صلة الى التقوى لما فيه من كسر النفس وترك الشهوات من الاكل والجماع وغيرهما .. لان الصوم نصف الصبر والصبر جزاؤه الجنة فينبغى على المسلم ان يؤدى هذه الفريضة السنوية بكل محبة وبكل شوق ونشاط .

وبعد : وابتداء من هذه الحلقة فاننا نخصص جزءا منها لنتحدث عن حكم واحد من احكام التجويد ، فالتجويد هو تحسين قراءة القرآن وترتيله كما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم « ورتل القرآن ترتيلا » نتكلم اليوم عن الحكم الاول من احكام النون الساكنة والتنوين وهو الاظهار . ينقسم الاظهار الى ثلاثة اقسام ـ شفوى ـ وحلقى ـ ومطلق . فالشفوى حروفه جميع حروف الهجاء ـ ماعدا الباء والميم اى اذا اتى بعد الميم الساكنة غير الباء والميم وهو اظهار شفوى كقوله تعالى « لعلكم تتقون » الاظهار الحلقى حروفه ستة ـ اذا وقع بعد النون الساكنة او التنوين ـ الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء ، اصبح الاظهار حلقيا ـ مثل قوله تعالى « ومن امن بالله واليوم الاخر » وقوله سبحانه « ان ربك عليم خبير » اما الاظهار المطلق فله حرفان وهما الواو والياء يقعان بعد النون الساكنة فقط كقوله تعالى « كانهم بنيان مرصوص » وقوله « وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان » الاظهار لغة البيان واصطلاحا اخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجه من غير غنة « انبئهم باسمائهم » وقوله « سميعا بصيرا » .

والاقلاب لغة « تحويل الشيء » واصطلاحا جعل حرف مكان اخر مع مراعاة الغنة فيه .. والحمد لله رب العالمين ..

تحقيق العبودية

فى هذا الشهر المبارك رمضان عبودية كاملة لله ، وهذه هى الحرية الكاملة للانسان ، ان اوسع الناس حرية اشدهم لله عبودية ، هؤلاء لاتستبعدهم غانية ، ولاتتحكم فيهم شهوة ، ولا يستند لهم مال ، ولاتضيع شهامتهم لذة ، ولايذل كرامتهم طمع او جزع ولايتملكهم خوف ولاهلع .

حدث فى شهر رمضان

معركة عين جالوت

فى سنة ست وخمسين وستمائة الهجرية دخل « هولاكو » وجيشه بغداد واستولوا عليها وقضوا على الخلافة العباسية واستمر زحف التتار حتى وصلوا الى « حران » والرها . وديابكر ثم جاوزوا الفرات ، ونزلوا على حلب واستولوا عليها بالقوة حتى جرت الدماء فى الشوارع انهارا ، بعدها تقدم الغزاة الى « دمشق » واحتلوها بالسلم دون قتال يذكر حيث استسلموا لـ هولاكو » .

وزحف « هولاكو » مع جيشه الغازى حتى وصل غزة ومكث فيها ، وكان تفكيره التوجه والزحف صوب « مصر » لاحتلالها حيث كانت تحت حكم « المنصور على بن المعز واتابك الامير سيف الدين قطز المعزى مملوك ابيه وهكذا صمم « قطز » على لقاء التتار خارج ارض مصر لما علم انهم يريدون احتلالها فى سنة ستمائة وثمان وخمسين هجرية فى هذا الشهر الكريم داهم « قطز » جموع التتار الاوائل فى غزة فهزمهم ثم تقدم منتصرا الى الامام للقاء الجيش الكبير الذى يقوده « هولاكو » حتى وصل المكان المسمى « عين جالوت » ويقع بين « نابلس وبيسان » فى فلسطين المحتلة حاليا ولقد ابلى « قطز » بلاء حسنا فى المعركة الفاصلة حيث كان القتال فى الذروة من الشدة وقتل من الجانبين الكثير ، واستخدم « قطز » الخطط العسكرية الكفيلة بالنصر والفوز والفلاح باذن الله وكان يصيح فى جنوده وهو يتقدمهم « وا اسلاماه .. وا اسلاماه » ..

لقد خرج « قطز » يطلب الشهادة فى سبيل الله مدافعا عن الاسلام والمسلمين بايمان صادق ، وكان يشجع اصحابه ويحسن لهم بالموت ، ويضرب لهم المثل بما يفعله من اقدام وشجاعة واقتحام فى ساحة الوغى وقتل للاعداء كان على راس التتار قائدهم ولم يستسلم بعدما فر جنوده من زحف المسلمين بل قال لهم ، لامفر من الموت هنا فالموت مع العزة والشرف خير من الهرب من الذل والهوان ولقى قائد التتار « كتبغانوين » مصرعه بعد اشتداد وطيس المعركة ، وقيل بل اسره المسلمون هكذا جاء الانتصار المبين للاسلام والمسلمين ولاريب ان الايمان بالله والجهاد فى سبيل اعلاء كلمته كانا هما السبب بعد توفيق الله وراء الانتصار الكبير للمسلمين فى هذه المعركة .

حيث قهر « قطز » التتار فى هذه المعركة وطهر بلاد الشام كلها من التتار ثم عاد الى مصر ثم قتل سنة ٦٥٨ هجرية .

رمضان ١٢ — ١٤٠٧ هق — السبت SAT — مايو ـ أيار ٩ — 9 MAY — ١٩٨٧ 1987

الـزمن		فجر	الشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٤٫٢٠	٥٫٤٥	١٢٫١٧	٣٫٣٦	٦٫٥٠	٨٫٥٠
	غ	٩٫٣١	١٠٫٥٦	٥٫٢٨	٨٫٤٧	١٢٫٠٠	٢٫٠٠
المدينة	ز	٤٫١٣	٥٫٤٤	١٢٫١٨	٣٫٤٤	٦٫٥٦	٨٫٥٦
	غ	٩٫١٥	١٠٫٤٦	٥٫٢٣	٨٫٤٩	١٢٫٠٠	٢٫٠٠
الرياض	ز	٣٫٤٤	٥٫١٢	١١٫٤٩	٣٫١٦	٦٫٢٨	٨٫٢٨
	غ	٩٫١٨	١٠٫٤٦	٥٫٢٣	٨٫٥٠	١٢٫٠٠	٢٫٠٠
الدمام	ز	٣٫٢٦	٤٫٥٦	١١٫٣٦	٣٫٠٦	٦٫١٧	٨٫١٧
	غ	٩٫١٠	١٠٫٤٠	٥٫٢٠	٨٫٥٠	١٢٫٠٠	٢٫٠٠
بريدة	ز	٣٫٥١	٥٫٢١	١٢٫٠٠	٣٫٣٠	٦٫٤١	٨٫٤١
	غ	٩٫١١	١٠٫٤١	٥٫٢٠	٨٫٥٠	١٢٫٠٠	٢٫٠٠
تبوك	ز	٤٫١٥	٥٫٤٧	١٢٫٣٠	٤٫٠٤	٧٫١٥	٩٫١٥
	غ	٩٫٠٣	١٠٫٣٤	٥٫١٧	٨٫٥١	١٢٫٠٠	٢٫٠٠
عرعر	ز	٣٫٤٩	٥٫٢٥	١٢٫١٢	٣٫٥١	٧٫٠١	٩٫٠١
	غ	٨٫٥٠	١٠٫٣٦	٥٫١٣	٨٫٥٢	١٢٫٠٠	٢٫٠٠
ابها	ز	٤٫٢٢	٥٫٣٩	١٢٫٠٦	٣٫١٨	٦٫٣٥	٨٫٣٥
	غ	٩٫٤٢	١١٫٠٥	٥٫٣٢	٨٫٤٤	١٢٫٠٠	٢٫٠٠
جازان	ز	٤٫١٩	٥٫٤١	١٢٫٠٦	٣٫١٩	٦٫٣٣	٨٫٣٣
	غ	٩٫٤٧	١١٫٠٩	٥٫٣٤	٨٫٤١	١٢٫٠٠	٢٫٠٠

من شذرات القلم

عن طاهر الزهرى قال :

كان رجل يجلس الى ابى يوسف فيطيل الصمت ، فقال له ابويوسف : الا تتكلم ؟ قال : بلى . متى يفطر الصائم ؟

قال : اذا غابت الشمس قال : فان لم تغب الى نصف الليل ؟

فضحك ابو يوسف وقال : اصبت فى صمتك واخطات انا فى استدعائى لنطقك .

مايحرم على الصائم

مما يحرم على الصائم ، ويبطل صيامه الجماع فى نهار رمضان وعليه القضاء والكفارة وهى عتق رقبة ، فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين ، فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ، لما ورد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : بينما نحن جلوس عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل ، فقال هلكت يارسول الله ، قال صلى الله عليه وسلم : وما اهلكك ؟ قال وقعت على امراتى فى رمضان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد ما تعتق رقبة ؟

قال : لا .

قال : هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين ؟

قال : لا .

قال : اجلس .

ومكث النبى صلى الله عليه وسلم ، فبينما نحن على ذلك اتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر ، والعرق المكتل الضخم ، قال : اين السائل ؟

قال انا قال خذ هذا فتصدق به .

فقال الرجل : اعلى افقر منى يارسول الله فوالله مابين لابتيها ـ يريد الحرتين ـ اهل بيت افقر من اهل بيتى ؟

فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، ثم قال : اطعمه اهلك ، متفق عليه .

وتحرم المباشرة فيما دون الفرج ان ظن انزالا ، فان باشر فيهما دون الفرج ، فانزل فسد صومه ، لانه انزال عن مباشرة فاشبه الجماع .

ومما يفطر الردة عن الاسلام ـ اعاذنا الله منها ـ قال الله تعالى : « لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين » الزمر ـ اية ٦٥ .

وقال تعالى : « ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو فى الاخرة من الخاسرين » .

ومما يفطر ايصال الاغذية بالابرة الى الجوف عن طعام او شراب لانه فى معنى الاكل والشرب من غير حرج ومنه الحبوب العلاجية والدوائية والشيكة فيفطر من اكلها .

اللهم اعطنا من الخير مانرجو ، واصرف عنا من السوء فوق ما نحذر ..اللهم علق قلوبنا برجائك واقطع رجاءنا عمن سواك ، اللهم انك تعلم عيوبنا فاسترها ، وتعلم حاجاتنا فاقضها ، كفى بك وليا ، وكفى بك نصيرا ..

محاضرة رمضانية

القى صاحب الفضيلة عدنان سرميني مساء الاثنين الماضى محاضرة بعنوان صيام المؤمن واخلاقياته بالنادي الترفيهى بالمنطقة الغربية للاتصالات بالنزلة اليمانية بجدة .

وقد استعرض صاحب الفضيلة الشيخ عدنان ثمرات الصيام وفوائده على المسلم والمجتمع الاسلامى وما يتعارض مع الصيام وكيفية البعد عن المعاصى فى نهار رمضان .

وقد تناول باسهاب معنى كلمة التقوى ومراتبها ومفهومها الدينى وكيف يستطيع المؤمن ان يحقق مقام التقوى الحقيقية وشرح العديد من الآيات الواردة فى كتاب الله القرآن الكريم التى تتناول موضوع التقوى وحقيقتها كما اشار الى موضوع التقوى وعلاقتها بالصيام .

وتناول بالشرح قضية الايمان باعتباره نتيجة من نتائج اليقين واساس التقوى .

وتطرق الى جوانب حكمة الصوم وفوائده ومبطلاته وان شهر رمضان شهر الانتصار على النفس الامارة بالسوء حيث يكون المسلم القوى الايمان ذا يقظة ايمانية خلال هذا الشهر الكريم بصبره ومجاهدته لنفسه .

وفى ختام المحاضرة رد صاحب الفضيلة عدنان سرميني على العديد من استفسارات واسئلة الحضور .

محمود حسن محمد
العلاقات العامة

الكلمة الطيبة

الله الفتاح

الله هو الفتاح ، يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده ، ويفتح لمن شرح صدره ، واراد به خيرا يفتح عليه المنغلق من امور واسباب . ويفتح على قلوب المؤمنين الطاهرين الصادقين ، يفتح بصائرهم ليبصروا الحق حقا ، والباطل باطلا ، وهى هبة من الله ونعمة ، شرطها التقوى ، واخلاص النية ، ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب ، يتولاه الله تعالى ويرشده ويكون رفيقه فى كل حال وحسبه فى كل امر يرشده . ويفتح عليه مغاليق كل شيء ويثير بصيرته .

الله هو الفتاح يفتح بين عباده ، يميز الحق والباطل ، فيعلى الحق ، ويخزى المبطل ، فى الدنيا والاخرة .

اللهم يارينا افتح علينا فتحا من عندك وانت الفتاح العليم .

لقد بشر الله سبحانه وتعالى نبيه وحبيبه وصفيه صلى الله عليه وسلم بالفتح فى عدة مواطن ، بشره بالمغفرة ، وهى فتح عظيم من الله تعالى ، قال تعالى : « انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر » ، وبشره سبحانه بالنصر لمبين الله ، نصرا كبيرا بينا ، وبشره بقرب موعد انتقاله اليه وهو الرفيق الاعلى فقال له « اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون فى دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا » عندها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نعيت الى نفسى » وكانت قد نزلت فى ثالث ايام التشريق ، فعرف انه الوداع ، فامر براحلته القصواء فرحلت ، ثم قام فخطب الناس خطبة الوداع .

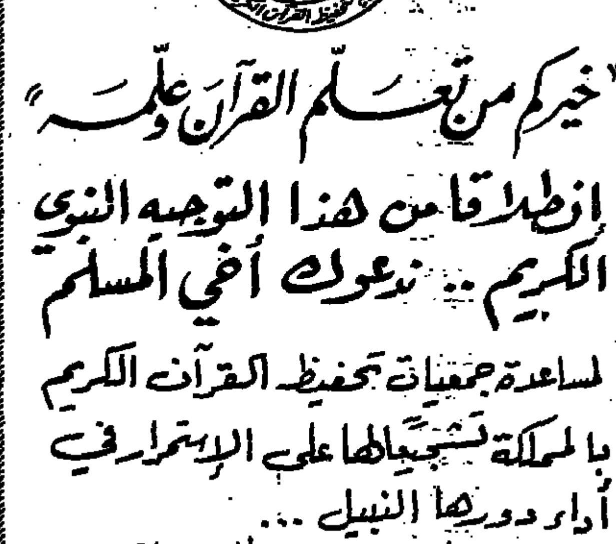
بشر الله تعالى المؤمنين بالفتح ، وهو يتضمن النصر والغلبة ، واعلاء كلمة الله ، فقال تعالى : « واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب » ..

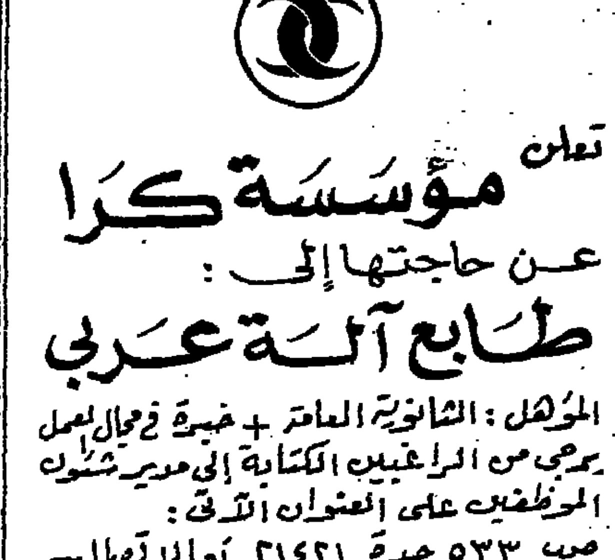
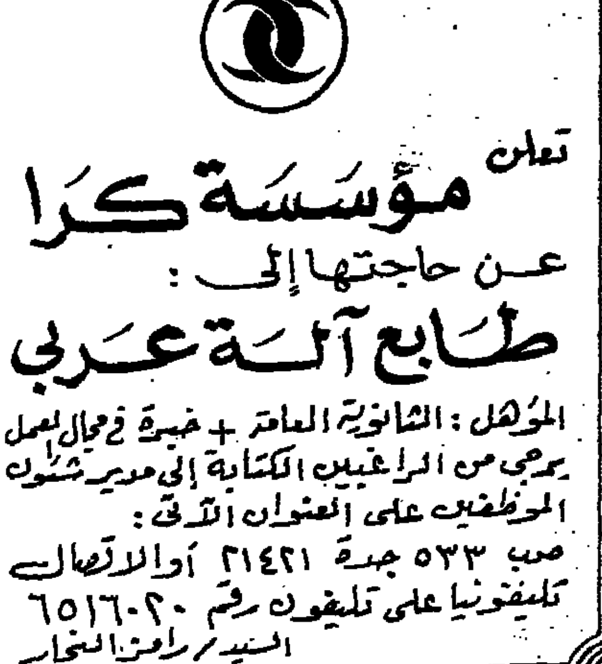
لماذا لاتستفتح ايها المسلم بالله تعالى الفتاح العليم فى هذا الشهر المبارك وفى كل شهر وحين ، فيفتح عليك ان شاء ابواب الرزق والنصر ، ويجعل لك من كل ضيق مخرجا ، وهو الذى بيده الخير ان تستفتحه يفتح بالخير ، قال تعالى : « ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح » ..

حسين حسون

من فوائد الصيام

من يلاحظ حال الصائمين الموفقين لما هم عليه من تحرى الطاعة ، وتحرى سبل الخيرات ، والابتعاد عن المعاصى ، والرغبة فى الاحسان ، يدرك ان الصوم من اعظم اسباب الهداية ، ويدرك معنى قوله تعالى : « وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون » .. ويدرك معنى قوله صلى الله عليه وسلم : « الصوم جنة » ويدرك ما فيه من تهذيب النفس ، وتطهيرها من الاخلاق الموبوءة ، وترويضها على الطاعات واعدادها للسعادتين الدنيوية والاخروية وحسبك فى فضل الصيام قوله صلى الله وسلم « والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ، يقول الله عز وجل يذر شهواته وطعامه ، وشرابه لاجلى ، فالصوم لى وانا اجزي به ..



في اطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين بأم القرى :

الحدائق والمسطحات الخضراء تنتشر في مكة المكرمة بتكاليف ١٠٠ مليون ريال

حديقة المسفلة مركز ثقافي وترفيهي

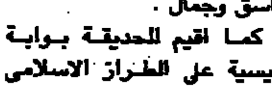
الامير سعود بن عبدالمحسن في حفل افتتاح اسبوع الشجرة الذي اقيم بحديقة المسفلة

في اطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بالعاصمة المقدسة وحرصه الدائم على تطويرها وتكامل المرافق والخدمات الحديثة بها سواء للمواطنين او للمقيمين بها وزوارها من مختلف بقاع الارض .. وفي اطار هذا الاهتمام كانت مشاريع اقامة الحدائق والمسطحات الخضراء لتنتشر في مختلف انحاء وشوارع ام القرى واقامة المجسمات الجمالية فقد تم اقامة العديد من الحدائق والمسطحات الخضراء التي تكلفت مئات الملايين من الريالات . والمساحات الخضراء والحدائق احد السمات الحضارية لما لها من اثار طيبة في النفوس بجانب تلطيف الجو والحد من حرارة الشمس

المؤسسات الوطنية قادرة على تنفيذ المشاريع الكبرى

من بين تلك المشاريع تلقي الضوء على اكبرها والتي تم الانتهاء منها مؤخرا وهي حديقة المسفلة الكبرى التي اقيمت على مساحة شاملة تبلغ ٨٥ الف متر مربع وبلغت تكاليفها ما يقارب الخمسين مليون ريال .. وهي من اكبر الحدائق وتعتبر بمثابة مركز ثقافي ترفيهي متكامل .

وقد نفذت المشروع « حديقة المسفلة » بجانب العديد من مشاريع الحدائق الاخرى بمكة المكرمة مؤسسة وطنية سعودية مائة في المائة هي مؤسسة معزوز العالمية « محمد ابراهيم السقاف » بالتضامن مع مؤسسة السقاف ، اثبتت خلالها القدرة والكفاءة في الانجاز من خلال دورها الذي قامت به منذ بداية التصميم وفقا لاحدث النظم الهندسية والمعمارية مع المراعاة الكاملة لتقاليدنا وعاداتنا الاسلامية لتكون تلك الحديقة وغيرها اضافة حضارية جديدة.


محمد ابراهيم السقاف

وتتميز الحديقة بشكلها الهندسي الذي اقيمت على اساسه مباني الاندية داخلها والشكل الدائري الذي بني به حمام السباحة بالقسم المخصص للرجال من الاحجار الطبيعية بجانب استخدام الطرق الهندسية والفنية الحديثة في تشطيب مختلف الاعمال بها والتي استخدمت بها ايضا الاحجار الطبيعية مما اضفى عليها اشكالا هندسية ذات تناسق وجمال .

كما اقيم للحديقة بوابة رئيسية على الطراز الاسلامي الجميل بارتفاع ١٧ مترا اضافة الى المدخل المخصص للسيدات .. كما روعي ان يكون سورها ذا فتحات عدا المنطقة المخصصة للسيدات من الداخل كما روعي التنسيق الكامل وانسياب الحركة وتكامل الخدمات داخل الحديقة .

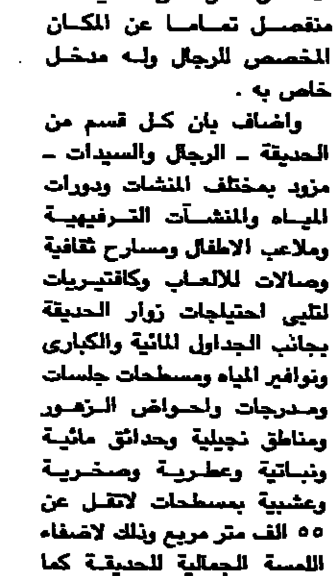
عن هذا المشروع الكبير يقول الاستاذ محمد ابراهيم السقاف مدير عام مؤسسة معزوز ، ان مشروع « حديقة المسفلة » الذي بلغ مسطحه ٨٥ الف متر مربع من بين مواقع اخرى اقيمت عليها حدائق ومسطحات خضراء واماكن للترفيه بام القرى والذي يتم في اطار الاهتمام الكبير الذي تحظى به من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله .. ويعتبر مشروع كبير ضمن البرنامج الذي اعدت له امانة العاصمة المقدسة .. والحمد لله استطاعت المؤسسة ان تنفذه على اكمل وجه وفقا لكل المعايير في العمل حتى تم انجازه وتسليمه في الموعد المحدد وهذا يؤكد قدرة المؤسسات الوطنية على العمل الجاد وفقا لاحدث المواصفات الهندسية والمعمارية العالمية .

اعداد الدراسات

ويضيف قائلا : لقد تم اعداد الدراسات اللازمة قبل البدء في التنفيذ من حيث الاستفادة من الامكانيات المتوفرة حيث تم دراسة شبكات لضخ المياه مستخدمة الابار الموجودة في موقع المسفلة ليتم استغلالها استغلالا امثل لتوفير المياه للمزروعات والمسطحات الخضراء بالحديقة .. بجانب اختيار نوعية النباتات والزهور التي تتناسب وطبيعة التربة والجو ايضا .

حديقة المسفلة

وعن مشروع حديقة المسفلة يقول : انه عند انشاء هذه الحديقة الضخمة ومن منطلق عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية ووفقا لشريعتنا الاسلامية السمحاء فقد تم تخصيص مكان للسيدات مزود بكافة المرافق والخدمات واماكن ملاعب الاطفال .. ومكان السيدات منفصل تماما عن المكان المخصص للرجال وله مدخل خاص به .



واضاف بان كل قسم من الحديقة ـ الرجال والسيدات ـ مزود بمختلف المنشات ودورات المياه والمنشآت الترفيهية وملاعب الاطفال ومسارح ثقافية وصالات للالعاب وكافتيريات لتلبي احتياجات زوار الحديقة بجانب الجداول المائية والكباري ونوافير المياه ومسطحات جلسات ومدرجات ولحواض الزهور ومناطق نجيلية وحدائق مائية ونباتية وعطرية وصخرية وعشبية بمسطحات لاتقل عن ٥٥ الف متر مربع وذلك لاضفاء اللمسة الجمالية للحديقة كما اقيم مسجد في الجزء المخصص للرجال وان ملاعب الاطفال تبلغ مساحتها ١٥ الف متر مربع .

نظام الي للري

بجانب تزويد الحديقة بنظام الي لاتارة الملاعب والطرق الداخلية والممرات ومناطق الجلوس بالاضافة الى نظام ري الي حديث يناسب كل نوع من انواع المزروعات والزهور ونظام الي للتغذية . بالمياه الصالحة للشرب ومياه الغسيل والري وسحب المياه من الابار الجوفية .

ويقول الاستاذ محمد ابراهيم السقاف : اننا راعينا استخدام التقنية الحديثة والطرق المتقدمة في اداء الخدمات التي تقدمها الحديقة لزوارها فتم تزويدها بنظام الي ستريو وميكروفونات ونظام الي لتنقية وفلتر مياه حمام السباحة ونظام صرف وتغذية على الشبكات العامة للمياه والمجاري .

ويستطرد قائلا : ان الحديقة مزودة بكل شيء فيها اماكن الجلوس تظللها مظلات مصممة وفقا لاصول هندسية تتناسب وطبيعة الطقس في مكة المكرمة لتوفير الحماية الكافية لزوارها .. كما ان الجلسات سواء في قسم الرجال او السيدات تحيطها الممرات المائية والهدارات واحواض الزهور والمناطق الخضراء والنوافير والمجسمات الجمالية المستوحاة من البيئة .

وحتى تتكامل وتتوفر الخدمات لزوار الحديقة يوضح مدير عام مؤسسة معزوز العالمية لقد راعينا تكامل الخدمات وتوفير كل مقومات الامن والسلامة لزوار الحديقة وقد تم تزويدها بنظام الي لشبكة الحريق .. اما تكييف الحديقة فقد تم استخدام نظام التبريد المائي ليتناسب وجو مكة المكرمة وعمم على جميع المباني .

مكتبات بالحديقة

كما ان الحديقة يوجد بها مكتبات ومراكز ثقافية بجانب حمام السباحة الذي اقيم بالجزء المخصص للرجال والمزود باحدث الوسائل والامكانيات والالعاب المائية .. كما اقيمت غرف لتغيير الملابس مزودة بدواليب شخصية بالنسبة للشباب والرجال الذين يريدون ممارسة الالعاب الرياضية المتوفرة بالحديقة مثل كرة السلة والطائرة والتنس وتنس الطاولة وغيرها .

وتم وضع المظلات لتنتشر في مختلف انحاء الحديقة بقسميها وهي مصنعة بالمملكة من الاخشاب التي تتناسب مع طبيعة الجو الحار .

وقد صممت الحديقة على شكل مرتفعات ومنخفضات للمسطح العام لها وذلك في المساحات الخضراء وحول ملاعب الكبار والاطفال وحمام السباحة لتعطى شكلا جماليا طيبا .

ولضمان توفير نوعية النباتات ، والزهور المستمر للحديقة انشىء بها مشتل للعديد من انواع النباتات والزهور لتزويد الحديقة بما تحتاج اليه باستمرار .. وقد زود المشتل بشبكة ري متطورة كما انشىء به ايضا بعض الاماكن المخصصة للجلسات .

هذا وانشىء بالحديقة اماكن لاعمال الصيانة والاصلاح وذلك للقيام باعمال الصيانة المستمرة للمحافظة عليها بصفة متواصلة حتى تظل بالصورة الجميلة ورونقها المميز وشكلها الطبيعي لتقدم خدماتها الى اهالي مكة المكرمة .

هذا وقد شهدت حديقة المسفلة حفل افتتاح اسبوع الشجرة الذي اقيم بمكة المكرمة وشرفه حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة .

المواقع الاخرى

● ومإذا عن المواقع المتفرقة من الحدائق والمسطحات الخضراء الاخرى في ام القرى والتي ضمنها المشروع ونفذتها المؤسسة ؟

قال : الحقيقة هناك العديد من مشاريع الحدائق والمسطحات الخضراء التي اقيمت في مختلف مناطق واحياء العاصمة المقدسة في اطار اضفاء اللمسات الجمالية والخضراء للمواطنين والمقيمين بها وزوارها ايضا .. فامانة العاصمة المقدسة اعدت هذا المشروع الضخم لانشاء حدائق في مختلف الضواحي بل واكبت التوسعات الكبيرة لمكة المكرمة فتم انشاء حديقة شبه الجزيرة بالرصيفة على مساحة ٥٠٠ الف متر مربع مقابل فلل الاسكان العام على الخط السريع وهي عبارة عن جبلين يتوسطهما وادي وانشات بها الطرق التي تؤدي الى قمة الجبلين وفقا للقواعد الهندسية الحديثة التي تمكن السيارات من صعودها والمرور بها وانشىء بها اماكن للجلوس للاستمتاع بمنظر الخضرة والمنظر العام للحديقة .

كما انشئت حديقة الوردة وسط حي النزهة على مساحة خمسة الاف متر وحديقة الهلال بالرصيفة على مساحة ١٥ الف متر مربع كما انشئت حديقة ونافورة ميدان كدي على مساحة الف متر مربع وبها نافورة ضخمة ذات اشكال معمارية جميلة مما اضفى على الحي رونقا جميلا بجانب اقامة مجسم الساعة الرملية على مساحة ٤٠٠ متر مربع وارتفاعها حوالي ١٧ متر بجوار الحرم وايضا مجسم لا اله الا الله بميدان الخويطر ومساحته ٧٥٠ متر مربع بارتفاع ١٧ متر وقد اعطى هذا المجسم صورة جميلة للمدخل الغربي من مدينة مكة المكرمة .

ويقول الاستاذ محمد ابراهيم السقاف ان كل هذه الحدائق والمسطحات الخضراء تم تنسيقها على احدث النظم ووفقا للاصول الزراعية المتطورة بجانب اعمال الانارة اللازمة ومعدات الري المحورية وتزويدها بملاعب الاطفال ومختلف المرافق التي يحتاج اليها روادها .

وقد بلغت تكاليف انشاء هذه المواقع الاخرى حوالي الخمسين مليون ريال .

امانة العاصمة تحدد مواعيد الزيارة

وبالنسبة لتحديد مواعيد استقبال حديقة المسفلة لزوارها قال : ان امانة العاصمة المقدسة سوف تحدد تلك المواعيد بعد ان تستكمل مختلف انواع النباتات والزهور نموها الكامل ان شاء الله .

الحديقة تتميز بشكلها الهندسي المتكامل والمتناسق

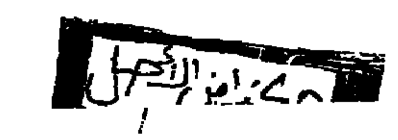
منظر عام للحديقة يبين المسطحات الخضراء والجداول المائية

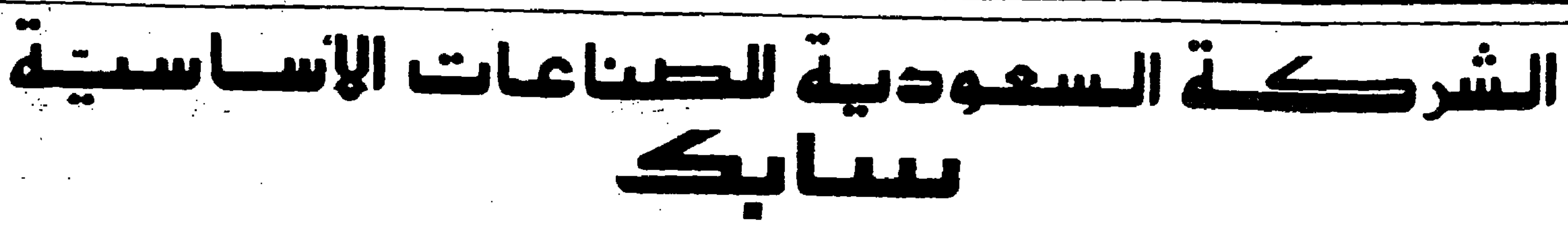
فؤاد محمد عمر توفيق ومعه محمد ابراهيم السقاف في زيارة لحديقة المسفلة


ملاعب الاطفال

طرق بين مشتل الحديقة

اماكن مخصصة للسيدات والرجال وملاعب للاطفال





تقرير مجلس الإدارة

السادة مساهمي الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) المحترمين

يسر مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أن يقدم موجزاً للتقرير السنوى عن نشاط الشركة لعام ١٩٨٦م في قسمين رئيسين:

القسم الأول : أعمال التنفيذ والتشغيل والتسويق :

هذا العام تكون سابك قد أتمت عامها العاشر وهى مناسبة جديرة بأن تحتفل بها.. إلا أن احتفالها جاء مختلفا عن الاحتفالات التقليدية المعروفة: إذ عبرت عنه بتطوير مصانعها، ورفع طاقاتها الإنتاجية، وتنويع منتجاتها وتحسينها، وزيادة صافى أرباحها. كما أضافت في نفس العام الرقم الثالث عشر لقائمة مجمعاتها الصناعية المنتجة.

وتضم سابك بين جنباتها ٢١ شركة تابعة.. صنعت في زمن قياسي ما كانوا يصفونه بأنه «مستحيل»، ويصفونه الآن بأنه «من أسرع عمليات التنمية الصناعية وأكثرها تكاملا في القرن العشرين».. إن لها في الوقت الحاضر ١٣ مجمعا صناعيا منتجا بطاقات وفيرة وتقنيات عالية، الى جانب اثنين يخطط لبدء إنتاجهما في عام ١٩٨٨م. فضلا عن مشاركتها في أربع شركات خليجية إحداها للتسويق تعززبها شبكتها التسويقية الوطنية وقوامها شركتان مملوكتان لها بالكامل.

● **إنجازات.. ونشاطات :**

- تمكنت سابك ـ بتوفيق الله ـ من اجتياز عنق الزجاجة والتغلب على الظروف غير المواتية التى واجهتها لتواصل مسيرتها التنموية وتحقق في عام ١٩٨٦م إنجازات تفوق إنجازاتها عام ١٩٨٥م: إذ ارتفع إنتاجها الفعلى من البتروكيماويات بنسبة (٥٧٪) وزادت الكميات المسوقة بنسبة (٧٢٪)، وارتفع إنتاجها من الأسمدة بنسبة (٥٪) وزادت الكميات المسوقة بنسبة (١٣٪)، كما ارتفع إنتاجها من قضبان وأسياخ التسليح بنسبة (٢٤٪) وزادت الكميات المسوقة بنسبة (١١٪).
- كذلك شهد العام بدء إنتاج الشركة الوطنية للبلاستيك «ابن حيان» لمادتي «كلوريد الفنيل الأحادى» و«كلوريد الفنيل المتعدد» لأول مرة بالمملكة وتزويد المستهلكين المحليين بهما، كما جرى في شهر أكتوبر من نفس العام تصدير أول شحنة من «كلوريد الفينيل المتعدد» الى اليابان لتتلوها بعد ذلك شحنات أخرى لأنحاء متفرقة من العالم.

وفيما يلي بيانات توضح إنتاج ومبيعات المصانع التابعة لسابك عدا الشركات الخليجية:

١ ـ الصناعات البتروكيماوية :

	(آلاف الأطنان المترية)		
	عام ١٩٨٥ م	عام ١٩٨٦ م	النسبة المئوية للزيادة
الإنتاج ○	٤٢٥٢٫٢	٦٦٥٣٫٥	٥٧٪
المبيعات	٢٨٧٩٫٥	٤٩٧١٫٥	٧٢٪

○ الإنتاج يشمل الإثيلين الذى لايدخل معظمه في المبيعات حيث يستعمل داخل مصانع سابك.

٢ ـ صناعات الأسمدة :

	(آلاف الأطنان المترية)		
	عام ١٩٨٥ م	عام ١٩٨٦ م	النسبة المئوية للزيادة
الإنتاج	٩٢١٫٨	٩٧٢٫٣	٥٪
المبيعات	٨٨٢٫٦	٩٩٤٫٩	١٣٪

٣ ـ صناعة الحديد والصلب :

	(آلاف الأطنان المترية)		
	عام ١٩٨٥ م	عام ١٩٨٦ م	النسبة المئوية للزيادة
الإنتاج	١١٠١٫٧	١٣٦٨٫٤	٢٤٪
المبيعات	١٢٠٨٫٨	١٣٤٤٫٧	١١٪

- كما تسير الإنجازات وفق الجداول الزمنية المخططة في مجمعين آخرين لصناعات سابك المكملة أولهما مجمع الشركة الوطنية للأسمدة الكيماوية «ابن البيطار» الذى يخطط لبدء إنتاجه عام ١٩٨٨م بطاقة سنوية ٥٠٠ ألف طن من مادة «الأمونيا»، والثاني مجمع الشركة السعودية الأوروبية للبتروكيماويات «ابن زهر» الذى يتوقع بدء إنتاجه عام ١٩٨٨م بطاقة سنوية ٥٠٠ ألف طن من «بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي» وهى المادة التى تضاف الى بنزين السيارات وآلات الاحتراق بدلا من الرصاص للحد من الإنبعاثات الضارة والعوادم الملوثة للبيئة، بالإضافة الى استكمال وحدتي (البيوتين ـ ١) و (البوليستايرين) ضمن مجمع بتروكيميا الصناعي والمتوقع بدء إنتاجهما في عامى ١٩٨٧ و ١٩٨٨م على التوالي.
- وفي إطار حرص سابك على توفير أحدث وسائط النقل تطورا لنقل منتجاتها، وصلت هذا العام الناقلة العملاقة «الفارابي» وبدأت نقل منتجات «صدف» الى جانب عابرة المحيطات «عقبة بن نافع» التى تتولى نقل منتجات «ابن سينا» منذ عام ١٩٨٥م.
- وضمن **برنامجها للإعلام الخارجي** الذى بدأته في العام الماضي باستضافة وفود صحفية رفيعة المستوى من كل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا لإطلاعهم على معالم التنمية الشاملة في المملكة والنهضة الصناعية بوجه خاص.. واصلت هذا العام تنظيم سلسلة من الزيارات لنخبة من رجال الإعلام والصحافة في الدول الأخرى التى تمثل أسواقا فعلية أو متوقعة لمنتجاتها. هذا بالإضافة الى مشاركاتها المستمرة في المعارض الدولية المتخصصة.
- **وفي حقل الأبحاث والتطوير:** قامت الشركة بوضع الأسس العلمية كخطوة سوف تتلوها خطوات تنفيذية في الأعوام القادمة بإذن الله عملا على المساهمة في تطوير تقنيات جديدة واستنباط أساليب صناعية مبتكرة. وإننا نتطلع الى إقامة مجمع للدراسات والأبحاث التقنية المتقدمة يضم فريقا من أبرز المختصين على المستوى العالمي.
- **أما على صعيد القوى البشرية:** فتسير سابك الآن بخطى متفائلة نحو تحقيق أهداف «السعودة» إذ أثمرت سياساتها وبرامجها التدريبية جيلا وطنيا واعيا يحمل ـ بجدارة ـ مسئوليات تشغيل وصيانة وإدارة مصانعها، حيث بلغ عدد السعوديين بسابك وشركاتها ـ بنهاية عام ١٩٨٦م ـ حوالى ٤٢٧١ شخصا من اجمالى القوى العاملة البالغ حوالى ٨١٣٩ شخصا، وذلك بزيادة (٧٫٤٪) عن العام الماضي.
- **وفي حقل السلامة وصحة البيئة:** أولت سابك منذ البداية عناية فائقة بكل ما يكفل السلامة والأمن لمجمعاتها الصناعية والعاملين فيها، كذلك سلامة المنشآت المجاورة لها، وحماية البيئة المحيطة بها من التلوث. فوضعت قواعد واجراءات وارشادات دقيقة بهذا الخصوص، وتخضع العاملين بمختلف مستوياتهم الى برامج تدريبية متطورة في هذا المجال تشمل العديد من النواحي في مقدمتها كيفية التعامل مع المواد الكيميائية السامة والخطرة.
- **وفي حقل التسويق:** طورت سابك شبكة تسويقية طموحة قوامها شركتان وطنيتان تكمل كل منهما أهداف الأخرى. هما: «سابك للتسويق المحدودة» و«سابك للخدمات التسويقية المحدودة».

ولتلبية الطلبات المحلية المتنامية عززت سابك شبكتها التسويقية بمكاتب وفروع ومستودعات عديدة داخل المملكة.. وأيضا حتى تكون بمنتجاتها وخدماتها في قلب السوق العالمية سعت بدأب لفتح مكاتب وفروع ومستودعات ومراكز خدمة تنتشر في أنحاء متفرقة من العالم، كما خصصت أحدث وسائط النقل العملاقة لنقل منتجاتها ضمانا لوصولها الى مستهلكيها ـ مهما بعدت المسافة إليهم ـ بكل مواصفات السلامة.

القسم الثاني
التقرير المالي لسابك عن
السنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م ١٩٨٥م

في الصفحات التالية نورد البيانات الحسابية الموحدة وتقرير مراقبى الحسابات للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م و ١٩٨٥م

وتشتمل تلك البيانات على التفاصيل الرقمية للميزانية العمومية الموحدة ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م و ١٩٨٥م، وعلى بيان الأرباح والخسائر، والتغيرات في حقوق المساهمين، كذلك تشتمل على كل مايلزم من إيضاحات حول تلك البيانات الحسابية.

ومع شمول ودلالة الأرقام الواردة تفصيلا في التقرير، يمكننا هنا أن نبرز وباختصار، بعض المعالم والاتجاهات:

- إرتفع الربح الصافي لعام ١٩٨٦م عنه في العام السابق ١٩٨٥م وذلك من حوالي ١٤٧ مليون ريال الى حوالي ٢٤٣ مليون ريال.
- إرتفع مجموع الموجودات المتداولة من حوالى أربعة آلاف مليون ريال في عام ١٩٨٥م الى حوالى أربعة آلاف وستمائة مليون ريال في عام ١٩٨٦م. وإذا ما قيس ذلك على رقم المطلوبات المتداولة والبالغ حوالى ٢٣٤٦ مليون ريال لعام ١٩٨٦م، فإن ذلك يعكس قدرة الشركة المالية للوفاء بالتزاماتها الجارية.
- إرتفع مجموع قيمة الممتلكات والمنشآت والمعدات من حوالي عشرة آلاف وسبعمائة مليون ريال الى حوالى اثنى عشر ألف وثمانمائة مليون ريال. وهى زيادة تعكس في جزئها الأكبر ما أضيف خلال العام من استثمارات في مشروعات دخلت مرحلة الإنتاج الفعلي.
- نقصت حقوق المساهمين من ٦٫٩٦١ مليون ريال في نهاية عام ١٩٨٥م الى ٦٫٩٣٥ مليون ريال في نهاية عام ١٩٨٦م، أى بمعدل ٦٩٣ ريالا تقريبا للسهم الواحد من مجموع عشرة ملايين من الأسهم وذلك بسبب نقص الأرباح المحتجزة بمبلغ ٢٥٠ مليون ريال والمقترح توزيعها على المساهمين.
- بلغت مصروفات رئيس وأعضاء مجلس إدارة سابك للعام المالي ١٩٨٦م مبلغ ٣٣٫٠٠٠ ريال مقابل حضور جلسات مجلس إدارة الشركة. كما بلغت أتعاب عضو مجلس الإدارة المنتدب مبلغ ٥٤٠٫٠٠٠ ريال وذلك مقابل إدارة الشركة.

والله الموفق.

الشركة السعودية للصناعات الأساسية





الميزانية العمومية الموحدة

(بآلاف الريالات السعودية)

الموجودات:

	٣١ ديسمبر ١٩٨٦	٣١ ديسمبر ١٩٨٥
الموجودات المتداولة:		
نقد	٣٤٨٫٦٤٥	٣٣٠٫١٠٠
ودائع لأجل	١٫٨٧٥٫٠٩٩	١٫٧٧١٫٠٦٦
مدينون تجاريون	٩٢٤٫٥٧١	٦٨٠٫٢٥٧
الجردة	١٫٢٥٥٫٢٥٠	١٫٠٧٣٫٠٦٠
مدينون آخرون ودفعات مقدمة	١٨٧٫٨٩١	١٥٨٫٧٣٦
مجموع الموجودات المتداولة	٤٫٥٩١٫٤٥٦	٤٫٠١٣٫٢١٩
استثمارات:		
شركات مملوكة بالأقلية	٤٥٦٫٩٠٧	٥٠٨٫١٠٠
شركات في مرحلة التأسيس	—	٨٠٫٠٠٤
مجموع الاستثمارات	٤٥٦٫٩٠٧	٥٨٨٫١٠٤
الموجودات الأخرى:		
مصاريف ماقبل التشغيل	١٫٠٢٩٫٠١٩	١٫٠٨٤٫٧٤٨
فروقات تحويل عملة أجنبية مؤجلة	٥٢١٫٢٧٤	٣٤٣٫٢٦٤
أخرى	٢٥٢٫٣٠٢	٥٨٫٤٦٣
مجموع الموجودات الأخرى	١٫٨٠٢٫٥٩٥	١٫٤٨٦٫٤٧٥
الممتلكات والمنشآت والمعدات	١٢٫٧٩٧٫١٠٨	١٠٫٧٤٨٫٨٩٥
إنشاءات تحت التنفيذ	٢٫٧٨٦٫٦٣٦	٤٫٦٦٩٫٩٣٠
مجموع الموجودات	٢٢٫٤٣٤٫٧٠٢	٢١٫٥٣٦٫٦٢٣

المطلوبات وحقوق المساهمين

	٣١ ديسمبر ١٩٨٦	٣١ ديسمبر ١٩٨٥
المطلوبات المتداولة:		
اقتراض قصير الأجل	٢٥٥٫٧٩٦	٣٤٤٫٧٦٨
دائنون تجاريون	٥٧٤٫٣٠٨	٥٢٤٫٣٣٠
دائنون ـ مقاولون	٣١٥٫٩٢٣	١٩٦٫٢٩٦
أرباح مقترح توزيعها	٢٥٠٫٠٠٠	—
دائنون آخرون ومطلوبات مستحقة	٧٨٥٫١٥٧	٧٠٦٫٦٣٩
الجزء المتداول من قروض طويلة الأجل	١٤٦٫٠١٦	١٢٦٫٣٤٢
استدراك الزكاة الشرعية	١٨٫٥٣٨	١٦٫٩٨٢
مجموع المطلوبات المتداولة	٢٫٣٤٥٫٧٣٨	١٫٩١٥٫٣٥٧
المطلوبات غير المتداولة:		
قروض طويلة الأجل	١٢٫٤١٦٫١١٣	١٢٫٠٦٣٫٤٩٩
عقود استجار رأسمالية	١٧٣٫٩٥٩	١٨٠٫٢٦٨
دفعات لتطوير التسويق	١٦٤٫١٢١	٢٠٣٫٣٥٥
تعويضات الصرف من الخدمة وصندوق إدخار الموظفين	١٥٤٫٦٦٤	١١٥٫٢٠١
حقوق الأقلية	٢٤٥٫١٨٢	٩٧٫٩٠٨
مجموع المطلوبات غير المتداولة	١٣٫١٥٤٫٠٣٩	١٢٫٦٦٠٫٢٣١
حقوق المساهمين:		
رأس المال المدفوع	٥٫٠٠٠٫٠٠٠	٥٫٠٠٠٫٠٠٠
احتياطي نظامي	١٫٨٤٤٫٦٠٩	١٫٨٢٠٫٢٢٠
أرباح مستبقاة	٩٠٫٣١٦	١٤٠٫٨١٥
مجموع حقوق المساهمين	٦٫٩٣٤٫٩٢٥	٦٫٩٦١٫٠٣٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٢٫٤٣٤٫٧٠٢	٢١٫٥٣٦٫٦٢٣

إن الايضاحات المرفقة تشكل جزءا لايتجزأ من هذه البيانات

بيان الأرباح والخسائر الموحد

(بآلاف الريالات السعودية)

	السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦	١٩٨٥
الإيرادات:		
مبيعات	٣٫٤٨١٫٦٠٤	١٫٨٩٩٫٧١٠
الحقوق في الأرباح الصافية للشركات المملوكة بالأقلية	٢٫١٠٧	٧٢٫٥٥٠
إيرادات أخرى	٢٠٩٫٦٨٨	١٩٧٫٢٢٢
مجموع الإيرادات	٣٫٦٩٣٫٣٩٩	٢٫١٦٩٫٤٨٢
التكاليف والمصاريف:		
كلفة المبيعات	٢٫٧٥٣٫٧٤٢	١٫٥٢٤٫٥٧٩
مصاريف بيع وإدارية وعمومية	٥٦٠٫٣٢٠	٤٥٤٫٢٥١
نفقات تمويل	١٠٧٫٤٤٥	٦٤٫٦٥٥
خسائر (أرباح) تحويل عملات	١٧٫٥٦٢	(١٦٫١٢١)
مجموع التكاليف والمصاريف	٣٫٤٣٩٫٠٦٩	٢٫٠٢٧٫٣٦٤
الربح الصافي قبل حقوق الأقلية	٢٥٤٫٣٣٠	١٤٢٫١١٨
حقوق الأقلية في صافي (ربح) خسارة الشركات التابعة الموحدة	(١٠٫٤٤٠)	٥٫٦٧٢
الربح الصافي للسنة	٢٤٣٫٨٩٠	١٤٧٫٧٩٠

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا لايتجزأ من هذه البيانات

بيان التغيرات في حقوق المساهمين الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ و١٩٨٥م

(بآلاف الريالات السعودية)

	رأس المال المدفوع: حصة الحكومة	حصة القطاع الخاص	المجموع	احتياطي نظامي	أرباح مستبقاة
الرصيد في ١ يناير ١٩٨٥	٣٫٥٠٠٫٠٠٠	١٫٥٠٠٫٠٠٠	٥٫٠٠٠٫٠٠٠	١٫٨٠٥٫٤٤١	٢٤٫٣٠٠
الربح الصافي للسنة	—	—	—	—	١٤٧٫٧٩٠
المحول الى الاحتياطي النظامي	—	—	—	١٤٫٧٧٩	(١٤٫٧٧٩)
استدراك الزكاة الشرعية	—	—	—	—	(١٦٫٤٩٦)
الرصيد في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥	٣٫٥٠٠٫٠٠٠	١٫٥٠٠٫٠٠٠	٥٫٠٠٠٫٠٠٠	١٫٨٢٠٫٢٢٠	١٤٠٫٨١٥
الربح الصافي للسنة	—	—	—	—	٢٤٣٫٨٩٠
المحول الى الاحتياطي النظامي	—	—	—	٢٤٫٣٨٩	(٢٤٫٣٨٩)
إستدراك الزكاة الشرعية	—	—	—	—	(٢٠٫٠٠٠)
أرباح مقترح توزيعها	—	—	—	—	(٢٥٠٫٠٠٠)
الرصيد في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦	٣٫٥٠٠٫٠٠٠	١٫٥٠٠٫٠٠٠	٥٫٠٠٠٫٠٠٠	١٫٨٤٤٫٦٠٩	٩٠٫٣١٦

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا لايتجزأ من هذه البيانات

ايضاحات حول البيانات الحسابية الموحدة

٣١ ديسمبر ١٩٨٦ و ١٩٨٥ م

التكوين والأغراض:

أنشئت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بموجب المرسوم الملكي رقم م ٦٦ تاريخ ١٣٩٦/٩/١٣ هـ الموافق ٦ سبتمبر ١٩٧٦ كشركة مساهمة سعودية وسجلت في السجل التجاري بتاريخ ١٣٩٧/١/١٤ هـ الموافق ٤ يناير ١٩٧٧ م تحت رقم ١٠٨١٣. و يبلغ رأس المال المصرح به ١٠ بليون ريال سعودي مقسم الى ١٠ مليون سهم بقيمة ١٫٠٠٠ ريال للسهم الواحد تملكه حكومة المملكة بنسبة ٧٠ بالمائة ومواطنو المملكة العربية السعودية ومواطنو الدول الاخرى في مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٣٠ بالمائة وذلك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ و١٩٨٦م. ويبلغ رأس المال المدفوع كما في ذلك التاريخ ٥٠ بالمائة من رأس المال المصرح به.

وتتضمن أغراض سابك، بالإضافة الى أغراضها الأخرى، إنشاء صناعات البتروكيماويات والاسمدة والحديد والصلب والألمنيوم والصناعات الهيدروكربونية الأساسية. وتتضمن كذلك إنشاء المشاريع اللازمة لتزويد سابك بما تحتاجه من المواد الخام وتسويق المنتجات الصناعية داخل وخارج المملكة العربية السعودية.

٢ ـ ملخص بأهم السياسات المحاسبية المتبعة:

أ ـ أسس التوحيد:

تتضمن البيانات الحسابية الموحدة الموجودات والمطلوبات والإيرادات والمصروفات لشركة سابك وشركاتها التابعة والتي تملكها سابك بنسبة تزيد عن ٥٠ بالمائة. وقد جرى التوحيد تناسبيا للبيانات الحسابية للشركات المشتركة والتي تبلغ نسبة ملكية سابك لها ٥٠ بالمائة، بمعنى انه جرى توحيد ٥٠ بالمائة من كل من الموجودات والمطلوبات والإيرادات والمصروفات. وقد أدرجت الاستثمارات في الشركات المملوكة بالأقلية والتي تبلغ نسبة ملكية سابك لها ٢٠ بالمائة أو أكثر ولكن أقل من ٥٠ بالمائة، بموجب مبدأ صافي حقوق الملكية.

وجرى استبعاد جميع الأرصدة والمعاملات المهمة التي تمت بين الشركات الموحدة من البيانات الحسابية الموحدة.

ب ـ تحويل العملة الأجنبية:

جرى تحويل المعاملات بالعملة الأجنبية الى الريال السعودي باستعمال أسعار التحويل السائدة بتاريخ إجراء المعاملة، كما جرى تحويل الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية الى الريال السعودي بأسعار التحويل السائدة كما في تاريخ الميزانية. هذا و يتضمن بيان الأرباح والخسائر لسابك والشركات المنتجة تجاريا الأرباح والخسائر الناتجة عن تحويل الموجودات والمطلوبات بالعملة الأجنبية الى الريال السعودي، وكذلك مايخص السنة الحالية من خسائر تحويل العملة المؤجلة لقروض صندوق الاستثمارات العامة.

وقد تم تأجيل فروقات تحويل العملة الناتجة عن ترجمة قروض صندوق الاستثمارات العامة، ويجري إطفاؤها على أساس منتظم اعتبارا من تاريخ بدء الإنتاج التجاري وذلك بالرجوع الى فترات القروض. هذا ولا تتضمن البيانات الحسابية الموحدة المرفقة الأرباح الناتجة عن تحويل الأرصدة الافتتاحية لصافي الاستثمارات في الشركات المملوكة بالأقلية وذلك لعدم أهميتها النسبية.

ج ـ الممتلكات والمنشآت والمعدات:

تظهر الممتلكات والمنشآت والمعدات، فيما عدا الأراضي الممنوحة من الحكومة، بالكلفة بعد تنزيل الاستهلاكات المتراكمة. ويجرى احتساب الاستهلاكات عليها على أساس الحياة العملية المقدرة لمختلف بنود الموجودات وذلك باستعمال طريقة القسط الثابت. ويجري احتساب الاستهلاكات على المنشآت والمعدات اعتبارا من تاريخ بدء الإنتاج التجاري.

د ـ مصاريف ماقبل التشغيل:

إن جميع المصاريف خلال مرحلة التطوير و بدء التشغيل قد تم رسملتها أو تأجيلها. ويجري إطفاء تكاليف ماقبل التشغيل المؤجلة اعتبارا من بدء الإنتاج التجاري و باستعمال طريقة القسط الثابت على فترات تتراوح مابين ٥ و ١٠ سنوات.

هـ ـ الجردة:

يجري بشكل عام تقييم جردة المنتجات بسعر الكلفة أو السوق أيهما أقل. وتحدد الكلفة باستعمال طريقة (الوارد أولا، صادر أولا) ويجري تقييم قطع الغيار طبقا للكلفة الوسطية.

و ـ عقود استجار رأسمالية:

إن عقود الاستئجار التي ينتج عنها امتلاك الأصل يتم اعتبارها عقود استجار رأسمالية. هذا وإن قيمة التزامات عقود الاستجار الرأسمالية يجري إظهارها كمطلوبات غير متداولة في حين يجري إظهار الأصول المتعلقة بها ضمن الممتلكات والمنشآت والمعدات.

٣ ـ التغير في التقدير المحاسبي:

خلال عام ١٩٨٦ قامت بعض الشركات التابعة والمشاريع المشتركة بتغيير الحياة العملية المقدرة المستعملة لاستهلاك كلفة المنشآت والمرافق التابعة لها من ١٥ و ٢٠ سنة الى ٢٠ و ٢٥ سنة وذلك اعتبارا من ١ يناير ١٩٨٦. وقد نتج عن هذا التغير تخفيض مصاريف الاستهلاك لعام ١٩٨٦ بحوالى ١٠٨ ملايين ريال.

٤ ـ قروض طويلة الأجل:

تتكون القروض طويلة الأجل مما يلي:

	١٩٨٦ (بآلاف الريالات)	١٩٨٥
صندوق الاستثمارات العامة	١١٫٢٤٠٫٢٨٤	١٠٫٨٧٩٫٠٤٠
صندوق التنمية الصناعية السعودي	٢٢٣٫٤٢٨	١٨٠٫٠٠٠
قروض تجارية	٩٥٢٫٤٠١	١٫٠٠٤٫٤٥٩
	١٢٫٤١٦٫١١٣	١٢٫٠٦٣٫٤٩٩

أ ـ صندوق الاستثمارات العامة:

حصلت الشركات التابعة والشركات المشتركة على قروض طويلة الأجل من صندوق الاستثمارات العامة وذلك لتزويدها بستين بالمائة من احتياجات تمويل إنشاء مجمعاتها البتروكيماوية.

وكما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ و ١٩٨٥م بلغ مجموع التسهيلات المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة مبلغ ٩٫٥ بليون دولار أمريكي ومبلغ ٢٫٩ بليون ريال سعودي تقريبا، وقد بلغ المستعمل منها مبلغ ١٨٫٨ بليون ريال (١٨٫٢ بليون ريال ـ ١٩٨٥) كما يلي:

	١٩٨٦ مجموع المبالغ المستعملة (بآلاف	١٩٨٦ حصة سابك (لغرض التوحيد) الريالات)	١٩٨٥ مجموع المبالغ المستعملة (بآلاف	١٩٨٥ حصة سابك (لغرض التوحيد) الريالات)
شركات مشتركة	١٥٫٠٥٦٫٠٠٠	٧٫٥٢٨٫٠٠٠	١٤٫٦٠٧٫٨٨٠	٧٫٣٠٣٫٩٤٠
شركات تابعة	٣٫٧١٨٫٨٢٩	٣٫٧١٨٫٨٢٩	٣٫٥٨١٫٦٤٥	٣٫٥٨١٫٦٤٥
ينزل: الجزء المتداول	—	٦٫٥٤٥	—	٦٫٥٤٥
	١٨٫٧٧٤٫٨٢٩	١١٫٢٤٠٫٢٨٤	١٨٫١٨٩٫٥٢٥	١٠٫٨٧٩٫٠٤٠

٥ ـ إحتياطي نظامي:

تمشيا مع النظام الأساسي لشركة سابك فقد تم تحويل علاوة إصدار الأسهم البالغة ١٫٨ بليون ريال الى الإحتياطي النظامي. ويجرى تحويل ١٠ بالمائة سنويا من الربح الصافي لشركة سابك الى الإحتياطي النظامي حتى يساوي هذا الإحتياطي ٥٠ بالمائة من رأس المال، علما بأن هذا الاحتياطي غيرقابل للتوزيع.

٦ ـ إلتزامات:

كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ و ١٩٨٥م كان على سابك وشركاتها التابعة والمشتركة الموحدة الالتزامات الإضافية التالية:

أ ـ التزامات للمقاولين بمبلغ ١٫٦ بليون ريال تقريبا (٤٫١ بليون ريال ـ ١٩٨٥م) وذلك لانشاء المجمعات البتروكيماوية والوحدات السكنية للموظفين.

ب ـ ابرمت شركتان من الشركات المشتركة اتفاقيتين لاستجار ناقلتي شحن بمبلغ ١٥٩ مليون ريال (٤٦٥ مليون ريال ـ ١٩٨٥م)

الزكاة الشرعية وضرائب الدخل:

قامت سابك بالإستدراك لالتزامات الزكاة الشرعية بمبلغ ٤٩ مليون ريال وذلك للأعوام الاربعة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م، هذا وقد بلغ المدفوع منها كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م مبلغ ٣٠ مليون ريال تقريبا. وسوف يتم قيد التعديلات التي تنتج عن الربط النهائي للزكاة في السنوات التي يتم بها إجراء الربط النهائي.

ووفقا لنظام استثمار رأس المال الأجنبي في المملكة العربية السعودية فقد جرى إعفاء حصص أرباح الشركاء الأجانب في مجموعة شركات سابك من ضرائب الدخل لمدة عشر سنوات متتالية اعتبارا من تاريخ بدء الإنتاج التجاري.

٨ ـ أرباح نقدية مقترح توزيعها:

طبقا للنظام الأساسي لسابك، إقترح مجلس إدارة الشركة في اجتماعه المنعقد بتاريخ ١٢ ابريل ١٩٨٧م توزيع أنصبة أرباح نقدية بمبلغ ٢٥٠ مليون ريال سعودي والتي تتمثل بخمسة بالمائة من رأس المال المدفوع.

٩ ـ اعادة التبويب:

لقد تم إعادة تبويب بعض بنود البيانات الحسابية لعام ١٩٨٥م لتتماشى مع التبويب المتبع لعام ١٩٨٦م.

تقرير مراقبي الحسابات

إلى السادة المساهمين

الشركة السعودية للصناعات الأساسية
(شركة مساهمة سعودية)
الرياض، المملكة العربية السعودية

لقد فحصنا الميزانية العمومية الموحدة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ و ١٩٨٥م والبيانات الموحدة للأرباح والخسائر والتغييرات في حقوق المساهمين والتغيرات في الموقف المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا لقواعد المراقبة الدولية، وقد شمل فحصنا إجراء الامتحان اللازم للسجلات الحسابية كما شمل إجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة. وقد حصلنا على البيانات والمعلومات التي طلبناها والتي رأينا أنها ضرورية لأغراض المراقبة التي قمنا بها.

و برأينا، أن البيانات الحسابية الموحدة المذكورة أعلاه تظهر بصورة عادلة المركز المالي للشركة السعودية للصناعات الأساسية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ و ١٩٨٥م ونتائج أعمالها والتغيرات في موقفها المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا للأصول المحاسبية الدولية وعلى أساس مماثل للأصول المتبعة سابقا.

الرياض، المملكة العربية السعودية
١٧ شعبان ١٤٠٧ هـ
الموافق ١٥ ابريل ١٩٨٧ م

سابا وأبو الخير وشركاهم
سمير بوارشي
محاسب قانوني ـ ترخيص رقم ٤١)

على مائدة هذه الأسرة

مدير منطقة المدينة المنورة للاتصالات :

■ هذا الشهر الكريم يتيح لى قضاء وقت كبير مع اسرتى

ياسين رضا جعفر [يقول] « المدينة عشقى الاول »..

الصيام فى المدينة المنورة..

له طعم خاص وفى مكة المكرمة شرف عظيم يناله كل مسلم

● اساعد زوجتى فى اعداد المائدة

● حوار :
محيى الدين شرشر   هدى الصالح

ضيفنا اليوم [على مائدة الافطار] ابن من ابناء المدينة المنورة يكن لها كل التقدير .. ويعشقها كل العشق .. يؤمن بان العلاقات الانسانية والاجتماعية دليل حب لتراب هذه البلدة الطيبة المباركة .. تحدثنا اليه [عبر الهاتف] لاتمام هذا اللقاء .. ولكن تواضعه وخجله المعروف عنه كاد ان يلغيه .. واصرارنا كان هدفا لاتماما .. وقد كان ..

تحدثنا اليه فكانت اجابته مقتضبة وايضا حاولنا المزيد من الاسترسال وحققنا بعض ذلك !!

ماذا يقول .. وماذا تقول عنه شريكة حياته .. كان لى ولـ [مندوبة المدينة] محاولات .. هذا ما سنعرفه من خلال لقاء [المدينة] مع الاستاذ ياسين رضا جعفر .. مدير منطقة المدينة المنورة للاتصالات وحرمه السيدة الفاضلة عفاف حمزة جعفر ..

● البطاقة الشخصية ؟
الاسم : ياسين رضا جعفر .
تاريخ الميلاد : ١٣٧١هـ .
الحالة الاجتماعية : متزوج وعدد الانجال [٣] ولدان وبنت . علاء ٩ سنوات . اروه ٧ سنوات . عبدالله ٥ر٣ سنوات

الادارة . تخصصى

● المؤهل العلمي والخبرات ؟
ـ ماجستير ادارة عامة من الولايات المتحدة الامريكية عام ١٣٩٨هـ وقد عملت فى بداية حياتى وبعد التخرج فى وزارة الزراعة والمياه كاخصائى تنظيم ثم انتقلت للعمل كمحاضر فى مجال تخصصى بجامعة الملك عبدالعزيز [كلية التربية بالمدينة المنورة] ثم انتقلت للعمل كمدير عام لمنطقة المدينة المنورة للاتصالات .

ظروف العمل

● كيفية تهنئة الاهل والاصدقاء بشهر رمضان الكريم ؟

التواجد افضل

ـ بالنسبة لتهنئة الاهل والاقارب والاصدقاء . فيختلف بعض الشىء بالنسبة للاهل والاقارب فافضل الذهاب للتهنئة بنفسى .. ومنها رؤيتهم والاطمئنان عليهم . اما بخصوص الاصدقاء فاكتفى بالاتصال الهاتفى لاكثرهم وخاصة من هم خارج وداخل المدينة المنورة .. والبعض من الاصدقاء يمكن زيارتهم خلال ايام رمضان حسب ظروف العمل

التغلب على الظروف

● هل تفضل صيام شهر رمضان بالمملكة . ام خارج المملكة .. وهل صمت بالخارج من قبل واين ؟

يقول الاستاذ ياسين رضا جعفر
ـ طبعا افضل الصيام داخل المملكة .. وفى المدينة المنورة بصفة خاصة فالمدينة المنورة تعنى عندى الشىء الكثير فهى فترة صباى واحلامى وعشقى ولا زال وسنظل كذلك ما حييت .. ولا مانع طبعا وحسب الظروف ان اصوم فى مكة المكرمة وهذا شرف عظيم يناله كل مسلم فى جميع انحاء العالم العربى والاسلامى .. اما صيامى فى الخارج فقد صمت فى كل من مصر والولايات المتحدة والمغرب وفى مصر والمغرب تحس الجو الروحى ايضا وتتاقلم على ذلك وتجد الغالبية العظمى منهم صائمون والمساجد متوفرة بشكل كبير . اما فى الولايات المتحدة الامريكية فتختلف عن المدن العربية والاسلامية من نواح عديدة ولكن كنا نتغلب على الظروف ونستعد لشهر رمضان كما نستعد له هنا . ونرتب انفسنا وزملائى عن نوعية الطعام والشراب . وكذلك الصلاة فى مواعيدها جماعة والحمد لله

الاخمسة والجمع

● كيف تقضى يوما من ايام شهر رمضان . قص لنا ماذا تفعل خلاله ؟

ـ بعد صلاة الصبح مباشرة انام وحتى الساعة التاسعة صباحا . بعدها اتوجه الى العمل وينتهى الدوام الساعة الثالثة والنصف ثم اقوم باداء صلاة العصر فى احد المساجد وغالبا ما يكون فى المسجد النبوى الشريف ثم ارتاح قليلا حتى موعد صلاة المغرب والافطار وغالبا ماتكون الفترة من بعد صلاة العصر لتلاوة القران الكريم حيث اقوم بختم القران خلال شهر رمضان المبارك مرة واحدة على الاقل .. وبعد تناول طعام الافطار اجلس مع العائلة ونشاهد برامج التلفزيون او قراءة بعض الصحف والكتب الدينية واذهب لصلاة العشاء فى احد المساجد وبعضا من التراويح بعدها اما اقوم بزيارة للعمل وقضاء بعض الوقت او زيارة بعض الاصدقاء والاهل .. وبالنسبة لشهر رمضان الماضى كنت اشاهد الدورة الرمضانية التى ينظمها نادى احد خلال رمضان ثم اذهب الى المنزل لتناول طعام السحور ثم قراءة بعضا من القران الكريم حتى صلاة الفجر فاصلى .. وافضل صلاة الفجر ايام الاخمسة والجمع فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وهكذا ..

أفضل قراءة الكتب التاريخية الاسلامية وبعض الكتب العلمية التى تهتم بالادارة الحديثة ..

اروه تقدم طبق الحلو للوالد عقب الافطار

اعداد المائدة

● ماذا تفضل من طعام خلال ايام رمضان وهل تساعد فى اعمال المنزل ؟

ـ قليلا جدا اقوم بمساعدة الاهل فى اعمال المنزل وحسب الحاجة والمزاج اما اكلاتى المفضلة فى رمضان فهى الشوربة وخاصة شوربة الحب والسمبوسك والفطائر .. هذا على الافطار .. اما السحور فافضل الطعام الخفيف .. ومن الحلويات افضل الكنافة وعن الشراب فافضل اللبن ثم شراب التوت ونسيت ان اقول اننى اساعد زوجتى فى اعداد المائدة وعمل بعضا من المشروبات ..

الغضب !!

● ما يعجبك .. وما يغضبك فى السيدة الفاضلة حرمكم بكل صراحة ووضوح ؟

ـ ما يعجبنى فى زوجتى انها والحمد لله متدينة جدا ولدرجة كبيرة وتصلى الفروض فى اوقاتها وكثير من النوافل ايضا . وتهتم كثيرا بافراد الاسرة بما فيهم انا بالطبع .. ولكن ما يغضبنى منها انها عصبية وايضا بدرجة كبيرة ..

سكوت

● هل عرفت السبب ؟
اجاب على هذا السؤال بضحكته المعروفة .. وسكت وسكتنا معه !!

من خلف الزير

● كيف كان صيامك وهل تذكر متى بالتحديد وذكرياتك عن ايام رمضان انذاك ؟

ـ اول ما صمت شهر رمضان الكريم كان عام ١٣٨٠هـ اى منذ حوالى سبعة وعشرين عاما وكان عمرى انذاك تسع سنوات والحقيقة [صمت من وراء الزير] ولكن فى العام الذى يليه وكنت فى العاشرة من عمرى تعودت على الصيام مع وجود بعض المتاعب ولكن تغلبت عليها بفضل الله ثم بفضل تربيتنا الدينية والجو الروحى الذى يسود هذه البلدة المباركة .. اما ذكرياتى عن هذا الشهر سابقا وفترة الطفولة .. فكنا نجتمع سويا مع اصدقاء الطفولة ولكن لم يكن منا من تغلب عليه شقاوة الاطفال حيث كنا هادئين فى تصرفاتنا ونعمل للكبار الف الف حساب ولذلك كان سهرنا خارج المنزل قليلا .. وكان يغلب على الاسرة الزيارات للاهل وكنا معهم اينما ذهبوا ..

الحب والاخاء

● حكمة تؤمن بها ؟
ـ [حب لاخيك كما تحب لنفسك] .. وقد كانت نصائح الوالد تنصب على التعاون والحب والاخاء وحب الغير واحترام الكبير والتفانى فى التعامل مع الاصدقاء والغرباء ..

الخليفة عمر بن عبدالعزيز

● اخر كتاب قرأته . ونوعية ما تفضل من كتب .. ومواعيد القراءة ؟
ـ اخر كتاب بين يدي الان كتاب عن الخليفة عمر بن عبدالعزيز .. وافضل قراءة الكتب التاريخية وما يتناول الشخصيات الاسلامية التى لها دور بارز فى تاريخنا القديم .. وغالبا ما اتناول بعض الكتب العلمية وما يخص الادارة الحديثة .. وافضل وقت للقراءة خلال شهر رمضان قبل المغرب وبعد السحور .. وافضل قراءة القرآن الكريم خلال هذه الفترة .. اما الايام العادية لدى متسع كبير للقراءة والاطلاع فلدى مكتبة متواضعة تضم بعض الكتب الدينية والاشرطة الصوتية المسجلة الدينية منها وتواظب زوجتى على قراءة هذه الكتب وسماع هذه الاشرطة ...

انسانية .. واجتماعية

● كيف ترى التاثير الايجابى الاسرى خلال شهر رمضان المبارك ؟

ـ فى شهر رمضان تشهد العلاقات الانسانية والاجتماعية تطورا كبيرا ويزدهر بشكل ملحوظ فى الزيارات والاتصالات للاطمئنان والتبريكات وكذلك اللقاءات بين افراد الاسر قريبا وبعيدا وهذا الامر يتكرر خلال شهر رمضان المبارك ولا تقتصر العلاقات على الاسرة فقط بل تمتد الى الاصدقاء والزملاء وتمتد الى لقاء الاسرة الكبيرة [كمسلمين] للمجتمع الاسرى فى المساجد ويتمكن الانسان منا من اللقاء صدفة باصدقاء الطفولة وزملاء الدراسة بدون سابق موعد وهذا تاثير عميق ليس للاسرة كعائلة فقط ولكن كاسرة كبيرة وهى المسلمون عامة ....

انحسار الخلافات العربية

● لكل انسان دعاء يفضله خلال الشهر الفضيل .. بماذا تردد خلال صلواتك وخلوتك الى نفسك ؟
ـ صلة القربى اوصى بها الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز .. فالدعاء يشمل الوالدين والاقارب والزوجة والانجال واطلب فى دعائى العفو والعافية والستر والصحة والتوفيق من الله فى كل اعمالنا الخاصة والعامة وان يوفقنى الله فى تربية انجالى وان يشبوا على حب الله ويتمسكوا بتعاليم ديننا الاسلامى الحنيف والشريعة السمحاء وان يعود علينا الشهر الكريم وقد التام الشمل ووحدت الصفوف وانحسرت الخلافات العربية واصبح العالم العربى والاسلامى فى وفاق ابدى وللعالم الاسلامى الاستقرار .. وان تتحرر افغانستان هذا الشعب المغلوب على امره من البطش السوفييتى والمخطط الروسى الذى يرمى الى نشر الشيوعية فى افغانستان ومحاربة العقيدة الاسلامية .. هذه بعض امنياتى خلال الشهر الفضيل ودعائى الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والاسرة المالكة الكريمة على ما توفره حكومته من امن وامان واستقرار فى ربوع بلادنا الحبيبة ..

ولقاء مع الاسرة

● والتقت مندوبة [المدينة] بالسيدة زوجة الاستاذ ياسين رضا جعفر مدير منطقة المدينة المنورة للاتصالات وقد تعرفنا عليها من واقع بطاقتها الشخصية ..

● الاسم . عفاف حمزة جعفر ..
تاريخ الميلاد : ١٣٨١هـ المدينة المنورة ..
المؤهل العلمى : ثانوية عامة ..

السيدة عفاف حمزة جعفر

عمل المرأة واجب تجاه وطنها فى الوظائف التى تناسبها وتحفظ لها كرامتها

كل ما يخص اعمال المطبخ واعداد الطعام اقوم به بنفسى

ميول متعددة

● هل تفضلين ان تعمل المرأة .. ام تكتفى بدورها فى تهيئة البيت والتفرغ له ؟
ـ لكل امرأة ظروف خاصة وميول متعددة والعمل للمرأة واجب تجاه وطنها وفى الوظائف المعروفة فى المملكة كالتدريس والطب وصالحه بحيث لا اختلاط مع الرجال وحسب تقاليد وتعاليم الدين الاسلامى الحنيف والشريعة السمحاء .. وعمل المرأة مرتبط ايضا بموافقة زوجها فاذا كان الطرفان متفقان على ذلك فلا مانع مطلقا من ان تؤدى دورها اما اذا اقتنعت المرأة برأى ولى امرها بالبقاء فى البيت فهذا واجب ايضا وكما سبق ان قلت بان العمل واجب والعمل فى وظيفة والعمل فى البيت هذا واجب وهذا واجب وكل امرأة تهيىء نفسها بما اختارت وتكيف نفسها مادامت ترضى ضميرها فى هذا العمل ..

اختلاف الوجبات

● خلال شهر رمضان .. هل تفضلين تناول الافطار خارج المنزل كالفنادق والمطاعم مثلا ؟

ـ لا افضل تناول الطعام خارج المنزل الا اذا كنت خارج المملكة .. فظروف السفر لقضاء عطلة صيف مثلا تقتضى ان نتناول بعض الوجبات فى الفنادق او المطاعم .. اما داخل المملكة فجميع وجبات الطعام من المنزل .. وتعد بواسطتى شخصيا حيث ان هذا دور ست البيت حتى لو كانت هناك خادمة فدورها ثانوى فقط ولها واجباتها اما ما يخص المطبخ واعداد الطعام فاقوم به بمفردى وحسب مقتضيات ورغبة زوجى او انجالى .. هذا فى الايام العادية فما بالك بوجبات شهر رمضان التى تختلف عن الايام العادية فى كل شىء بالنسبة للانواع والاصناف والمشروبات وكذلك انواع الحلويات .. عموما افضل طعام المنزل مائة فى المائة ..

القدوة الحسنة

● ما دور المرأة المسلمة خلال هذا الشهر الفضيل .. حدثينا عن ذلك باختصار ؟

ـ احب ان اتحدث عن دورها نحو بيتها اولا .. فيجب على المرأة اضفاء المظهر الاسلامى على بيتها واطفالها .. وان تكون هى فى حد ذاتها القدوة الحسنة فى الملبس والمظهر العام والسلوك .. وان تحرص وتنمى فى اطفالها حب الخير والعطف على الفقراء والمساكين وان تكون قدوة لهم على اداء الصلاة فى مواعيدها وبدون تاخير .. وان تغرس فى نفوسهم حب الخير .. وتعلمهم اداب الحديث واحترام الكبير .. هذه جوانب ايجابية فى دور المرأة المسلمة بالاضافة الى دورها نحو زوجها ومجتمعها ووطنها الكبير ..

العزيمة .. القوة

● ماذا يعنى لك شهر رمضان دينيا وروحانيا ؟

ـ شهر رمضان .. شهر القران .. هذا خير دليل على انه شهر مختار .. شهر عظيم الذى تزامن فيه نزول الوحى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهر رمضان شهر العزيمة والقوة متمثلة فى قدرة النفس على ضبط الشهوات وضبط اللسان والجوارح مع كل ما يتنافى مع عظمة وقدسية هذا الشهر الفضيل وروحانية هذه الايام المباركة .. بسم الله الرحمن الرحيم [شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان] ..

واجب دينى وارتباط اسرى

● حدثينا عن كيفية قضاء يوم من ايام الكريمة المباركة ؟

ـ اوقات شهر رمضان المبارك تقسم الى عدة اقسام اولها الجانب الدينى وتتم من خلاله العبادة والصلاة والابتهال الى الله جل وعلا ان يوفقنى وزوجى واولادى الى ما يحبه ويرضاه .. ويتخلله قراءة القران الكريم وصلاة التراويح وبعض الوقت فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وقسم اخر [العمل فى المنزل] والعمل جزء من العبادة .. وواجب الزوجة تجاه زوجها وانجالها فى تجهيز الطعام لهم وتهيئة المنزل لراحتهم فهناك جزء اخر وهو الارتباط الاسرى والاتصال بالاهل والصديقات وما يسمى بالترابط الاجتماعى والحمد لله ان هذا الترابط يحث عليه ديننا الاسلامى الحنيف وشريعتنا السمحاء .. وهناك الكثير والكثير .. وكيفية قضاء يوم رمضان فيشمل تجهيز الانجال للذهاب الى المدرسة واستقبالهم منها ومراجعة دروسهم واعداد الطعام والشراب سواء للافطار او السحور ومشاهدة برامج التلفزيون وبعض الاطلاع على المجلات او الصحف اليومية .. ويتم على فترات بعض الزيارات للاهل والصديقات او استقبالهم .. وهكذا تمر الايام يوما بعد يوم ويكتهى الشهر الفضيل العظيم الحبيب الى النفس واطلب من الله ان يعيده علينا وعلى الامة العربية والمسلمة بكل خير وتوفيق وسداد ..

احيانا

● هل تلقى مساعدة من زوجك فى اعمال المنزل .. او المطبخ فى هذا الشهر الفضيل ؟
ـ ليس بصورة دائمة او منتظمة .. فاحيانا وحسب رغبته يقوم باعداد المائدة او عمل بعض الشراب الذى يحب .. والعمل الاساسى اقوى به وحدى ..

استفسار ومتابعة

● هل يمارس الاخ ياسين وظيفته كـ [مدير] فى المنزل ايضا ؟

ـ يمارس ياسين وظيفته كثيرا فى المنزل اما الاستفسار او المتابعة وغالبا ما يقوم باحضار بعض الملفات لدراستها وانهائها فى المنزل ..

وضوح

● هل تفضلين شراء احتياجاتك التموينية بنفسك من الاسواق ؟

ـ غالبا ما اقوم بذلك مع زوجى .. واحيانا حسب قائمة اجهزها للسائق لاحضار ما اريد من السوق ولكنى افضل ان اقوم انا بذلك حتى يكون كل شىء واضح امامى لشراء ما اريد ويمكن ان يكون هناك اصناف جديدة للتجربة ايضا ..

شروط

● ضيوف ياسين لتناول الافطار او السحور .. هل تشكل لك ازعاجا ؟
ـ ضيوف ياسين لا تسبب لى ضيق اطلاقا .. لانها لا تكون كثيرة .. وهذا واجب ولكن على شرط ..

استعداد

● ولذا كانت كثيرة ؟
ـ تضايقنى بعض الشىء .. ولكن على شرط ان يكون لى علم بها مسبقا حتى اكون جاهزة لتحضير الطعام ومهيأة نفسيا ومنزليا من جميع النواحى كتواجد متطلبات هذه العزومة والوقت الكافى لاعداد الطعام وحسب الاعداد التى تحضر للمنزل وبذلك يتلافى الضيق .

رنين الهاتف

● هل يسعدك عمل زوجك ؟

ـ عمل ياسين ومركزه يسعدنى كثيرا ولكن بعض الاحيان يكون مزعج .. رنين الهاتف .. والاستفسار والمتابعة والنزول من المنزل فجأة لظروف العمل .. ولكن فى النهاية هذا واجب يحتم عليه ذلك .. وتعودت هذا بطيب خاطر ..

الجميع فى انتظار برامج بعد الافطار

شدهم برنامج تلفزيونى وتركونا نتحدث

تصوير : احمد عبدالبديع

عرفات : ما حدث للعلاقات الفلسطينية المصرية سحابة صيف عابرة

جهود عراقية وكويتية لتنقية الاجواء

ابوظبي - عمان « الوكالات » : اكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه سيسعى بكل قوة لان تكون علاقات المنظمة مع مصر جيدة باعتبار ان هذا شيء يعتز به . وقال في حديث نشرته صحيفة « الاتحاد » الظبيانية امس انه ليس هناك ما يسمى باشكالية العلاقة مع مصر وما حدث هو سحابة صيف عابرة وستعود العلاقات الى ما كانت عليه .. وهناك حاليا بالفعل جهود عراقية وكويتية لانهاء الغيوم في العلاقات .

وفي اوضح ان المنظمة هي التي تبنت فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وان المجلس الوطني ايد عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة في افكار الامم المتحدة .. واننا على استعداد للاشتراك فيه بوفد مستقل او ضمن وفد عربي .

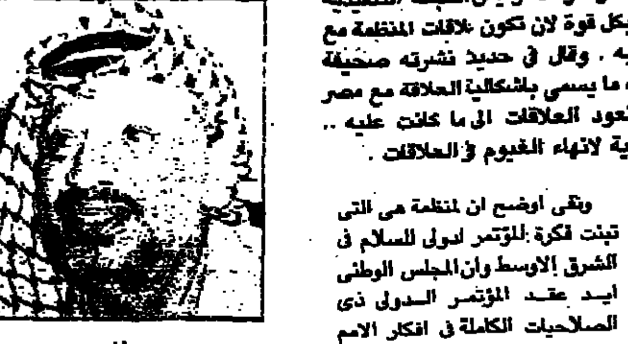
وعرفات علمه بوجود ورقة عمل قدمتها منظمة التحرير للاتحاد السوفييتي بشأن العلاقات مع سوريا .. ونوه بالعلاقات التي تربط الشعبين الفلسطيني والاردني باعتبارها علاقة مميزة .. وقال سنحاول دائما ان نمد جسور الاخوة مع الشعب الاردني وعلى اساس الكونفدرالية بين دولتي الاردن وفلسطين .

ومن ناحية اخرى استبعد عاطف صدقي رئيس وزراء مصر احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

وقال في تصريح نشرته الصحف الاردنية امس الجمعة ان بلاده لا تسعى الى ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية لهذا المؤتمر الدولي ولكنها تعرب عن قلقها ازاء احتمال رفض منظمة التحرير الفلسطينية حضور هذا المؤتمر .

واوضح رئيس الوزراء المصري الذي غادر عمان يوم الخميس الماضي انه بحث مع المسؤولين الاردنيين احتمالات السلام في المنطقة والنتائج التي قد تترتب على رفض منظمة التحرير الفلسطينية حضور هذا المؤتمر على اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ .

ويذكر في هذا الصدد ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض الموافقة على هذين القرارين اللذين يتناولان القضية الفلسطينية باعتبارها مشكلة لاجئين .



عرفات







د . عاطف صدقي

ومن جهة اخرى اكد عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري في تصريحات نشرتها امس الجمعة الصحف الاردنية ان مصر طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية عدم رفض القرار ٢٤٢ وطلب اضافة فقرة اليه تنص على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

واوضح عصمت عبدالمجيد ان بلاده لا توافق على الغاء منظمة التحرير الفلسطينية للاتفاق الاردني الفلسطيني الذي ابرم في عمان في الحادي عشر من فبراير ١٩٨٥ ذلك انه يشكل وثيقة لا غنى عنها لتسوية مشكلة الضفة الغربية وقطاع غزة .

ومن جهة اخرى اعرب وزير الخارجية المصري عن اعتقاده بانه اذا وافقت اسرائيل رسميا على المشاركة في مؤتمر دولي فان الاطراف التي ما زالت مترددة في المشاركة في هذا المؤتمر ستغير موقفها . اما في حالة رفض اسرائيل فيتعين البحث عن صيغة اخرى تتيح تحقيق السلام في المنطقة وتكفل للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره .

كما اوضح ان مشاورات تمت من اجل تحديد صلاحيات هذا المؤتمر وترتيبات تدخل الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن في المفاوضات بين اسرائيل والاطراف العربية .

وقال ان المؤتمر الموسع لا يجب ان يفرض حلولا على مختلف الاطراف ولا ان يرفض اي اتفاق محتمل يمكن ان تتفق عليه فيما بينها .

القدومي والسفير الايطالي يبحثان المؤتمر الدولي

تونس « كونا » : اجتمع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي هنا مساء اول امس مع سفير ايطاليا لدى تونس كلوديو مورينو بحضور مدير ادارة اوروبا الغربية في الدائرة السياسية السيد هايل الفاهوم .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان السيد قدومي اطلع السفير الايطالي على نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر التي توجت بالوحدة الوطنية .

واضافت « وفا » انه جرى كذلك بحث مختلف التطورات على الساحة الدولية وخاصة دور المجموعة الاوروبية في عملية احلال السلام وبشكل خاص دور الحكومة الايطالية التي تربطها صلات عميقة مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى جانب بحث امكانية عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع جميع الاطراف المعنية وبحضور الاعضاء الدائمين في مجلس الامن .

« القوة ١٧ » تهاجم الدوريات الاسرائيلية

عمان « ق.ن.ا » : اعترف متحدث عسكري اسرائيلي بتعرض دوريات اسرائيلية لهجوم بالقنابل مساء اول امس في عدد من المناطق بالضفة الغربية المحتلة وقال المتحدث في تصريح لاذاعة العدو الاسرائيلي امس ان دوريتين اسرائيليتين قد اصيبتا باضرار نتيجة القاء ثلاث قنابل عليهما في مدينة قلقيلية .. كما القيت زجاجات حارقة على دوريتين في مدينتي نابلس والخليل فيما القيت زجاجة حارقة اخرى على حافلة اسرائيلية في مدينة القدس .

واشار الى ان القوات الاسرائيلية اقامت حواجز على الطرق وفرضت حظر التجول واعتقلت عددا من المواطنين العرب في المناطق التي شهدت هذه العمليات .

وقد توجه الجنرال امرام ميتسنا قائد المنطقة العسكرية بوسط اسرائيل الى قلقيلية لتهدئة مخاوف المستوطنين الصهاينة في المستوطنات الاسرائيلية القريبة من المدينة الفلسطينية .

ومما يذكر ان عشرات من المستوطنين قاموا باعمال تخريب في قلقيلية ليلة الثلاثاء/ الاربعاء .

ويسود توتر شديد في القطاع حيث اسرع الى المكان عدد كبير من القوات العسكرية .

وقد اعلن متحدث مجهول .. قال انه يتحدث باسم « القوة ١٧ » الفلسطينية مسؤولية منظمته عن عمليات الهجوم بالقنابل .

واوضح المتحدث .. في مكالمة تليفونية مع مقر احدى وكالات الانباء العالمية في القدس .. قائلا نحن نعلن مسؤوليتنا عن حادث الهجوم الذي وقع بالقرب من قلقيلية والهجوم الذي وقع في كيريات جات .

استشهاد ٣ فدائيين في اشتباك مع العدو

صور /لبنان/ « اف.ب » : استشهد ثلاثة مقاتلين فلسطينيين ووقع اثنان اخران في اسر القوات الاسرائيلية امس الجمعة خلال اشتباك وقع على بعد ثلاثة كيلومترات شمالي الحدود اللبنانية الاسرائيلية . ذكرت ذلك الشرطة .

وكان المقاتلون الخمسة قد نجحوا في التسلل الى القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ثم اعتراضهم قوة اسرائيلية فجر امس بالقرب من قرية طاير حرفا .

وذكرت المصادر الامنية ان طائرات هليكوبتر تابعة لجيش العدو الاسرائيلي حلقت على ارتفاع منخفض فوق منطقة طاير حرفا واضاءت المنطقة بصواريخ مضيئة .

وقد اغلقت قوات الاحتلال صباح امس عقب هذا الاشتباك ممر جسر الحمرا الذي يربط المنطقة المحتلة بجنوب لبنان . اكد ذلك المراسلون .

واشنطن تدعو بريتوريا لنبذ التفرقة العنصرية

واشنطن « واس » : جددت الولايات المتحدة دعوتها الى جنوب افريقيا لوضع نهاية للتفرقة العنصرية واقامة نظام ديمقراطي يأخذ حقوق المواطنين الافارقة بعين الاعتبار في المسيرة السياسية .

واصدرت الخارجية الامريكية بيانا كرد على نتائج الانتخابات في جنوب افريقيا ناشدت فيه نظام حكومة جنوب افريقيا على المضي الان لحل مشاكل البلاد الحقيقية وقال البيان بان مستقبل البلاد سيتم تحديده بشكل كبير اعتمادا على قيام الحكومة بفتح الحياة السياسية والاقتصادية للاغلبية العظمى من مواطني جنوب افريقيا الذين تم استثناؤهم من مكانهم الشرعية وحذر البيان من الطرق غير المقبولة والمتمثلة في عدم السماح لمعظم سكان البلاد الاصليين من التصويت وقال ان هذا الامر سيبقى اكثر المشاكل السياسية اهمية في البلاد واضاف البيان انه مهما كانت نتائج الانتخابات التي شارك فيها البيض فقط فان اهداف الدبلوماسية الامريكية ستبقى دون تغيير وستستمر في ممارسة الضغوط لتحقيق نهاية عاجلة لسياسة التمييز العنصري واقامة نظام ديمقراطي حقيقي يقوم على الضمانات الدستورية للاغلبية والاقلية والافراد .

المهدي يؤكد سلامة السفر لجنوب السودان

ابوظبي « ق.ن.ا » : اكد السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان حادث اسقاط طائرة الركاب المدنية الثانية مؤخرا من قبل حركة التمرد التي يقودها جون قرنق لن يؤثر في استمرارية مبادرة السلام التي طرحها في ابريل الماضي بشأن حل مشكلة الجنوب .. كما ان حركة الطيران من والى الجنوب مستمرة .. وانه لا خطورة على الحركة الجوية اذا تم الالتزام بالضوابط الامنية المحددة .

ووصف السيد المهدي في تصريح نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس الحادث بانه عملية ارهابية تدل على عقلية متوحشة وهمجية ولا يمكن ان يحقق هدفا لحركة التمرد .

رئيس شيلي يتهم المخابرات الامريكية

باريس « الوكالات » : المح الجنرال اوجستو بينوشيه للمرة الاولى في حديث نشرته صحيفة لوموند الفرنسية ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية قد تكون ضالعة في الاعتداء الفاشل به في شهر سبتمبر الماضي .

ذكر رئيس الحكومة العسكرية في شيلي في معرض حديثه عن الاعتداء الذي اودى بحياة خمسة من افراد حرسه الخاص في ٧ سبتمبر عام ١٩٨٦ انه ليس لديه سوى تخمينات .. فيما يتعلق بدور وكالة الاستخبارات الامريكية ..

مبنية على موقفها المعارض لنظامه خلال الاعوام الاخيرة الماضية .

بيد ان بينوشيه اعترف بان فرنون ولترز وهو مدير مساعد سابق في هذه الوكالة نفى بشدة معد ان التفسير في بينوشيه عقب الاعتداء وجود اي تورط للاستخبارات الامريكية .

حزب العمال البريطاني يخسر انتخابات محلية

لندن « ق.ن.ا » : حقق حزب المحافظين البريطاني الحاكم وتحالف حزبي الاحرار والديمقراطي الاجتماعي المعارض عدة مكاسب في انتخابات المجالس المحلية التي جرت في بريطانيا اول امس .

وكشفت نتائج هذه الانتخابات التي اعلنت امس ان كلا من حزب المحافظين والتحالف حقق انتصارا في ثلاثة مجالس محلية اضيفت الى المجالس التي يسيطر عليها منذ الانتخابات الماضية .

واظهرت هذه النتائج ان مكاسب حزب المحافظين وتحالف كانت على حساب حزب العمال المعارض الذي خسر المعركة الانتخابية في سبعة من المجالس المحلية التي كان يسيطر عليها .

وذكر المراقبون السياسيون ان نتائج الانتخابات المحلية ستشجع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة على اتخاذ قرار نهائي بشأن تحديد موعد الانتخابات العامة القادمة .. والمتوقع ان يكون في الحادي عشر من شهر يونيو القادم .

القوات الامريكية تساعد في حماية الالعاب الاولمبية

واشنطن « واس » : اكد وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر ان القوات الامريكية على استعداد لمساعدة كوريا الجنوبية في حماية الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيؤول العام القادم ١٩٨٨م من اي هجوم او اي مضايقات اخرى .

وقال واينبرجر في مؤتمر صحفي عقده مساء اول امس ان الولايات المتحدة لديها الاستعداد التام لتقديم الدعم والمعونة التي قد تكون ضرورية لمنع كافة اشكال الاعمال الارهابية او الاعتداء العنيف الذي قد تلجأ اليه بعض المنظمات الارهابية بهدف افساد الالعاب الاولمبية .

وعرب وزير الدفاع الامريكي عن اعتقاده ان سيؤول لديها الامكانات والخبرات اللازمة القادرة على تحقيق النجاح لهذا الهدف .

بسبب ما نشر عن علاقاته النسائية :

هارت ينسحب من معركة الانتخابات الامريكية

واشنطن « ق.ن.ا » : اعلن المرشح الديمقراطي غاري هارت امس انسحابه من معركة انتخابات الرئاسة القادمة .. بعد ان تكشفت فضيحة جديدة عن تورطه في علاقة نسائية اخرى غير الممثلة الناشئة وعارضة الازياء دونا رايس .. التي افتضح امر علاقته بها في الاسبوع الماضي .

وقد اتخذ هارت قراره بالانسحاب من معركة الرئاسة بعد ان نشرت صحيفة « واشنطن بوست » تقريرا عن وجود علاقة بين هارت وبين امرأة اخرى من واشنطن .. يعتقد انها زوجة احد السياسيين او الشخصيات المرموقة في واشنطن .. واشارت مصادر مطلعة الى ان هذه المرأة هي زوجة احد اعضاء مجلس الشيوخ .

وقد اتصلت صحيفة « واشنطن بوست » بمساعدي هارت اول امس اثناء قيامه بجولة انتخابية في ولاية نيوهامبشاير .. وقدموا لهم الادلة على تورط هارت في هذه العلاقة النسائية الجديدة .. وطلبوا اجراء مقابلة صحفية مع هارت لاتاحة الفرصة له للدفاع عن نفسه ضد هذه الاتهامات الجديدة .

وكان هارت قد انتقد صحيفة « ميامي هيرالد » بشدة بعد نشرها قصة علاقته بدونا رايس واتهم الصحيفة بانها لم تتح له الفرصة للدفاع عن نفسه .

ولكن هارت رفض اجراء لقاء مع صحيفة « واشنطن بوست » وقرر مغادرة نيوهامبشاير فجأة .. والعودة الى دنفر بولاية كلورادو التي يعيش فيها .

واصدر كيفين سويني المتحدث الصحفي باسم هارت بيانا صحفيا باسم هارت قال فيه ان اسرته اهم له من الترشيح للرئاسة .. وقال هارت انه سيقضي عدة ايام وربما عدة اسابيع مع اسرته .

استعداد فرنسي للتعاون مع باكستان في المجال النووي

اسلام اباد « واس » : اعرب وزير العلاقات الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون عن استعداد بلاده للتعاون مع الباكستان في مجال الاستخدامات النووية السلمية .

وقال ريمون في مؤتمر صحفي عقده هنا ان فرنسا تدين الغزو السوفييتي لافغانستان

الطب والمجتمع

هذه الصفحة هي منك واليك والمراد هو خدمتك لو اردت السؤال او الاستفسار او عرض حالة معينة تتعلق بموضوع هذه الصفحة اكتب الى جريدة « المدينة » مكتب رئيس التحرير - الصفحة الطبية .. وستجد الرد على كل تساؤلاتك

صوموا تصحوا

● د . احمد المغربي : الحمل حالة فسيولوجية طبيعية وليس مرضا

خلال شهر رمضان تكثر تساؤلات السيدات الحوامل .. هل يصمن ام يفطرن ؟!.. ما هي الحالات التي تفطر فيها السيدة الحامل ؟!.. على كل هذه التساؤلات يجيب الدكتور احمد المغربي اخصائي النساء والولادة بمستشفى الولادة بجدة فيقول :

ان الحمل حالة فسيولوجية طبيعية وليس حالة مرضية وذلك في حالة عدم وجود اية مضاعفات خاصة بالحمل او اي امراض اخرى مصاحبة له .. لذا فانه يسمح للسيدات الحوامل بالصيام اذا استطعن ذلك وخاصة عندما لا تشكو السيدات من اية امراض او مضاعفات للحمل والتي من المحتمل ان تؤثر على صحة الام والجنين .

وعن هذه الحالات يقول د . احمد المغربي : ان من بين تلك الحالات القيء المصاحب للحمل وهنا يجب على السيدة الحامل ان تكون وجباتها الغذائية متعددة وقليلة اما اذا زاد القيء فيمكن اعطاؤها محاليل مغذية لمنع حدوث حموضة بالدم كذلك عند حدوث اي نزيف ولو بسيط مع الحمل فهو يحتاج الى الراحة ووضع الام تحت الملاحظة واجراء الفحوصات اللازمة والاطمئنان على الجنين بالموجات فوق الصوتية وبعد ان تتحسن صحة الحامل يمكن ان تصوم .. اما حالات الاصابة بالسكر فيسمح لها بالافطار نظرا لانها تحتاج الى نظام غذائي وعلاجي دقيق .

اما الحالات الخاصة بالتهابات المجاري البولية والحصوات فكما هو معروف ان زيادة تركيز البول يساعد على زيادة التهابات المجاري البولية وحالات المغص الكلوي اذا كانت الام مصابة اصلا بذلك اما السيدة الحامل السليمة والتي لا تعاني من هذه الامراض فلا خوف من حدوث اي من هذه الالتهابات او الحصوات مع الصيام .. كذلك فان السيدة الحامل ايضا المصابة بارتفاع في الضغط فتستدعي حالتها دخول المستشفى لتبقى تحت الملاحظة .. وكذلك الحامل التي تصاب بالتهابات بكتيرية حادة مثل نزلات شعبية تحتاج الى علاج في الغالب يحتوي على مضاد حيوي كل ٦ او ٨ ساعات كما ان الحامل المصابة بقرحة في المعدة لا يسمح لها بالصيام .

احمد المغربي

اهمية مراجعة الطبيب

وفي النهاية ينصح د . احمد المغربي السيدات الحوامل ان تراجع طبيبة او طبيبا مسلما تثق في دينه وفي حالة وجود اي امراض مع الحمل تأخذ النصح في امكانية الصيام ولا تنسى كل حامل ان الحمل حالة فسيولوجية طبيعية وليس بحالة مرضية .

انشاء لجنة قومية امريكية للايدز

● واشنطن - وافق الرئيس ريغان على انشاء لجنة قومية خاصة بمرض ايدز وامر مساعديه في ميدان السياسة المحلية بالعمل مع الوزارات والوكالات لوضع ميثاق لها .

وقال الرئيس ريغان في اعلان من جملتين « واضح ان ايدز هو اكثر المشاكل الصحية التي تواجه مجتمعنا العالمي خطورة وان مؤسستنا المهتمة بالرعاية الصحية تعمل ساعات اضافية لايجاد علاج له . وستساعدنا اللجنة على التأكد من اننا نستعمل كل اجراء ممكن في حقل الصحة العامة لاحتواء انتشار الفيروس .

وفي ما يلي نص بيان مارلن فيتزووتر ، الناطق باسم البيت الابيض ، في هذا الصدد :

وافق الرئيس على انشاء لجنة قومية خاصة بمرض ايدز . وقد امر مساعديه في ميدان السياسة المحلية بالعمل مع الوزارات والوكالات لوضع ميثاق لها .

وهذه اللجنة سوف تنظر في الابحاث التي اجريت حتى الان والتعرف على مجالات البحث المستقبلية التي ستكون هناك حاجة لها ، وتقوم التأثير طويل المدى على نظم الرعاية الصحية لدينا ، وتوصي بطرق لحماية الامريكيين الذين لايعانون من المرض ، والتوصية بردود شاملة وعملية من قبل القطاعين العام والخاص .

وستقدم اللجنة تقريرا للرئيس على اساس دوري .

البدانة لدى الاطفال اصبحت شائعا مرضا

بوسطن - الولايات المتحدة - ا ف ب : جاء في تقرير نشرته مجلة امراض الاطفال (جورنال اوف ديزيز اوف تشيلدرن) الامريكية في عددها الاخير ان ثلث الاطفال الامريكيين البيض الذين تقل اعمارهم عن ١١ عاما مصابون بالبدانة وان البدانة لدى الاطفال في الولايات المتحدة اصبحت مرضا شائعا .

واوضح الدكتور وليم ديتز واضع التقرير ان ذلك معناه انه سيكون هناك ارتفاع واضح لنسبة البدانة لدى البالغين مع كل ما يترتب على ذلك من عواقب . واضاف قائلا الاطفال المصابون بالبدانة يسجلون احجاما اضخم عندما يكبرون من البالغين الذين يصابون بالبدانة .

وجاء في التقرير انه فيما بين ١٩٦٣ و١٩٨٠ سجلت نسبة البدانة بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و١١ سنة زيادة قدرها ٥٤ في المائة و٣٩ في المائة بين الاطفال من ١٢ الى ١٧ سنة . وبين الاطفال في سن ٦ و١١ اصيب ٢٧ في المائة بالبدانة عام ١٩٨٠ و٢٢ في المائة لدى الاطفال في سن ١٢ - ١٧ وغالبا ما يكون البيض اكثر بدانة من السود ٣٢ في المائة مقابل ١٧ فقط بين الصبية ١٢ /١٧ واشارت الدراسات الى ان الفقراء والسود سرعان مايلحقون بالبيض والاثرياء في مسألة البدانة .

وفي عام ١٩٦٠ كان ٥ في المائة من الشباب الامريكي يعتبرون غاية في البدانة . وفي عام ١٩٨٠ ارتفع الرقم الى ٩ في المائة بين الاطفال في سن ١٢/ ١٧ و١٢ في المائة بين الاطفال في سن ٦/ ١١ .

وجاء في التقرير ايضا على الصعيد الجغرافي ان اكثر الاطفال بدانة يعيشون في منطقة المدن الواقعة شمال غربي الولايات المتحدة والانحف يعيشون في الغرب .

وذكر الباحثون ان البدانة ترجع على ما يبدو الى حد كبير الى نقص النشاط الجسماني .

اجراءات جديدة للحد من التدخين في الكويت

الكويت (واس) : اعلنت الكويت عن عزمها على فرض مزيد من الاجراءات للحد من ظاهرة التدخين وحماية غير المدخنين .

وطبقا لما ذكره وزير الصحة الكويتي عبدالرحمن العوضي سيصدر مشروع قانون يشتمل على ١٢ مادة تعالج شروط استيراد السجائر واعلان الاماكن المحظور بها التدخين وغير ذلك من وسائل الحد من الدعاية للتدخين .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الوزير العوضي قوله ان التدخين سيمنع في دور التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية والنوادي والجمعيات الاهلية والمؤسسات والمصانع والاسواق المركزية ووسائل النقل العام والمحلات العامة ودور السينما وغيرها من الاماكن العامة .

واشار الوزير الكويتي الى ان القانون الجديد يحظر زراعة التبغ والدعاية للسجائر ومختلف انواع التبغ باية وسيلة تستهدف التشجيع على التدخين . كما يحظر القانون رعاية الشركات المنتجة او المروجة او الموزعة للسجائر او وكلائها للمباريات الرياضية او المسابقات او الحفلات .

واوضح ان القانون يحظر ايضا بيع السجائر لمن تقل اعمارهم عن ١٨ سنة كما يحظر القاء اعقاب السجائر في الشوارع وفي الاماكن العامة .

واعلن العوضي ان مشروعا لقانون وضع عقوبات بالحبس لمدة لا تقل عن سنة ولا تتجاوز ثلاث سنوات وبغرامة عن ٥٠٠ دينار ولا تتجاوز الف دينار لمن يخالف المادتين الاولى والثانية من القانون .. كما يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز اسبوعا او بغرامة مالية او كلاهما لمن يخالف احكام المواد الاخرى من القانون .

بسبب وجودهم في بيئة مدخنة

ارتفاع نسبة اصابة غير المدخنين بسرطان الرئة

لندن « كونا » : سيكون على غير المدخنين دفع ضريبة عالية من صحتهم اذا ما شاركوا المدخنين باستنشاق دخان سجائرهم لان ذلك طبقا لتقرير حكومي ينشر هنا قريبا سيكون سببا رئيسيا لاصابتهم بسرطان الرئة .

واكد التقرير وهو عبارة عن تحقيق قامت به اللجنة العلمية للتدخين والصحة وهي لجنة مشتركة بين الحكومة وشركات صناعة السجائر على ان غير المدخنين الذين يعيشون في بيئة مدخنة سترتفع فرصة اصابتهم بسرطان الرئة بنسبة ٣٠ بالمائة مقارنة مع اشخاص لا يتعرضون لاستنشاق دخان السجائر .

من جانب اخر دعا مدير احدى جماعات الضغط البريطانية ديفيد سيمبثون الحكومة البريطانية بسن قانون يفرض على اماكن العمل التي يسمح فيها بالتدخين بتخصيص اماكن لغير المدخنين .

واضاف السيد سيمبثون ان ٤٠٠٠ سرير تستخدم يوميا في المستشفيات لعلاج مرضى التدخين بكلفة تصل الى حوالي ١١١ مليون جنيه استرليني سنويا .

وقال ان بريطانيا تعتبر اعلى دولة في العالم في معدلات الوفيات بسبب امراض التدخين حيث يقدر حاليا عدد الوفيات بسبب التدخين بـ ١٠٠٠٠٠ شخص سنويا .

ولكن بريطانيا تعتبر من الدول المتقدمة في محاربة العادات الضارة حيث ان اكثر من ١٠٠٠٠٠ شخص اقلعوا عن التدخين خلال الثماني السنوات الماضية .

كما يذكر ان في الفترة من عام ٨٠ الى عام ٨٢ اثناء الحملة الحكومية الرئيسية ضد التدخين قفز رقم المقلعين عن التدخين الى اكثر من ١٫٢٥ مليون شخص والتي تزامنت مع زيادة في سعر علبة السجائر .

مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان



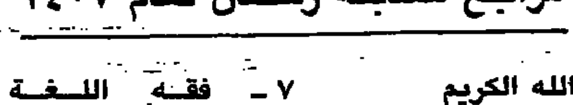


شروط المسابقة

- ان تكون الاجابات كاملة لجميع الاسئلة ومقدمة بخط واضح ومقروء
- ارفاق كابون المسابقة مع كل اجابة
- ترسل الاجابات باسم جريدة المدينة ـ مكتب رئيس التحرير ـ جدة : ص ب ٨٠٧ يكتب على الظرف « مسابقة رمضان ».
- لايجوز للعاملين في جريدة المدينة ووكالة المدينة للاعلان او اقاربهم الاشتراك فيها
- ترسل الاجابات دفعة واحدة
- اخر موعد لقبول الاجابات ٢٩ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ

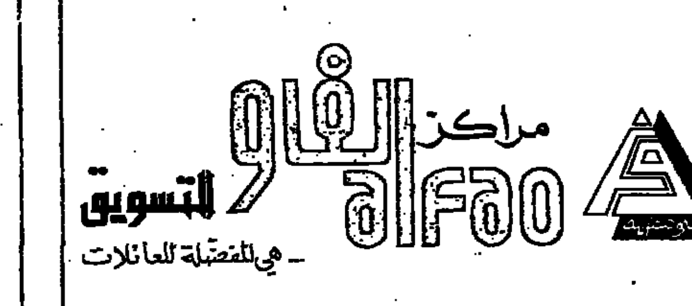
مراجع مسابقة رمضان لعام ١٤٠٧

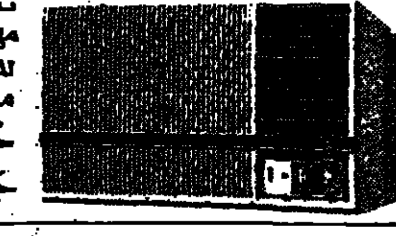
١ ـ كتاب الله الكريم
٢ ـ رياض الصالحين
٣ ـ وفيات الاعيان
٤ ـ اعلام الحجاز
٥ ـ صقر الجزيرة
٦ ـ المنجد في اللغة
٧ ـ فقه اللغة « للثعالبي »
٨ ـ الاوائل
٩ ـ قادة فتح العراق والجزيرة
١٠ ـ البيان والتبيين
١١ ـ جواهر الادب
١٢ ـ التخطيط والتنمية الاقتصادية في المملكة
١٣ ـ خطة التنمية الثالثة













مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان

مسابقة رمضان

كل عام وانتم بخير

السؤال الثانى عشر :

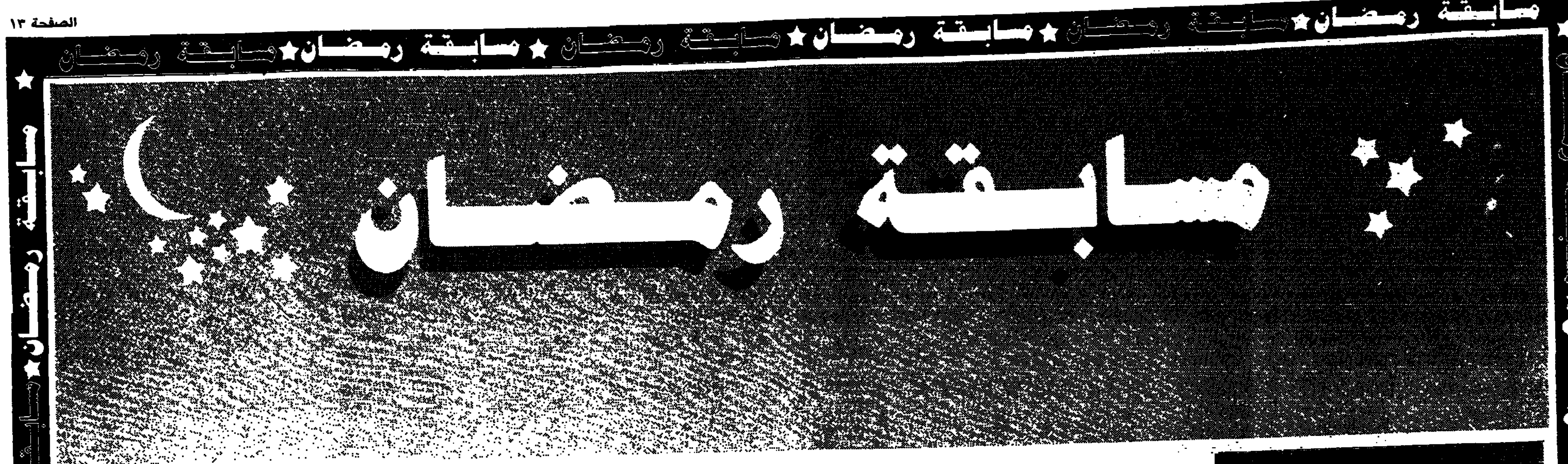
كتاب عجائب الاثار فى التراجم والاخبار ..
كتاب الجبر والمقابلة ..
كتاب الحدود الفقهية ..
الف هذه الكتب : الجبرتى - الخوارزمى - الدسوقى ..

● المطلوب وضع اسم كل مؤلف كتاب من هذه الكتب امام كتابه .





مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان



رقم الجائزة	نوع الجائزة	مقدمة من
الجائزة الاولى	سيارة سيلبرتي	شركة الجميح للتجارة والاستيراد
الجائزة الثانية	سيارة ستيلار جي اس ال	سند للتجارة والاستثمار والتوكيلات الدولية
الجائزة الثالثة	سيارة سوزوكي ٨٧	محلات عبدالله احمد بن محفوظ للادوات المنزلية والمفروشات
الجائزة الرابعة	جهاز كمبيوتر صخر وملحقاته مع دورتين في مركز صخر للتدريب	المؤسسة العالمية للاكترونات
الجائزة الخامسة	فستان زفاف	معرض تهاني للازياء
الجائزة السادسة	مطبخ كامل	المصنع الاهلي للمطابخ
الجائزة السابعة	طقم كنب	مفروشات بخش
الجائزة الثامنة	فيديو سوني	مركز الفيصلية التجاري
الجائزة التاسعة	تلفزيون سوني « ١٧ بوصة ملون »	مركز الفيصلية التجاري
الجائزة العاشرة	ثلاجة ١٤ قدما ارستون	شركة النصر لصناعة الاجهزة المنزلية
الجائزة الحادية عشرة	فرن غاز ٦ شعلات ارستون	شركة النصر لصناعة الاجهزة المنزلية
الجائزة الثانية عشرة	غسالة + نشافة ملابس ارستون	شركة النصر لصناعة الاحهزة المنزلية
الجائزة الثالثة عشرة	تذكرة سفر جدة / اسطنبول / ازمير / اسطنبول جدة	مؤسسة لؤي للتجارة والتعهدات
الجائزة الرابعة عشرة	تذكرة سفر جدة / السويس / جدة بالعبارة سندباد	شركة النجمة للملاحة
الجائزة الخامسة عشرة	تذكرة سفر جدة / السويس / جدة بالعبارة سندباد	شركة النجمة للملاحة
الجائزة السادسة عشرة	تذكرة طائرة جدة/القاهرة/جدة	وكالة جدة للسياحة
الجائزة السابعة عشرة	طقم سفرة فضي	مؤسسة خالد سالم بامحرز
الجائزة الثامنة عشرة	طقم سفرة فضي	مؤسسة خالد سالم بامحرز
الجائزة التاسعة عشرة	استريو سوني	مركز الفيصلية التجاري
الجائزة العشرون	جلاية صحون ارستون	شركة النصر لصناعة الاجهزة المنزلية
الجائزة الحادية والعشرون	غرفة نوم مفرد	مفروشات بخش
الجائزة الثانية والعشرون	ساعة يد رجالي سويسرية ماركة ارستو	مركز الفيصلية التجاري
الجائزة الثالثة والعشرون	مسجل وكمان سوني + راديو عدة موجات	مركز الفيصلية التجاري
الجائزة الرابعة والعشرون	مجموعة تذاكر العاب	منتزه بحيرة القطار بالكورنيش

الفائزون من الخامس والعشرين إلى الرابع والثلاثين دورة كمبيوتر مقدمة من مركز جدة الدولي للكمبيوتر.

٢٥ ألف ريال مجموعة جوائز عطور مقدمة من شركة عزيز للعطور للفائزين من الخامس والثلاثين إلى الرابع والثمانين

مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان


مسابقة رمضان
مسابقة رمضان
figurines 100
NOW ONLY 100 CALORIES PER BAR
لعشاق الرشاقة
نقدم مجموعة من البسكويت
ذوالسعرات الحرارية المنخفضة
مع المحافظة على لذة الطعم
مطلوب موزعون في جميع أنحاء المملكة
للقضاء على قشرة الرأس
للمحافظة على جمال
وصحة الشعر
شامبونا تشوريد
لكل أنواع الشعر
طبيعي ومركز
NATURADE
شركة دلة التجارية
نحن على استعداد للتوصيل
مصنع بلادي للبلاط
قدبدأ إنتاجه من البلاط الموزايكو بكل أنواعه
وتأكد بأن البلاط المنتج محليًا يفوق البلاط المستورد قوة ومتانة ولمعانًا - صناعة سعودية بتقنية إيطالية.
النخبة الأنيقة
القادمة من جنرال موتورز
وصلت إلى معارض الجميح الآن
GM
٨٧ موديلات الجديدة تزهو بإتقانها
من الكاديلاك الأولدزموبيل الشيفروليه
شركة الجميح للتجارة والاستيراد
British Caledonian
سافر معنا لا ننا نترك المنافسة خلفنا
هدية الموسم تقدمها لك
الخطوط الجوية البريطانية كاليدونيان
Countdown CARD
VALID THREE MONTHS FROM
DATE OF ISSUE
CARD NUMBER
BS 137025
وكل عام وأنتم بخير
من الباب إلى الباب في المملكة المتحدة
مجانًا، سيارة مع سائقها في المملكة المتحدة لركاب الدرجة الأولى ودرجة كبار رجال الأعمال والدرجة السياحية الكاملة، الذين يسافرون من المملكة العربية السعودية أو سلطنة عمان أو الإمارات العربية المتحدة.
الفدا
للأدوات الصحية والمطابخ والإنارة
الاسم : الجنسية
العنوان :
المهنة
رقم الكوبون ( )



مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان

الجوائز الثلاثة الأولى للمسابقة مقدمة من

شركة الجميح للتجارة والاستيراد / سند للتجارة والاستثمار والتوكيلات الدولية / محلات عبدالله أحمد بن محفوظ للأدوات المنزلية والمفروشات

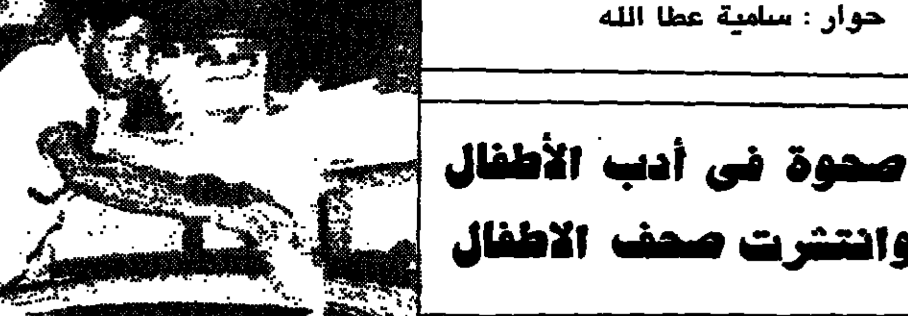


مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان

الدكتورة رجاء الجوهرى فى حديث لـ ذات الخمار :

روحانية رمضان .. ورقة العربية

اللغة العربية .. هى الغذاء والماء والهواء




حوار : سامية عطا الله

صحوة فى أدب الأطفال وانتشرت صحف الاطفال

د . رجاء السيد مصطفى الجوهرى .. من مواليد الاسكندرية حصلت على ليسانس الاداب من قسم اللغة العربية ثم الماجستير فالدكتوراة من جامعة الاسكندرية وتشغل الآن منصب رئيسة قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات بجدة واستاذ الادب المساعد بالكلية على مائدتها العلمية الثقافية اجتمعنا لنتحدث من رمضانيات رمضان واللغة العربية ومدى نجاح المراة السعودية فى كل مجال من المجالات الحيوية فكان هذا اللقاء .

فى مخاطبة الطفل يحذر من التيسير المؤدى الى الاسفاف ومن السمو الذى يباعد بين الكاتب والطفل

■ فكر متفتح :

● الروحانيات الرمضانية الم توح للدكتورة رجاء لكتابة الشعر ؟

ـ مما لاشك فيه ان الروحانيات الرمضانية توحى لى بكتابة الشعر الدينى والابتهالات .

● اللغة العربية بكل جمالها وحيويتها ماذا منحتك ؟

ـ منحتنى الكثير فمن يستشعر جمال هذه اللغة وحيويتها يمنح الذوق السليم والفكر المتفتح والعقل المبدع كما ان رقة اللغة العربية ترقق المشاعر وتهذب الوجدان ما اشد سعادتى وانا اعيش لها بين كتاب الله والحديث الشريف ، وعيون الادب العربى شعره ونثره وما اعظم بهجتى عندما يولد لى عمل ادبى مرضى عنه .

باختصار شديد اللغة العربية غذاء روحى ووجدانى وعقلى فهى بالنسبة لى الغذاء والماء والهواء .. ولعلك عرفت الآن ماذا منحتنى لغتنا العربية .. وماذا تستطيع ان تمنح عشاقها .

■ احب كتابة :

● الكتابة للطفل معادلة صعبة للوصول الى مرحلة جديدة من الابداع ..

ترى كيف ترين المساهمة لمخاطبة الطفل الى الفترة الزمنية القادمة بعد حضور الوعى لدى الافراد ؟

ـ لاشك ان الكتابة للطفل من احب الكتابات الادبية حتى عند المتخصصين واقصد بالكتابات الادبية الابداع الفنى الخلاق فى مجال الكلمة المقروءة او المسموعة او المرئية ويجب على الوالدين منذ حداثة سن الطفل ان يعملا على رفع مستواه العام وذلك بترغيبه فى العلم وتنمية شعوره بالمسؤولية الادبية والاجتماعية وبعد ذلك يجب ان يتم التعاون بين المدرسة والمجتمع المحيط بالطفل لتنمية شعور العزة والكرامة عنده وتعليمه كيف يحترم نفسه وبلده والانسانية كلها ثم العمل على تنشئته محبا لدينه ووطنه وفيا لهما ولا يستطيع التعليم الجاف ان يوفر للطفل كل هذه الامور بطريقة الكتابة العلمية التاريخية التى تبدو مملة للاطفال بسبب عرضها بصورة غير مناسبة لميول الطفل وحبه الاستغراق الى عالم الخيال ، عندئذ يتحتم البحث عن طريقة اخرى مجدية وفعالة ولا تجد وسيلة اجدى فى مخاطبة هذا المخلوق الصغير من وسيلة الكتابة الادبية الموحية وقد صدق ابن المقفع فى كتابه الادب الصغير حين قال « بالادب تنمى العقول وتزكو فكما ان الحبة المدفونة فى الارض لا تقدر ان تخلع يبسها وتظهر قوتها وتطلع فوق الارض بزهرتها .. الا بمعونة الماء فكذلك سليقة العقل مكنونة فى مغرزها من القلب لا قوة لها ولا حياة بها ولا متعة عندها حتى يحتملها الادب الذى هو ثمارها وحياتها ولقاحها » .

فللادب اذن دور هام فى تكوين الطفل باعتباره الوسيلة الفنية التى تخاطب وجدان الطفل وحواسه قبل ان تخاطب عقله ومنطقه على ان مخاطبة الطفل باسلوب ادبى للوصول الى مشاعره والتجاوب معه امر ليس بهين اذ يتعين على الكاتب ان يحذر التيسير الذى قد يؤدى الى الاسفاف كما يحتاط من السمو الذى قد يباعد بينه وبين الطفل وامكاناته العقلية وان يراعى ذلك فى الشكل والمضمون على السواء .

■ النواة موجودة :

● ايجاد نواة لادب الطفل واتاحة الفرصة لهذه النواة لان تجد مكانا لها فى المكتبات المدرسية كيف يجب ان يتم فى رايك ؟

ـ النواة موجودة فقد تميز ادب الاطفال فى العصر الحديث بصحوة كبيرة منذ انتشرت صحف الاطفال كما كثرت المجلات الخاصة بالاطفال فى جميع انحاء العالم العربى كمجلة عرفان بتونس والصبيان فى السودان واسامة ورافع فى سوريا وسوبرمان والوطواط ولولو فى لبنان والمزمار ومجلتى بالعراق وسندباد وسمير وميكى بمصر فى مجال قصص الاطفال كان كامل كيلانى ومحمد سعيد العريان من ابرز كتاب العرب المحدثين .

ولاشك ان جهود المملكة العربية فى هذا المجال اتسعت كثيرا .. وقد صدرت عن دار تهامة سلاسل عديدة تعنى بالادب الروائى للاطفال كما استطاع الاستاذ عزيز ضياء ان يترجم الى العربية مجموعة من القصص العالمية سماها حكايات الاطفال وهناك حكايات مقتبسة من تراثنا العربى من « كليلة ودمنة » والف ليلة وليلة وغيرهما .

فالنواة كما قلت موجودة والانتاج كما ترين كثير ولكن المشكلة تكمن فى قلة الانتاج الملائم او الجدير ويرجع ذلك الى ضحالة ثقافة بعض كتاب هذا الادب وارى ان كاتب ادب الاطفال يجب ان يكون مؤهلا للكتابة لهم مسلحا بالثقافة الواسعة مدركا تمام الادراك ان ما يكتب للكبير لا يناسب الصغير .

وان يحاول تلقين المواقف ذات المغزى التربوى للطفل بصورة غير مباشرة كما يجب عليه ان يكون عالما بخصائص ادب الطفل الذى يرتكز على ركيزتين هامتين هما : المنفعة والمتعة .. حيث ان ادب الطفل يقصد به توسيع مداركه من ناحية وجلب البهجة والسرور اليه من ناحية اخرى فالمنفعة تتمثل الى مضمون هذا الادب مثل الموضوعات الدينية والشخصيات التاريخية والحقائق العلمية اما اثارة البهجة والسرور فى نفس الطفل فيتوقف ذلك على طريقة الكاتب فى عرض موضوعه وخفة دمه ومعرفته بالبناء النفسى الذى يحدد نوعية المعالجة المحتاج اليها الطفل كما على الكاتب ان يعلم جيدا ان ما يكتسبه الطفل من الادب ليس مجرد اشباع روحى او وجدانى انما هو ايضا تهيؤ لفهم مجتمعه والتعامل مع افراد هذا المجتمع والقدرة على الابداع وتوليد الافكار ومواجهة المشاكل فاذا وجد لدينا ادب للاطفال بهذا المفهوم صح لنا ان نختار منه نماذج جيدة للمكتبات المدرسية .



المرأة السعودية .. قيم واحتشام .. والتزام

■ المرأة السعودية الملتزمة :

● دكتورة رجاء كيف ترين مسيرة المراة السعودية من وجهة نظرك كاستاذة بقسم اللغة العربية ؟

ـ المراة السعودية المسلمة الحقة الملتزمة بما امر الله به من الحجاب والحشمة ولم يمنعها حجابها من ان تقتحم كل ميادين العلم والثقافة وتصبح استاذة فى الجامعة تحمل اعلى الدرجات العلمية فالكثيرات هنا من واقع عملى معهن حصلن على درجات الماجستير والدكتوراة وتقمن فى حقل التدريس الجامعى بكفاءة عالية وقدوة حسنة .

■ امنية عزيزة :

● امنيتك فى الشهر المبارك ؟

ـ امنيتى ان يتحد العرب وان يعم السلام العالم وان تنتهى الحرب وان ينتصر المسلمون الذين يمثلون الجهاد الاسلامى الحق فى هذه الايام .. كما اتمنى من كل قلبى ان يحتكم العالم الاسلامى والعربى لكتاب الله وسنة رسوله حيث لانجاة لنا ولا سلام الا بالاسلام .

طبق رمضاني

اعداد: بتول العطاس

فطيرة بالسكر المطحون

هذه الفطيرة خفيفة في صنعها وسهلة في اكلها تتناول ما بين الوقت للفطار والسحور.

المقادير .

كوبان من الدقيق

ملعقتا سمن

بيضتان كبيرتان او ثلاث بيضات صغيرة

قليل من الفينيليا والماء والملح

زيت للقلي

الطريقة .

ـ تخلط المقادير السابقة لعمل العجينة

تكور العجينة الى كرات صغيرة

تفرد كلها واحدة في صحن مستدير ثم تدهن بالزيت

يقدح الزيت وتقلى كل واحدة حتى يصبح لونها ذهبي

ترفع من الزيت وتوضع في مصفاة ثم ترش بالسكر المطحون

ويمكن عمل العجينة صنف مالح وذلك بحشوها بالجبنة البيضاء والنعنع المجفف الناعم وتغفل كالقطايف وتقلى بالزيت او يمكن يكون حشوها بالعصاج المفروم وتقدم ساخنة.

السيدة زهراء مفتى حرم القنصل العراقي ♦♦ حوار : تحى محمد باعباد

رمضان فى ديارهن

صمت رمضان فى العديد من الدول العربية والاجنبية .. ولكن !!

عالمنا الاسلامى .. بكل الاصالة والعراقة الاسلامية كيف يستقبل رمضان وكيف يعيش ايامه ولياليه .. ولما كانت المراة جزءا هاما منه نستضيفها فى هذه الزاوية لنحاول ان نتعرف على رمضان فى بعض الدول العربية والاسلامية .. من خلال نظرة بعض الوجوه والشخصيات النسائية التى تعيش بيننا .. اليوم نستضيف السيدة زهراء مفتى زوجة القنصل العراقى بالمملكة ليسانس ادب انجليزى .. والوظيفة الحالية ربة بيت .

● كيف تقضى المراة العراقية يومها فى شهر رمضان المبارك ؟

ـ ان حياة المراة العراقية فى شهر رمضان المبارك لا تختلف عنها فى بقية شهور السنة .. فهى تزاول عملها وبشكل طبيعى واعتيادى فربة البيت تستيقظ فى الصباح كالمعتاد وتزاول اعمالها فى البيت وتشرف على اطفالها الذين فى البيت وفى وقت الظهر تنام قليلا حتى صلاة العصر حيث تبدأ فى الاعداد لطعام الافطار .

اما الموظفة فتذهب الى عملها ولكن مع مراعاة ان ساعات العمل اقل حيث تعود من عملها فى الظهر فتاخذ قسطا من الراحة حتى العصر ثم تقوم باعداد طعام الافطار لاسرتها .. حيث يجتمع جميع افراد الاسرة على المائدة الرمضانية وفى فترة الليل تبدأ الاسر بعملية الزيارات بين الاهل والاصدقاء حتى الثانية عشرة ليلا حيث ينام الجميع ويستيقظون وقت السحور لتناول طعام السحور ثم مواصلة السهر حتى صلاة الفجر وبعدها النوم ثانية حتى الصباح ليبدأ يوم جديد .. ومن العادات التى فى بغداد ان تعد ربة الاسرة طعام السحور فى وقت مبكر قبل السحور .

● مارايك فى الصيام فى الدول الاوربية التى صمت بها وماهى ذكرياتك خلال هذه الايام ؟

ـ تجتمع الاسر الدبلوماسية العربية والاسلامية مع بعضها البعض ليتوفر جو الاسرة الواحدة وجو الصيام الذى ينسجم مع البهجة والسرور فى استقبال هذا الشهر الفضيل حتى نشعر اننا فى بلدنا ونصوم بها وليس بعيدا عنها حيث نجتمع معا لتناول طعام الافطار سويا فى كل يوم وكانت اياما لا تنسى وهى جميلة بكل ما فى هذه الكلمة من معنى .

وحيث اننى صمت فى عدة دول اوروبية وعربية لكننى ارتحت فى الصيام فى الدول العربية اكثر من اى دولة اوروبية لان هذا الشهر يتميز بطابع خاص فى جميع انحاء الدولة من سكان ومقيمين .

لكن الصيام فى المملكة العربية السعودية يظل يحتفظ بطابع متميز وخاص .. نظرا لقربنا من اقدس بقعتين على هذه الارض مكة المكرمة والمدينة المنورة .. ومما يميز الصوم هنا ان المرء يستطيع ان يؤدى العمرة مما يجعل الصوم يتفرد بهذه الخاصية الكريمة وهى ميزة فريدة لا توفر فى اى مكان ونعتز بها .

● ماهى الاكلات العراقية الرمضانية ؟

ـ من الاكلات المشهورة فى الجمهورية العراقية فى رمضان الشوربة والهريسة والدولمه والكباب .. فهى دائما على السفرة .. ومن الحلويات البقلاوة والزلابية وحلاوة التمر وكل عام وانتم بخير .

وختاما نشكر السيدة زهراء والتى قدمت لنا طريقة اعداد احد الاطباق الرمضانية المشهورة فى العراق الشقيق ـ وسوف ننشره فى وقت لاحق ان شاء الله .



الصيام فى المملكة له طابع خاص مميز ..!!



الحلقة التاسعة الاحد ١٣ رمضان

فى الغرب تقام المسابقات، وتفرد الصفحات لاختيار ملكات الجمال. وفى بلادنا نؤمن ان جمال المراة واكتشاف محاسنها يخص رجلا واحدا هو زوجها وتترك له هذه المهمة بكاملها. اما مسابقتنا فنخصصها لعقل وخلالها نقدم العربيات فى صفحة ذات الخمار وطوال شهر رمضان المبارك احدى الشخصيات النسائية الاسلامية والعربية التى عرفها التاريخ وخط صلتها على صفحاته .. اذا عرفتها فلك من الثقافة درجة .. ولك ايضا مجموعة من الجوائز سنعرضها تفصيلا فى نهاية الفقرة.

عليك فقط بجمع الحلول الصحيحة وارسالها لنا مع نهاية شهر رمضان المبارك وكل عام وانت بخير.

هى زوجة اكثم الخزاعى، ولها خيمة معروفة باسمها، وكانت تطعم الجائع وتروى الظمآن من المسافرين بين مكة والمدينة ولما مر ركب الرسول الكريم بخيمتها طلب الرسول منها ان تبيعهم شيئا من الطعام لكنها اعتذرت قائلة : (والله لو كان عندنا شيء ما اعوزناكم القرى) ونظر الرسول داخل الخيمة فراى شاة ترقد فسال صاحبة الخيمة .. اما لهذه الشاة من لبن فقالت هي اجهد من ذلك.

فقال عليه الصلاة والسلام اتاذنين لي ان احلبها.. ولم تكن تعلم ان يد ضيفها الكريمة اذا لمست شاتها فاض اللبن منها مدرارا باذن الله وعونه وما ان مر الرسول بيده على الشاة حتى ادرت لبنها غزيرا فشربت صاحبة الخيمة والشاه حتى ارتوت ثم شرب الركب.. ثم ملأ الرسول الاناء من جديد وقال لها احتفظي بهذا لزوجك.. وما ان عاد الزوج في المساء وشاهد الاناء يحمل اللبن وسمع القصة من زوجته حتى لحق بالركب وادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعه وعاد الى زوجته وابلغها الخبر فاسلمت هي وابنها معبد واخوها جيش بن خالد ثم ارتحلوا الى المدينة مهاجرين.

الحلقة الثامنة السبت ١٢ رمضان

فى الغرب تقام المسابقات، وتفرد الصفحات لاختيار ملكات الجمال. وفى بلادنا نؤمن ان جمال المراة واكتشاف محاسنها يخص رجلا واحدا هو زوجها وتترك له هذه المهمة بكاملها. اما مسابقتنا فنخصصها لعقل وخلالها نقدم العربيات فى صفحة ذات الخمار وطوال شهر رمضان المبارك احدى الشخصيات النسائية الاسلامية والعربية التى عرفها التاريخ وخط صلتها على صفحاته. اذا عرفتها فلك من الثقافة درجة .. ولك ايضا مجموعة من الجوائز سنعرضها تفصيلا فى نهاية الفقرة.

عليك فقط بجمع الحلول الصحيحة وارسالها لنا مع نهاية شهر رمضان المبارك وكل عام وانت بخير.

امها سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت فى اخريات العهد النبوى وتزوجها عمر فى خلافته وهى حدثة دون البلوغ وما اراد الا ان يتصل نسبه بنسب رسول الله وكان رضي الله عنه قد كلم عليا في امرها فقال والدها وهو علي بن ابي طالب (انما حبست بناتي على بني جعفر. فقال عمر زوجنيها ياعلي فوالله ماعلى ظهر الارض رجل يرصد من حسن صحبتها وما ارصد فقال علي.. قد فعلت..

ثم غدا الى بيته وامر ببرد فطواه وقال لها انطلقي بهذا الى امير المؤمنين فقولي له ارسلني ابي يقرئك السلام ويقول، ان رضيت البرد فامسكه وان سخطه فرده. فقال عمر بارك الله فيه رضينا فرجعت الى ابيها فقالت (مانشر البرد ولانظر الا الى) فزوجها اياه واقامت عنده حتى قتل عنها. وولدت منه زيدا ورقية.

وكانت تعرف بخطبة قريش كما كانت رضي الله عنها تخرج معه ليلا لمساعدة المحتاجات من النساء الى العون في التوليد والتمريض فمن هي ؟

كل الفنون

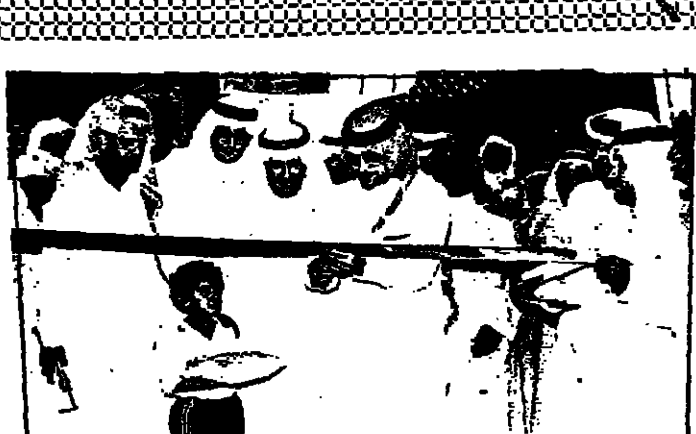
طلال بن منصور يفتتح اسبوع التراث الشعبى بنادى الاتحاد



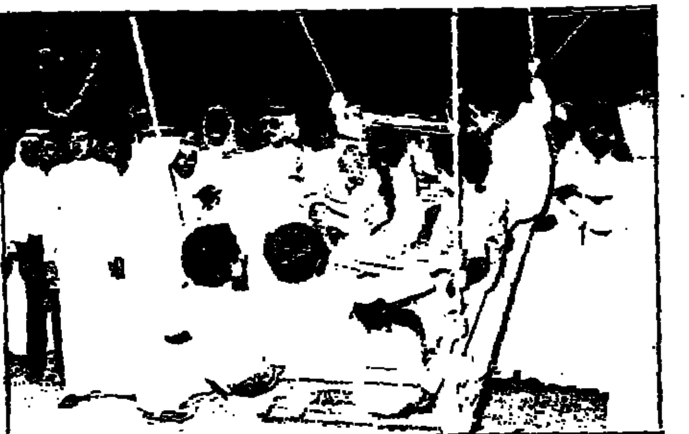




مهندس لنجاوى

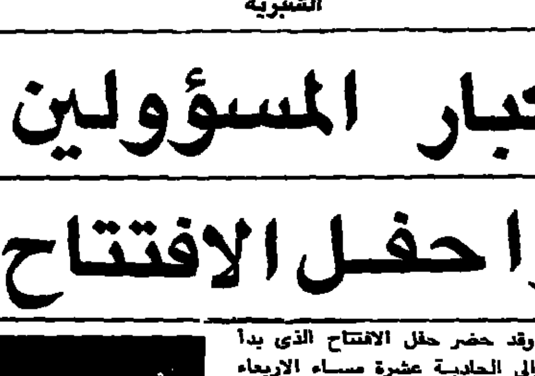


سمو الامير طلال يقص شريط الافتتاح



الشبرية

عمر وذكريات



رؤساء النادى وكبار المسؤولين وجمهور غفير حضروا حفل الافتتاح

● كتب جلال ابو زيد :

مساء الاربعاء الماضى كان موعد جمهور نادى الاتحاد العريق مع اول مناسبة ثقافية شعبية تراثية يقيمها النادى فى ليالى شهر رمضان المبارك خلال [اسبوع التراث الشعبى] الذى شحذ له النادى كل امكانياته وجند له عددا من المسؤولين الذين تولوا الاعداد له وتنفيذه بشكل شعبى اصيل لفت انتباه الحضور وحاز اعجابهم وسعادتهم ..

وكان لمساهمة واشراف جمعية الثقافة والفنون فى جدة الاثر المحمود ضمن فعاليات هذه المناسبة الطيبة .. غير ان نادى الاتحاد لم يقم بالتعبير عن تلك المساهمة الطيبة من الجمعية بالشكل المفروض والمطلوب ..

وقد حضر حفل الافتتاح الذى بدأ حوالى الحادية عشرة مساء الاربعاء الماضى سمو الامير طلال بن منصور الذى قام بقص شريط المناسبة يحيط به جمع غفير من كبار الضيوف يتقدمهم الاساتذة رؤساء النادى فى مراحله المختلفة يوسف الطويل وامين ابو الحسن وعبدالفتاح ناظر وحسين لنجاوى .. كذلك حضر الحفل الاستاذ عبدالله كعكى مدير مكتب رعاية الشباب بجدة والاستاذ محمد الحسون نائب مدير عام مؤسسة عكاظ والدكتور عبدالحليم رضوى مدير جمعية جدة وعدد من المسؤولين فى الجمعية ورجال الصحافة والاعلام والرياضيين المهتمين ..

وقد طاف سمو الامير طلال بن منصور ومرافقوه على نماذج من الصناعات والعادات والالعاب الشعبية والتراثية وسط جمهور غفير حضر المناسبة وكان سعيدا جدا بمشاركة كبار المسؤولين فى النادى اخوانهم الجمهور فى واحدة من امتع الليالى التراثية والثقافية .. وقد جلس سمو الامير طلال فى قهوة شعبية من فعاليات الحفل وتناول الشاهى هو وجمع من الحضور واعجب بالكتاب وطريقة التدريس القديمة فيه وشارك بعض الاطفال العابهم الشعبية ..

بعد ذلك بدأ الحفل الخطابى الذى قدمه الزميل الاعلامى المعروف الاستاذ عبدالعزيز شكرى وبعد القران الكريم تقدم رئيس النادى المهندس حسين لنجاوى ليلقى كلمته فرحب بالحضور وقال ان اطفال اليوم الحاضرين معنا هذه المناسبة سوف يتذكرون هذا الحدث بعد عشرين وثلاثين عاما مقبلة .. يوم يكونون رجالا مرموقين .. وحث رئيس النادى على مضاعفة هذه الجهود فى تلك المناسبات ..

ثم القى الدكتور عبدالحليم رضوى مدير جمعية جدة كلمة ضافية تحدث فيها عن جدوى هذه النشاطات الثقافية التراثية وفوائدها الحسنة على الشباب من خلال الهيئات والاندية الرياضية وقال الرضوى ان صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز يولى هذه الامور عناية واهمية خاصة وهو يدعمها بكل طاقاته وامكانياته لجدواها واثرها الفعال ومعانيها القيمة النبيلة ..

ثم توالت الفقرات الثقافية وكان ابرزها فقرة المسحراتى التى اداها العم يحيى حليمى وهذا اقدم مسحراتى فى مدينة جدة .. بعد ذلك توالت القصائد الشعرية ثم الفقرات الشعبية التى كانت باشراف الفنان محمد سليم رئيس قسم الفنون الشعبية بجمعية جدة ..

هذا وقد استمر الحفل الى ساعة متقدمة من صباح يوم الخميس وقد شهدها جمهور غفير ونالت استحسان الحضور ويتوالى اقامة هذا الاسبوع حتى مساء يوم الثلاثاء القادم حيث يفتتح سوق جمعية جدة الثقاف والتراثى الشعبى فى محلة حارة الشام مساء الثلاثاء القادم الخامس عشر من شهر رمضان الجارى والصور تبين مظاهر المناسبة كما سجلتها عدسة [المدينة]..

د. رضوى

فؤاد بخش

صباح الخير

اسبوع التراث الشعبى فى نادى الاتحاد !!

● مساء الاربعاء الماضى حضرت حفل افتتاح اسبوع التراث الشعبى الذى يقيمه نادى الاتحاد العربى السعودى بالاشتراك مع فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فى جدة .. وهو الحفل الذى شهده جمهور غفير من ابناء النادى العميد يتقدمهم كبار رجالاته ومسؤوليه ورؤسائه .. سمو الامير طلال بن منصور والاساتذة يوسف الطويل وامين ابو الحسن وعبدالفتاح ناظر والمهندس حسين لنجاوى .. وكان فى مقدمة الحضور ايضا الاستاذ عبدالله كعكى مدير رعاية الشباب بجدة والاستاذ محمد الحسون نائب مدير عام مؤسسة عكاظ ثم الدكتور عبدالحليم رضوى مدير جمعية جدة وجانب من المسؤولين فى الجمعية .. هذا بالاضافة الى عدد من الزملاء الصحفيين المعنيين بالتحرير الفنى والرياضى فى صحف المملكة ..

وبادىء ذى بدء اود ان اتقدم بالتهنئة لنادى الاتحاد على اقامته هذه الخطوة فى مجال نشاطاته الثقافية والتراثية والشعبية .. فهى بحق خطوة اكثر من ممتازة تستحق التهنئة وتستوجب الشكر الجزيل ولاسيما للاخوة الذين قاموا بالتخطيط السليم لها من اسرة نادى الاتحاد وهم انفسهم الذين يقومون على تنفيذها خلال هذا الاسبوع واخص منهم الاخوة الاصدقاء محمد مكى مكوار وطارق الحوذان وتركى زهيرى وغسان مناع وحسين طرابلسى .. وبقدر ما كان حفل الافتتاح عفويا بقدر ما حقق النجاح المرتجى منه .. فلقد كانت الامور تسير سيرها المعتاد بكل البساطة المطلوبة فى مثل تلك المناسبات الشعبية .. وقد اسعد جماهير الاتحاد كثيرا ان يروا كبار مسؤوليهم ويتقدمهم الامير الانسان طلال بن منصور وهم ينخرطون معهم فى افراحهم والعابهم الشعبية القديمة وجلساتهم ويبادلونهم قمة مشاعر الاخاء والحب والتعاون والتعبير عن الفرحة والسعادة بكل تلك المظاهر القديمة التى عايشناها حين كنا اطفالا فى عمر الزهور ..

هذا عن الجو العام للحفل كان عفويا وناجحا .. ولكن هذا لا يمنع من ان نقول ان النظام كاد ان يكون مفقودا فى الحفل الخطابى والتراثى .. فلم يكن هناك مقاعد محجوزة لكبار الضيوف حتى ان بعضهم شعر بالحرج وهو يقف ولا يجد له كرسيا يجلس عليه !!

كذلك شعرت ان جمعية الثقافة والفنون فى جدة لم يكن لها ذلك الاهتمام اللائق على مستوى مساهمتها ومشاركتها فى الحفل لانه بالرغم من الدور الايجابى الذى تمارسه الجمعية فى هذه المناسبة ورغم انه كان هناك اهتمام واضح بدورها هذا ابان الاجتماعات التمهيدية والتحضير لاقامة هذه المناسبة فان العكس تماما هو الذى شاهدناه على الطبيعة فى حفل الافتتاح حيث لم نر لوحة واحدة فى الحفل عليها ما يدل على وجود الجمعية او مساهمتها فى تلك المناسبة ..

كذلك فان المهندس اللنجاوى رئيس نادى الاتحاد حين قام ليلقى كلمته فى الحفل حيا وهنا وشكر كل الموجودين على حضورهم ومساهمتهم فيه فى الوقت الذى لم يشر ولم يذكر حرفا واحدا عن الجمعية [!!]..

عموما .. نحن نشكر لنادى الاتحاد هذه الخطوة السباقة فى مجال تنشيط الثقافة والتراث الشعبى وكما قال المهندس اللنجاوى فى كلمته فان اطفال اليوم الحاضرين لهذا الحفل وتلك المناسبة سيذكرون بعد عشرين او ثلاثين عاما ان ناديهم الاتحاد كان له فرحة السبق باقامة اسبوع التراث الشعبى هذا وهى مناسبة عبقة ولاشك تستوجب منا جميعا الدعم والتشجيع كى تستمر فى الاعوام القادمة ان شاء الله ولعلها تتسع لتشمل اندية رياضية اخرى فى اطراف المملكة .. فالمناسبة فعلا تستحق منا ان نكثف فيها نشاطنا الثقافى لاسيما من الاندية الرياضية صاحبة الشعبية الكبيرة والجماهير الغفيرة .. وهى مناسبة لان نسأل من جديد الرئاسة العامة لرعاية الشباب قسم الشؤون الثقافية عن مصير المهرجان السنوى للفنون المسرحية الذى كان يقام كل عام وكانت مردوداته الثقافية الباهرة على مستوى الاندية فى كل انحاء المملكة .. وهل سيكون لهذا المهرجان عودة من جديد !!؟

جلال ابو زيد .

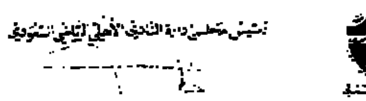
بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
النادي الأهلي الرياضي السعودي

شهادة

يسر مجلس ادارة النادي الأهلي الرياضي السعودي بجدة أن يمنح / القسم الرياضي بجريدة المدينة هذه الشهادة التقديرية وذلك تقديرا للجهود المبذولة للارتقاء بمستوى النادي في كافة الأنشطة الرياضية والثقافية مع تمنيات مجلس ادارة النادي بالتوفيق والسداد .

تحريرا في





رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي الرياضي السعودي

تمنحها ادارة الأهلي :

شهادة تقدير للقسم الرياضي

منحت ادارة النادي الاهلي شهادة تقدير للقسم الرياضي نتيجة الجهد الذي بذله اعضاء القسم والمساهمات التي قاموا بها للارتقاء بمستوى الالعاب في النادي الاهلي .

والقسم الرياضي يشكر الادارة الاهلاوية بكل اعضائها ويخص بالشكر سمو رئيس النادي ويؤكد العاملون فيه ان قلوبهم مفتوحة للجميع وكذلك صفحاتهم مع الشكر مجددا للتعاون المثمر الذي يجده الاخوة الزملاء من الادارة الاهلاوية .

تعديل في مباريات دورة الاتحاد

تقرر اجراء تعديل على مباريات دورة المرحوم خليل رشيدي والتي ينظمها نادي الاتحاد في كرة القدم خلال شهر رمضان المبارك اعتبارا من اليوم السبت ٩/١١ هذا التعديل الهدف منه اختصار الدورة لتنتهي يوم ٢٠ من الشهر بدلا من ٢٥ من شهر رمضان وذلك حتى يتفرغ الناس الى كثير من امورهم الدينية والدنيوية كما تقرر ان تبدأ المباريات في التاسعة والنصف بدلا من العاشرة الا ربع .. وسيكون جدول المباريات على النحو التالي :

السبت ٩/١١

العربي × العبور ـ ٩,٣٠ مساء
الشاطىء × التحرير ١٠,٣٠ مساء
العندليب × الطليعة ١١,٣٠ مساء

الاحد ٩/١٢

المشهد × التسهيلات ٩,٣٠ مساء
الجوهرة × العربي ١٠,٣٠ مساء
العروبة × الشاطىء ١١,٣٠ مساء

الاثنين ٩/١٣

شباب الاتحاد × الطليعة ٩,٣٠ مساء
الصفا × العبور ١٠,٣٠ مساء
شباب النزلة × التحرير ١١,٣٠ مساء

الثلاثاء ٩/١٤

المريخ × المشهد ٩,٣٠ مساء
العندليب × الجوهرة ١٠,٣٠ مساء
التسهيلات × الشاطىء ١١,٣٠ مساء

سبع مباريات في دورة الشباب

● كتب رياض العساق

تقام اليوم (السبت) سبع مباريات ضمن دوري نادي الشباب التنشيطية وهي :

● الكبار :
التضامن والنجمة
شهلان والشمال
شباب الروضة ومشرفة

● الناشئين :
التعاون ونجوم الجراوية
النورس وشباب الشباب
الرومي والعليا
التاج والمشعلية

الليلة الزنداني في الأهلي

● جدة ـ مندوب « المدينة »:

يلقى فضيلة الشيخ عبدالمجيد الزنداني محاضرة دينية في العاشرة والنصف من مساء اليوم وذلك بمقر النادي الاهلي وسوف يجيب فضيلته على بعض اسئلة الحضور عقب نهاية المحاضرة التي ستقام في قاعة المحاضرات بالنادي .

العربي

العربي يعسكر في الاتحاد

تقرر ان يقيم فريق العربي من عنيزة معسكرا تدريبيا له خلال شهر شوال القادم في نادي الاتحاد . هذا وقد ابدت الادارة الاتحادية ترحيبا باستضافة فريق العربي الذي تربطه علاقة مميزة بالاتحاد .

ومما يذكر ان فريق العربي من عنيزة سبق ان اقام معسكرا له في وقت سابق في نادي الاتحاد .

فيما حقق نجاحا مميزا :

مهرجان التراث يتواصل في الاتحاد

● كتب جمال عارف

النجاحات العديدة التي افرزها مهرجان التراث الشعبي الذي ينظمه نادي الاتحاد خلال هذا الشهر الكريم كان وراؤه جهد مميز من ادارة الاتحاد ممثلة في الاستاذ طارق الحوذان الذي كان وراء فكرة اقامة هذا المهرجان وبقية الزملاء في العلاقات امثال الاساتذة محمد مكوار ، غسان مناع ، حسين طرابلسي ، تركي الزهيري ، عصام القين .

وقد شهد اليوم الاول والثاني من المهرجان اقبالا شديدا من الاتحاديين الذين توافدوا على النادي بشكل كبير .. وفي مقدمتهم سمو الأمير طلال بن منصور ، الشيخ يوسف الطويل ، الشيخ أمين ابوالحسن ، الدكتور عبدالفتاح ناظر ، المهندس حسين لنجاوي وعدد اخر من الشخصيات الاتحادية .

هذا وسيشمل برنامج اليوم السبت التالي : فرقة فرسان ، القصائد والمحاورة الشعرية ، فرقة الفلكلور الينبعاوي والحنينتي ، المزمار ، السوق الشعبي ، الكتاب ، الاكلات الشعبية .

من المهرجان :

● جهد مميز ونجاح كبير لمهرجان التراث يشكر عليه الزملاء .

● حضور مميز للمهرجان يتقدمهم الامير طلال بن منصور وأعضاء الشرف .

● الامير طلال بن منصور شارك في العديد من الالعاب التي اشتمل عليها المهرجان .

● جوائز عديدة خصصتها ادارة الاتحاد بالتعاون مع بعض الشركات .. حيث يجري سحب يومي على كعوب التذاكر .

وايضا الفلكة في المهرجان

النشاط الثقافي يستمر بالنصر

اليوم ندوة عن الفنون التشكيلية

● الرياض ـ حمود العصيمي :

تشهد قاعة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان للمحاضرات بنادي النصر مساء اليوم ثالث ندوة ثقافية ينظمها النادي خلال هذا الشهر الكريم وهي عن (هموم الفنون التشكيلية) وستبدأ فعالياتها في تمام الساعة العاشرة مساء ويشارك فيها كل من محمد الشدي ، صالح المرزوق ، ناصر الموسى ، ابوعبدالرحمن بن عقيل الظاهري ، من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .

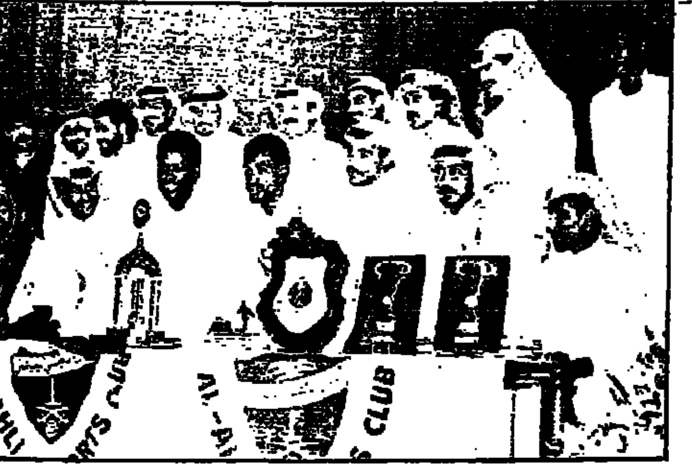
كما يشارك فيها من الفنانين كل من محمد السليم ، عبدالجبار اليحيى ، سمير الدهام ، فهد الربيق ، علي الرزيزة ، وسيعرض كل فنان اربع لوحات من رسوماته خلال هذه الندوة .

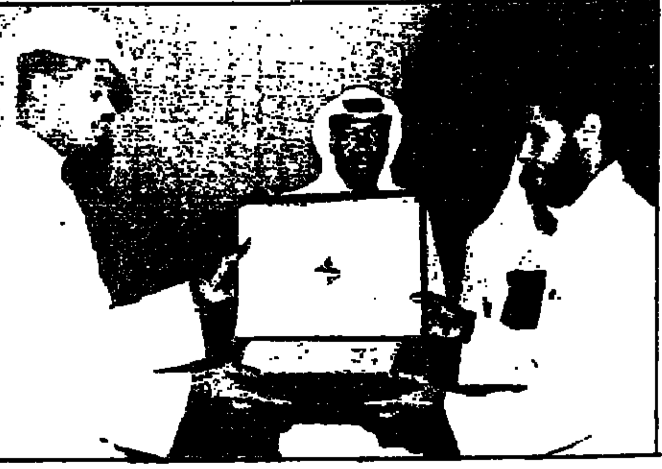
ومن المتوقع ان يدير دفة هذه الندوة كل من الدكتور عبدالمجيد الدوسري والاستاذ عمر النجدي والاستاذ سلامة الزيد .

ذكر ذلك للمدينة صاحب السمو الامير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعود رئيس اللجنة الثقافية بالنادي والدعة علمة للجميع .

الجدير بالذكر ان هذه هي الندوة الثالثة حيث سبقتها ندوة عن هموم الاندية الرياضية وكذلك ندوة عن حماية الشباب من المؤثرات الدخيلة على المجتمع .


الامير خالد يقدم شعار النادى هدية للزميل عيضة حمدان


لاعبو اليد المكرمون فى لقطة خاصة مع الامير خالد


مدير الكرة الاهلاوية يوسف عنبر يقدم هدية للاعب المعتزل بواك عطية


الامير خالد يلقى كلمته فى بداية التكريم تصوير نضير احمد


حفل تكريمي رائع لفرق البطولات الاهلاوية

خالد بن عبدالله : خفضنا المكافآت ولم تتأثر معنويات اللاعبين

فى النادى رجال يعملون فى صمت ودون مقابل

● كتب عيضة حمدان

بحضور الامير خالد بن عبدالله رئيس النادى الاهلى والامير بدر بن فهد بن سعد عضو الشرق اقام النادى الاهلى حفلا تكريميا للفرق التى احرزت بطولات فى الموسم ١٤٠٦/١٤٠٧هـ وذلك بقاعة المحاضرات وقد بدىء الحفل باستعراض اهداف الحفل التكريمى من خلال كلمة موجزة من الاستاذ عبدالفتاح سراج حيث هنأ فيها الفرق على انجازها للبطولات التى ليست بالغريبة عليها أو على النادى ثم كان أول المكرمين براك عطية لاعب كرة القدم الذى كان أمله الاستمرار فى خدمة النادى والمنتخب لولا ظروف الاصابات التى اجبرته على الابتعاد وقد تم تقديم درع النادى وهدايا اخرى قيمة من بعض مشجعى النادى بالاضافة الى هدية من مدير الفريق الكابتن يوسف عنبر.

بعد ذلك تم تكريم فريق كرة اليد الحائز على بطولة الخليج / الدورى / الكأس على مستوى الدرجة الاولى بالاضافة الى تحقيقهم لبطولة الاشبال والشباب.

بعد اليد الاهلاوية جاء دور الطائرة الاهلاوية ابطال الدورى والكأس.

وقبلها تم تكريم الصحفيين الرياضيين حيث تم توزيع شهادات شكر تقديرية واطباق فضية تحمل شعار النادى لجميع الصحف.

واستمر الحفل التكريمى للفرق حيث تم تكريم فريق تنس الطاولة ابطال الدرجة الاولى وكذا فريق التنس الارضى الحائزين على بطولة المملكة التصنيفية.

عقب ذلك جاء دور العاب القوى للشباب وكذا للدرجة الاولى حيث تم تكريمهم.

بعد انتهاء جميع الفرق التى حققت بطولات جاء دور سمو الامير خالد بن عبدالله ليلقى كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بهذه الفرق التى حققت بطولات وتمنى سموه ان تحقق هذه الفرق البطولات فى المواسم القادمة وقال سموه انه كان يود ان يشارك فريقا كرة القدم والسلة فى هذا الاحتفال ونأمل ان يتم ذلك فى الموسم المقبل ثم اشار سموه الى دور المدربين والاداريين واللاعبين فى تحقيق هذه البطولات ثم قال انه رغم تخفيض هذه المكافأة للاعبين الا انه ذلك كان حافزا لهم لمضاعفة الجهد والعطاء مثبتين للجميع مدى ولائهم واخلاصهم لهذا الكيان الكبير. بعد ذلك اعلن سموه ان هناك اشخاصا يعملون فى صمت ولا يفكرون فى استلام أي مبلغ فهم يحبون الاهلى وهم الاساتذة فاروق قارى، عبدالرحمن خير، المهندس محمد عباد العويضى، عمر عيدروس، حيث قام سموه بتوزيع هدايا وشهادات لهم على جهودهم.

كما نوه سموه بالدور الممتاز الذى قامت به جميع الصحف فى نشر اخبار النادى وتعاونها الفعال مع النادى.

ويتواصل الحفل التكريمى بعد كلمة سمو الامير خالد بن عبدالله حيث تم تكريم الاداريين وموظفى السكرتارية وبعض قدامى الموظفين فى النادى على جهودهم المستمرة ويبدو انه لا يوجد شخص يعمل فى النادى دون ان يحظى بهذا التكريم. بعد ذلك تم انتقال جميع الحضور الى حفل الشاي الذى اعد بمسبح النادى.

لقطات من الحفل

● تم التقاط صور تذكارية لكل فريق مع سمو رئيس النادى والامير بدر بن فهد بن سعد كما تم التقاط صورة خاصة للاعلاميين مع سموهما.

● اجمع الجميع على نجاح الحفل التكريمى.

● الاستاذ عبدالفتاح سراج عضو مجلس الادارة مدير الطائرة الاهلاوية لم يشأ ان يعلن عن اسمه فى حفل التكريم الا ان عبدالرزاق معاذ انقذه من هذا الموقف الطريف.

● هدايا خاصة من لاعبى فريق كرة اليد تم تقديمها للمدرب الهاشمى رزق الله بمناسبة انتهاء عقده.

● تم تكريم مدرب الكرة الطائرة لدرجة الشباب لى كيولين بمناسبة انتهاء عقده.

● جميع اعضاء الادارة الاهلاوية حضروا هذا الحفل التكريمى وجمع من الجماهير.


العقيد شحات مفتى

الى ادارة المرور

يقام هذه الايام دورى «حوارى» فى ملعب يقع فى البغدادية «شمال وزارة الخارجية».

هذا الدورى يجتذب كثيرا من عشاق الكرة الذى يحضرون مبارياته .. لكنهم فى المقابل يتسببون فى الكثير من الاحراج للمواطنين الاخرين الذين يسلكون الطرقات المجاورة للملعب والتى يقفلها «الجمهور» بسياراتهم .. وبعض مرتادى الطرق يكونون بعوائلهم .. فالمنطقة تجارية والموقف يحتاج لتصرف من المسؤولين فى ادارة مرور جدة.

فى دورة الانصار

اليوم يبدأ الدور النهائى .. والشريف هداف الدورة

● من مندوب المدينة :

المدينة المنورة - تبدأ هذا اليوم الادوار ما قبل النهائية لدورة الانصار التنشيطية لكرة القدم والتى ستضم اول وثانى المجموعات الخمس التى شاركت فى الدور التمهيدى.

وقد اسفرت نتائج مباريات مساء امس الاول الخميس عن فوز النجمة على الزهراء بهدف سجله محمد الرحيلى وفوز التعاون على الشمال ٣/صفر سجل فيصل هدفين منها وسجل احمد العلوى الهدف الثالث ليتصدر التعاون مجموعته، وفوز الحروب على الاتحاد الريفى بهدف سجله عبدالله سمران من ضربة جزاء.

اما مباريات الاربعاء فقد انتهت بفوز البرازيل على الهلال ٢/١ وفوز الصالحية على النخيل ٦/صفر والنصر على العربى ٢/١.

● الشريف هداف الدورة :

يتصدر مهاجم الانصار عبدالعزيز الشريف الذى يشارك ضمن فريق الصالحية قائمة الهدافين برصيد خمسة اهداف يليه فى المركز الثانى اللاعبان احمد الفريدى من التعاون ووليد جلال من النقل الجماعى برصيد ثلاثة اهداف وبانتهاء مباريات الدور التمهيدى مساء امس تكون الدورة قد شهدت احدى وثلاثون مباراة حددت مباريات امس منها باقى الفرق التى ستنتقل للدور قبل النهائى.

● مسابقة ركلات الجزاء :

نظم النادى مساء امس الاول مسابقة تنفيذ ركلات الجزاء على حارسى النادى بكر هوساوى وعبدالعزيز الطورى وخصصت المسابقة للاطفال من سن ٨ - ١٢ وزعوا على مجموعتين كل مجموعة ضمت سبعة اطفال انتهت بتحقيق المتسابق سامر جلال للمركز الاول وفوز المتسابق عبده ياسين بالمركز الثانى كما اجرى النادى السحب على تذاكر الدخول وفاز بجائزة مساء امس حمزة الشريف منصور وتلطفت اللجنة المنظمة بالطلب الى مندوب المدنية بتقديم الجائزة وكانت عبارة عن جهاز تسجيل.


بندر الجار الله
موسى مرزوق

اصابة بندر والمرزوق

● من مندوب «المدينة»:

المدينة المنورة - لوحظ على مهاجم أحد بندر الجار الله وهو يشارك فى دورتى أحد والانصار التنشيطيتين هذه الايام تأثره من اصابة طفيفة يشكو منها ولكنها لم تمنعه من اللعب وتحتاج الى ان يفكر بندر مليا فى استمرار مشاركته تجنبا لتضاعف الاصابة لا سيما وان الدورتين لا طائل من ورائهما وفريقه لحق بخدماته فى الموسم القادم.

ومثل بندر هناك نجم الهجوم الانصارى اللاعب موسى مرزوق الذى يشكو هو الآخر من اصابة يبدو انها ستزداد اكثر مما هي عليه الآن ان لم يتوقف عن اللعب للفريقين اللذين يلعب لهما فى دورتى احد والانصار. فمستوى موسى من خلال متابعتنا له هذه الايام اقل مما عرف عنه حيث ان تحركه محدود جدا فى الملعب بسبب الاصابة مما يوجد على موسى الخلود للراحة خاصة وان منتخب الناشئين بحاجة الى جهوده فى نهائيات كأس العالم القريبة.

الأمل والبرازيل فرسا الرهان فى ميدان التهامى

● جيزان - اسماعيل احمد اسماعيل :

اسفرت نتائج الدورة التنشيطية الرمضانية فى كرة القدم على مستوى الاشبال والمقامة على ملاعب نادى التهامى بجيزان على فوز فرق الاسماعيلى على الاحلام «أ» ١/صفر والعربى على الصاعقة ٣/١ والبرازيل (ب) على الارجنتين ٢/صفر ونجوم الشاطىء على كاظمة ١/صفر فيما تعادلت فرق نجوم الشاطىء مع الاحلام ١/١ والعربى «أ» مع كاظمة ١/١ والجوازات مع الامل صفر/صفر والاسماعيلى مع الاطلال صفر/صفر.

وقد اعرب الاستاذ نصر الدين ابراهيم العقيل المشرف على دورى القدم عن ارتياحه على المستوى الذى ظهر به بعض اللاعبين تحت سن الستة عشر عاما وغير المنضمين للنادى وقال بأن النادى سيحاول ضم العناصر البارزة الى صفوفه وان مباريات الدورى تزداد حماسا ومنافسة شريفة من مباراة الى أخرى واضاف بأن فريقى الامل والبرازيل قد يكونا فرسا الرهان لهذه الدورة وذلك لما يضمان من نجوم اثبتت انها قادرة على لفت انظار الجمهور بالمستوى الفنى الرائع.

الفلك يدور
محمد صلاح الدين

تلقيت خلال الاسبوع الماضي عروضا من بعض البنوك المحلية للحصول على بطاقات الائتمان المعروفة باسم « فيزا » « البطاقة الذهبية » .

وبالاطلاع على الشروط المرفقة مع هذه العروض يتضح ان المعروض هو بطاقات « نقد » وليس بطاقات « ائتمان » اذ ان الشرط الرئيسي هو ان يودع راغب البطاقة مبلغ عشرين الف ريال تسدد منها مشترياته بالبطاقة مع « تعهد » بان يكون هناك رصيد كاف لتغطية هذه المشتريات . والمقيمون في الولايات المتحدة الامريكية يعرفون نظام بطاقات « النقد » هذا . والذي يفضله اولئك الذين لا يستطيعون ضبط رغباتهم الملحة في الشراء ولا تنظيم نفقاتهم مما يجعل بطاقات الائتمان غير ملائمة لهم لانها توقعهم في ديون لا قبل لهم بها . فلماذا لا تسمي بنوكنا المحلية الاشياء باسمائها ؟!

قد يقال ان هناك قدرا كبيرا من المخاطرة في بطاقات الائتمان حين يتوقف حملتها عن سداد المستحق عليهم وتتجاوز تكاليف ملاحقتهم قانونيا المبالغ المطلوبة منهم . لكن هذه المخاطر تواجهها كافة بطاقات الائتمان ونسبتها الى مجموع العائد معروفة . وتتم تغطيتها عادة من الارباح الطائلة التي تدرها هذه البطاقات .

في المقابل نجد بطاقة « داينرز كلوب » الدولية المعروفة لا تطالب حملتها بايداع مسبق لاي مبلغ الا اذا رغبوا في تجاوز الحد الاعلى للانفاق وهو اربعون الف ريال مما يوضح مدى اجحاف وتجاوز عروض البنوك التي ذكرتها انفا .

وفي الوقت الذي تسمح هذه البنوك لنفسها بتقاضي ما تسميه بتسهيلات وعمولات ورسوم وسحبها من رصيد حامل البطاقة دون الرجوع اليه بما في ذلك ما تسميه رسوم التحويل والتسوية ونفقات تنفيذ الالتزامات وهي كما يرى القارىء تسميات فضفاضة . فان حامل البطاقة لا يتمتع باي فائدة او عائد من مبالغه المودعة وهي مبالغ ضخمة حيث ان الف مشترك يمثلون عشرين مليون ريال !

امر اخر تجدر الاشارة اليه هو الارتفاع الفاحش لرسم الاصدار وهو الف ريال لمرة واحدة . ثم رسم الاشتراك السنوي وهو ٧٥٠ ريالا كل عام . اذ لا يمكن في الحقيقة ان يقابل مجموع هذه الرسوم الكبيرة اي خدمات فعلية من جانب هذه البنوك .

ان من الصعب مناقشة كافة شروط البنوك المذكورة في مثل هذه العجالة . لكن من الضروري ان تتولى ادارة حماية المستهلك في وزارة التجارة دراسة الامر ومقارنته بالبطاقات الدولية الاخرى . ووضع قواعد عادلة تضمن حقوق ومصالح كافة الاطراف . كذلك فان الامر في تقديري يعني مؤسسة النقد العربي السعودي وهي السلطة المسؤولة عن البنوك . فان هذه البطاقات تحكمها في الخارج قوانين صارمة وتقوم بينها منافسات حادة . تعمل كلها لصالح الجمهور من حملة البطاقات وتوفر لهم هذه الخدمات الضرورية مقابل تكلفة معقولة .



سمير البارزي

الاسلام .. التوحيد.. التوبة
محمد حسين زيدان

[illegible]

المصحف الشريف هدية «السعودية» للقادم الى المملكة

● محمد عبده صباغ

تقوم الخطوط الجوية العربية السعودية بتوزيع نسخ فاخرة من القرآن الكريم على كافة المسلمين القادمين الى المملكة على متن طائراتها القادمة من جميع دول العالم .

وتتم عملية توزيع المصاحف الشريفة للمسافرين طوال ايام شهر رمضان المبارك لجميع رحلات (السعودية) القادمة من كافة انحاء العالم الى المملكة .

وتأتي هذه الخطوة من المسؤولين في (السعودية) تقديرا للمكانة العالية والرفيعة التي يحظى بها الشهر الكريم في قلوب ونفوس المسلمين .. ولكي تكون كلمات الله سبحانه وتعالى هي اول ما يلقاه كل مسلم يصل الى الارض الطاهرة المباركة .

ومما يذكر ان نسخ القرآن الكريم التي يتم توزيعها على القادمين للمملكة يتم طباعتها وتجليدها وتغليفها في مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم بالمدينة المنورة والذي يحظى بالدعم الدائم والمستمر من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله .

حكاية المقص

طلبت بلدية الطائف من صاحب احدى العمارات الجديدة ان يقيم موقفا للسيارات بعمارته لتوافق له على تحويل الكهرباء . وبعد ان اقام صاحب العمارة الموقف قالوا له ان الكهرباء لن تصله الا بعد ان يزيل مخالفات مبان ليست له لكنها في الشارع الذي تقع به العمارة !!

عقوبات لمن يخالف اصول « التصفية »

● من احمد سعيد مصلح

حذرت وزارة التجارة كافة الشركات والمقاولين والمؤسسات والمكاتب الراغبة في تصفية اعمالها بضرورة التنسيق مع فروع الوزارة بمختلف انحاء المملكة وابلاغها في وقت مبكر بذلك قبل البدء في اعمال التصفية والا فانها ستتحمل نتائج هذه المخالفة .

ويأتي هذا الاجراء التنظيمي بعد ان لوحظ قيام بعض المقاولين والشركات والمؤسسات بتصفية اعمالها في المملكة (خاصة الشركات ذات المسؤولية المحدودة) ونشك في استيفاء التزاماتها تجاه الاخرين من افراد وشركات مما ينتج عن ذلك مطالبات والتزامات ومشاكل متعددة .

وبناء على ذلك لن يسمح بالاعلان عن التصفية الا بعد الرجوع الى فروع وزارة التجارة في مختلف المناطق واخذ الموافقة منها لانتهاء جميع التزاماتها تجاه الاخرين والتاكد من عدم قيام دعاوى أو مطالبات بعد التصفية .

خريجو (مدرسة النشل) يملأون نيويورك !!

● نيويورك (رويتر) تعاني مدينة نيويورك من تزايد اعداد النشالين بصورة لم تشهدها منذ تأسست الولايات المتحدة الامريكية قبل اكثر من ٢٠٠ عام .

ويقول المخبر كينيث كليتلين من الفريق الخاص بمكافحة الاحتيال والنشل في نيويورك انه تم اكتشاف مدرسة لتعليم النشل في احدى دول امريكا الجنوبية تقوم بتعليم الصبية والاطفال احدث وسائل واساليب فنون النشل !!

وذكر كليتلين ان الدورة التدريبية في مدرسة النشل هذه تستغرق ثلاثة اسابيع يجرى بعدها اختبار عملي يقوم خلالها المسؤولون عن المدرسة بتعليق (بذلة) من ثلاث قطع على تمثال عرض ازياء .. وتركيب اجهزة حساسة

واجراس على كل جيب من الجيوب العشرة .. وعندما يتمكن الطالب الذي يأمل في التخرج من ازالة جميع الاشياء النفيسة والثمينة من البذلة دون ان يدق

اي جرس فانه يتخرج بامتياز مع مرتبة الشرف !! ويحق له ان يخرج الى شوارع نيويورك ليقوم بعمله في النشل داخل مترو الانفاق ووسط الاسواق التجارية .

نائب امريكي مات بالايدز !

واشنطن/ اصدر مكتب ستيوارت مكيني النائب الجمهوري لولاية كونكتيكوت الامريكية بيانا

نشر في واشنطن جاء فيه انه فارق الحياة امس الاول (الخميس) عن عمر يناهز السادسة والخمسين

متأثرا بعدوى بكتيرية ترجع لاصابته بمرض الايدز الذي اصابه اثناء عمليات لنقل الدم .

وجاء في البيان ان طبيبه ذكر ان مكيني اصيب بمرض الايدز (انهيار المناعة المكتسبة في الجسم) خلال العديد من عمليات

نقل الدم التي اجريت له في عام ١٩٧٩ اثناء عملية جراحية اجريت له في عدد من الاوردة .

واوضح البيان ان مكيني نقل الى المستشفى في يوم ٢٢ ابريل الماضي بعد اصابته بتسمم غذائي زاد من

خطورته واصابته بالتهاب رئوي مزمن .

وكان مكيني قد انتخب نائبا عن ولاية كونكتيكوت في عام ١٩٧٠ ثم تجدد انتخابه ثماني مرات بعد ذلك .

مسح شامل للأراضي البور

● جدة ـ صديق علي احمد

ابلغت وزارة الزراعة والمياه كافة المديريات والفروع الزراعية بالقيام بمسح شامل للاراضي البور وتشجيع المواطنين الراغبين في اقامة المشروعات الزراعية .

وقد وضعت الوزارة كافة التسهيلات اللازمة بشأن استغلال الاراضي لزيادة الرقعة الزراعية ..

وخاصة في المواقع التي تتوافر بها مياه جوفية وتكون تربتها صالحة للزراعة .

وقد وضعت كافة الفروع الزراعية خطة متكاملة لارسال المرشدين والخبراء والاخصائيين الزراعيين لارشاد المزارعين واطلاعهم على احدث الطرق لاستصلاح الاراضي البور .

وعلمت « المدينة » بأن وزارة الزراعة بعد نجاح تجربة زراعة القمح تسعى الى التوسع في انتاج المحاصيل الزراعية الاخرى للاستغناء تدريجيا على الاستيراد .

دعوة مفتوحة للمدخنين

الرياض (واس) دعت الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين المواطنين الى الاستفادة من مكتبتها المرئية والمقروءة بالرياض .

وطالبت الجمعية كافة المدخنين مراجعتها في مقرها الكائن بين وزارة الاعلام وشارع الامام عبدالعزيز بن محمد وذلك للاطلاع على أهم ما تحتويه المكتبة من كتب وافلام توضح الاخطار المترتبة على التدخين وآثاره الصحية والاقتصادية والنفسية .

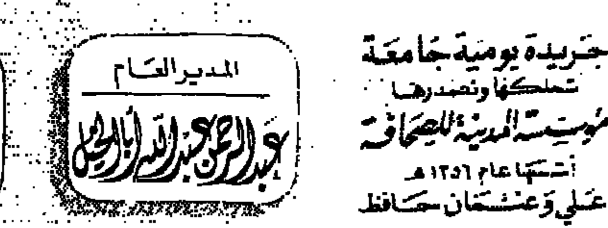
ويذكر ان مكتبة الجمعية تفتح ابوابها خلال شهر رمضان من الساعة التاسعة الى الحادية عشرة مساء .

« لعاب البقر » لعلاج الصلع !!

اكتشف احد الباحثين الالمان وسيلة فعالة لانبات الشعر مرة اخرى فوق الرؤوس الصلعاء .. وهذه الوسيلة لا تعتمد على مركبات كيميائية او مستحضرات طبية .. بل تعتمد فقط على قوة التحمل على البقاء تحت رحمة (بقرة) واجبارها على ان تلعق الرأس الصلعاء بلسانها عدة مرات يوميا !! فقد اثبت هذا الباحث ان لعاب البقر يحتوي على انواع معينة من البكتيريا والفطريات التي تساعد على تنشيط خلايا جلد الرأس وتساعدها على اعادة انبات الشعر وبكميات غزيرة .. وللتاكيد على صدق نظريته راح يطبقها بنفسه على بقرة أمام كاميرات الصحافة والتلفزيون وهو يقول : من يشكك في نظريتي .. ما عليه الا ان يجرب بنفسه أولا !!




المدينة — عضو في الهيئة الدولية لتحقق من الانتشار الصحفي ABC
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ


المدير العام: عبدالرحمن عبدالله أبا الخيل
رئيس التحرير: عبدالله سليمان الحصين
مدير التحرير: علي محمد حسون

مكاتبنا داخل المملكة: مكة المكرمة، المدينة المنورة، الرياض، الطائف، الدمام، أبها، القصيم، الباحة، حائل، تبوك [illegible]

مكاتبنا ومراسلونا في الخارج: تونس، الخرطوم، لندن [illegible]
ومراسلون في: بيروت ـ الكويت ـ عمان ـ القاهرة ـ داكار ـ كراتشي ـ دكا ـ نيويورك ـ باريس ـ طوكيو

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر ـ جدة

القائد والأب يتفقد أحوال أبنائه في لندن

يوم حافل بالحنان والدفء والعطاء

لقاء الشوق والمحبة



طلبة الأكاديمية في نشيد ترحيبي بخادم الحرمين الشريفين

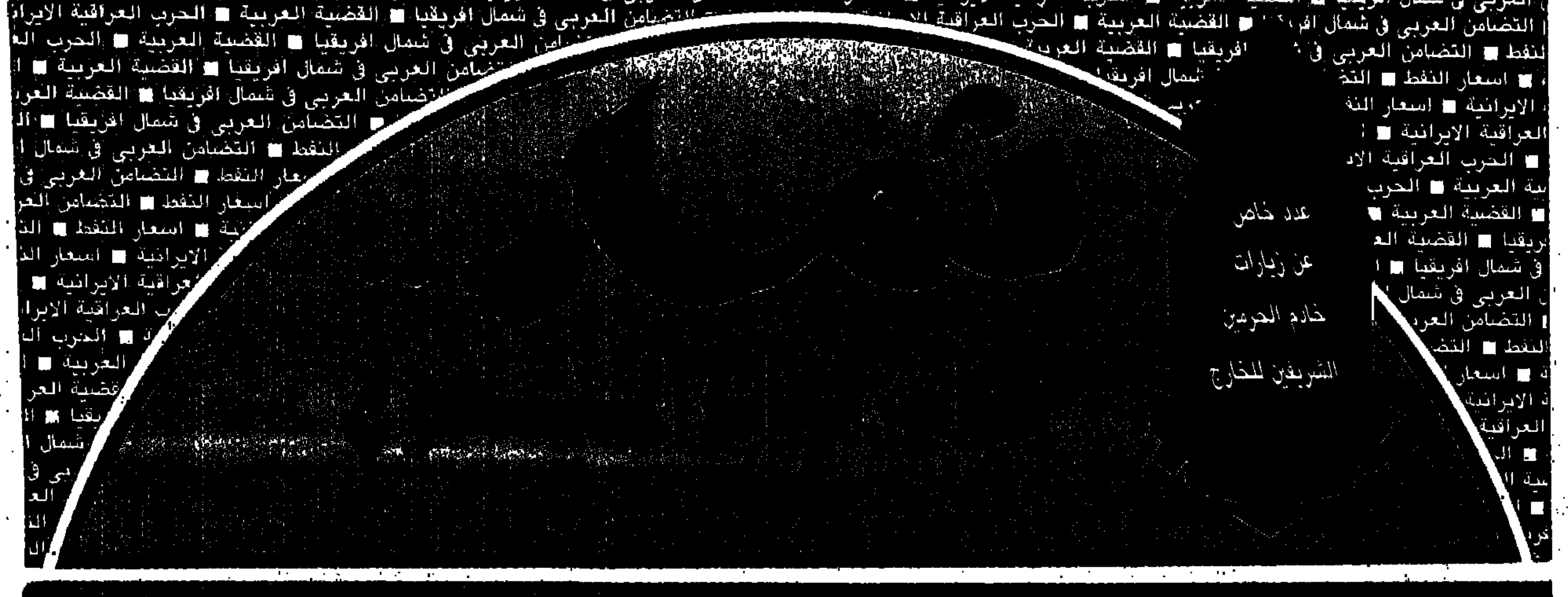
وقفة أبوية لخادم الحرمين الشريفين مع طفلة من تلميذات الأكاديمية



الملك فهد أثناء حديثه مع طلاب أكاديمية الملك فهد بلندن ويبدو إلى يساره معالي السفير السعودي ناصر المنقور



الملك فهد يعانق بحنان أبوي أحد تلاميذ الأكاديمية





اقــرأ فــى هــذا الملحق

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

المدير العام
عبدالرحمن عبدالله ابا الخيل

رئيس التحرير
عبدالإله سليمان الحصين

مدير التحرير
علي محمد حسون

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ونظرية العمل في الداخل خير دعاية للخارج



النقلة الشريفة الحاطلية الباهرة التي انجزت فيها المملكة وخلال سنوات قليلة ما لا تستطيع انجازه دول كبيرة في قرن من الزمان .. وذلك ما بهر البريطانيين من خلال معرض المملكة بين الامس واليوم الذي اقيم في لندن ولاقى نجاحا ساحقا .

لقد بدأت الحضارة منذ تسلم المغفور له الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة العربية السعودية زمام المسؤولية وتلاحقت التطورات متتابعة فلما وصلت المسؤولية الى يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد هب لجباة طوفان من التقدم والنقلات الحضارية المتتابعة المتلاحقة في كل المجالات وعلى كل الاصعدة وعند كل المستويات في الزراعة وفي الصناعة وفي التعليم وفي التقدم العلمي والعمراني والعلاقات الدولية المتطورة وكانت هذه الشواهد الباهرة المدهشة ابتداء من ينبع والجبيل مرورا بكل مرافق العمران والتقدم العلمي والصناعات الحربية واقتحام حتى مجالات الفضاء والاستفادة من الطاقة الشمسية .

هذا هو ما بهر الدنيا باسرها .

وهذا ما لفت نظرها الى هذا الرجل البدوي الحضاري متوقد الذكاء سريع البديهة براق الخاطر في عفوية واخلاص ومحبة واسعة .. وسعت كل الام امتيه العربية والاسلامية واستوعبتها وحضنتها فكان ييسر ولا يعسر ، يصالح ولا يخاصم يداوي ويواسي ويؤاسي ويآخي ويصالح في ارقى مراتب العفة والعفوية والتسامح والكرم والسخاء والعطاء

انه الخلق الكريم وليس السياسة وحدها .. السياسة عنده مرادفة للخلق الكريم وتوامته .

ولاول مرة يرى العالم قائدا فذا يتسلح بالخلق قبل اقتحام المجال وبالشيمة الاخلاقية وهي شيء جديد .. جديد .. جديد على السياسة فما كانت السياسة لتعرف الفروسية فجاء فهد ليعطي السياسة فروسية الاخلاق ويزاوج بين الفعل والخلق العظيم وهذا هو مابهر الدنيا به قبل ان يخرج الى بريطانيا لتتلقاه بحفاوة مشبعة بسيرته المتضوعة بالشيمة . اعطته قيمة وجعلت من زيارته لبريطانيا مهرجانا من اروع مهرجانات الاستقبال والقبول .

اذن .. فان ما بهر بريطانيا في الملك فهد حقيقة هو ذلك العمل وتلك الانجازات المتواصلة التي استعان فهد من خلالها بالخبرات والجهود العالمية . وفي مقدمتها بريطانيا وامريكا والمانيا الغربية واليابان وكوريا .. لتطوير بلاده وتحديثها .. واخراجها الى ساحة العصر . متقدمة متطورة . فبنى باموال البترول حضارة بشر .. وليس حضارة حجر .. واقام جسورا موصولة من التقدم التقني والعلمي في نفس الوقت الذي كان يبني فيه الجسور الارضية والجسور الجوية والنسور ويجعل ينبع والجبيل معقلا صناعيا ضخما ويدافع عن هذا الشموخ الحضاري ببناء قوات مسلحة متطورة سرعان ما استوعب فيها ابناؤه تكنولوجيا العصر في السلاح وتقدموا لقيادة احدث الطائرات واخر الصيحات في مضمار تطور السلاح . قوة في البناء فوق الارض وقوة في الدفاع في العمق من الجو ..

هذا هو الاعجاز او شبه الاعجاز الذي ادار اعناق الدنيا كلها نحو القيادة السعودية ممثلا في خادم الحرمين الشريفين فهد القائد والرمز هناك نظرية لا تقبل الجدل وليس لها اية قاعدة استثنائية نظرية ازلية ، ثابتة ، ثبوت الحقائق الكونية ، البديهية هذه النظرية تقول :

ان اعظم دعاية في الخارج هي العمل في الداخل هذه النظرية لاتقبل القسمة على اثنين وسواء اكان الامر مقصودا ام غير مقصود فان الفطرة السليمة للقيادة التيقتها وطبقتها ..

عملت في الداخل هذه الاعمال الاعجازية الباهرة فاختصرت المسافة والزمن والوقت وصيغت في اقل من ربع قرن ما لم تستطع دول عريقة انجازه في قرن ونصف قرن من الزمان .

وهذه هي الدعاية الحقيقية التي سبقت زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا وهذه هي الدعاية التي تسبقه اليوم وهو في زيارته لفرنسا وهذه هي الدعاية الحقيقية التي ستسبقه دائما وابدا في كل مكان يذهب اليه .

جاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الى الحكم والطفرة البترولية على اشدها هذه الطفرة غيرت اوضاع المنطقة الخليجية برمتها .

لقد كانت لخادم الحرمين الشريفين اجتهاداته الخاصة التي جعلت مسيرة التحديث تسير بقوة دفع متأنية عظيمة .. هذه الاجتهادات لم تأت من فراغ ولكنها جاءت حصيلة ومحصلة لعوامل كثيرة منها

اولا : ان اولويات خادم الحرمين الملك فهد كانت في وزارة المعارف .

ثانيا : ان خادم الحرمين الملك فهد كان وزيرا للداخلية

ثالثا : ان رحلات خادم الحرمين الملك فهد العديدة في اولوياته القادة كثيرا وكثيرا جدا فهي قد صقلت عقليته واضافت الى فطرتها البدوية الصافية نبعا من التفهم الحضاري الذي التقى بسماحته لتدير دفتها ادارة عامية منهجية طبعت تصرفاته كمسؤول بطابع منهجي فهو لايقرر الا بعد ان يتخذ الاقتناع اليه سبيلا ثم يضع منهجا ثم يستشير ويشرك الخبراء في المسؤولية وبعد ذلك .. ينفذ .

ومن هنا اكتسب الملك فهد بهذه المنهجية احترام الاوروبيين في تعامله بكل ما يتصل بالتحديث وتطور بلاده .

اما بالنسبة لاولويات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في المعارف فقد كان ذلك العهد كسبا عظيما لعقليته المتطورة في التعامل المباشر مع قاعدة عريضة من الاجيال فهم ابناء بلاده وشبابها واجيالها الصاعدة والواعدة من خلال عمله المباشر في المعارف .

ولعل هذا هو الذي يفسر لنا سر تواصله مع الاجيال حتى وهو في قمة المسؤولية ملكا على المملكة العربية السعودية وسر التقائه بابنائه الطلبة في الجامعات وحواراته المفتوحة والمباشرة معهم ..

ومن هنا وجدت بريطانيا وهي تستقبله شابا في روحه شابا في افكاره مرنا قابلا للالتقاء بالعقلية البريطانية التي ورثت عراقة حضارة تعتز بها في فنونها وادابها وفي تلك المقولة البريطانية الشهيرة التي تقول ما معناه انه . لو خيرت بريطانيا بين ضياع جميع مستعمراتها او ضياع ادب وليم شكسبير لاختارت ضياع المستعمرات على فقدان روايات شكسبير وفعلا ...

ضاعت .. جميع مستعمرات بريطانيا ما عدا مستعمرة ، جبل طارق ، وجزر الفوكلاند وبقى ادب شكسبير ..

معنى ذلك ان بريطانيا فهمت المملكة العربية السعودية من خلال عاملين هامين ..

الاول : ان مايجري في المملكة نابع من تواصل حضاري بين القيادة والشعب ممثلا في هذا التواصل بين الملك وبين الاجيال قواعد وقيادات

الثاني : ان المملكة من خلال ذلك تفهم بان التواصل الحضاري مع الغرب هو البديل وهذا البديل هو تزاوج التكنولوجيا مع الثروة في المملكة العربية السعودية وهذا هو المجال الحضاري للتفاهم المثمر البناء .

هذا الجسر من الفهم والتفاهم بين بريطانيا والمملكة هو نفسه جسر التفاهم الموصول بين فرنسا وبيننا .. ويلخص هذا الفهم المسيو جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي وهو يقول في كلمته الترحيبية بخادم الحرمين الشريفين :

بين المملكة وفرنسا روابط قديمة على الصعيد السياسي حيث تتوافق وجهات نظرنا في الكثير من الميادين خصوصا في السياسة الخارجية كما ان بيننا روابط اقتصادية متبادلة فالمملكة اليوم هي اهم مصدر للنفط لفرنسا ، كما ان فرنسا مصدرة اساسية في ميادين عديدة ونحن نريد تنمية هذا التبادل خصوصا في ميدان التكنولوجيا المتقدمة كما ان التبادل الثقافي اكتسب اهمية اكبر مؤخرا مع اقامة معرض المملكة بين الامس واليوم وكنا نرى طوابير من الناس يقفون لمشاهدة هذا العرض .

وبعد ....

هناك حقيقة ناصعة مدوية ، نقية ، تفرض نفسها على كل ما عداها من الامور .. حقيقة تقول بان زيارات خادم الحرمين الشريفين لـ بريطانيا ، ثم لـ فرنسا ، كانت ضربة مزلزلة للدعايات الصهيونية التي تصور العربي قاتلا ، ارهابيا متشنجا بما جعل موجة عاتية كجليد الشتاء هذا العام في اوروبا . تجتاح الدنيا كراهية في العربي وكراهية للاسلام .

وتجيء هذه الزيارات لتمحو هذه العاصفة من جليد الكراهية .. وتحول العلاقات الى دفء وتقارب ، وتواصل حضاري يمحو كل تشنيع ظالم . ويعيد بفضل الله ثم بفضل خادم الحرمين الشريفين الصورة الحضارية المشرقة للاسلام وللعرب اجمعين ..



عودة التواصل الحضارى بين الاسلام والغرب

من خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا ثم لفرنسا



معرض المملكة بين الأمس واليوم كان سفيرا حضاريا

بقلم : أحمد شريف الرفاعى

انقطعت الصلة الحضارية بين العرب واوروبا بعد ان خرجنا من آخر معقل للاسلام فى الاندلس

بدأت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لفرنسا بدعوة من حكومتها تتمة لحلقات الاتصال الحضارى بين بلادنا والشعوب الاوروبية العريقة ذات الماضى المجيد والحاضر الشامخ .. وقبل هذه الزيارة كانت زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا حدثا هاما من احداث هذا العام التى اظهرت مدى عميقا متاصلا من التواصل الحميم بين الحضارتين العربية والاوروبية بمايثرى التقدم الانسانى بعد ان تعرض هذا التواصل منذ خروج الحضارة الاسلامية من الاندلس لهزات عطلت مسيرة النماء الانسانى وقلبت الكثير من المعادلات والموازين حين تحول هذا التواصل الى استعمار فى القرنين الماضيين .

اليوم .. تتعدل هذه الموازين مرة اخرى وتتجه المسيرة الحضارية الانسانية عربيا واوروبيا .. فى اتجاه النماء الانسانى والنماء الحضارى والعطاء المتبادل بين حضارتين وتاريخين تجلت ملامحه فى تلك الزيارة التاريخية التى قام بها خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا بالامس وتتجلى الان فى زيارته التى بدأت لفرنسا .

وليس ثمة اروع ولا اعظم من ذلك اللقاء التاريخى بين الحضارتين ممثلا فى الكلمة التاريخية الفذة التى قالها المسيو جاك شيراك وهو يوضح ابعاد هذا التواصل فى ترحيبه بهذه الزيارة حين قال :

شرف لفرنسا ولنا هذه الزيارة فنحن نعرف الملك فهد بن عبدالعزيز يحب فرنسا وعاصمتها ونحن نكن له الاحترام والمودة اولا لشخصه الكريم وثانيا للأسلوب الذى يتبعه فى تنمية بلاده الجميلة ثم لدوره السامى فى عالم صعب فهو دور الحكمة والتسامح والسلام والكل يعرف اهمية الدور الذى يؤديه الملك فهد على الصعيد العالمى خصوصا بالنسبة للشرق الاوسط .

وذكر المسيو شيراك توافق وجهات النظر بين فرنسا والمملكة هذا التوافق الذى سبق لبريطانيا أن نوهت عنه واشادت به وكشف بذلك مدى مايمكن للتواصل الحضارى العربى والاسلامى من جهة والاوروبى من جهة اخرى ان يلعبه فى ايجاد المعادلة الحضارية القائمة على الفهم المشترك والعمل المشترك لخدمة الانسانية والتقدم الانسانى نحو الوئام والسلام والرخاء والعطاء الخير المتبادل بين حضارتين عريقتين .

ومهما قيل من ان الاسس الاقتصادية هى القاسم المشترك فى العلاقات الدولية فان الاقتصاد وهو عصب العلاقات السياسية اليوم يتغلغل فى التكوين الحضارى ويتداخل فيه وهذا ليس شيئا جديدا فى عالمنا لانه قديم عميق ، قدم التاريخ وعمقه . بل هو اساس التقاء الحضارات وتداخلها وتشابكها وتلاحمها انطلاقا من المنفعة المتبادلة الى التبادل الحضارى فى شتى مجالات العلوم والفنون .

ولسنا نلتقد او نعطى الاشياء مايتجاوز حجمها اذا قلنا ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لفرنسا ثم لبريطانيا من قبل هى بداية النهاية للخصام الحضارى بين اوروبا والاسلام .. وبداية عهد جديد من التفاهم والتفهم والتقدير المشترك يبدأ من العلاقات الثنائية ليتسلل متغلغلا فى صميم العلاقات الحضارية بين امتين تخاصمتا طويلا على مر احقاب التاريخ . ونعنى بهما الامة الاسلامية والامة الاوروبية .

ان قيمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد تنبع اساسا من شخصيته الفذة ..

فالملك فهد قبل ان يخرج الى العالم اطل عليه العالم من خلال هذه الانجازات الحضارية الرائعة فى بلاده .

انه اعطى الدنيا النموذج الفذ للنقلة الحضارية الفذة من التدرج الحذر فى الارتقاء ببلاده الى تلك

المحادثات بين خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الفرنسى

مرحبا
بالقائد .. العائد

● من اجل تحقيق الوحدة وجمع الشمل ولقاء الاشقاء ، قام هذا الكيان ..

● وعلى دروب البناء والعطاء ، يظل هذا الكيان ، التزاما بالحق ، وتاكيدا للقوة ، وربطا للقيم بالوجود الانسانى الملتزم ..

***

● وعلى مر الايام وتلاحق الاجيال ، يبقى هذا الكيان متميزا بصموده .. واثقا من قدرته ، على تحقيق النمو الدائم ، والبقاء الدائم .

هذا الكيان يتالم لكل جرح عربى .. بل ولكل شرخ فى جدار الوجود العربى ..

***

● ومن ثم فقد تحمل هذا الكيان مع كل مسؤولياته الاسلامية والعربية ، رعاية استمرار اللقاء الاخوى والتعاون المصيرى بين الاشقاء فى الوطن العربى ، وصولا الى تحقيق صمود الامة العربية ، وثبات مسيرتها ، وتعميق انتمائها الى تراثها الباقى .. وتاريخها البطولى .. وعقيدتها الخالدة ..

***

● هذا الكيان كان وسيظل ـ فى رحلة البقاء ـ ملتزما بكل مسؤوليات الاخاء ووشائج القربى ، يتالم لكل الم عربى ، وينتصر بكل انتصار عربى ..

ومن هنا كان هذا الجهد الدائم ، والاصرار الرائع لتحقيق الوفاق بين الاخوة فى المغرب العربى الكبير ، بتحقيق مفهوم اللقاء ، وجمع الشمل ، وتوحيد الصف ..

عبدالله الحصين

● وكانت رحلات خادم الحرمين الشريفين : الملك فهد بن عبدالعزيز الى اكثر من قطر عربى ، والى كل من الجزائر والمغرب العربيين ، وزياراته لمجموعة من الدول الاوروبية ، تحقيقا للمنظور العربى القادم ..

وتاكيدا للدور القيادى والانسانى الذى تحتله المملكة العربية السعودية البقعة المباركة ، والتى حملت الى العالم وهج الايمان ونور الرسالة الاسلامية الخالدة ..

***

● وسيظل هذا الكيان ، حاملا لواء الاخاء ، داعيا الى المحبة والوئام واللقاء بين الاشقاء ، مرحبا بخادم الحرمين الشريفين ..

مرحبا بالقائد الظافر يعود من رحلة الخير والصفاء ..

الرباط - على الرغم من الطابع الخاص للزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين للمغرب فان الرأى العام هنا وكذا الاوساط السياسية قد تابعت باهتمام كبير وصول خادم الحرمين الشريفين الى فاس بعد الزيارة الموفقة الى الجزائر والتي صدر على اثرها بلاغ مشترك اكد حسن العلاقات الثنائية والرغبة في تصفية الجو العربي تمهيدا لمؤتمر القمة المنتظر.

ولعله من تحصيل الحاصل الاشارة الى العلاقات القوية التي تربط المملكة العربية السعودية بالمغرب، وتتجسد متانة هذه العلاقات على المستوى الثنائي والمستوى العربي والاسلامي فوجهات نظر البلدين متحدة فيما يخص كثيرا من القضايا الثنائية والعربية والاسلامية.

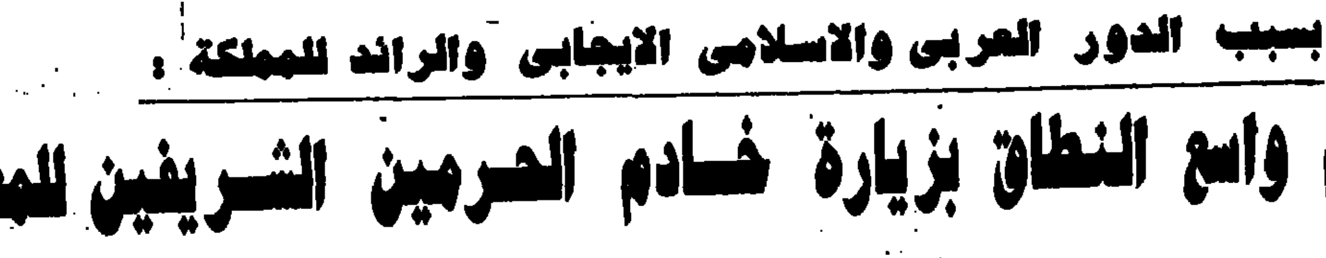
واذا كانت هذه الثوابت في الرؤية هي ما يحكم علاقات البلدين، فان ما يجد بين الحين والآخر في الافق العربي هو ما يظل محتاجا بالفعل الى تبادل وجهات النظر. وفي هذا الصدد فان اجواء التوتر التي خيمت على معظم البلدان العربية سواء في المشرق العربي او المغرب العربي تستدعي اكثر من تكثيف المحادثات وتبادل وجهات النظر. ومن هذا المنطلق تقول الاوساط الدبلوماسية بالرباط بان العاهلين المغربي والسعودي قد تبادلا وجهات النظر حول مختلف القضايا التي تهم العالم العربي خصوصا المشكلة الفلسطينية والوضع في لبنان والحرب بين العراق وايران.

وتشعر مختلف الاوساط المغربية كما تعبر مختلف وسائل الاعلام بالرباط عن ارتياحها العميق للزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين للمغرب.

وعن هذا الدور البناء الذي ما فتئت المملكة تقوم به بفضل قيادتها الحكيمة كتبت صحيفة العلم المغربية تقول: المملكة العربية السعودية تستطيع الكثير لتخليص الوطن العربي من التوتر الذي يسوده بما لها من مركز ممتاز.

● من عبدالسلام المفتاحي
(مراسل المدينة الخاص)

خادم الحرمين الشريفين اثناء الاحتفال الذي اقامه على شرفه عمدة لندن



بسبب الدور العربي والاسلامي الايجابي والرائد للمملكة:

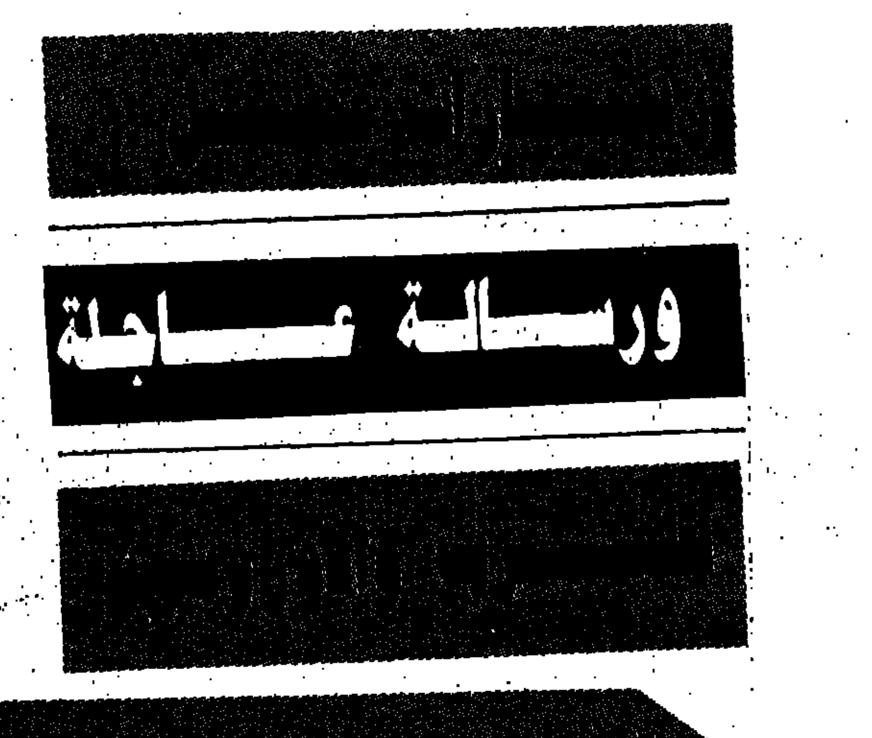
اهتمام واسع النطاق بزيارة خادم الحرمين الشريفين للمغرب

تبادل وجهات النظر بين خادم الحرمين الشريفين والعاهل المغربي حول مختلف القضايا التي تهم العالم العربي





ترحيب كبير بخادم الحرمين الشريفين من العاهل المغربي



ورسالة عاجلة







بقلم: علي الصغير

لقطات من جولة خادم الحرمين الشريفين العربية والاوربية



● لقطة تجمع بين خادم الحرمين الشريفين والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني ..

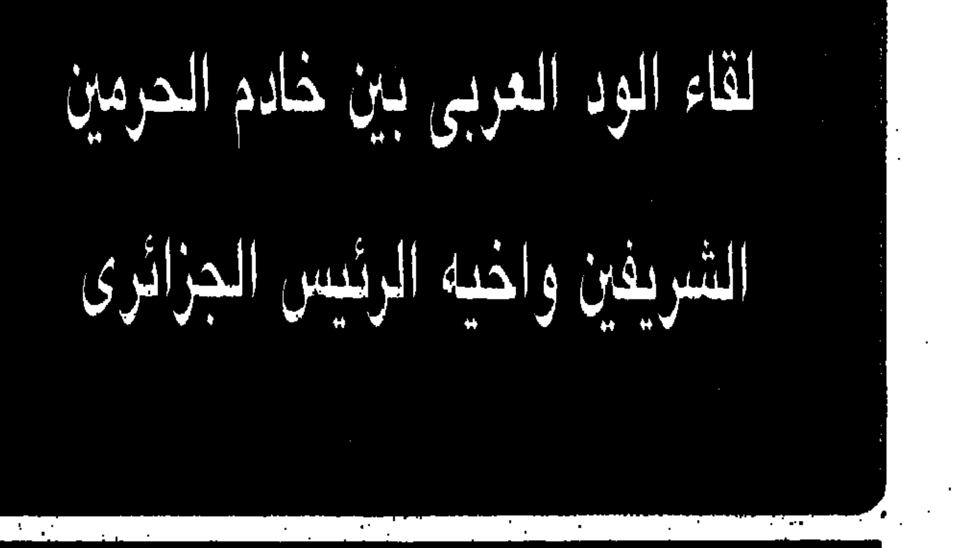
● وفي المعهد البريطاني الامير تشارلز وقرينته الاميرة ديانا يرحبان بخادم الحرمين الشريفين

● السيدة مارجريت تاتشر رئيس الوزراء البريطانية ترحب بقدوم الملك فهد لبريطانيا ..



دعمت الجولة التى قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والتى شملت المغرب والجزائر وبريطانيا وفرنسا واسبانيا .. دعمت العلاقات بين المملكة والدول الخمس .. وتوجت باللقاء الذى عقد بين العاهل المغربى الملك الحسن والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد .

وقد كان الجزء الاوروبى من جولة خادم الحرمين الشريفين فرصة لشرح وجهات النظر العربية واستقطاب التأييد الغربى لحقوق الشعب الفلسطينى ..



لقاء الود العربى بين خادم الحرمين الشريفين واخيه الرئيس الجزائرى



لقاء ثنائي ودي يضم خادم الحرمين الشريفين وفخامة اخيه الرئيس بن جديد

وحاليا يسعى الملك فهد بكل اخلاص لتنقية الاجواء العربية





لقاء باسم يضم خادم الحرمين وجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب



خادم الحرمين وجلالة الملكة اليزابيث يدخلان احدى قاعات الاستقبال

الرئيس الفرنسى ميتران وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد عقب تفقدهما لحرس الشرف الذى اصطف لاستقبال خادم الحرمين لدى وصوله مطار باريس

خادم الحرمين الشريفين في الجزائر

زيارة ناجحة ونتائج ايجابية على الصعيد العربي والاسلامي

■ من سعد مبروك ـ موفد « المدينة » الخاص : الجزائر العاصمة ـ لخص احد الدبلوماسيين العرب في الجزائر مدى النجاح الكبير الذي حققته زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى الجمهورية الجزائرية بدعوة من فخامة رئيسها السيد الشاذلي بن جديد لخص ذلك بقوله « لم يسبق لي ان شاهدت الجزائر تخص زعيما عربيا او افريقيا او دوليا بمثل هذا الاهتمام الرسمي والشعبي والاعلامي الذي اولته لخادم الحرمين الشريفين » .

وبالفعل لقد ازدانت شوارع العاصمة الجزائرية باعلام البلدين وصور الزعيمين العربيين وتناولت مختلف وسائل الاعلام الجزائرية من تلفزيون واذاعة وصحافة بالتحليل والحديث وباسهاب الزيارة وابعادها وعن العلاقات القائمة بين الدولتين والشعبين الشقيقين ومتانتها وتاصل جذورها وافاقها المستقبلية .

ولقد اكتسبت زيارة خادم الحرمين الشريفين للجزائر والمحادثات مع فخامة الرئيس بن جديد اهميتها البالغة انطلاقا من انها جاءت :

– لتعزز الروابط الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين .

– ولتدعم وشائج القربى والانتماء المشترك للحضارة العربية الاسلامية .

– لتاكيد الرغبة في مزيد تعزيز مواصلة التشاور والتنسيق .

– لمواصلة الجهود الخيرة للبلدين من اجل الحفاظ على التضامن العربي والعمل على الارتقاء به الى مستوى التحديات التي تواجه الامة العربية برمتها .

علاقات تاريخية

واذا كانت العلاقات بين البلدين تستمد قوتها ووجودها من اواصر المودة والقربى وروابط العقيدة واللغة والدم فان الجزائريين يذكرون فيشيدون بالمواقف المؤيدة والمساندة والدعم السخي المتنوع الذي بذلته المملكة العربية السعودية للجزائر ابان كفاحها التحريري والتحرري من نير الاستعمار الفرنسي والخروج من بوتقته وتحقيق استقلالها الوطني واسترجاع ارادتها وسيادتها العربية الاسلامية .. ولقد ازدادت هذه العلاقات رسوخا ومتانة بعد الاستقلال ولاسيما منذ الزيارة التاريخية التي قام بها المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز للجزائر عام ١٩٧٠ كاول زيارة يقوم بها عاهل سعودي للجزائر .. وجاءت زيارتا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للجزائر في نوفمبر ١٩٨٢ ومارس ١٩٨٧ لزيادة تعميق وتعزيز العلاقات الثنائية وتقديم زخم اكيد للارتقاء بها وتنميتها في جميع المجالات .

وفي ظل هذه العلاقات المتميزة نما التعاون وتفرع ليشمل اكثر من مجال حيوي وهام وازداد صلابة ومتانة خاصة بعد انشاء اللجنة السعودية المشتركة :

– فقد قامت المملكة العربية السعودية بتمويل عدد كبير من المشاريع التنموية الجزائرية .

– وتستورد الجزائر من المملكة المنتوجات المتعددة ولاسيما المواد البتروكيماوية .

– كذلك تنوي الجزائر مستقبلا الاستفادة من الخبرات السعودية في المجالات الزراعية والفلاحية لاسيما نتيجة لما حققته المملكة في هذين المجالين الهامين من انجازات ونتائج باهرة .

– في المجال الثقافي تطورت العلاقات وتكثفت بين البلدين وشمل النشاط الثقافي تنظيم العديد من الندوات والاسابيع الثقافية واللقاءات والتي تقام في الجزائر والمملكة .

ولا مندوحة في ان هذا التعاون بدوره يعزز العمل المشترك بين البلدين من اجل خدمة قضايا ومصلحة الامة العربية الاسلامية برمتها في ظل من التشاور واللقاء والتنسيق وقد اكد البيان المشترك الذي صدر لدى نهاية الزيارة مدى اهتمام الزعيمين العربيين ومن خلالهما بلديهما بقضايا الامة وهمومها وضرورة توحيد صفوفها ومواجهة التحديات وبناء المستقبل .

الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس الشاذلي بن جديد بعد تبادل الاوسمة

وسام « الاثير » تقدير وعرفان لجهود خادم الحرمين الشريفين الجليلة

ولقد كرمت الجزائر ممثلة في رئيس الجمهورية فخامة السيد الشاذلي بن جديد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تقديرا وعرفانا لجهوده المبذولة سواء لتحقيق النهضة السعودية او لخدمة المصالح العليا للامة العربية والاسلامية .. ولقد اكد عميد مصف الاستحقاق الوطني الجزائري ان منح هذا الوسام « الاثير » لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يعد بمثابة تقدير وعرفان للدعم المادي والمعنوي الذي قدمته المملكة العربية السعودية للثورة الجزائرية المجيدة كما ان هذا الوسام يعد اكبارا لجهود الملك فهد الجليلة في نشر العلم والمعرفة وتحقيق النهضة في المملكة العربية السعودية .

واوضح قائلا ان تسليم الرئيس الشاذلي بن جديد هذا الوسام لخادم الحرمين الشريفين انما هو اعتراف بعمله الدؤوب من اجل وحدة الصف والتصور والعمل العربي الاسلامي واشادة بدوره في مواصلة نشر الاسلام الحق وابرازا لمواقفه الثابتة في حركة عدم الانحياز ونضاله من اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي منصف وتنويه بالاخوة العريقة التي تربط الشعبين العربيين المسلمين الجزائري والسعودي .

طفل في الزي الوطني الجزائري يقدم باقة ورد لخادم الحرمين الشريفين

تحول بريطاني باتجاه مشروع السلام السعودي

الملك فهد يحمل الموقف العربي الى المجموعة الاوروبية

خادم الحرمين الشريفين ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر يبتسمان لرجال الصحافة قبل الاجتماع الثنائي الذي تم في لندن

المشتركة التي اطلقها الملك عبدالعزيز ال سعود ورعاها الملك فيصل ولم يضن الملك فهد بدعمها ماديا ومعنويا .. هل نذكر مثلا ان الرياض تقاسمت لمدة طويلة عائدات موسم الحج مع مكتب المغرب العربي لقد مدت الرياض يدها الى ورشة تأسيس المبنى في الجزائر والمغرب وتونس .. ومقررات فاس اطار نوعي لعمل يحمل اللمسة السعودية » .

وبالاستقراء الموضوعي لزيارة خادم الحرمين للجزائر والمغرب نجد ان الملك فهد قد حقق نتائج ايجابية واول الغيث قطرة فقد بدأ غيث ثمار الزيارة ينهمر وهذا ما جاء في مجلة الدستور بتاريخ ١٩٨٧/٤/٦م في قولها « يبدو ان النتائج الايجابية للزيارتين اللتين قام بهما الملك فهد بن عبدالعزيز الى كل من الجزائر والمغرب خلال الشهر الماضي قد بدأت تتضح حيث تؤكد الاوساط الخليجية ان اجتماعا قريبا بين وزيري خارجيتي الجزائر والمغرب سيعقد بحضور الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وهذا الاجتماع قد تم الترتيب له خلال مباحثات الملك فهد مع الرئيس الجزائري والعاهل المغربي وذلك بهدف تحسين العلاقات بين الجزائر والمغرب بعد توتر دام عدة سنوات » .

وتاكيدا لايجابية الزيارة والدور البارز لخادم الحرمين الشريفين ومكانته في العالم العربي ومبادراته الموفقة لرأب الصدع بين الاشقاء فقد كتبت مجلة كل العرب الصادرة بتاريخ ١٩٨٧/٤/٨م كتبت في هذا السياق تقول « زيارة العاهل السعودي للجزائر والمغرب انجزت مناخا اقل توترا بين البلدين فسيجتمع وزيرا خارجية البلدين بحضور الامير سعود الفيصل تمهيدا لاعادة العلاقات بين البلدين لمجراها الطبيعي وكان العاهل السعودي قد وجد تجاوبا من زعيمي الدولتين الجزائري والمغربي على ان يوقفا الحملات الاعلامية بين البلدين » .

وهكذا يتذوق جزء عزيز من الوطن العربي اولى ثمار زيارة خادم الحرمين للمغرب العربي ولما يشد الرحال بعد في طريقه لزيارة المملكة المتحدة وهكذا تجلت الثوابت السعودية في التعامل مع الاطراف العربية ومهد خادم الحرمين طريق اللقاء الجزائري المغربي ولا غرو في ذلك فمنذ ان كان وليا للعهد تمرس بالمهمة المكوكية بين عاصمتي النزاع الصحراوي والجزائريون يذكرون كيف ان الامير الشاب فهد بن عبدالعزيز استطاع ان يجمع الحسن الثاني والراحل هواري بومدين وهما في قمة الخلاف واليوم يعيد التاريخ نفسه ويلتئم شمل المغرب العربي تحت لواء مبادرة خادم الحرمين الشريفين .

خادم الحرمين في بريطانيا

عشية وصول الملك فهد بن عبدالعزيز يوم ١٩٨٧/٣/٢٤م رحبت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بالزيارة واعتبرتها دلالة على العلاقة الحميمة الحارة التي نمت بين السعودية وبريطانيا كما رحبت بالملك فهد وقالت عنه انه صديق قديم لبريطانيا واشارت ان الزيارة تأتي في ظروف مواتية باعتبارها تتيح الفرصة لمناقشة عدد من المواضيع الثنائية والاقليمية والاقتصادية المهمة .

وقد شغلت الزيارة وسائل الاعلام في ارجاء العالم وتفاعلت معها حتى ان مجلة الحوادث ذكرت في عددها بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٠م ما نصه :

« لم يحدث ان اثارت زيارة رسمية ضجة اعلامية مثل الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا فقد كانت اصداء هذه الزيارة تتردد ليس في الاراضي البريطانية فحسب بل في سائر ارجاء العالم لاسيما في اوروبا والبلاد العربية حتى يمكن القول ان الزيارة كرست موهبة فهد الاعلامية وابرزت قدرته على الحوار الايجابي » .

وقد ابرزت صحيفة الراي العام الكويتية بتاريخ ١٩٨٧/٤/٣م زيارة خادم الحرمين لبريطانيا على صدر صفحتها الاولى وركزت على قول خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله « الحق الفلسطيني لابد وان يعود لاهله ونامل باتفاق شامل لوقف الحرب العراقية الايرانية » .

اما مجلة النهضة الكويتية فقد ذكرت في عددها بتاريخ ١٤٠٧/٧/٢٨هـ « تأتي زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز الى بريطانيا وسط اهتمام عربي ودولي بهذه الزيارة ونتائجها المتوقعة فالعلاقات السعودية البريطانية ترتكز على الاحترام المتبادل والتفاهم المشترك والروابط الاقتصادية والثقافية التي يعود تاريخها الى العقود الاولى من هذا القرن » .

وتساءلت مجلة العربي في عددها بتاريخ ١٩٨٧/٤/٦ قائلة « هل يمكن التلاقي بين بيان بروكسل الاخير حول المؤتمر الدولي للسلام والمشروع العربي للسلام وهو في الاساس مشروع سعودي » .

واستطردت « رحلة الملك فهد الى لندن تحمل بداية الجواب ولعل فيها مؤشرا اخر على ان التنسيق العربي الاوروبي في المرحلة المقبلة ليس مستحيلا بل انه يفرض نفسه في كل حوار ممكن حول مختلف القضايا السياسية » .

وحول الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين لبريطانيا علقت مجلة الدستور الصادرة بتاريخ ١٩٨٧/٣/٣٠م قائلة :

« لم يحدث في السنوات العشر الماضية على الاقل ان استقبلت المملكة المتحدة احد الملوك او الرؤساء بمثل هذا الاستقبال الحافل الذي استقبلت به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خلال زيارته التاريخية التي استغرقت اربعة ايام امضاها والوفد المرافق له في قصر باكنجهام الملكي » .

وقد اكدت طبيعة المباحثات التي جرت بين الجانبين ايضا تاريخية هذه الزيارة واهميتها ليس فقط على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين بل وعلى صعيد العلاقات العربية البريطانية بشكل عام وموقف بريطانيا من القضايا العربية بشكل خاص .

فقد اكد خادم الحرمين ان السبب الرئيسي للتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة يعود الى الظلم الذي تعرض له الشعب الفلسطيني وان على بريطانيا ان تلعب دورا ايجابيا لايجاد الحل العادل والشامل الذي يضمن استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧م حيث ان العرب اكدوا من جانبهم وفي مشروع فاس التاريخي اكدوا رغبتهم في تحقيق السلام العادل الشامل في المنطقة .

وعشية وصول خادم الحرمين الشريفين الى بريطانيا خالطت اوروبا مجموعة من المشاعر والتكهنات وتكاثرت التحليلات حول هذه الزيارة بيد ان مجلة المستقبل بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢١م اجملت كل ذلك في قولها : « هناك علاقة خاصة بين الملك فهد وبين القادة الاوروبيين خلال زياراته السابقة واحيانا اخرى حين استضاف ذلك السيل الطويل من القادة الاوروبيين الذين بحثوا في الرياض غير مسالة وغير قضية وكلها او معظمها يدخل في نطاق العلاقات الدولية العربية اكثر مما هو ثنائي لكن زيارة خادم الحرمين لبريطانيا تعطي اهمية اضافية وتساؤلات اضافية الى الرجل كحامل رسالة عربية ومولف عربي وليس هناك هموم سعودية مجردة يطرحها الملك فهد بل هناك فقط هموم سعودية بالمعنى العربي المطلق » .

وكانت حرب الخليج هاجس خادم الحرمين الشريفين الاول حيث لم يترك فرصة خلال زيارته لبريطانيا الا وحاول من خلالها التذكير بخطورة تنامي التطورات المترتبة على استمرار هذه الحرب المدمرة ليس على امن المنطقة فقط بل على الامن العالمي ايضا .

وفي هذا السياق كتبت مجلة الاسبوع العربي بتاريخ ١٩٨٧/٤/٦م تقول « بصراحة تناول الملك فهد موضوع الحرب العراقية الايرانية مؤكدا ان العرب هم بناة حضارة عريقة وهم لا يطمعون بارض احد وانما يطمحون الى بناء حالة سلام وتعاون مع العالم اجمع واستمرار الحرب قد يجر ويلات كبيرة على السلام العالمي واذا ما تخلى المجتمع الدولي عن مسؤولياته فانه سيدفع بالطبع ثمنا فادحا » .

وقد احدثت تصريحات خادم الحرمين الشريفين خلال لقائه مع رؤساء تحرير الصحف ورجال الفكر والثقافة العربي في بريطانيا احدثت ارتياحا كبيرا لدى الجاليات العربية وبخاصة دعوته الى الالتفاف حول الهوية القومية العربية والتمسك بالاسلام وبتعاليمه السمحاء وقد ركز خادم الحرمين على دور الصحافة في رفد صناع القرار العربي للاسهام في رسم مصير المنطقة ومعالم المستقبل .

ولم يهتم العالم فقط بلقاءات خادم الحرمين الرسمية بل استمر الاهتمام بعد انتهاء الزيارة الرسمية وتجلى الاهتمام في متابعة القضايا التي طرحها خادم الحرمين الشريفين ابان تواجده في لندن .

ان نتائج زيارة خادم الحرمين الشريفين ستظهر على المدى القريب حيث ان بوادرها ظهرت في ان الملك فهد استطاع احداث هزة سياسية في بريطانيا لن تلبث اصداؤها ان تظهر في القريب العاجل على سطح الاحداث في الشرق الاوسط .

وهكذا وبعد انتهاء زيارته للمملكة المتحدة وكما اوردت مجلة الحوادث ١٩٨٨/٤/١٠م « برز خادم الحرمين الشريفين حاكما عصريا واعلاميا مرهفا وصاحب الدعوة الى الصحوة العربية الصحيحة بترجمها الى مواقف عاقلة ومثقفة ومثلا رائعا على التصرف الذي ينبغي ان يكون عليه رئيس الدولة العصرية » .



زيارة الملك فهد للمغرب العربي وبريطانيا في الصحافة العربية

إعداد: حامد الشيخ حمزة

استراتيجية جديدة

خادم الحرمين الشريفين ينتزع الفتيل الصحراوي

حظيت زيارات خادم الحرمين الشريفين التي قام بها مؤخرا الى كل من الجزائر والمغرب والمملكة المتحدة حظيت باهتمام بالغ من وسائل الاعلام المختلفة في العالمين العربي والاسلامي والعالم الخارجي. واجمع المراقبون السياسيون الذين تابعوا الزيارات انها كانت اكثر من ناجحة على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية وما فتئت اجهزة الاعلام العالمية وخاصة العربية تتناول هذه الزيارات بالتحليل والتعليق وتترقب النتائج المثمرة التي سوف تتمخض عنها.

وكانت اجهزة الاعلام الجزائرية قد سبقت زيارة خادم الحرمين للجزائر بحملة ترحيب ضخمة ربما لم يسبق لها مثيل كما قال دبلوماسي غربي.

واشارت وكالة الانباء الرسمية الجزائرية الى ان توثيق التعاون السعودي الجزائري من شانه المساهمة في حل المشكلات الاقليمية وقدمت الوكالة بيانات وافية عن التطور العمراني والزراعي والاقتصادي الذي تعيشه المملكة العربية السعودية وهو التطور الذي وصل الى حد الاكتفاء الذاتي في بعض مناحي النشاط الاقتصادي.

وتعتبر العلاقات الثنائية بين المملكة والجزائر نموذجا وقدوة كما علق بعض المراقبين السياسيين.. لذلك كان خادم الحرمين الشريفين حريصا منذ وصوله الى مطار بومدين بالجزائر يوم ١٩٨٧/٣/١١م على تاكيد هذا المعنى حيث قال وهو يطأ ارض البطولات الجزائرية: «لعل من نافلة القول ان اشيد هنا اليوم على ارض الجزائر بما يربط بين بلدينا من اواصر المودة والقربى وروابط العقيدة واللغة والدم ووحدة الكلمة متطلعين الى مزيد من وشائج المودة والتلاحم التي نصل من خلالها الى تعاوننا الدائم المشترك وتوثيق علاقاتنا التي لم تكن في يوم من الايام الا مصدر خير وقوة لبلدينا وللامتين العربية والاسلامية».

وعندما انتهت المباحثات السعودية الجزائرية صرح وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي قائلا «لقد نجحت المباحثات في كل المجالات وان وجهات النظر كانت متطابقة».

وفي ١٩٨٧/٣/١٢م وصل خادم الحرمين الى فاس وقد لوحظ من خلال الترحيب الكبير الذي استقبل به ان العلاقات بين البلدين تتمتع باهمية خاصة يضاعف من جدواها ان وجهات النظر في كثير من المشكلات الاقليمية والعربية والعالمية متطابقة.

وكان رد فعل زيارة خادم الحرمين الشريفين للجزائر والمغرب سريعا لدى وسائل الاعلام العربية حيث تصدرت الزيارة اغلفة المجلات والصفحات الاولى من الصحف.

فقد اوردت مجلة الوطن العربي بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٧ تعليقا على هذه الزيارة جاء فيه:

«رحلة الملك فهد لكل من الجزائر والمغرب جزء لا يتجزأ من التفكير في استراتيجية جديدة للتضامن العربي ومنذ فترة والمملكة العربية السعودية تاخذ زمام المبادرة للتخطيط العملي لهذه الاستراتيجية وكانت المبادرة الاولى هي مشروع فهد الذي تحول بالاجماع العربي الى اتفاق فاس ثم كان هذا النداء المناشد لاهل لبنان وكانت هناك القمة العربية الضيقة في الكويت على هامش القمة الاسلامية.. وتاتي زيارة الملك فهد للجزائر والمغرب في هذا الاطار حتى يمكن للقمة العربية الكاملة ان تنعقد في مناخ التعاون والتاخي والقدرة المشتركة على اتخاذ القرارات.

واوردت مجلة المستقبل في عددها بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢١م مايلي:

«لقد جاء توقيت زيارة الملك فهد للجزائر والمغرب مناسبا تماما لوقف التصاعد الخطير في الخلاف المغربي الجزائري فمواقف الجزائر تجعل الموقف العربي الذي يحمله الملك فهد للاوروبيين اكثر قوة لان مواقف الجزائر العربية تتطابق مع المواقف السعودية وهذا ما اكده البيان المشترك الذي صدر عقب زيارة العاهل السعودي للجزائر ومن هنا فان الملك فهد بن عبدالعزيز يكون قد حقق نتائج ايجابية بزيارتيه لكل من الجزائر والمغرب تامل الاوساط السعودية المسؤولة في الرياض ان تتوفر الفرص لتحقيق مثل هذه النتائج في مشرق العالم العربي».

وفي هذا المعنى اشارت مجلة التضامن في عددها ١٩٨٧/٣/٢١ حيث قالت «الانطباع يؤكد ان احد اهم اهداف زيارة خادم الحرمين الشريفين الى الجزائر والمغرب هو نزع فتيل الانفجار بين البلدين فحصول زيارة الملك فهد من حيث توقيتها بعد حصول الصدام بين المغرب والبوليساريو يشير الى ان المملكة تسعى الى عدم اتساع الخلاف الجزائري المغربي وعلى تركيز الجهود للالتفات الى القضايا المصيرية».

وان جولة خادم الحرمين الشريفين في الجزائر والمغرب تاكيد سعودي جديد على الثوابت الدبلوماسية التي تتعهدها المملكة داخل الحوض العربي الواحد.. وفي خضم تفاعلها مع هذه الزيارة اوردت مجلة الاسبوع العربي في عددها بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٢م مايلي:

«لاشك في ان المغرب العربي في مفكرة الثوابت السعودية معطف للمشرق العربي او خوذة تحمي راسه فضلا عن العامل الاسلامي العميق واللحظات السياسية

الملك فهد تمرس بالمكوكية

منذ ان كان وليا للعهد

الاعلام والصحافة الجزائرية تولي اهتماما واسعا بالزيارة وبالمملكة





حديث بين خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الجزائري

بثبات المملكة تعد لمرحلة ما بعد البترول

● من سعد مبروك ـ موفد «المدينة» الخاص:

الجزائر العاصمة: ابدت مختلف وسائل الاعلام الجزائرية اهتماما كبيرا منقطع النظير ولم يسبق له مثيل بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تجلى ليس في التعليقات والتحليلات السياسية لاهمية الزيارة وابعادها وما تفتحه من آفاق خيرة على المستوى الثنائي والعربي والدولي فحسب بل تجلى ايضا من خلال ما خصصته من مقالات وتحقيقات عن النهضة الشاملة التي حققتها المملكة العربية السعودية.. وعن تاريخ المملكة ومكانتها في قلب الامة العربية الاسلامية وانطلاقا في كامل ارجاء المعمورة.

واذا كان من الصعوبة رصد كل ما كتبته الصحافة الجزائرية الوطنية منها «اي الصادرة في العاصمة مثل صحيفة الشعب والمجاهد والجيري اكتواليتيه» والمحلية مثل النصر الصادرة في قسنطينة وصحيفة الجمهورية الصادرة في وهران وغيرهما.. بالاضافة الى التحقيقات الاذاعية والتلفزيونية فانه من المهم تقديم بعض الاوجه لما ذهبت اليه هذه الصحافة في تناولها للمملكة العربية السعودية.. وينطلق الاهتمام الاعلامي بالمملكة من واقع ما تبذله المملكة من عمل وجهود في خدمة قضايا الامة.. اذ تؤكد احدى افتتاحيات صحيفة الشعب ان السعودية لم تضن بجهودها من اجل اشاعة السلام والوئام في العلاقات بين البلدان العربية والاسلامية فعلاقات السعودية مع جيرانها تقوم على مبادىء الوئام والسلام وحسن الجوار والاحترام المتبادل وبفضل ذلك ساهمت بقدر وافر في استقرار الاوضاع السياسية في شبه الجزيرة العربية.. وفي ظل هذا المناخ ولد مجلس التعاون الخليجي الذي ساعد بدوره على استقرار الاوضاع في المنطقة وتطوير العلاقات بين دوله في اتجاه تكاملي وحدوي ومثل هذا التطور يساهم بدون شك في مسعى بناء الوحدة العربية على اسس متينة وصلبة وتمضي الصحيفة قائلة ولكن الجهد السعودي الاكبر في المجال العربي يتجه نحو القضية المركزية وهي القضية الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقه المغتصبة والدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وضرورة مشاركتها في اي مسعى او عمل للسلام في الشرق الاوسط ونوهت الصحيفة بدور المملكة وخادم الحرمين الشريفين في راب الصدع في الصفوف العربية حيث اكدت (ولقد ساهمت المملكة وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد شخصيا في اخماد وتسوية نزاعات محلية في منطقة الخليج كالنزاع الذي حدث في العام الماضي بين قطر والبحرين وكاد لولا تدخل خادم الحرمين الشريفين شخصيا ان يتحول الى حرب خليجية اخرى).

وتحدثت صحيفة الشعب الجزائرية في عددها الصادر ليوم الخميس ١٢ مارس عن النهضة الواسعة في حقول الفلاحة والصناعة والثقافة والاعلام.. واكدت بان الواقع الاعلامي والثقافي السعودي لاينفصل عن التطور العام والنهضة التنموية الشاملة التي تعرفها المملكة العربية السعودية باعتبار الاعلام والثقافة من القطاعات الاستراتيجية والحيوية التي تلعب دورا اساسيا في التنمية الشاملة وتطوير الانسان وازدهار شخصيته.. وفي المجال الصناعي كتبت الصحيفة تقول ان المملكة العربية السعودية خطت خطوات طموحة لدعم خطط التنمية والسمو بها نحو التكامل الاقتصادي للمملكة وتبرز خطط التنمية ان واقع الانشاءات الصناعية يعتبر معجزة تفوق التقديرات المتوقعة للنهضة الصناعية الموجهة نحو التصنيع وتحدثت عن ضخامة الابعاد الحقيقية لمشروع الجبيل وينبع وتنويع وتطوير المنتجات الصناعية بجانب البترول ومنتجاته والوصول بها الى الاسواق العالمية.

واهتمت بالتطور الفلاحي والزراعي في المملكة العربية السعودية الذي تحقق رغم الصحاري ذلك ان مشاريع استصلاح الاراضي سمحت بتحويل مساحات شاسعة من الاراضي الصحراوية والاراضي البور الى اراض زراعية بصورة جعلت من الزراعة المصدر الثاني للدخل الوطني السعودي بعد البترول.. وقالت الصحيفة ان الجزائر يمكنها الاستفادة من التجربة العالية التي اكتسبتها المملكة العربية السعودية في الميدان الفلاحي اما صحيفة النصر الصادرة في مدينة قسنطينة يوم الاربعاء ١١ مارس فقد خصصت مقالا هاما للمملكة العربية السعودية تاريخ حضارة وتطور تعرضت فيه الى كامل مسيرة التطور والتقدم في المملكة العربية السعودية ومن ناحيتها اشادت وكالة الانباء الجزائرية يوم الثلاثاء ١٠ مارس بالانجازات الهامة والنتائج المشجعة التي تحققت في المملكة في كافة المرافق والميادين الاقتصادية والصناعية والتجارية وفي مجال الاسكان والعمران والموانيء.

وبطبيعة الحال فان للمملكة العربية السعودية مع ذلك كله وفوق ذلك كله وقعا خاصا لدى ملايين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.. لذلك اهتمت الصحف الجزائرية بمكانة المملكة التي تضم الاماكن المقدسة.. مكانتها الروحية والدينية معقل الاسلام وحامية دياره.. واصالة عاداتها وتقاليدها العربية الاسلامية.. وفي هذا الصدد وعلى سبيل المثال خصصت صحيفة «المساء» الجزائرية مكانا بارزا في صفحتها الاولى لعددها ليوم الاربعاء ١١ مارس لمكة المكرمة والمدينة المنورة مهبط الوحي وقلعة الاسلام.. بالاضافة الى مقال عن الزواج في المملكة كاحد وجوه العادات والتقاليد ومقال اخر بعنوان «لمحة من التاريخ وتطلعات المستقبل في المملكة العربية السعودية ومقال ثالث حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

خادم الحرمين الشريفين والرئيس الجزائري يستعرضان حرس الشرف

المملكة حققت نهضة شاملة في مجالات الصناعة والزراعة

خادم الحرمين الشريفين :

نبذل جهدا مساويا مع قادة العالم فى تحقيق السلام والاستقرار لكل من يعيش على هذا الكوكب

عمدة لندن :

ان خبرتكم الطويلة اسهمت فى تثبيت اسواق النفط العالمية

من بعثة المدينة ـ لندن : تنشر المدينة فيمايلى نص الكلمة الجوابية التى القاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ردا على الخطاب الترحيبى الذى القاه عمدة مدينة لندن بمكتبة قاعة القيلد هول « حى المصالح التجارية بوسط لندن » .

صاحب المعالى عمدة مدينة لندن ـ اصحاب المعالى اعضاء هيئة مدينة لندن :

اشكركم جميعا على ترحيبكم الحار بى واشكركم على هذا اللقاء الذى جدد لقاءين سابقين فى هذه القاعة قام بهما جلالة الملك فيصل عام ١٩٦٧ م وجلالة الملك خالد عام ١٩٨١ م .. حقا ان هذه القاعة التاريخية الرائعة تمثل تاريخا يخلد لقاءات بين الاصدقاء ومن تلك اللقاءات ايضا زيارة عمدتى لندن السابقين لبلادنا .

ان لقاءنا بكم فى هذه القاعة الرائعة ولقاء اصدقائكم من بلادنا معكم يمثل ويجسد العلاقات الطيبة القائمة بين بلدينا الصديقين كما ان المصالح المشتركة بين شعبى المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية حتمت عقد لقاءات وتكوين جمعية صداقة بريطانية سعودية ضمت هذه وتلك صفوة مختارة طيبة من مواطنى البلدين الصديقين .

لقد كان معرض الرياض بين الامس واليوم تجسيدا للانجازات التى تمت فى بلادنا وشارك فى انجازها مجموعة ماهرة من بلاد صديقة اخذ المواطن البريطانى فيها مكان الصدارةمع غيره .. وقد رات الجهات المختصة فى بلادنا ان تنقل للشعب البريطانى الصديق نموذجا من ذلك الانجاز الحضارى كي يشاهده فى بلاده كما ان المعرض البريطانى الذى اقيم فى جدة قد اطلع الشعب السعودى على الجديد فى الصناعة البريطانية وكان موضع الاعجاب والتقدير .. نحن نعمل ونبذل كل جهودنا فى سبيل العالم الاسلامى والعربى ونبذل جهدا مساويا مع قادة العالم الذين يسهمون بنصيب كبير فى تحقيق السلام والاستقرار والرخاء لكل من يعيش على هذا الكوكب .

ان الكتب المنزلة تحث على العمل الجاد فقد قال الله تعالى فى القرآن الكريم « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم .. » لذا فنحن نتابع معكم ومع الاصدقاء الاخرين الجديد فى مجال التقنية واكتشاف آفاق جديدة شارك فيها الامير سلطان بن سلمان ويشارك فيها ايضا مجموعة من شباب بلادنا ونحن نرجو ان تكون هذه الجهود مصدر خير وسعادة لشعوب العالم .. ان الروابط بين المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية روابط قديمة وتاريخية وهى فى نمو مستمر وعلى الاخص فى مجالات التقنية والاقتصاد والمال .

اشكركم مرة اخرى متمنيا لهذه المدينة التاريخية العظيمة دوام الازدهار .

وكان عمدة مدينة لندن قد رحب بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فى المكتبة القديمة بمبنى « القيلدهول » بكلمة جاء فيها :

نحن العمدة واعضاء هيئة مدينة لندن المجتمعين فى اجتماع عام للمجلس نرفع اليكم يا خادم الحرمين الشريفين اخر آيات الترحيب بمناسبة زيارتكم لبلادنا ضيفا على ملكتنا المحبوبة .. ومما يضاعف من غبطتنا الذكرى العالقة فى اذهاننا عن زيارتى سلفيكم الكبيرين الملك فيصل والملك خالد لهذا المبنى وكذلك زيارتين قام بهما عمدتان سابقان لمدينة لندن الى مملكتكم الواسعة .. ومما يبعث السرور فى نفوسنا بوجه خاص ان بذور التفاهم التى غرست فى المناسبات السابقة قد ادت الى تاسيس الجمعية السعودية البريطانية فى السنة الماضية من اجل تشجيع وتعزيز الصداقة العريقة بين بلدينا .

واننا لنشعر بالاعتزاز والامتنان لان نرى الروابط المتزايدة بين بلادكم وبلادنا قد دلل عليها معرضكم الرائع « الرياض بين الامس واليوم » الذى اقيم فى قاعة اوليمبيا فى لندن ومعرض التجارة البريطانى الذى اقيم فى جدة .. اننا نرقب بكل تعاطف وتشجيع جهودكم الدبلوماسية المتبصرة داخل العالم العربى كما اننا نتطلع الى حكمتكم وحنكتكم السياسية لتعزيز العلاقات بين الدول الاسلامية وبين دول اوروبا والغرب وهذا عبء ثقيل على عاتقكم ولكنكم تتحملونه بالكرامة والطمانينة والثقة الكبرى .

ونجاحكم فى الحفاظ على تقاليد ثقافتكم واصالتها مع العمل على تقدم الطاقة التقنية لبلادكم هو محل الاعجاب الكبير .. ولذلك وانطلاقا من تفهمنا هذا نبدى تقديرنا لمسؤولياتكم وحكمة ارائكم بوصفكم خادم الحرمين الشريفين .. ومن دواعى سعادتنا ان نشاطركم الفخر والسرور حينما قدر للامير سلطان بن سلمان ان يكون اول رائد فضاء عربى باشتراكه فى رحلة سفينة الفضاء المكوكية الامريكية « ديسكفرى » فى سنة ١٩٨٥ م واننا لنتطلع بشوق الى ازدياد قوة الروابط التقليدية بين المراكز التجارية والمالية لبلدينا .. ونعرب لكم يا خادم الحرمين الشريفين عن اطيب تمنياتنا فى ان تتيح لكم زيارتكم هنا تحقيق مايهمكم والتمتع بما يسركم .


خادم الحرمين الشريفين والرئيس الشاذلى بن جديد

خادم الحرمين الشريفين يدلى بحديث لوسائل الاعلام الجزائرية لدى وصوله الى الجزائر

مواجهة التحديات لن تتأتى الا من خلال رؤية مشتركة

الجزائر ـ واس : ادلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتصريح لوسائل الاعلام الجزائرية لدى وصوله الى الجزائر العاصمة قال فيه :

انه لمن دواعى سرورى ان التقى باخى فخامة الرئيس الشاذلى بن جديد ولاحيى من خلال هذا اللقاء الاخوى شعب الجزائر الذى يحفظ له التاريخ فى اكرم واخلد سجلاته بكل اعتزاز وفخار قصة نضاله المجيد وكفاحه الطويل فى سبيل حريته واستقلاله .

واضاف خادم الحرمين الشريفين يقول : لعل من نافلة القول ان اشير هنا اليوم على ارض الجزائر الابية بما يوصل بين بلدينا المملكة العربية السعودية وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية من اواصر المودة والقربى وروابط العقيدة والدم ووحدة الكلمة على كل ما فيه خدمة قضايانا المصيرية وخير شعبينا الشقيقين متطلعين الى مزيد من وشائج المودة والتلاحم التى نصل من خلالها الى تعاوننا الدائم المشترك وتوثيق علاقاتنا التى لم تكن فى يوم من الايام الا مصدر خير وقوة لبلدينا وللامتين العربية والاسلامية .

واردف حفظه الله بالقول ان الظروف الراهنة التى تمر بها امتنا العربية اليوم تتطلب المزيد من اللقاءات والمشاورات بين زعماء وقادة دول العالمين الاسلامى والعربى لمواجهة التحديات المحيطة بنا وفى اعتقادى ان هذا لن يتأتى الا من خلال رؤية مشتركة تفرضها ظروف المنطقة كى نحقق من خلالها توحيد الجهود والسير قدما على طريق الخير الموفق ان شاء الله .

واستطرد خادم الحرمين الشريفين يقول : لقد عرفت كما عرف جميع اخوانى قادة الامة العربية والاسلامية فى شخص اخى فخامة الرئيس الشاذلى بن جديد بعد النظر وسداد الرأى والادراك العميق لحقائق الامور مع العمل الدؤوب لايجاد المخارج والحلول لمختلف القضايا التى تواجهها جل اهتمامنا ومتابعتنا وفى مقدمتها القضية الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطينى اليوم من الالام والنكبات على ارض لبنان وفى الاراضى العربية المحتلة كذلك بالنسبة للحرب العراقية الايرانية التى طال امدها وتفاقم خطرها والقضية اللبنانية بالاضافة الى قضايانا الاخرى .

ونامل ان نتوصل من خلال لقاءاتنا المختلفة الى مايحقق تطلعات شعوب امتنا ومايخدم خطانا نحو الاستقرار السياسى والرخاء الاقتصادى والامن الوطنى .

واختتم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تصريحه بقوله وانني باسم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا اعرب لاخى فخامة الرئيس الشاذلى بن جديد ولحكومة الجزائر وشعبها المناضل عن اخلص مشاعر التقدير والامتنان على ما قوبلنا به اليوم من الحفاوة والتكريم فى هذه الزيارة واسال الله العلى القدير ان يكلل مساعينا بالنجاح ويسدد خطانا الى كل مايحبه ويرضاه .


خادم الحرمين الشريفين اثناء المباحثات بين العاهل المغربى والرئيس الجزائرى

دور كبير للمملكة من اجل لم شتات الامة العربية

منذ عام ١٤٠٣هـ وخادم الحرمين دائم السعى لحل النزاع

ما فعله خادم الحرمين كسب كبير للامتين العربية والاسلامية

ابعاد واسعة للنزاع الجزائرى المغربى

كل ما سلف لنا ذكره كما تنبع من ان هذا النزاع ومنذ قيامه ادى الى تجميد كل الهياكل الاقتصادية والثقافية والتربوية والاعلامية بين بلدان المغرب العربى .

فما يبذل من جهود فى سبيل حل هذا النزاع وحسمه انما هى اذن جهود فى سبيل تكاتف وتضامن بلدان المغرب العربى انها فى سبيل هذا التكاتف والتضامن بلاشك وفى سبيل ماهو اكبر من ذلك الا وهو التضامن العربى والاسلامى ككل .

جهود متواصلة

وادراكا من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لكل ذلك ولما له من ابعاد فى العالمين العربى والاسلامى شرع منذ عام ١٤٠٣هـ فى اجراء ماهو مطلوب من مساعى لحسم هذا النزاع . فقد اسفرت جهوده فى ذلك العام عن انفراج فى الجو السياسى بين البلدين دفع ببعضهم الى توجيه الدعوة الى بعض المسؤولين فى كلا البلدين للزيارة بغرض المشاركة فى بعض المناسبات .

كما كان من نتائج هذه الجهود ان اجتمع فى نفس قرية العقيد لطفى وبتاريخ ١٤٠٣/٥/١٣هـ الملك الحسن الثانى ملك المغرب مع فخامة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد . فقاما فى ذلك الاجتماع ببحث سبل تطبيع العلاقات بين البلدين .

جدير بالذكر ان وكالة الانباء الفرنسية قالت وقتها ان جهود الملك فهد فى هذا الصدد كانت مستمرة وتهدف الى توثيق الصفوة العربية فى مواجهة اسرائيل . كما ابرزت معظم وكالات الانباء الدور الذى لعبه لاتمام هذا اللقاء .

رأب صدع الامة العربية

ان ما قام به خادم الحرمين الشريفين يوم ٧ رمضان ١٤٠٧هـ وبالنسبة لجمع شمل الجزائر والمغرب فى عقيد لطفى مرة ثانية ليس سوى تتويج لجهوده المتواصلة فى توحيد الجهود ورأب الصدع . وهو من ناحية اخرى تاكيد للدور الكبير الذى اخذه على عاتقه من اجل لم شتات الامة العربية والسير بها نحو التضامن والتكاتف مسخرا كل ما للمملكة من امكانات ومكانة فى هذا الصدد ؟

خـادم الحـرمين يجمع الشمل فى المغرب العربى

ما حدث فى بلدة العقيد لطفى خير تتويج لجولة خادم الحرمين الشريفين

وكالات الانباء والصحف والمجلات على اختلاف الوانها واشكالها ما فتئت تشيد بالجهود التى بذلها خادم الحرمين الشريفين للتوفيق بين الاشقاء العرب فى المغرب والجزائر اثناء الجولة الاخيرة لخادم الحرمين الشريفين ... كاحسن خاتمة للجولة كلها. ... ولا ثم بجهود خادم الحرمين الشريفين انعقد مساء الاثنين ٧ رمضان ١٤٠٧هـ اجتماع فى بلدة العقيد لطفى على الحدود الجزائرية المغربية وليضمه مع كل من جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب وفخامة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد . كما تم فى ذلك الاجتماع وحسب ما جاء فى البيان الختامى له الاتفاق على مواصلة اللقاءات بين البلدين الشقيقين بهدف حل المشاكل القائمة بينهما .

بقلم :
عبدالباسط محمد عثمان

وما بين البلدين من مشاكل يرجع الى عام ١٩٦٣م حين قامت فى اكتوبر من ذلك العام وبعد مضى سنة على استقلال الجزائر فى عام ١٩٦٢م ما يعرف بحرب الرمال التى تعود اسبابها الى غموض الحدود بين البلدين والى النزاع حول منطقة تندوق الغنية بمعادنها الحديدية .

غير ان هذه الحرب لم تدم طويلا . اذ سعت بلدان عربية وافريقية عديدة لتطويقها . فانطلقت فى عام ١٩٦٩م المفاوضات بين الجزائر والمغرب للوصول الى حل للنزاع . واسفرت هذه المفاوضات عن اتفاقيات تندوق فى عام ١٩٧٢م وعلى تنظيم مؤتمر افادير سنة ١٩٧٣م .

فبموجب بهذا الاتفاق سلمت المغرب بسيادة الجزائر على منطقة تندوق مقابل قبول الجزائر بسيادة المغرب على منطقة الصحراء الغربية التى كانت لاتزال خاضعة لاسبانيا .

ولقد سارت العلاقات بين البلدين سيرتها الحسنة وعلى خير ما تكون العلاقات حتى عام ١٩٧٥م عندما نظم العاهل المغربى المسيرة الخضراء . فنتج عن هذه المسيرة وبعد اشهر قليلة من تنظيمها انسحاب القوات الاسبانية من المنطقة والى تعويضها بالقوات المغربية والموريتانية فى جنوب الصحراء الغربية .

لكن وبحلول يوم ٢٧ يناير من عام ١٩٧٦م حدث اشتباك بين القوات الجزائرية والمغربية فى الصحراء الغربية كاد ان يسفر عن حرب جديدة بين الاشقاء فى المغرب العربى لقد كاد ان يحدث ذلك لولا ان فضلت الجزائر فى النهاية عدم الدخول فى صراع مباشر مع المغرب ولتقدم كبديل لذلك كل دعمها لمنظمة البوليساريو التى تعارض الوجود المغربى فى الصحراء وتنادى بالاستقلال .

وقد تمخضت قضية الصحراء الغربية هذه عن توتر فى العلاقات بين البلدين وقطع الاتصالات بينهما منذ مارس عام ١٩٧٦م . كما كان من ذيول هذه القضية ما حدث من خلافات وازمات داخل منظمة الوحدة الافريقية . كذلك من ذيول التوتر فى العلاقات بين البلدين حدوث بعض الاحداث الحدودية العابرة كذلك الذى وقع فى رمضان عام ١٤٠٤هـ حين اعلن بيان لوزارة الاعلام المغربية ان اشتباكا قد وقع فى منطقة يحس لداير جنوب بلدة يوزتيب بين دورية جزائرية واخرى مغربية .

جذور النزاع بين الجزائر والمغرب تعود الى عام ١٩٦٣م

ابعاد واسعة للنزاع

ان ما يوجد بين المغرب والجزائر من مشكلات وصراعات على نحو ما لمست كان لابد من عمل شىء بناء وايجابى لحسمه . فمنذ بداية هذا القرن والكل يحلم بوجود نوع من التضامن والتكاتف بين دول المغرب العربى . اذ ان هذا التضامن وهذا التكاتف هو الذى ادى الى تحرر هذه البلدان مما كانت ترزح تحته من استعمار . كما اصبحت بحاجة ماسة اليه بعد الاستقلال لتكتسب بواسطته ماهو مطلوب من قوة سياسية واقتصادية واستراتيجية . هذا فضلا عن التكتلات الاقليمية فى الوطن العربى مصدر قوة له ومن الاشياء التى نص عليها ميثاق الجامعة العربية .

واهمية حسم النزاع الجزائرى – المغربى تنبع من

الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد والعاهل المغربى فى طريقهما لاجراء المباحثات الرسمية



خادم الحرمين الشريفين والى يمينه الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا

اكد خادم الحرمين الشريفين فى حديث ادلى به للتلفزيون البريطانى المستقل اى . تى . ان ان علاقات الصداقة والتفاهم فى جميع الامور القائمة بين المملكة وبريطانيا والتى بدات منذ عهد الملك عبدالعزيز ولازالت باقية وثابتة حتى الان ستبقى ثابتة لمصلحة البلدين لان التفاهم دائما هو الاساس والقاعدة التى نسير عليها .. كما عبر رعاه الله عن سروره بزيارة بريطانيا ولقائه بجلالة الملكة اليزابيث وسمو ولى العهد والعائلة المالكة ورئيسة الحكومة السيدة مارجريت تاتشر ... وتحدث خادم الحرمين الشريفين عن دور المملكة العربية السعودية فى حل ... والمشكلات الدولية ... يتجاوز دور قادة الدول العربية مجتمعة .

خادم الحرمين الشريفين فى حديثه الى تلفزيون « اى . تى . ان » البريطانى المستقل :

دور المملكة فى الشرق الاوسط يجسد الارتباطات المتكاملة بين الامة العربية وقادتها

علاقاتنا مع دول اوروبا ومع اليابان علاقات صداقة وتفاهم ونعمل على زيادة اصدقائنا

واشار حفظه الله الى الحرب العراقية الايرانية فقال ان الامل لا يزال قائما فى انهائها وانه ليست هناك حرب فى العالم الا ولابد ان تنتهى وبحكم جيرتنا لهذه الحرب فانا نامل ان تنتهى فى اقرب وقت ..

واكد خادم الحرمين الشريفين ان ماحدث من تطور فى المملكة فى فترة قصيرة حدث بتعاون المواطن السعودى الذى وضع يده فى يد الدولة وفيمايلى النص الكامل لحديث خادم الحرمين الشريفين .

علاقاتنا قديمة وستبقى ثابتة لمصلحة البلدين

■ ياخادم الحرمين الشريفين .. بما ان بلدى بريطانيا تعد العدة لاستقبالكم فى الزيارة التى ستقومون بها خلال اسبوع من الان اود ان اسالكم كيف يرى خادم الحرمين الشريفين العلاقة بين المملكة العربية السعودية وبين بريطانيا والعرب ؟

– اود ان اقول اولا اننى مسرور بقيامى بهذه الزيارة لبريطانيا لكى اقابل جلالة الملكة وسمو ولى العهد والعائلة المالكة الى جانب السيدة رئيسة الوزراء .

كما اود ان اقول ان العلاقات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية علاقة قديمة اسسها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز وظلت قوية وثابتة حتى الان ومن المؤكد انها ستبقى ثابتة لمصلحة البلدين لان التفاهم الدائم هو القاعدة التى قامت عليها علاقات بلدينا ونحن نسير عليها .

شىء أخر احب ان اضيفه هنا وهو ان هذه العلاقات اصبحت متينة جدا بعد اللقاء الذى تم بين الملك عبدالعزيز والسير ونستون تشرشل فى نهاية الحرب العالمية الثانية ولما كانت هناك علاقة قوية بيننا حتى قبل الحرب العالمية الثانية فاننا هنا حريصون دائما على ان تكون علاقاتنا مع بريطانيا علاقات صداقة وتفاهم فى جميع الامور ولذلك فاننى مسرور ان ارى رئيسة الوزراء السيدة مارجريت تاتشر التى سبق ان التقيت معها فى عدة مناسبات كما اننى مسرور للتحدث معها .

دور المملكة فى الشرق الاوسط لا يتجاوز دور القادة العرب مجتمعين

■ تنظر بريطانيا والولايات المتحدة الى المملكة العربية السعودية باعتبارها صديقا لهما فى الشرق الاوسط ودولة ذات تاثير باعث على الاستقرار فى المنطقة كيف يرى الملك فهد دور المملكة العربية السعودية فى الشرق الاوسط ؟

– احب ان اؤكد ماذكرته فى مستهل حديثى من ان علاقات المملكة العربية السعودية بالولايات المتحدة وبريطانيا علاقات متينة وانهما ينظران الى المملكة باعتبارها دولة صديقة ولاشك ان ذلك شىء يسرنى اما بالنسبة لدور المملكة العربية السعودية فى الشرق الاوسط فهو لا يتجاوز دور قادة الدول العربية مجتمعة لانه كما هو معروف هناك ارتباطات متكاملة بين الامة العربية وقادتها مع بعضهم البعض كما ان هناك علاقات بين دول الخليج العربى تنبثق من العلاقات الاساسية وينتظمها مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى اكسب علاقات الدول الخليجية مع بعضها البعض الكثير من الاستمرارية وخاصة عبر المؤتمر الدورى الذى يعقد كل سنة فى احدى الدول الاعضاء .

اعود الى الوراء قليلا بعض الشىء لاقول انه عندما قابل جلالة الملك عبدالعزيز الرئيس روزفلت قابل فى نفس الوقت مستر تشرشل ومن ثم ازدادت الروابط قوة ومتانة بين الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية .

واذا كان الشىء بالشىء يذكر فان علاقاتنا مع دول اوروبا ومع اليابان علاقات صداقة وتفاهم ونحن نحاول ان يكون لنا دائما اصدقاء كثيرون .

الامل لازال قائما لانهاء الحرب العراقية الايرانية

■ احدى المشكلات التى تواجه منطقة الخليج هى الحرب العراقية الايرانية هل يرى الملك فهد اى امل فى نهاية للحرب بين ايران والعراق ؟

– بالطبع .. فالامل لازال قائما لان ايران والعراق دولتان مسلمتان متجاورتان والمجهودات تبذل من دول الخليج مجتمعة ومن المجتمع الدولى ومن مجلس الامن ونحن نامل ان تنتهى هذه الحرب بالصلح بين البلدين. كما ان الامين العام لهيئة الامم المتحدة له مساع جيدة جدا ونامل ان يواصل مساعيه الخيرة .

اكبر ماساة لتلك الحرب تبديد الطاقات البشرية والدمار

■ هلا تفضلتم ياخادم الحرمين الشريفين بشرح بعض المآسى التى تحسونها من جراء هذه الحرب وماهو حجم التهديد الذى تشكله هذه الحرب لبقية العالم ؟

– من اكبر المآسى التى نجمت عن هذه الحرب واستمرارها ان طاقات بشرية بددت وخرابا ودمارا اصاب الطرفين المتحاربين وتلك اكبر ماساة يصاب بها اى بلد لذلك فعندما اقول ان المساعى التى تهدف الى السلام والاستقرار والتى تبذل سواء من الامين العام او من اية دولة فى العالم فاننى مقتنع تماما بانها هى التى يجب ان تكون القاعدة والاساس فى اخماد جذوة هذه الحرب التى اعتقد ان كثيرا من دول العالم تشترك فى انهائها وتود ان يتحقق ذلك .

ولعل من البوادر الجيدة جدا ان العراق يعلن بين وقت وآخر استعداده لانهاء هذه الحرب ونامل ان يصدر ذلك من ايران المسلمة لانه من المعروف انه ليست هناك حرب فى العالم الا ولابد ان تنتهى ونحن بصفتنا جيران لهذه الحرب فاننا نامل ان تنتهى فى اقرب وقت .

التطور فى المملكة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا

■ لقد سعدنا كثيرا بما لاحظناه وشاهدناه فى المملكة العربية السعودية من تطور سواء فى النواحى الزراعية او الطبية اريد ان اسال هنا فاقول ماهو المستقبل الذى يراه خادم الحرمين الشريفين لبلده ولشعبه ؟

– ان نحافظ اولا على ما اوجدناه من تلك المنجزات وان نعمل بعد ذلك على تطويرها وان نسعى الى استكمال الباقى حتى تكون بلادنا على مستوى جيد جدا فى جميع المجالات المفيدة للمواطنين .

ومع اننى اعتقد ان هناك العديد من الامور التى لابد من استكمالها الا اننى اود ان اؤكد ان مارايتموه تم فى فترة قصيرة ولم تكن الحكومة فقط هى التى عملت كل شىء ولكن تعاون المواطن السعودى الذى وضع يده فى يد الدولة فتحقق بذلك التعاون الجماعى وهو الذى دفع هذه البلاد الى الامام فى جميع المجالات المفيدة لبلادنا .. ونحمد الله انه لا توجد مشكلات بين الجهات المسؤولة وبين المواطنين لان التفاهم قائم وموجود .

ارحب بك مرة ثانية فى المملكة العربية السعودية وفى الرياض بالذات ونامل ان تتاح الفرصة لاصدقائنا فى بريطانيا ان يزوروا المملكة العربية السعودية لان لدينا الشىء الكثير الذى نود من اصدقائنا مثل البريطانيين ان يروه فى المملكة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وليس فقط فى الرياض لان الذى يزور الرياض ربما يعتقد ان هذا التطور موجود فى الرياض فقط مع انه موجود ولله الحمد فى جميع المدن وفى انحاء البلاد اذ ترى نفس التطور ونفس الانجازات الزراعية والصناعية والصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية .

يتعاون المواطن السعودى مع الدولة عم التطور للمملكة.

آمل ان تتاح الفرصة لاصدقائنا لزيارة المملكة والوقوف على منجزاتنا

الملك فهد في لندن .. زيارة المكاسب العربية الاسلامية

● لنـدن : الزيارة الرسمية التاريخية التى قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى بريطانيا ما تزال اصداء ما جرى من انشطة عملية خلال الزيارة تخيم على افكار وكتابات المعلقين العرب والغربيين المهتمين بشؤون المنطقة العربيـة والعـالم الاسلامى والمملكة العربية السعودية ..

واذا اردنا مزيدا من الدقة فبوسعنا القول ان جل المطبوعات العربية والانجليزية المعنية بقضايا المنطقة ـ والتى تصدر من لندن ـ ما تزال تجد فى الزيارة الملكية الهامة موضوعا للغلاف والحديث هنا ـ بوجه عام ـ يدور حول المكاسب العربية التى حققتها زيارة خادم الحرمين الشريفين وتأثير الحضور السعودى الهام فى شرح شجون العرب والمسلمين وشؤونهم التى لم تكن فى صدارة اهتمامات المسؤولين البريطانيين ..

لعل الانسب ان نستهل هذا التقرير بعرض الصورة العامة للخريطة السياسية البريطانية قبل وصول خادم الحرمين الشريفين الى لندن :

● « المدينة » تتابع مردود والانعكاسات الحضور السعودى فى بريطانيا

للسعوديين همومهم الخاصة لكنهم قدموا عليها هموم المنطقة وقضاياها

● تـابعت الصحافة العربية اللندنية والغربية باهتمام معتدل انباء الجولة التى كان الملك فهد بن عبدالعزيز قد بدأها بزيارة للجزائر ، وختمها بزيارة للمملكة المغربية . واستخلصت التقارير ان المحادثات السعودية الجزائرية والسعودية المغربية استهدفت التاكيد على تحقيق حد ادنى معقول من الوفاق العربى يمكن الزعماء العرب من بلورة موقف موحد وقوى فى هذا الظرف الذى كثرت فيه الاطروحات الخاصة بحل مشكلة الشرق الاوسط .

● شاركت بريطانيا مشاركة فعالة فى بلورة البيان الذى توصلت اليه المجموعة الاوروبية وصدر فى ٢٣ فبراير الماضى والذى اكد التزام المجموعة بحل المشكلة الفلسطينية عن طريق مؤتمر دولى للسلام تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية .

● لم تكن مسيرة المملكة العربية السعودية غائبة تماما عن اذهان البريطانيين . فقد سبق زيارة خادم الحرمين الشريفين حضور اعلامى سعودى مكثف نعده ثمرة طيبة لمعرض المملكة بين الامس واليوم الذى افتتحه ولى العهد البريطانى وقرينته فى لندن فى الصيف الماضى بحضور سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض . وليس بوسعى الا ان اقول ان المعرض اول التحام اعلامى سعودى شجاع جاء للبريطانيين بحقيقة الانسان والانجاز فى المملكة العربية السعودية . وهى حقيقة عانت كثيرا قبل ذلك بفعل الاقلام البريطانية المناوئة للعرب والسعودية ، والاقلام العربية المأجورة التى تمتهن الافتراء على المملكة وقياداتها ، وتهين نفسها الدنيئة لحساب جهات معروفة بحسدها وعداوتها للعرب والمسلمين .

● الحكومة البريطانية التى تبدو مشغولة بقضاياها وهى التى تواجه احتمالات اجراء انتخابات تشريعية عامة لم تكن بعيدة عن الصورة تماما حيال ما يطمح اليه السعوديون ، سواء على المستوى السعودى الخاص ام على مستوى القضايا العربية التى تتصدى لها المملكة العربية السعودية . فقد سبقت الزيارة الملكية بعدة شهور ثلاث زيارات رفيعة المستوى قام بها الى الرياض وزراء الدفاع ، والتجارة والصناعة ، والدولة بوزارة الخارجية : السادة جورج يانجر وبول شانون وتيموثى رينتون على التوالى .

واذا اعتبرنا القضايا العسكرية شأنا سعوديا بحتا ، فلابد ان محادثات وزيرى التجارة والدولة للخارجية البريطانيين تناولت قضايا سعودية ذات تأثير خليجى وعربى واسلامى كتسويق البتروكيماويات الخليجية ، وتحركات السلام الشرق اوسطية وما الى ذلك .

.. ثم جاءت زيارة خادم الحرمين الشريفين وسط حفاوة ملكية وحكومية بريطانية ظاهرة . ولم تكن عين البريطانى والسائح لتخطىء لون وشكل العلم العربى السعودى المميزين وهو يرفرف بطول وعرض شارع قصر باكنجهام الملكى البريطانى وشارع وايتهسول الذى توجد به اهم الوزارات ومقر رئيسة الوزراء السيدة مارجريت تاتشر . وباجماع صحافة لندن البريطانية فقد كان ترحيب العائلة المالكة ورئيسة الحكومة البريطانية بالملك فهد « فوق العادى » بدءا من تكليف ولى العهد البريطانى وقرينته بان يكونا فى انتظار خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله الى ميناء جاتويك الجوى .. وانتهاء بفقرات البرنامج الرسمى التى وصفت بانها « عملية للغاية » بحيث تتيح للضيف السعودى الكبير الوفاء بكل التزاماته الملكية بصفته ملكا ورئيسا لمجلس الوزراء السعودى .



د . رضا عبيد :

المملكة تحرص على وحدة وتضامن الامة العربية



د . عبدالغنى حمزة :

خادم الحرمين الشريفين يسعى بكل الجهد لعقد مؤتمر قمة عربى

● من حسين الزهرانى :

جدة : عبر معالى مدير جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور رضا محمد سعيد عبيد عن سعادته وسروره بالنجاح الكبير الذى حققه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فى رحلة الوفاق والتى قام بها للجزائر واثمرت عن لقاء الوفاق بين جلالة الملك الحسن الثانى والرئيس الشاذلى بن جديد .

فقال معاليه لـ « المدينة » : الحقيقة بان هذه سعادة كبيرة وفخر عظيم لنا فى المملكة العربية السعودية لنجاح هذه المساعى الحميدة التى قام بها خادم الحرمين الشريفين فى هذا الشهر المبارك ، ووفقه الله عز وجل لان يوفق بين الاشقاء ، ويوحد الصف العربى ، ويرفع راسنا عاليا ، مؤكدا ان المملكة العربية السعودية كما تهتم بشؤونها ، تهتم ايضا اهتماما بالغا بالاشقاء العرب وتعمل جاهدة على توحيد صفوفهم وجمع كلمتهم .

واردف معاليه قائلا : والحمد لله ان كللت مساعى خادم الحرمين الشريفين بالتوفيق والنجاح وآتت ثمارها باللقاء فى المغرب العربى بين جلالة الملك الحسن الثانى والرئيس الشاذلى بن جديد .


د . رضا عبيد

والامال معقودة ان تلى هذه الخطوة الموفقة خطوات هدفها وحدة وتضامن الامة العربية .

كما عبر وكيل الجامعة الدكتور عبدالغنى حمزة سليمان لـ « المدينة » عن غبطته وسعادته لهذه المناسبة قائلا : فى الواقع تأتى مبادرة خادم الحرمين الشريفين ضمن الجهود الخيرة ، والاتصالات العديدة التى يبذلها حفظه الله فى سبيل تحقيق وحدة الصف العربى ، وتوحيد اتجاهاته .

وما اللقاء الاخير بين الملك الحسن الثانى والرئيس الشاذلى بن جديد الا انعكاس لتلك الجهود ، وثمرة سوف تظهر نتائجها باذن الله على المسرح الدولى بين الدولتين ببعضهما البعض من جهة وبينهما وبين باقى دول العالم العربى من جهة اخرى .

واضاف وكيل الجامعة بقوله : وتأتى مبادرة خادم الحرمين الشريفين فى نطاق اهتماماته حفظه الله وسعيه الجاد لعقد مؤتمر قمة عربى لجمع الشمل والتشاور فيما يهم قضايا الامة العربية المصيرية ، وقد جاء توقيت هذا الاجتماع الثلاثى وهذه المبادرة من خادم الحرمين الشريفين مناسبة ورائعة للغاية بالنسبة للعلاقات بين الجزائر والمغرب وفى نفس الوقت هدية رمضانية منه حفظه الله لابنائه واخوانه فى جميع الدول العربية .

د . عبدالغنى حمزة

العلاقات السعودية الاسبانية

اعداد : عبدالباسط محمد عثمان

لقد شملت زيارات خادم الحرمين الشريفين ضمن ما شملت اثناء جولته الاخيرة اسبانيا .. فقد زارها بتاريخ ١٤٠٧/٨/٢٣هـ الموافق ١٩٨٧/٤/٢١م في اعقاب زيارته لفرنسا .. ولقد كان من الطبيعي ان يقوم خادم الحرمين الشريفين بهذه الزيارة ذلك ان مابين اسبانيا والعالم العربي بوجه عام من علاقات لها جذورها التاريخية التي تمتد الى ايام حكم العرب للاندلس والى ما نتج عن ذلك من وشائج عرقية وثقافية .

كما ازدادت هذه العلاقات متانة في العصر الحديث واصبحت اكثر قوة وشمولية فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص ونقدم فيمايلي اهم ملامح هذه العلاقات في مختلف المجالات ..

الملك فهد خلال استقبال الملك خوان كارلوس

الامير عبدالله

الامير سلطان

علاقات تجارية وصناعية وثقافية قوية بين البلدين

اسبانيا تؤيد الحقوق والمطالب العربية

اسبانيا تجاور المغرب العربي وتشترك معه في البحر الابيض المتوسط وجبل طارق

في المجال السياسي

اسبانيا من الدول التي تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية ولها مواقف ايجابية وواضحة من الصراع العربي الاسرائيلي كما يتوقع لها ان تساعد في جعل المجموعة الاوروبية تتخذ مواقف اكثر عدلا وتفهما للمطالب العربية بانضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة .

– في عام ١٣٨٦هـ قام المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز بزيارة رسمية لاسبانيا وقال يومها انه لجدير بشعبين اختلطت دماؤهم واتفقت اهدافهم واشتركت مصالحهم ان يكونوا لبعضهم البعض كما هو الحال بين الشعب العربي والشعب الاسباني .

– في الفترة من ١١ الى ١٤ ذو القعدة ١٣٩٧هـ زار الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا المملكة وكان لهذه الزيارة اثرها الكبير في تمتين العلاقات بين البلدين .

– في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ جمادى الثانية ١٤٠٠هـ زار رئيس الحكومة الاسبانية انذاك ادولفو سواريس المملكة .

– في الفترة ١٣ من ١٦ شعبان ١٤٠١هـ زار المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز اسبانيا وكان لها صداها الواسع في الاوساط السياسية والصحفية .

– في ١٤٠٤/٥/٧هـ قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بزيارة لاسبانيا تلبية لدعوة من الملك خوان كارلوس وكان قد زارها قبل ذلك في ديسمبر ١٩٨٢م وقبلها في ١٣ جمادى الاخرة ١٣٩٧هـ .

– في ١٤٠٤/٥/٢٧هـ قام فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا بزيارة رسمية للمملكة رافقه فيها وزير المالية والاقتصاد وعدد من كبار المسؤولين .

– في اوائل شوال ١٤٠٤هـ قام سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة لاسبانيا اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين الاسبان وزار خلالها العديد من المؤسسات الاسبانية وكان قد سبق له زيارتها في ١٩٧٥م .

– في يونيه ١٩٦٨م قام سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة لاسبانيا اسفرت عن عقد صفقة هامة .. ثم اعقبها بزيارات اخرى لاسبانيا .

– في ١٤٠٧/٦/١٦هـ زار المملكة بدعوة من الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع الاسباني واجرى مباحثات هامة مع المسؤولين فيها .. كما قام خلالها بتسليم رسالة من العاهل الاسباني الى خادم الحرمين الشريفين .

– في ١٣٩٨/١٠/١٠هـ قام بزيارة لاسبانيا صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز الذي كان وقتها وزيرا للشؤون البلدية والقروية .

– وفي ١٤٠٠/١١/١هـ زار اسبانيا سمو الامير طلال بن عبدالعزيز بوصفه الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون منظمة اليونسيف الخاصة برعاية الطفولة .

– في ابريل ١٩٧٤م زار المملكة وفد اسباني رسمي برئاسة النائب الثاني للحكومة .

في المجال الاقتصادي

– بين المملكة واسبانيا تبادل تجاري كبير فالمملكة هي اول مورد للنفط الى اسبانيا كما تستورد المملكة من اسبانيا مواد البناء والاسمنت والحديد والصلب والفواكه والماكولات المحفوظة والمنتجات الكيماوية للاستعمال الصناعي والمنتجات المطاطية والورق والابسطة والبطاطين والادوات الكهربائية والمفروشات .

– في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ شعبان ١٣٩٩هـ اجتمعت في مدريد اللجنة الاسبانية السعودية المشتركة لاول مرة على مستوى الوزراء وبحثت تطوير وتنمية التعاون الاقتصادي والصناعي والتجاري واقامة المشروعات المشتركة في ميادين الشحن البحري واحواض السفن وشركات التبريد والتعاون في مجال البترول والمعادن والزراعة والمياه وصيد الاسماك وغيرها .

– في فبراير ١٩٧٩م تم التوقيع على اتفاقية انشاء مصرف اسباني سعودي مشترك برأسمال قدره ٥٠ مليون دولار يشترك فيه البلدان مناصفة وذلك بغرض تشجيع الصادرات الصناعية والخدمات من اسبانيا الى البلدان العربية والبلدان النامية في امريكا اللاتينية وافريقيا .

– زارت المملكة ست بعثات تجارية اسبانية كما تشترك سبع شركات اسبانية في تنفيذ عدد من المشروعات التنموية بالمملكة .

– حتى عام ١٣٩٧هـ بلغ عدد الاسبان الذين يقيمون بالمملكة نحو ٢٥٠ شخصا يعملون في قطاعات الهندسة والطب والبناء .

– اقيم عدد من المعارض للصناعات الاسبانية في المملكة .

في المجال العلمي والثقافي

– في شعبان ١٣٩٨هـ زار المملكة وفد من جامعة قرطبة يضم نحو ٥٨ زائرا على راسهم خمسة اعضاء من هيئة التدريس يمثلون مختلف كليات جامعات قرطبة .

– في الفترة من ١٦ الى ٣٠ محرم ١٤٠١هـ زار اسبانيا وفد سعودي برئاسة المرحوم معالي الشيخ حسن عبدالله ال الشيخ وزير التعليم العالي بالمملكة واسفرت هذه الزيارة عن اتفاق مبدئي على صيغة مشروع اتفاقية للتعاون الثقافي والتعليمي والعلمي من البلدين .

– وجدت فكرة اقامة معهد اسباني سعودي للطاقة ترحيبا كبيرا لدى اغلبية دول منظمة المؤتمر الاسلامي .

زيارات متبادلة على مستوى كبار المسؤولين في البلدين

خاتمة

ان متانة العلاقات السعودية الاسبانية امر لا يختلف فيها اثنان ومرد ذلك لا يقتصر على ما بين البلدين من روابط تاريخية وثقافية فحسب وانما يعود ايضا الى مابين البلدين من مصالح وارضية مشتركة للتفاهم ولان الاثنين يفضلان الحوار ويؤمنان به كطريق للسلام كما يرجع ذلك الى ان اسبانيا منذ عهد الجنرال فرانكو تدرك اهمية المشاركة الاستراتيجية مع العالم العربي لحوض البحر الابيض المتوسط وان وجود جيران عرب لها في الشمال الافريقي ويشاركونها السيطرة على الضفة الجنوبية لجبل طارق يفرض عليها ان تكون على وفاق وتفاهم تام ودائم مع العالم العربي .

مواقف معتدلة من الصحافة البريطانية تجاه المطالب العربية والتحولات الحضارية السعودية

تحقيق : معاوية حسن يس
مراسل (المدينة) الخاص

الصحفيون العرب الذين تابعوا مجمل انشطة الزيارة وصفوها هذا الاسبوع بالعناوين الجذابة التالية :

■■ المباحثات السعودية البريطانية فتحت جميع ملفات التوتر (الحوادث/لندن ٣ ابريل ١٩٨٧) .

■■ نجاح فوق المتوقع (التضامن/لندن ٤ ابريل ١٩٨٧) .

■■ المكاسب العربية في الزيارة الناجحة (شؤون الساعة/لندن ٦ ابريل ١٩٨٧) .

■■ انطلاقة ارحب للتجارة السعودية البريطانية (ميد/لندن ٢٧ مارس ١٩٨٧) .

■■ السعودية اكبر بلد صناعي عربي .. (ميد/لندن ١٠ ابريل ١٩٨٧) .

.. وبالطبع ان ذلك وحده لا يكفي لعكس صورة اقرب للحقيقة حول نجاح زيارة خادم الحرمين الشريفين الى لندن .. وهو ما سنحاول شرحه بالتفصيل في ضوء القضايا الهامة التي تناولتها المحادثات السعودية البريطانية :

●● المشكلة الفلسطينية

حتى اليوم ماتزال فقرات من الخطاب الذي القاه الملك فهد ردا على الخطاب الترحيبي الذي القته امامه الملكة اليزابيث تولد تعليقات كتاب الاعمدة الصحفية العرب . ليس لانها ـ اي فقرات الخطاب ـ حفلت بالبلاغة الانشائية والتصاوير الرنانة ، وانما لانها كانت واضحة للغاية في مسلكها المباشر نحو ايضاح اساس المشكلة التي تعيشها المنطقة العربية وهو تشرد الشعب الفلسطيني وانكار حقوقه الثابتة والتاريخية . يضاف الى ذلك الثقل الخاص للملك فهد باعتباره صاحب « مبادرة فهد » التي تحولت الى « مبادرة فاس » باجماع الزعماء العرب على تبنيها في عام ١٩٨٢م بمبادئها الثمانية . مسؤول في الخارجية البريطانية سألته ونحن نستعد للتوجه الى قصر سانت جيمس حيث استقبل الملك فهد عمدة مدينة ويستمنستر قال لي : ان المثير حقا في شؤون السياسة السعودية هو بقاؤها على خطها الاساسي الذي رسمه الملك عبدالعزيز ـ عليه رحمة الله ـ على الرغم من تناقضات وتغيرات الاوضاع الدولية والعربية .

ويلاحظ المراقبون ان حديث الملكة اليزابيث عن اعجاب بلادها بمبادرة فاس يمثل لغة جديدة في قاموس النشاط السياسي البريطاني الذي لم يكن متحمسا ابدا للاسهام في تحقيق تسوية عملية لمشكلة الشعب العربي الفلسطيني . ويشار في هذا الصدد الى خيبة الامل العربية في تصريحات رئيسة الوزراء السيدة تاتشر خلال زيارتها للاراضي العربية المحتلة في الربيع الماضي .

●● حرب الخليج

ـ قبل ان يجيء خادم الحرمين الشريفين الى بريطانيا سبقته تصريحاته لعدة اجهزة اعلام بريطانية وعربية حول الحرب الدامية العراقية الايرانية التي قال انها لا تخدم مصلحة اي من طرفيها بل وانها تهدد امن وسلام المنطقة . وقد كانت ارضية التفاهم البريطاني السعودي حول هذا الامر تتمثل بخطاب الملكة اليزابيث في مادبة العشاء التي اقامتها بقصرها تكريما لضيفها العربي المسلم الكبير ، والذي اكدت فيه ان استمرار هذه الحرب التدميرية يحتم ايجاد حل سريع لها .

وفيما استخلصناه من الدبلوماسيين البريطانيين نستطيع ان نقول بقدر كبير من الثقة ان الدبلوماسية السعودية خلال لقائها مع رئيسة وزراء ووزير خارجيتها السير جيفري هاو اكدت على ضرورة تدخل بريطانية لتحريك القضية في مجلس الامن للتعجل بالتسوية المنشودة .

●● قضايا اخرى

لوحظ ان خادم الحرمين الشريفين حرص على ترتيب اولويات وهموم المنطقة بذكر القضية الفلسطينية كاساس لما تعاني منه المنطقة ، ثم تجيء بعد ذلك قضية الحرب العراقية الايرانية . والواضح ان المحادثات بين الجانبين السعودي والبريطاني تطرقت بعد ذلك الى هموم اخرى لا تقل اهمية عند الجانب السعودي ، وعلى راسها قضية الشعب اللبناني الشقيق وذلك بالتاكيد على الشرعية والاستقلال اللبنانيين .

وذلك وسط اكثر من تيار اوروبي غربي يدعو لبتر الهم اللبناني من قائمة هموم السياسة الاوروبية . وقد تنبه البريطانيون الى مخاطر ما يجري على ارض لبنان ، خاصة وانهم يدركون بالتفصيل ابعاد واهميته الدور السعودي هناك .

كذلك يبدو ان المحادثات السعودية البريطانية تطرقت للوضع في افغانستان وسط غيوم كثيفة تحيط بحقيقة الموقف السوفييتي هناك بعد ان اطلق رجال الكرملين تصريحات تذهب الى عزمهم على سحب قواتهم من ذلك البلد المسلم الجريح . وقد كانت تلك لفتة دبلوماسية لها معناها من خادم الحرمين الشريفين الذي يضطلع بدور هام على صعيد العالم الاسلامي . خاصة وان توقيت المحادثات مع السيدة تاتشر استبق زيارتها المقررة لموسكو منذ عدة شهور . وقد ابلغت تاتشر رئيس وزراء الباكستان محمد خان جونيجو الذي زار بلادها الاسبوع الماضي بانها استطلعت آراء المسؤولين الروس فاكدوا لها عزمهم على تنفيذ ما وعدوا به .

●● هموم سعودية

ندرك كلنا ان للمملكة ايضا همومها ازاء العلاقات مع بريطانيا وخاصة على الصعيد التجاري . وقد تولى عرض وجهات النظر السعودية في هذا الجانب سمو ومعالي الوزراء الذين رافقوا خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته من خلال اجتماعات ثنائية عقدوها مع نظرائهم البريطانيين . وتنبغي الاشارة الى ان الوفد المرافق للملك فهد في بريطانيا يمكن وصفه بانه « فريق عمل » ، اذ ضم : الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، المهندس عبدالعزيز عبدالله الزامل وزير الصناعة والكهرباء ، الاستاذ هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة والاستاذ فيصل الحجيلان وزير الصحة .

الهموم السياسية غطاها اجتماع مطول في رقم (١٠) داوننج ستريت بين الامير سعود الفيصل والسير جيفري هاو بعد انفضاض المحادثات التي جرت بين الملك فهد والسيدة تاتشر . مسؤول الخارجية البريطانية الذي كان يدرك الحاحي في الحصول على تقرير خاص اكد لي ان المحادثات اكدت بوجه عام اتفاق الطرفين على موقفهما من القضايا المفتاحية الرئيسية .

اما الهموم الاقتصادية فقد هيمنت على اجتماعات معالي المهندس الزامل مع بول شانون وزير التجارة والصناعة البريطاني ، كما هيمنت على اجتماعات معالي الاستاذ ناظر مع بيتر ووكر وزير الطاقة . وبدا لي فيما تجمع لدي من خيوط انها تركزت على النقاط التالية :

الملك فهد يعانق محنان ابوي احد تلاميذ الاكاديمية

● البتروكيماويات : ويرى السعوديون ان بريطانيا ينبغي ان تنشط في اتخاذ موقف اكثر ايجابية تجاه النزاع الخليجي الاوروبي بشأن تسويق المنتجات الخليجية من البتروكيماويات في اسواق اوروبا الغربية . طالما ظلت بريطانيا تتشدق بانها ملتزمة بمبادىء التجارة الحرة . ويبدو ان الجانب السعودي وفق ـ بحمد الله ـ في مسعاه حيث صرح وكيل الخارجية البريطانية السير يفيد ميارز لمندوب « المدينة » في لندن بان الوزير السير هاو متلهف لان يرى اتفاقا وشيكا بين الطرفين الخليجي والاوروبي خلال مباحثاتهما في بروكسل في الشهر الحالي . ويبدو ان البريطانيين ادركوا تماما ان سلاح الرسوم الجمركية ليس بيد اوروبا وحدها . فبوسع المملكة ان ترد بالمثل لتفقد اوروبا اكبر سوق لمنتجاتها في الشرق الاوسط .

●● على هامش الاحداث

لاشك ان زيارة الملك فهد كانت فرصة غير عادية لاستقطاب اهتمام اجهزة الاعلام البريطانية التي تميزت اما بالتجاهل في السابق او بالعداء السافر لكل ماهو عربي واسلامي ..

● الصحافة ـ تميزت تغطية الصحافة البريطانية بالاهتمام الفعلي بمحادثات الملك فهد في لندن . وقد نشرت بعض الصحف القومية الكبرى صورا للملك فهد على صفحاتها الاولى على مدى يومين متتابعين خلال الزيارة وهو امر لم نعهده سابقا في الصحف اللندنية . بعضها اتخذ موقفا معتدلا معقولا تجاه المطالب السعودية بوجه عام كصحيفة (التايمز) التي كانت تميل في الغالب لنصرة وجهة النظر الصهيونية . صحيفة (توداي) اليومية الملونة خصصت صفحة ملونة كاملة لنشر صور تغطي جوانب مختلفة من مناشط زيارة خادم الحرمين الشريفين .

● التلفزيون ـ توجد هنا اربع محطات تلفزيونية : قناتان ـ اولى وثانية ـ للبي بي سي وهما تتمتعان بالاستقلال في اطار ملكية الدولة لهما . وقناتان ـ اي تي في والرابعة ـ تمتلكهما هيئة تجارية مستقلة وتداران على اساس ربحي اعلاني . بالنسبة للبي بي سي فهي تتبع تقليدا عريقا في قناتيها بضع اخبار العائلة البريطانية المالكة كاخر فقرة في نشرة الانباء وعادة ما تكون فقرة قصيرة . لكن احداث الزيارة الملكية اخذت وقتا اطول خلال التغطية الاخبارية . بيد ان تغطية قناتي التلفزيون التجاري المستقل كانت افضل ـ حسب متابعتي ـ خاصة وانها شملت مقابلة خاصة مع الملك فهد وبرنامجا اخباريا مسلسلا عن ماضي وحاضر المملكة العربية السعودية .

● الاذاعة ـ هنالك محطات اذاعية عديدة في بريطانية لكن ابرزها بالطبع البرنامج العالمي للبي بي سي باللغة الانجليزية على مدار الـ٢٤ ساعة ، وبرامج القسم العربي لراديو لندن والاخيرة غير مسموعة لعرب بريطانيا ، من خلال المتابعة للاذاعتين لوحظ انهما خصصتا زمنا كبيرا من بثهما للتاكيد على اهمية الزيارة وانعكاساتها على العلاقات العربية البريطانية .

تفاهم تام بين المملكة وفرنسا


خادم الحرمين الشريفين ورئيس وزراء فرنسا

اهتمام اعلامى واسع بزيارة خادم الحرمين الشريفين لفرنسا

الزيـــــارة تبحث وضع استراتيجية شاملة لتحقيق الامــــن والســـــلام العالمى

● من سعد مبروك

باريس/الرياض : تصدرت انباء زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى فرنسا والاجتماعات التى عقدها الجانبان السعودى والفرنسى والخطابان المتبادلان بين خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران نشرات اخبار الاذاعات الخليجية والعربية والاجنبية وركزت عليها وكالات الانباء العالمية واولتها وسائل الاعلام المقروءة اهتماما كبيرا بالشرح والتحليل والتفسير : وفى التقرير التالى ترصد وكالة الانباء السعودية اصداء تلك الزيارة على المستوى المحلى والعربى والخليجى والعالمى ..

من خلال التدفق الاخبارى لوكالات الانباء العالمية وما تضمنته تعليقات الاذاعات المسموعة وما بثته الصحف والمجلات الصادرة امس لوحظ ان هناك اتفاقا على ان زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز الى فرنسا من شانها تكريس اهداف البلدين لوضع استراتيجية شاملة تعمل على صيانة الامن والسلام ليس فى المنطقة العربية والاسلامية وحدهما بل على المستوى الدولى كذلك نظرا لما عرف عن البلدين من جهود ومساهمات بذلت وتبذل فى هذا المجال ..

وفى هذا الصدد اوضحت دوائر قصر الاليزيه لمندوبى وكالة الانباء السعودية فى باريس حرص فرنسا من جانبها على العمل مع المملكة العربية السعودية جنبا الى جنب من اجل وضع حد لكل الاثار المترتبة على عمليات التصعيد الخطير الذى تشهده المنطقة العربية بصفة عامة والمنطقة الخليجية بصفة خاصة وسعى البلدين لاقامة قواعد واسس تعمل على تحقيق المزيد من فرص التقارب الذى من شانه ازالة كل المعوقات التى تحول دون الوصول الى نتائج ايجابية تخدم شعوب المنطقة والعالم كله .

واوضحت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان فخامة الرئيس الفرنسى يدرك بعمق الدور الذى تضطلع به المملكة العربية السعودية داخليا وخارجيا مشيرة الى احترام فخامته لخطط التنمية الشاملة فى المملكة وتطوير قدرات الانسان السعودى والاستفادة من الامكانات المادية والبشرية لتحقيق مستوى متقدم فى الانتاج والعطاء من شانهما تدعيم المكانة السياسية والاقتصادية للمملكة العربية السعودية ..

كما اعربت تلك المصادر عن رغبة فرنسا فى تعزيز علاقاتها مع العالم العربى من خلال المملكة ورات ان السياسة المتزنة التى ينتهجها خادم الحرمين الشريفين حرية بالتفهم العميق من جانب الدول الاوروبية التى تربطها بالمملكة علاقات اقتصادية وتجارية وتعاون ثقافى وتقنى .

وعلى الصعيد الخليجى بثت وكالة الانباء الكويتية (كونا) الخطابين المتبادلين بين خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران وخاصة دعوة الزعيمين الى وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية وتقدير فرنسا لمواقف المملكة من مشكلات الاقتصاد العالمى ومن مواقف الطاقة والتعاون بين المملكة وبين الدول النامية والصناعية .. كما ابرزت الوكالة مشاطرة المملكة

خادم الحرمين الشريفين يستقبل فى مقر اقامته دولة رئيس وزراء فرنسا

التضامن AT-TADAMON

هدية غورباتشوف

ثالث الزيارات الملكية السعودية الى بريطانيا

الاوراق كثيرة... والمهم ان يضغط

كل العرب Kol Al Arab

حرب الخليج: و.. انتهى علم السم الايراني..

تركيا: اهتزاز الخطوط الحمراء..

بعد زيارة الملك فهد الى لندن تحول بريطاني باتجاه مشروع فاس

الصياد ASSAYAD

الملك فهد في اوروبا

جولة تأكيد الثوابت السعودية!

◇ جولة النجاح فى كل المجالات ◇

المساء

الجزائر ترحب بمقدم خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد يحمل الموقف العربي الى المجموعة الاوروبية

أزمة الصواريخ الصينية في مضيق هرمز

صور الزيارات تتصدر الصفحات الاولى من الصحف والمجلات العربية

لفرنسا اهتمامها بمحادثات نزع السلاح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وتمنيات خادم الحرمين الشريفين لهاتين القوتين العالميتين بالتوفيق في محادثاتهما حتى يكون العالم - كما قال خادم الحرمين الشريفين - في مؤمن من مشاعر الخوف ومتجها الى سلام عالمي قائم على الثقة المتبادلة واليقين .

واشارت وكالة الانباء الخليجية الى ان مباحثات الملك فهد مع الرئيس فرانسوا ميتران تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات اضافة الى القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية والجهود المبذولة للتوصل الى حل دائم لهذه المشكلات .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية ما اوضحه السيد اوبير فدرين المستشار الدبلوماسي للرئيس فرانسوا ميتران من ان جهود فرنسا والمملكة العربية السعودية تسير في اتجاه وضع حد لمعوقات السلام في الشرق الأوسط .. كما نقلت قوله .. ان المملكة العربية السعودية حريصة على مصالح الفلسطينيين وعلى ان تكفل لهم مسيرة افضل وأن المملكة تعمل على توحيد الصف العربي .. كما اوضح ان المسعى السعودي يندرج في اطار خطة السلام العربية التي استمدتها قمة فاس في سبتمبر ١٩٨٢ .

واوردت وكالة رويتر تقريرا كتبه احد محرريها من باريس استعرض فيه ما اشار اليه الزعيمان في خطابيهما المتبادلين مساء اول امس خلال مادبة عشاء الرئيس الفرنسي لخادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز آل سعود .. وقد جاء في التقرير ان الملك فهد اشاد في رده على ميتران بجهود فرنسا من اجل السلام في الشرق الاوسط ومبادراتها من اجل المؤتمر الدولي .. واضافت الوكالة تقول ان المملكة العربية السعودية تعمل على تضييق الخلافات العربية للخروج بموقف موحد ازاء محاولاتها الرامية الى تشجيع فرص السلام في المنطقة والبحث المشترك لفرنسا والمملكة عن ايجاد طرق لتحقيق ذلك الاتجاه .

وفي الوقت الذي تابعت فيه وكالة الانباء المغربية هذه الزيارة فقد اعربت عن اعتقادها بسيادة جو من التفاهم المتبادل بين المملكة وفرنسا يظهر بصورة ايجابية على مجمل القضايا العربية والدولية ..

اما وكالة الانباء الالمانية فقد نقلت على لسان السيد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا تأكيده مجددا على دور خادم الحرمين الشريفين على المستوى العالمي بوجه عام وعلى المستويين العربي والاسلامي بوجه خاص وقالت .. ان باريس تنظر الى العلاقات الثنائية بينها وبين الرياض على انها ممتازة .. واشارت الى ان فرنسا تستورد من المملكة ١ر٢٣ في المائة من احتياجاتها النفطية ..

ووصفت وكالة اليونايتد برس الاستقبال الذي لقيه خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله الى فرنسا اول امس بانه بالغ الحفاوة وقالت .. ان هذه الزيارة تهدف الى اجراء محادثات مع الرئيس فرانسوا ميتران والمسؤولين الحكوميين .

وتحدث راديو صوت امريكا عن الزيارة والمحادثات التي تمت بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس الفرنسي .. كما اشار الى افاق التعاون بين الجانبين موضحا اهمية ذلك في تدعيم العلاقات المستقبلية بينهما ..

وقال راديو مونت كارلو ان الناطق بلسان رئيس الحكومة الفرنسية اعلن ان للمملكة العربية السعودية دورا لا يمكن الاستغناء عنه بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط وحل الحرب العراقية - الايرانية .. ووصف ذلك الدور بانه حاسم كما قال الراديو ان لزيارة الملك فهد ابعادا سياسية كبيرة ..

واستعرض راديو صوت اوروبا الزيارات المتبادلة بين المسؤولين السعوديين والفرنسيين وقال .. ان السيد جاك شيراك - منذ ان اصبح رئيسا للوزراء في فرنسا - يحرص على توسيع قاعدة الاتصالات مع المملكة العربية السعودية لتوثيق العلاقات وخاصة في المجالين الاقتصادي والتجاري كما ان البلدين يراقبان عن كثب الاحداث الجارية في المنطقة العربية ..

ونقل راديو لندن فقرات من خطابي خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الفرنسي وقال .. ان الرئيس ميتران اعرب عن تفاؤله حول فرص عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وان الفكرة تبحث الآن باهتمام وانه من الممكن تحقيق تقدم في هذا الاتجاه ..



الصحافة الفرنسية
تؤكد اهمية
الزيارة وتنوه
بالثقل السياسي
للمملكة

الصحافة الفرنسية

من جهة اخرى ابدت الصحف الفرنسية اهتماما واسعا بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ووصفت هذه الزيارة بانها محصلة لسلسلة من الزيارات المتبادلة بين المسؤولين الفرنسيين والسعوديين .

واكدت الصحف الفرنسية على اهمية هذه الزيارة نظرا للثقل السياسي للمملكة وقالت صحيفة « لوفيغارو » ان هذه الزيارة هي حصيلة جهد كبير واوضحت صحيفة لوفيغارو ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لفرنسا تأتي تأكيدا على متانة العلاقات السعودية الفرنسية التي وصفتها بانها علاقات طيبة ومتينة .

واشارت الصحيفة الى ان زيارة الملك فهد الى باريس ستتيح الفرصة للرئيس الفرنسي للاطلاع عن كثب على مواقف المملكة من مختلف القضايا نظرا لثقل المملكة السياسي .

وتناولت الصحيفة اهم الجوانب التي ستشملها المباحثات السعودية الفرنسية مؤكدة ان الجانب السياسي من اهم الجوانب التي ستشملها المباحثات وقالت الصحيفة ان هذه الزيارة ستسمح للمسؤولين الفرنسيين بمعرفة المزيد عن موقف المملكة وذلك لوزنها الاقتصادي وتأثيرها السياسي والمالي .

ووصفت صحيفة لوكتديان دي باري زيارة خادم الحرمين الشريفين لفرنسا بانها تتويج لسلسلة من الاتصالات المكثفة خلال الاشهر الاخيرة تمثلت بالزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين وتوقعت الصحيفة ان تشمل المباحثات كافة القضايا الهامة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

اما صحيفة لاكروا فقد اثنت على مواقف المملكة في كافة المحافل وقالت ان خادم الحرمين الشريفين ملك حكيم وحاذق وقالت ان الملك تولى مقاليد الحكم بعد ممارسته لفترة طويلة من الحياة السياسية .

واوضحت ان ارتقاء خادم الحرمين الشريفين السياسي يرجع الى مزاياه الشخصية وخلصت الى القول ان المملكة العربية السعودية قد نجحت في استخدام ثروتها النفطية واثنت على السياسة الداخلية لخادم الحرمين الشريفين مشيرة الى استقباله للمواطنين واستماعه الى احتياجاتهم .

العلاقات السعودية الفرنسية
تاريخية رفيعة المستوى ومتنوعة

اللقاء التاريخي بين الملك فيصل وديجول وضع حجر الاساس للعلاقات بين البلدين

● من سعد مبروك :
باريس - مكتب المدينة :

لا يختلف اثنان في ان المستوى الرفيع والمتنوع الذى بلغته العلاقات بين المملكة وفرنسا خلال العقدين الاخيرين اخذ شكله الواضح ومعالمه الراسخة انطلاقا من ذلك اللقاء التاريخي الذى جمع في شهر يونيو ١٩٦٧ جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز والجنرال الراحل شارل ديجول مؤسس الجمهورية الفرنسية الخامسة . فلقد كان لقاء ١٩٦٧ التاريخي بمثابة وضع حجر الزاوية للعلاقات الثنائية السعودية الفرنسية وللروابط الوثيقة بين البلدين استنادا الى الانتماء الى مبادىء العدل والتقدم والسلام التى تشكل نبراسا ونهجا ارسى قواعده الثابتة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن سعود مؤسس وموحد المملكة العربية السعودية .

الفرنسيون مرتاحون لانجازات التعاون المشترك مع المملكة

زيارة الملك فهد لباريس تتويج للعلاقات والروابط والتعاون العميق

كذلك ، لا يختلف اثنان - اليوم - في ان الزيارة الرسمية التى يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله الى فرنسا (١٥ - ١٦ ابريل ١٩٨٧) هى بمثابة التتويج الاكبر لهذه العلاقات المتينة . وانطلاقا فانها ستكون المحرك الدافع للارتقاء بهذه العلاقات الى مستويات وفضاءات ارحب واوسع من التعاون المثمر البناء .

علاقات تاريخية ودية متينة

ان قراءة سريعة لمواقف وتصريحات المسؤولين الفرنسيين تؤكد دون ريب الى ان العلاقات السعودية الفرنسية هى علاقات تاريخية تتسم بالصداقة والتفاهم لم تشبها - على امتداد العقدين الاخيرين - ادنى شائبة .. ذلك ما اكده الرئيس الفرنسى الحالى فرانسوا ميتران خلال زيارته الرسمية للمملكة (الطائف سبتمبر ١٩٨١) .. كما اعلنه سلفه من قبل في عديد المرات (ديجول - بومبيدو - وجيسكار ديستان) .. وهو ما اعلنه رئيس الوزراء الاسبق لوران فابيوس (للمدينة) قبل زيارة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد الامين الى فرنسا ، وما ذكر به في عديد المناسبات رئيس الحكومة الفرنسية الحالى السيد جاك شيراك ولفيف كبير من وزراء حكومته في مختلف التصريحات التى ادلوا بها (للمدينة) في الاشهر القليلة الماضية .. اذ اكد السيد جان برنار ريمون وزير الخارجية ان العلاقات القائمة مبنية على « الود والثقة » في حين ذكر السيد اندريه جيرو وزير الدفاع وشارل باسكوا وزير الداخلية بانها « علاقات متينة تربط بلدين صديقين منذ زمن بعيد » .

دور سعودى رائد

وتستمد العلاقات بين البلدين هذه المتانة والصلابة وهذا الوثوق والرسوخ من التحليل الفرنسى السليم ازاء المملكة العربية السعودية .. فالمملكة بالنسبة لفرنسا - وكما هو الحال لكافة دول العالم - تلعب وتضطلع بدور بارز وفريد في العالم العربى والاسلامى بل وفي العالم باسره .. وقد بوأ هذا الدور الرائد المملكة مكانة متميزة واهمية بالغة في الاسرة الدولية جعل منها عامل استقرار وصوتا صادحا للحق والعدل .

لذلك كله لم يفاجأ العالم حينما راى ان الرئيس ميتران يخص المملكة العربية السعودية باول زيارة رسمية له خارج فرنسا بعد توليه الحكم .. كان ذلك تقديرا للمملكة ولدورها ولسياساتها وتصديقا لوثوق الروابط والعلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين .. وقد توالت الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين لتبادل وجهات النظر وبحث امهات القضايا الدولية المطروحة القديم منها والمستجد .. كان من بين هذه الزيارات على سبيل المثال وليس الحصر لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالرئيس ميتران في باريس وزيارة سمو ولى العهد لفرنسا ولقاءات سموه بميتران ورئيس الحكومة انذاك لوران فابيوس والسيد جاك شيراك - عمدة باريس في ذلك الحين .. بالاضافة الى زيارات هامة قام بها اصحاب السمو الملكى سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وسمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

تعاون مثمر في شتى المجالات

ومما لاشك فيه ان المستوى الرفيع جدا للعلاقات والروابط السياسية بين قادة البلدين قد ساهم بقسط وافر في تنمية وتعزيز وتعميق التعاون الثنائى الذى شمل مختلف المجالات والنواحى الاقتصادية منها والثقافية والاجتماعية .

● **مجال الدفاع** : شهد التعاون الثنائى في هذا الحقل نموا كبيرا في السنوات الاخيرة نتيجة لاعتبارين رئيسيين اولهما رغبة المملكة في تنويع مصادر السلاح لبناء جيش عربى اسلامى عصرى يحمى عرين الاماكن الاسلامية المقدسة . وثانيهما استعداد فرنسا الكامل لتزويد المملكة بكل ماتراه صالحا لها وترغب في اقتنائه لتعزيز قواتها وتحديثها والرفع من كفاءاتها وفعالياتها .. ولم يكن مستغربا ان يجدد السيد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسى (للمدينة) عشية تحوله الى الرياض للالتقاء مع المسؤولين السعوديين وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، ان يجدد استعداد بلاده لتزويد المملكة بكل ما تحتاج اليه انطلاقا من خصوصية العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين .. وما مشروع (الصوارى) او (الثاقب) او غيرهما الا دليل واضح على ثمرة هذا التعاون في هذا المجال .

● **تعاون امنى فعال** : لم تنس باريس حتى اليوم اصداء الزيارة الرسمية التى قام بها الى فرنسا في شهر اكتوبر الماضى صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بدعوة من السيد شارل باسكوا وزير داخلية فرنسا والذى تحول بدوره الى المملكة في شهر مارس الماضى .. فقد اجمع المسؤولون في باريس والمراقبون فيها على « نجاح » زيارة سموه ونجاح المحادثات واللقاءات السياسية منها والفنية التى اجراها سموه هنا طوال ايام الزيارة .. وقد قال السيد باسكوا في حديث (للمدينة) عشية زيارة سموه لباريس : « ان الدعوة التى وجهتها الى صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز لهى دليل واضح على الاهمية الخاصة التى توليها فرنسا للنوعية المتميزة لعلاقاتها مع المملكة العربية السعودية ولتطور التعاون بين البلدين » واستطرد يقول : « ان العلاقات بين المملكة وفرنسا مكثفة للغاية وتشمل كافة الميادين ويتعلق الامر هنا بارادة سياسية نجمت عن حوار دائم ننوى تعزيزه من اجل تعميق وتوطيد علاقاتنا » .

وبالفعل فان التعاون السعودى الفرنسى في هذا المجال الحيوى عريق وخصب بشكل خاص .. ففى عام ١٩٨٠ وقع صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مع السيد كريستيان بونى وزير داخلية فرنسا في ذلك الوقت بروتوكول اتفاق تعاون فنى .. ومنذ ان وضع سموه حجر الاساس للتعاون الفنى بين وزارتى الداخلية في البلدين عام ١٩٨٠ ما فتىء هذا التعاون ينمو يوما بعد يوم بشكل ايجابى للغاية ومتجاوزا « كل الامال المعقودة عليه » كما يقول السيد باسكوا .. ومن الاهمية التذكير بان هذا التعاون يشمل تدريب موظفى الادارة العامة للجوازات وتدريب الفنيين والمحققين واجراء دورات تدريبية كثيرة في فرنسا تشمل اختصاصات واسعة للغاية بالاضافة الى تبادل متواصل للوفود بين البلدين سواء ما تعلق منها بالامن العام او بشرطة مراقبة الحدود والمطارات والمخدرات واكاديمية الشرطة والحماية المدنية الى غير ذلك .. وقد كان لوجود صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز في باريس دور هام في اتمام اليات التعاون بين البلدين في هذا المجال وفي هذا الاطار يندرج الاتفاق الاول الذى ابرم في منتصف شهر مارس الماضى بين سموه ونظيره الفرنسى بالرياض والذى رمى بشكل خاص الى تجهيز قوات الامن السعودية بمعدات واجهزة فرنسية والى تكوين وتدريب السعوديين على ايدى الخبراء والاختصاصيين الفرنسيين .

● **المجال الثقافي والفكرى** : والمملكة العربية السعودية هى مهد الحضارة العربية الاسلامية التى اطلت واشعت بنورها منذ القدم على العالم باسره وعلى الانسانية جمعاء .. والمملكة ايضا كانت ولم تزل قلب العروبة والاسلام النابض حضاريا وتاريخيا ، ثقافيا وفكريا .. ومن هذا المنطلق بادرت الدولتان الى ربط الصلات الثقافية والحضارية بينهما تعميقا وتمتينا للروابط وللعلاقات التقليدية القائمة .. وكدليل على متانة التعاون في هذا المجال وتقدير فرنسا للمكانة الحضارية والثقافية التى تحظى بها المملكة نذكر ثلاث تظاهرات حضارية فكرية شهدتها باريس في الفترة الاخيرة بلغت حد الحدث :

١ - الحدث الاول تمثل في تكريم عاصمة النور والادب والفكر والثقافة « باريس » للامير الشاعر عبدالله الفيصل في تظاهرة فكرية ثقافية لم تشهد باريس لها مثيلا من قبل .. كرم خلالها الامير الشاعر ومن خلاله كرمت النهضة الفكرية والثقافية التى تتميز بها المملكة العربية السعودية ومن ثم ، الثقافة العربية والاسلامية كلها .

٢ - اما الحدث التاريخى الثانى فقد جد في يوم ٢٠ من سبتمبر ١٩٨٠ حين احتضنت حفلا حاشدا تم فيه تقليد صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز ارفع وسام باريس وهو الذى يخلد ذكرى مرور الفى عام على تاسيس مدينة النور والاشعاع الحضارى والفكرى والسياسى .. وقد خصت باريس وعمدتها السيد جاك شيراك سموه - حينذاك - استقبالا حارا ترجمت الكلمتان اللتان القاهما سموه والسيد شيراك ابلغ معانيه واعمق ابعاده ودلل على ذلك الحضور الكبير الذى واكب ذلك الحفل الذى ضم عددا من اصحاب السمو الملكى الامراء وكبار الشخصيات الفرنسية والسفراء العرب المعتمدين بباريس ورجالات الثقافة والفكر والصحافة العرب والفرنسيين .

٣ - في شهر ديسمبر الماضى شهدت باريس بحق عرس المملكة متمثلا في اقامة « معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم » بالقصر الكبير (الجراند باليه) بباريس والذى اشرف على افتتاحه صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ودولة السيد جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية وعمدة مدينة باريس .. وكان المعرض تظاهرة ثقافية حضارية فريدة من نوعها لم تشهد باريس على الاطلاق مثيلا له حيث توافد على معرض المملكة مئات الالاف من الزوار من فرنسيين وعرب واجانب وفدوا من اجل الوقوف والاطلاع على معالم النهضة الرائدة والشاملة التى حققتها المملكة العربية السعودية في سنوات قليلة وذلك في شتى القطاعات الاقتصادية والصناعية والفلاحية والعمرانية وبناء الانسان السعودي .. وكان « المعرض » طوال ايام اقامته في مدينة النور محط الانظار وقبلة الزوار وسط اهتمام رسمى وشعبى واعلامى منقطع النظير ..

◀◀◀

يتهدده الدمار



الملك فهد وتاتشر في طريقهما الى قاعة الاجتماعات

الجزائر والمغرب.. و البحث عن ايجابيات اشمل.. واعدل

كانت مضمونة النجاح في كل ماتطرق له الملكان فهد بن عبدالعزيز والحسن الثاني من قضايا عربية واسلامية وافريقية وثنائية..

وحينما نقول ثنائية فاننا لانختلف توقعات وتكهنات اجهزة الاعلام العالمية التي تابعت جولات خادم الحرمين الشريفين بكل تفاصيلها ونجاحاتها. وهي التوقعات التي قالت بأن مسالة الخلاف بين الجزائر والمغرب حول مايعرف بقضية الصحراء وما اوجدته هذه القضية من مشكلات وتعقيدات في علاقات البلدين الشقيقين وما اهدرته من وقت وجهد ومال وما سببته وماستسببه مستقبلا من رواسب نقول بأن هذا التوقع الاعلامي في محله تماما اذ ان الوضع المتدني والمحتدم جدا للمملكة لدي البلدين الشقيقين الجزائر والمغرب، سيجعل حديث المملكة، وعلى لسان مليكها يختلف تماما عن اية محاولات او مساع، او جهود سابقة وكما تنبات وسائل الاعلام والجهات الدبلوماسية والدولية التي تابعت وراقبت الزيارة الملكية الكريمة فان اثر واثار هذه المحادثات المفترضة حول قضية الصحراء ستتضح نتائجها قريبا باذن الله.

ايضا والى جانب القضايا التي يمكن ان نطلق عليها ثنائية فقط اي بين المملكة والمغرب من جهة وبين الجزائر والمملكة من جهة اخرى يمكن القول بأن الزيارة الملكية الكريمة والهامة جدا قد تناولت بالبحث العميق مشكلات كبيرة وخطيرة تهدد الامن والسلام الدوليين وعلى راسها ام المشكلات وكبرى المعضلات وهي قضية الشرق الاوسط والتي تتقارب جدا وجهات النظر الثلاثية بشأنها وتتضافر الجهود منذ زمن بعيد لتوظيف هذا التقارب من اجل خدمة هذه القضية المصيرية والحيوية جدا.

ايضا توقعت اجهزة الاعلام وهو توقع نشاطرها فيه ان يخدم اللقاء الملكي الكبير بقادة الجزائر والمغرب قضية السلام والامن والاستقرار في منطقة الخليج حيث تدور وبلاسبب جوهري واضح حرب ضروس لاناقة لشعبي البلدين فيها ولا جمل وتلك هي الحرب العراقية الايرانية والتي لابد ان تتضافر جهود البلدين الثلاثة مع الجهود الاسلامية والدولية لوضع حد لها ليس حقنا الدماء المهدر وحسب، بل ايضا لنزع الفتيل عن واحدة من اهم مناطق الخطر التي تهدد بانفجار دولي صعب النتائج بكل المقاييس وعلى الجميع بالطبع.

بريطانيا.. الحدث والحديث !

واذا كانت زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا قد حظيت باهتمام عالمي لم تشهده اية زيارة قام بها قطب دولي لبلد اخر في التاريخ المعاصر وفقا لتقديرات وتحليلات وكالات الانباء فان القول باهمية الزيارة الملكية الكريمة لبلد مثل بريطانيا متداخلة العلاقات والمصالح مع العالم العربي عامة والمملكة خاصة هو قول بديهي فضلا عن التوقيف الذي حالف الزيارة من حيث التوفيق سواء على صعيد العلاقات الثنائية بين بريطانيا والمملكة وبكل جوانبها السياسية والاقتصادية والعسكرية،

اوروبا الغربية

او على صعيد العلاقات البريطانية العربية والتي من الممكن وصفها في مجملها بانها مضطربة الى حد ما اذا مانظر لها المحلل من خلال الموقف البريطاني من قضية الشرق الاوسط والحق الفلسطيني والعلاقات مع العدو.

الملك فهد افضل من يحدثها عن الهموم المشتركة !!

وبعد الزيارة الملكية الكريمة وما دار خلالها من احاديث صريحة حول هذه الهموم العامة والتي حملها خادم الحرمين الشريفين وطرحها لها من على رأس مابحث وماتناول من قضايا مع المسؤولين البريطانيين وفي كل مستوياتهم نقول على ضوء ذلك يمكن توقع بعض الايجابيات في الموقف البريطاني من قضايا اساسية مثل المؤتمر الدولي تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في وهي جميعها امور لابد ان يخلق التفاؤل بشأنها ما اعلن عن ترحيب وتقدير سعودي لموقف بريطانيا من مسالة بيع الطائرات العسكرية للمملكة خدمة للسلام ودعما اكيدا له بلاشك.

فرنسا.. من فلسطين.. الى تشاد

ثم تأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لفرنسا والتي بدأت الاربعاء الماضي كختام لهذه الجولة الهامة وذات العائد الحقيقي على ان السلام واستقرار وازدهار العالم.

ذلك لان مابين فرنسا ومابين العالم العربي عامة والمملكة العربية السعودية خاصة كبير وهام وكان من الواجب دعمه بزيارة على هذا المستوى العربي والاسلامي الرفيع، فمن تحريك الموقف الفرنسي باتجاه فهم اعدل.. واشمل للقضية العربية الى توسيع دائرة المفاوضات والمشاورات وتبادل وجهات النظر حول قضايا العالم بكل جوانبها المتداخلة، وصولا الى بلورة وتحريك الدور الفرنسي باتجاه البحث عن موقف دولي موحد وواضح وسريع للحرب العراقية الايرانية. مضافا الى هذا امكانية نزع الفتيل عن خطر حرب محتملة برغم امكانية محدوديتها بالطبع ويكون مسرحها دولة تشاد التي عانى شعبها من ويلات حرب غامضة الاسباب وواهية المسببات ..!

ان الثقل الحقيقي للمملكة العربية السعودية، والذي جعل من هذه الزيارات مصدر تفاؤل عالمي واسع لايتأتى من كون المملكة اكبر مصدر للنفط او اغنى الدول على الاطلاق في مجاله، بل ايضا وقبل هذا وذاك ماتميزت به سياسة المملكة العربية السعودية قبل النفط وبعده بالثبات والمرونة والتوازن.. والاحترام العميق لمصالح الاخرين وعدم الانغماس كلية في اي امر يمكن ان يمس حرية اي بلد في قراره واستقراره وسيادته.

خادم الحرمين الشريفين يتوسط العاهل المغربي والرئيس الجزائري اثناء القمة

محاولة ناجحة لحوار عاقل فى عالم

المملكة لاتستمد دورها الكبير من قدراتها الاقتصادية وحسب

في عالم مضطرب ويعيش انسانه حالة من القلق السياسي والاقتصادي والعسكري وتملأ ارجاءه المظالم التي تحركه المخاطر يعتبر اي تحرك لخدمة السلام والعلاقات الدولية ويتام البشر طالما يتطلع اليها الانسان في كل زمان ومكان.. هو عمل عظيم يسهم وفق قدر القائمين في نزع فتائل الخطر وتخفيف حدة المخاطر

واعطاء الامل الكبير في ان جهود الارض لغد جديدة توجه الطاقات والقدرات البشرية عامة باتجاه معالجة مشاكل الانسان وهي كثيرة وكبيرة وخطيرة. والواقع ان التطلعات والنداءات البشرية عامة الصادرة عن الشعوب والحكومات والمنظمات الدولية والاقليمية تبدو نظريا وكأنها تصب باتجاه خلق واقع افضل

اعداد : القسم الدولي

لكن المحصلة النهائية ومن خلال رصد الواقع الدولي اليوم ومن قبل لايبشر بثمار طيبة لهذه التوجهات الدولية النظرية.

• ولقد كان ولايزال من المرات القليلة التي اعطت انطباعا بجدوى التحرك الدولي لانجاز متطلبات ومطالب البشرية وتحقيق وفاق دولي.. وتفاهم مثمر حول امهات القضايا الخلافية، جولات وتحركات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وهي زيارات وتحركات تأتي من حيث الاعداد والاستعداد والتحرك المسبق للمستويات الاقل في مستويات الاداء السعودي المنشط !!

والكلام هنا ليس مجرد عرض واستعراض لتحركات .. وزيارات .. واتصالات.. كادت ان تغطي عدة مواقع هامة في قارتين هما شمال افريقيا.. الجزائر والمغرب، وغرب اوروبا، بريطانيا، وفرنسا، ولاتحتاج الى القول بأن الدول الاربع المذكورة بيدها العديد من مفاتيح قضايا عربية واسلامية.. ودولية ذات صلة مؤثرة جدا بقضايا العالم الساخنة والملحة والتي ومن خلال تخفيف التوتر حولها وبسببها يمكن القول بأن نوافذ ولو صغيرة قد فتحت لعالم يحلم به الجميع حيث لايكفي الحلم غير المقرون بالعمل الجاد والمخلص والواضح والمدعوم بقدر من الصدق والمصداقية..

استطلاع .. وتطلع !!

من البديهي جدا القول بأن الزيارة الرباعية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والتي لازالت تتواصل تغطية.. واصداء.. وتوقعات.. مثلما ستتواصل ولوقت طويل عطاء وانجازا لخدمة مختلف القضايا التي طرحت خلالها نقول من البديهي القول بأن هذه الزيارات سبقها اعداد واستعداد تحسس القضايا والمشكلات التي يمكن ان تخدمها الزيارة الملكية الكريمة.

فالجزائر الشقيقة والتي بدأ بها الجولة الملكية الكريمة تربطها بالمملكة العربية السعودية كسائر الدول العربية والاسلامية وشائج اخاء اسلامي وعربي يصونه ويقربه على الدوام التمسك العميق، والاعتداد القوي بالدين الاسلامي الحنيف حيث ظلت الجزائر، وبوضعها الجغرافي المميز، وتاريخها الجهادي الحافل، وتمسكها الثابت باسلامها وعروبتها في وجه كل محاولات خلخلة هذا التمسك القوي، ظلت باسلامها العظيم مثالا يحتذي في مجال الاقتداء والاهتداء بهذا الدين الحنيف الذي يحفظ معتنقيه، ويحقق لهم صمود الهوية، وثبات الوحدة الوطنية، وتماثل القدرات القومية اللازمة لبناء الوطن وتحقيق غايات اهله..

ومن البديهي ايضا القول بأن بلدا هذا دين شعبه وهذا هو خيار حكامه، هو مؤهل تماما لعلاقات مميزة ببلد مثل المملكة العربية السعودية قبلة المسلمين في كل ارجاء الارض والتي يقودها ويتولاها من الله حكام يعرفون عظم هذه المسؤولية ويقدرونها.. ويعملون وبجهد شهد به الجميع لبلوغ الاهداف العظيمة والقيم الواضحة والغايات السامية الذي دعا لها هذا الدين الحنيف..

قضايا سياسية كبيرة

ايضا وعلى الصعيد السياسي فان ثمة قضايا ولانقول مشكلات قد اتيحت لها وبفضل الزيارة الملكية الكريمة للجزائر الشقيقة افضل الفرص للمناقشة واحسن الامكانيات لتوجيهها الوجهة التي تحقق خيرا وسلاما وتنمية البلدية فضلا عن العطاء المتوقع والممكن لخير الجميع، اذ ان قضايا اليوم وفي عالم محكوم باعتبارات متداخلة وبخطوط متشابكة وبمصالح مؤثرة ومتأثرة ببعضها البعض، يخدمها جدا مثل هذا اللقاء !

مثلا المملكة والجزائر ـ وعلى مستوى مايمكن اعتباره اهم القضايا الاقتصادية ، يعتبران من اكبر دول الاوبك الدولية والاوابك العربية ولقاء قمة كالذي عقده خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن العزيز والرئيس الشاذلي بن جديد، لابد ان يضع التصور النهائي الحاسم باتجاه وحدة التوجه والارادة للبلدين الشقيقين في مجال

دعم الجهود الفنية المبذولة من اجل خلق الموازنات المطلوبة في اسعار النفط وفي مسألة العرض والطلب، واحجام الانتاج وسقوفاته.

ومن الممكن جدا القول بأن هذه القضية اي قضية النفط ومشكلاته.. وقضاياه العديدة هي اهم واشمل من مجرد القول بأنها قضية ثنائية بين بلدين منتجين للنفط التقيا من أجل تحقيق غايات ثنائية ، أو حتى غايات تخدم مجموعة الدول المنتجة للنفط !

ذلك ببساطة لأن الامر الثابت هو ان قضية النفط.. وانتاجه ذات اثر وصلات واضحة جدا بتنمية وازدهار.. اقتصاديات مايسمى بدول العالم الثالث العربي منها وغير العربي بل ويمكن القول انه وعلى مستوى القارات الثلاث افريقيا، واسيا، واوروبا، لعب النفط ويلعب دورا كبيرا في ازدهار وتنمية وترقية الحياة البشرية في كل جوانبها وباقدار مختلفة بالطبع !

ففي اسيا الاكثر تقدما مثل اليابان، مثلا، لعب النفط، ويلعب دورا بارزا في دعم الخلق والابداع الصناعي المتطور، والذي لاتقف فوائده عند حد المنتجين والمستهلكين فقط، بل وتتسع قاعدة هذه الفوائد بقدر استفادة المجتمع الانساني على اطلاقه بهذه الابداعات الفنية والصناعية والتي ساعد النفط كما اسلفنا وبقدر كبير في اندلاعها كثورة صناعية بالغة التقدم وشديدة الاهمية البشري المعاصر !

وافريقيا يمكن القول بأن النفط كان وسيظل بالنسبة لتطور افريقيا شمال وجنوب الصحراء، وبلونيها الاسود والابيض هو الحدث الاقتصادي الاهم بعد الاستقلال الوطني لهذه الدول، اذ القدر الواضح جدا من المساعدات والاسهامات النفطية في دعم هذه الدول الافريقية خفف بلاشك من ويلات المشكلات الاقتصادية التي بلغت احيانا حد الازمة حيث من الواضح ان مظاهر هذه الازمات الاقتصادية واخطارها تطل برأسها وتتزايد مع انخفاض مزدوج في اسعار النفط وانتاجه وقلة عائداته بالضرورة وهذا وحده يقف دليلا واضحا على الاثر المشترك للنفط في حياة الشعوب الافريقية والتي وجدت في الدول المنتجة للنفط العربية خاصة والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص افضل حليف واكبر داعم واهم شريك واقصى في البحث عن معالجات انسانية لمشكلات وقضايا هذه القارة المثقلة بالمشكلات والتطلعات الاقل بكثير مماهو متاح من قدرات وطنية !

وماقيل عن اسيا الصناعية واسيا المتجهة نحو النمو الصناعي والاقتصادي يمكن ان يقال عن اوروبا الغربية والتي تعترف هي ذاتها شعوبا وحكاما بدور النفط العربي واهميته في تطوير وترفيع قدراتها وترقية وبناء توجهاتها.. !

النجاح ومكوناته الاصلية !

واذا كانت المملكة المغربية وهي المحطة الثانية لخادم الحرمين الشريفين والوفد الرفيع المرافق له تربطها بالمملكة العربية السعودية علاقات مميزة في اهم مجالين من المجالات الثلاثة. وهي العروبة والاسلام، ويمكن القول بأن الزيارة

الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في استقبال خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله الى وهران..

اهتمام فرنسي بالنهضة الشاملة في المملكة

زيادة حجم الصادرات السعودية لفرنسا الى ١٣ مليار فرنك

ومن خلال الاهتمام بالمعرض ومحتوياته وما اشتمل عليه من تقديم وعروض لجميع مناحى الحياة والنهضة في المملكة جاء الاهتمام الرسمى والشعبى والاعلامى بالمملكة العربية السعودية قيادة وشعبا ككل كأجمل ما يكون التواصل بين البلدين عطاء وفكرا ، حضارة وثقافة ، نهضة وبناء .. كل ذلك في جو من المودة والصداقة التى وشجت عراها العلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين والشعبين .

● المجال الشبابى والرياضى : وفى شهر يناير لهذا العام قام صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز امير الشباب بزيارة لفرنسا اكدت بدورها عمق العلاقات بين البلدين حيث كانت لسموه في باريس لقاءات ومحادثات هامة مع كبار المسؤولين الفرنسيين وعلى راسهم الرئيس ميتران ودولة رئيس الحكومة السيد جاك شيراك ووزراء الثقافة والصناعة والشباب والرياضة .. وبالاضافة الى لقاءات سموه وقع سموه مع نظيره الفرنسى على اتفاقية تعاون مشترك في المجالات الشبابية والرياضية والثقافية بين البلدين من اجل تطوير وتاطير قنوات هذا التعاون الحيوى لمستقبل الشباب عماد تقدم ونهضة كل مجتمع .. وقد ابدى المسؤولون الفرنسيون ارتياحهم البالغ للمستوى المتقدم الذى يشهده هذا المجال من التعاون الثنائى الذى يزيد من توثيق عرى التفاهم والتبادل الشبابى في كلا البلدين .

● المجال الاقتصادى والتجارى : تعتبر فرنسا من اوائل شركاء المملكة في الميدان التجارى والاقتصادى .. اذ تحتل فرنسا مركزا متقدما – الخامس – بين البلدان الموردة للمملكة حيث بلغت الصادرات الفرنسية للمملكة حوالى ٢٩ مليار فرنك ويترجم ذلك باقتراب حصة فرنسا من السوق السعودى من نسبة ٦ بالمائة اى ضعف ما كانت عليه حصة فرنسا قبل عشر سنوات تقريبا .. ويميل الميزان التجارى بين البلدين لصالح المملكة ذلك ان الصادرات السعودية الى فرنسا عام ١٩٨٦ بلغت مايزيد عن ١٣ مليار فرنك فرنسى مسجلة بالتالى ارتفاعا يقدر هنا بما يفوق ٢١ بالمائة .

وتستورد فرنسا – وفق الاحصائيات الاخيرة – من المملكة حوالى ٥٠ بالمائة من وارداتها النفطية اذ زادت في الاشهر الاخيرة مشتريات فرنسا للنفط الخام .. كما تستورد فرنسا من المملكة المنتوجات البتروكيماوية ولاسيما مواد البلاستيك .. ويرى الخبراء ان صادرات المملكة من المواد البتروكيماوية ستزداد في المستقبل ليس الى فرنسا فحسب بل الى الدول الاوروبية الاخرى .

تعاون في مجال الابحاث الفضائية

ومن جانب اخر فقد ساهمت الشركات الفرنسية في بناء الهياكل الاساسية وانجاز المشاريع في المملكة لاسيما في قطاع الاشغال العامة كبناء المجمعات السكنية والجامعات والمستشفيات وفى مجالات الكهرباء والمياه وغيرها .. هذا بالاضافة الى مشاركة الشركات والمؤسسات الفرنسية في التنمية الاقتصادية بالمملكة .

ولما كانت المملكة العربية السعودية قد انهت ارساء البنيات الاساسية اللازمة مثل الطرق والجسور والمطارات والمستشفيات والجامعات وغيرها فان المؤسسات الفرنسية استعدت بدورها للمساهمة والمشاركة في تنمية الاقتصاد بالمملكة وفقا للتوجه السعودى وخطط التنمية وقد تمثلت هذه المشاركة في تاسيس وانشاء الشركات المشتركة السعودية – الفرنسية في شتى مجالات التنمية الصناعية والبتروكيماوية وحتى الغذائية .. وتشير الاحصائيات الاخيرة الى تأسيس ما يزيد عن الخمسين شركة مشتركة سعودية – فرنسية مستفيدة من الخبرات السعودية في مجالات التنمية والتسهيلات التى تقدمها الحكومة لقطاع الانتاج الصناعى والزراعى .

واذا ما كانت اوجه التعاون الثنائى كثيرة ومتعددة بين البلدين مما يطول ذكرها ، فانه لابد في الخاتمة من التاكيد على مجالين هامين تم ويتم فيهما التعاون المنفتح على المستقبل .. اولهما التعاون المتين في مجال البحث الطبى ممثلا في القلب الصناعى الاول من نوعه الذى صنع بتضافر الجهود السعودية – الفرنسية .. وثانيهما التعاون السعودى – الفرنسى المبشر في مجالات الفضاء والابحاث العلمية والذى يقوده رائد الفضاء العربى المسلم صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن سلمان بالتعاون مع زميله رائد الفضاء الفرنسى باتريك بودرى .

٥٠ شركة فرنسية سعودية تساهم فى التنمية

وشاركت الصحافة البريطانية بمساحات على الصفحات الانجليزية

عمدة مدينة لندن اثناء القائه خطابه الترحيبي في حفل العشاء الذي اقامه على شرف خادم الحرمين الشريفين

جانب من الحرس البريطاني الخاص يبين احدهما الزى البريطاني العريق الذى يرتديه افراد الحرس الخاص



خادم الحرمين الشريفين يخاطب العالم بصوت الحق والعدل

اعزاز وتقدير لدور الملك فهد في خدمة الانسانية جمعاء



سارة فيرجسون زوجة الامير اندرو تصافح خادم الحرمين الشريفين



لقطات للوفد المرافق لخادم الحرمين الشريفين





عمدة مدينة لندن يصفق معجبا على الكلمة التى القاها خادم الحرمين



جانب من الشخصيات التى حضرت حفل العشاء الذى اقامته بلدية لندن

لكل من بريطانيا وفرنسا مساهماتها التنموية المعروفة في المملكة

اهتمام بريطاني وفرنسي كبير باستقرار المنطقة وقضاياها

روابط المملكة مع بريطانيا وفرنسا عريقة وتمتد الى ايام توحيد البلاد على يد الملك عبدالعزيز « رحمه الله »

١٩٨٥م تم الاتفاق على صفقة التورنيدو المشهورة والذي يقضي بشراء المملكة من بريطانيا لنحو ١٣٢ طائرة تورنيدو بالاضافة الى ٣٠ طائرة هوك للتدريب و٣٠ طائرة بي سي ٩ التدريب الاول ..

في المجال الثقافي

- تم ابرام اتفاق ثقافي وفني بين البلدين بتاريخ ١٣٩٥/١١/٢٠هـ الموافق ١٩٧٥/١١/٢٢م قام بتوقيعه الامير سعود الفيصل عن الجانب السعودي وجيمس كالاهان عن الجانب البريطاني ..
- لبريطانيا في المملكة فرع كبير للمجلس الثقافي البريطاني الذي يقوم بدور كبير في تعليم اللغة الانجليزية وتسهيل البعثات الدراسية لبريطانيا ..
- للمملكة في بريطانيا مؤسسة تعليمية وثقافية كبيرة هي اكاديمية الملك فهد التي تقدم لابناء الجالية العربية والاسلامية والتي تعمل كمركز اشعاع حضاري وثقافي ..
- اقيم في بريطانيا [لندن] وفي ٢٩ يوليو ١٩٨٦م معرض المملكة [الرياض] بين الامس واليوم والذي زاره الاف البريطانيين للوقوف على ماحدث في المملكة من نهضة وتطور ..
- زارت المملكة في الفترة من ١٨ فبراير حتى ٢ مارس ١٩٨٧م بعثة بريطانية للتدريس ضمت نحو ١٩٧ خبيرا في مختلف مجالات التدريب ..

٤] العلاقات السعودية - الفرنسية في المجال السياسي

- تكتسب العلاقات السعودية - الفرنسية اهمية كبرى بسبب ان فرنسا احدى الدول العظمى في العالم وانه كان لها نفوذ سابق كبير في منطقة الشرق الاوسط .. هذا بالاضافة الى ما لفرنسا من مكانة ثقافية كبرى ولتقدمها التكنولوجي والفني الكبير .. كما انها كانت دائما ومنذ عهد ديجول صاحبة مواقف شجاعة ازاء الصراع العربي الاسرائيلي ولها مبادرات في هذا الصدد داخل المجموعة الاوروبية ..
- يرجع تاريخ العلاقات السعودية الفرنسية من الناحية السياسية الى عام ١٩٢٦م حين اعترفت بقيام المملكة بعد توحيدها ثم ابرام اول معاهدة صداقة بين البلدين في عام ١٣٥٠هـ [١٩٣١م].. وهي المعاهدة المعروفة باسم معاهدة الجزيرة .. فقد كانت المعاهدة تتكون من عشرة مواد ..
- قام الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - بزيارة فرنسا في اعقاب حرب ١٩٦٧م عبر فيها عن شكره وامتنانه لموقف الجنرال ديجول وشجبه العدوان الاسرائيلي على الدول العربية مع رفضه تصدير السلاح الى اسرائيل ..
- قام الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بزيارة لفرنسا في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ رجب الاخرة ١٣٩٨هـ ..
- قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بزيارات لفرنسا في عام ١٩٦٧م قابل اثناءها الجنرال ديجول وفي عام ١٩٧٥م اجتمع خلالها بالرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ثم في عام ١٩٨١م واجتمع فيها بالرئيس فرانسوا ميتران وتبادلا وجهات النظر في العديد من القضايا والموضوعات التي تهم الطرفين ..
- في جمادى الاولى ١٤٠٤هـ قام خادم الحرمين الشريفين بزيارة لفرنسا وكان لهذه الزيارة ردود فعل واسعة في الاوساط الغربية .. نظرا لمكانة كل من المملكة وفرنسا ..
- في جمادى الاولى ١٤٠٥هـ قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة رسمية الى فرنسا .. وقد تركت الزيارة اثرا طيبا .
- في اواخر محرم ١٤٠٦هـ قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة لفرنسا .
- في صفر ١٤٠٧هـ زار سمو الامير نايف بن عبدالعزيز فرنسا لاجراء مباحثات مع نظيره الفرنسي شارل باسكو وزير الداخلية الفرنسي ..
- سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب قام بزيارة لفرنسا في جمادى الاولى ١٤٠٧هـ وذلك لتوثيق التعاون الثقافي والشبابي بين البلدين .
- قام الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بزيارة للمملكة من ٣ الى ٦ صفر ١٣٩٧هـ ..
- قام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة للمملكة في اواخر ذي القعدة واوائل ذي الحجة ١٤٠١هـ ..
- في اواخر صفر ١٤٠٥هـ زار المملكة جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الحالي وكان وقتها عمدة باريس ..
- زار المملكة في اخر ذي الحجة ١٤٠٦هـ جان ريمون بار وزير الخارجية الفرنسي زيارة رسمية لمدة ثلاثة ايام .
- وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو زار المملكة في صفر ١٤٠٧هـ كرد لزيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وقد تم توقيع عقد عسكري لدعم برنامج الصواري للقوات السعودية البحرية ..
- زار المملكة في شهر رجب ١٤٠٧هـ شارل باسكو وزير الداخلية الفرنسي واجرى مباحثات مع سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ..

في المجال الاقتصادي

- المملكة تغطي نحو ٥٠٪ من احتياجات فرنسا النفطية ..
- في عام ١٩٨١م كانت المملكة ثاني ممول لفرنسا مباشرة بعد المانيا وكانت الزبون العاشر في الترتيب ..
- بلغ عدد الشركات الفرنسية العاملة في المملكة حتى عام ١٩٨٢م نحو ١٩٦ شركة ..
- في الفترة من ١٩٧٨م الى ١٩٨٠م تم التوقيع على نحو ٢٨ عقدا مع فرنسا تتجاوز قيمتها مائة مليون فرنك فرنسي .
- منحت المملكة العديد من القروض للمؤسسات الفرنسية .
- تمثل المواد الغذائية نحو ٣٢٪ من الصادرات الفرنسية للمملكة ..
- تمثل المملكة سوقا هاما للشركات الفرنسية الكبرى فيما يتعلق بالاعمال الهندسية والاشغال العامة ..

في المجال الثقافي والفني والاعلامي

- في عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٣م تم التوقيع على اتفاقية للتعاون الثقافي والفني بين البلدين ..
- في عام ١٤٠٥هـ وفي شهر شعبان على وجه التحديد تم تجديد اتفاقية التعاون الاعلامي بين المملكة وفرنسا .. وكانت هذه الاتفاقية قد تم التوقيع عليها في ٢١ شوال ١٣٩٤هـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٧٤م ..
- اعلنت وكالة الفضاء الفرنسية عن نجاح اول خطوة في برنامج تعاون تكنولوجي سعودي فرنسي في جمادى الثانية ١٤٠٥هـ وذلك عندما تمت زراعة قلب صناعي لاحد الحيوانات بنجاح تام .
- في عام ١٤٠٦هـ وافق مجلس الوزراء السعودي على اتفاقية التعاون في مجال انواع النشاط بين المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا والمركز الوطني لدراسات الفضاء بالجمهورية الفرنسية .. وسينتج عن ذلك اطلاق قمر صناعي للكشف عن الموارد الطبيعية في السعودية .
- في محرم ١٤٠٦هـ انعقدت الندوة العلمية الفرنسية السعودية بالرياض ..
- في ربيع الثاني ١٤٠٧هـ شهدت باريس افتتاح معرض الرياض [المملكة] بين الامس واليوم والذي زاره فخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وشخصيات فرنسية اخرى بارزة ..

خاتمة :

ان ماقدمناه سابقا يوضح عمق ما للمملكة من علاقات ممتازة ووطيدة مع كل من الجزائر والمغرب وبريطانيا وفرنسا .. فالمملكة تنظر الى وحدة المغرب العربي وتضامنه كجزء من وحدة العالم العربي ككل وتضامنه .. كما يكشف ماقدمناه سابقا عن ان المملكة حين تحرص على انشاء العلاقات الممتازة مع دول مثل بريطانيا وفرنسا انما تفعل ذلك لا من اجل التنمية والتطوير للمملكة فحسب وانما ايضا لاستغلال واستثمار هذه العلاقات ومايتحقق منها من تطور وازدهار لخدمة العالمين العربي والاسلامي وتسعى لتسخير كل ذلك في حل مايوجد في هذين العالمين من قضايا ومشكلات .. وهذا هو احد الاهداف الرئيسية لما قام به خادم الحرمين الشريفين مؤخرا من زيارات شملت هذه البلاد واتت بما اتت به من نتائج طيبة كانت محل اعجاب وموضع تعليق مختلف الاوساط الاقليمية والدولية ..

الزيارات حظيت باهتمام واسع وتعليقات وتحليلات في مختلف الاوساط

بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين لفرنسا ..

المستشار التجاري الفرنسي بالمملكة لـ « المدينة » :

الزيارة تمثل اهمية كبرى في تطوير العلاقات وتنميتها

مندوبا المدينة مع المستشار التجاري الفرنسي

تصوير : نصير احمد

■ كتب احمد مصلح ومحمد صباغ :

اعرب المستشار التجاري لدى قنصلية فرنسا العامة بالمملكة السيد لوران بادو عن سروره البالغ بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لفرنسا واضاف ان هذه الزيارة تمثل اهمية كبرى في طريق تطور العلاقات بين البلدين حيث تمثل المملكة المركز الاول في حجم التجارة مع فرنسا .

المملكة تحتل المركز الاول في حجم التجارة مع فرنسا بين بلدان المنطقة

واضاف ان حجم التجارة بين البلدين في اضطراد وتطور برغم الركود العالمي في مجال التجارة والاقتصاد واوضح في تصريحه « للمدينة » بان ذلك لم يؤثر على التعامل التجاري القائم بين فرنسا والمملكة ..

واضاف لوران بادو ان العلاقات متميزة بين البلدين الصديقين منذ عهد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله والجنرال شارل ديجول وهي ثابتة لم تتغير بل ازدادت رسوخا واضاف ان ذلك يمثل بوضوح اول زيارة قام بها الرئيس الفرنسي ميتران بعد توليه الرئاسة في فرنسا حيث كانت للمملكة العربية السعودية وتمت في نوفمبر عام ١٩٨١م .

واضاف لوران بادو ان التركيز يجري حاليا للتوسع في الاستثمارات حيث بدىء في انشاء مصانع وشركات مشتركة بين الجانبين الفرنسي والسعودي واوضح ان عدد الشركات والمصانع المشتركة قد بلغ حتى الان نحو ٥٠ مصنعا وشركة وان مفاوضات تجري حاليا للتركيز على مجالات الاستثمار في كافة التخصصات واوضح ان عدد الشركات العاملة في المملكة يبلغ حاليا نحو ٢٠٠ شركة فرنسية تصل في كافة المجالات وان عدد الفرنسيين المقيمين في المملكة يبلغ نحو ٩ الاف فرنسي منهم ٣ الاف مقيمون في مدينة جدة .. وانهم جميعا يتوقون للزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين لفرنسا لما تمثله من اهمية بالغة وانهم يعربون عن شكرهم وتقديرهم لحسن الرعاية والمعاملة .

واوضح المستشار التجاري الفرنسي السيد لوران بادو حجم العلاقات الاقتصادية السعودية الفرنسية بقوله :

تعتبر فرنسا من اوائل شركاء المملكة العربية السعودية وذلك بفضل العمل المستمر والمثابر لحكومات ورجال الاعمال في البلدين بغية توثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية .

في مجال التجارة تحتل فرنسا المركز الخامس او السادس حسب الاعوام بين البلدان الموردة للمملكة .. ففي عام ١٩٨٦ بلغت الصادرات الفرنسية ٢٨ر٨ مليار فرنك اي بنسبة ٢٥٪ اقل من صادراتها في السنة السابقة وهذا امر طبيعي .. ان حصة فرنسا من السوق السعودي تبلغ مايقارب ٥ر٦٠٪ من مستوردات المملكة الاجمالية وهذا مشجع جدا باعتبار ان حصة فرنسا لم تكن الا ٢ او ٣٪ منذ عشرة سنوات الذي يشهد على الاهتمام المميز الذي تبديه المؤسسات الفرنسية للمملكة العربية السعودية .

تتوزع الصادرات الفرنسية بشكل متوازن بين مختلف القطاعات :

- مواد زراعية وغذائية ٢١٪ من المجموع
- سلع استهلاكية ٢٦٪ من المجموع
- مواد نصف مصنعة ٢٢٪ من المجموع
- تجهيزات واليات ٣٠٪ من المجموع .

بالنسبة للميزان التجاري بين البلدين فهو لصالح المملكة حيث ان الصادرات السعودية لفرنسا عام ١٩٨٦ بلغت ١٠ر١٣ مليار فرنك اي بزيادة قدرها ٨٢ر٤ مليار فرنك بالمقارنة مع المستوردات علما بان الصادرات السعودية قد ارتفعت بنسبة عالية جدا بلغت ٢١٪ وذلك بفضل زيادة مشتريات فرنسا للنفط الخام وكذلك للمواد البتروكيمائية وخاصة المواد البلاستيكية .

ان العلاقات الفرنسية السعودية لا تقتصر على المبادلات التجارية فهنالك مؤسسات فرنسية عديدة ساهمت بشكل وثيق وتستمر في المساهمة في انجاز مشاريع عديدة تحت هيكلية في المملكة .. ففي قطاع الاشغال العامة والبناء تحتل كبريات الشركات الفرنسية المركز الاول بين المؤسسات الغربية بسبب انجازاتها الرائعة غالبا : المجمعات السكنية والمستشفيات والجامعات والمجمعات الرياضية وانابيب النفط والمراكز التجارية كما ان التقنية الفرنسية تلعب دورا مهما في تطوير القدرة الكهربائية وجسر المياه وتصفية النفط .. ان هذه المساهمة قد ادت غالبا الى تعاون فني حقيقي وبشكل خاص في مجالات التلفزة والاتصال عن طريق الاقمار الصناعية « عربسات » والبحث الجيولوجي .

تجدر الاشارة الى ان المؤسسات الفرنسية ترغب ايضا في المساهمة في التطوير الاقتصادي للمملكة وذلك باشتراكها بشكل دائم مع مؤسسات سعودية من خلال تاسيس شركات مشتركة توجد حاليا مايقارب خمسون مؤسسة مشتركة فرنسية سعودية تعمل في مجالات مختلفة : البناء والاعمال الكهربائية وتصنيع المواد الكهربائية وتصنيع اجهزة الامان وصناعة المواد الغذائية وصناعة زيوت التشحيم وخدمات نفطية والاعمال الجيولوجية والاعمال المصرفية وتقديم الوجبات الجماعية والصيانة والاعمال الهندسية .

هنالك عدة مشاريع جديدة لمؤسسات مشتركة قيد الدراسة وينتظر تحقيقها قريبا منها تصنيع المذوبات والانابيب والاوعية من الزجاج والادوات الكهربائية .

واذا كانت هذه الميزانية للعلاقات الاقتصادية السعودية الفرنسية تعطي صورة ايجابية جدا ومشجعة فانها مع ذلك غير كافية بالنظر للاهمية الخاصة لكل من البلدين ولذا يبقى عمل الكثير من اجل ان تتعارف المؤسسات الفرنسية والسعودية بصورة افضل وتعمل سويا بشكل اكثر وهذا احد الاهداف للاسبوع التجاري الفرنسي الذي سيقام في فندق الحمراء سوفيتل بجدة في الفترة الواقعة بين ٥و٩ ابريل ١٩٨٧ .

جولة الملك فهد العربية والاوروبية :

تحرك سعودي مكثف لتحقيق اهداف قومية هامة

● اعداد : ابراهيم احمد ابراهيم

ثمة اجماع عربي ودولي على ان الزيارات التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى الجزائر والمغرب وبريطانيا وفرنسا تمثل تحركا سعوديا مكثفا في اطار (الثوابت) السياسية للمملكة وهو تحرك يكتسب اهمية خاصة في ضوء ثلاثة اعتبارات :

خادم الحرمين الشريفين اثناء استقباله الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا

اولا: المسائل المطروحة للبحث وهي التضامن العربي وتطويق الخلافات الهامشية تمهيدا لتحقيق وتكريس الموقف الواحد من القضايا المصيرية.. ثم قضية فلسطين.. الحرب العراقية/الايرانية، وازمة لبنان..

ثانيا - التوقيت : جاءت الزيارات الاربع متزامنة مع بعض التطورات التي يمكن متابعتها ودفعها الى نهاياتها المنشودة ومن ابرزها الحرب بين الجارتين المسلمتين العراق وايران ووقف حرب الشوارع الضروس بين المليشيات المتناحرة في بيروت الغربية في اعقاب دخول القوات السورية الى المنطقة واتفاق منظمة (امل) وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية على وقف الاشتباكات في حرب الخيمات ودخول بعض الشاحنات التي تحمل المواد الغذائية وغيرها من الضروريات يعتبر مؤشرا الى توقع انفراج اوسع يرفع عن اللاجئين الفلسطينيين المحنة القاسية التي تعرضوا لها على مدى شهور عديدة، كما ان جامعة الدول العربية تواصل مساعيها في هذا الخصوص حيث كلف المجلس الوزاري للجامعة في اجتماعه الاخير صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ونظيره الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي بالتوجه الى دمشق لمتابعة التطورات التي تشهدها المخيمات والعمل على توسيع التعاون مع السلطات السورية.

كل ذلك مضافا الى استمرار المباحثات السورية اللبنانية يعني ان فرص تسوية الازمة اللبنانية عن طريق الحوار لم تفقد نهائيا في اتون التناحر المأساوي.

ومن التطورات ايضا استمرار التحرك العربي الذي تقوده الاردن ومصر من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام. وقد ايد مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الاخير عقد هذا المؤتمر باشراف الامم المتحدة ومشاركة كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن التطورات ايضا بيان بروكسل الصادر عن دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في فبراير الماضي المتضمن تاييد انعقاد المؤتمر الدولي ومنها ايضا زيارة رئيسة الوزراء البريطانية لموسكو متحدثة بلسان شركائها في المجموعة وكذلك زيارتها المرتقبة للولايات المتحدة.

اما الاعتبار الثالث فهو نتائج وانعكاسات هذا التحرك السعودي على مجمل القضايا القومية والاقليمية.

خادم الحرمين يلقي خطابه في الحفل التكريمي الذى اقامه عمدة مدينة لندن

المغرب العربي

بداية الجولة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين كانت في الجزائر حيث لبى دعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد لزيارة هذا القطر العربي الشقيق انتقل بعدها الى المغرب.

المراقبون يقولون ان البحث في اللقاء السعودي الجزائري تركز على سبع نقاط هي :

● اسعار البترول واستقرار منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك)
● المخيمات الفلسطينية في لبنان.
● العلاقات بين المغرب والجزائر.
● الاتفاق على قيام مؤسسة مالية مشتركة برأسمال مقداره ثلاثمائة مليون دولار لمساعدة الجزائر في تنفيذ مشروعاتها التنموية.
● القمة العربية القادمة (الثالثة عشرة)
● الحرب العراقية /الايرانية
● المؤتمر الدولي للسلام.

احمد طالب الابراهيمي وصف اللقاء بانه كان ناجحا في كل المجالات وان وجهات النظر تكاد تكون متطابقة.

وقد تضمن البيان الذي صدر في ختام زيارة خادم الحرمين الشريفين للجزائر اوجه الاتفاق حول القضايا القومية الاساسية. ويشير المراقبون بصفة خاصة الى ماورد في البيان عن تصور محدد لمفهوم (التضامن العربي) حيث جاء : (عبر الطرفان عن قناعتهما بضرورة توفير الاجواء التي تسمح بعقد القمة الثالثة عشرة لوضع استراتيجية جديدة للتضامن العربي).. وتقوم الاستراتيجية على :

اولا : نبذ الخلافات في العلاقات العربية

ثانيا . انتهاج سياسة حسن الجوار.

ثالثا : تبني الحوار والتفاوض في حل الخلافات القائمة بين الدول العربية.

وبالرغم من أن هذا التحديد جاء في سياق الحديث عن مستلزمات القمة القادمة إلا إنه جاء مناسبا لمعالجة بعض الاحداث السلبية. التي شابت علاقات دول المغرب العربي الكبير.

ومن المعروف ان للمملكة العربية السعودية مبادراتها المشهودة لتنقية الاجواء بين الاشقاء في هذا الجزء او غيره من اجزاء الوطن العربي من المحيط الى الخليج. ولازال محفورا في الذاكرة صورة تلك المصافحة بين عاهل المغرب الحسن الثاني وفخامة الرئيس الجزائري ابن جديد في حضن بيت الله الحرام بمكة المكرمة ابان القمة الاسلامية الثالثة في الطائف عام ١٩٨٠م.

وبعد الزيارة الأخيرة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين لكل من الجزائر والمغرب لوحظ انتهاء التصعيد الاعلامي بين البلدين العربيين الشقيقين وهو التصعيد الذي زادت حدته نتيجة للقتال الضاري الذي شهدته الصحراء الغربية في اواخر شهر فبراير الماضي. ولعل هذا مايفسر استئناف جهود منظمة الامم المتحدة لتسوية قضية الصحراء بالوسائل السلمية.

وارتفعت الامال بحدوث تطورات ايجابية تسهم في دفع عملية بناء المغرب العربي. فقد قام الرائد الخويلدي الحميدي والسيد محمد ابو القاسم الزوي المبعوث الخاص للرئيس الليبي معمر القذافي بالالتقاء بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في الاسبوع الاخير من شهر رجب المنصرم. وذكرت صحيفة (المدينة المنورة) عن مصادر تونسية أنه ليس بمستبعد ترتيب لقاء ثلاثي في تونس يضم الرؤساء الشاذلي بن جديد ومعمر القذافي والحبيب بورقيبة في محاولة لاعادة العلاقات التونسية / الليبية وبطبيعة الحال فإن ازالة التوتر من اي جزء من اجزاء المغرب الكبير ينعكس ايجابا على الاجزاء الاخرى.

وجاء في تحليل صحفي عربي نقلا عن مسؤول عربي ان استراتيجية التضامن ستشكل مسار العمل العربي خلال المرحلة المقبلة وستلعب فيها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين دورا بارزا كما سيلعب فيها مجلس التعاون لدول الخليج العربية دورا اساسيا وكذلك جامعة الدول العربية.

وجاء في التحليل الذي اوردته مجلة الوطن العربي ان اغلب المعلقين يرون بأن نتائج زيارة الملك فهد للجزائر والمغرب ستكون من (اهم العوامل في اجراء سلسلة من المبادرات الموضعية والجزئية بانتظار استراتيجية التضامن.. اي ان الجهود التي تقودها المملكة في الوقت الحاضر تستهدف معالجة بعض الاهداف المحددة وصولا الى معالجة الاوضاع العامة ..

بريطانيا وفرنسا

ان للقضايا الاقليمية ابعادا عالمية ولذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الى القارة الاوروبية حيث زار بريطانيا ومن ثم فرنسا.

تحول بريطاني واضح ازاء مشروع السلام العربي

استراتيجية للتضامن العربي

...ـتازة مع ...ـطانيا وفرنسا

...ـاراته لهـذه الاقطار



الملكة اليزابيث

فرانسوا ميتران

الشاذلي بن جديد

الملك الحسن الثاني

بريطانيا وفرنسا دولتان كبيرتان ولهما تأثيرهما الواضح في العالم عامة واوربا خاصة

أسابيع ثقافية ومنشآت سعودية في المغرب والجزائر

جهود سعودية موفقة للتآخي والتضامن بين الاشقاء في المغرب العربي

زيارات عديدة متبادلة بين المملكة والمغرب والجزائر

عدد من الدول العربية .

- في ١٤٠٥/٦/١٨هـ امتدح العاهل المغربي الدور الكبير للملك فهد بن عبدالعزيز في حل المشكلات العربية ..

- وصل الى الطائف في ١٤٠٥/٩/٩هـ عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب لينقل رسالة من الملك الحسن الثاني الى اخيه الملك فهد بن عبدالعزيز ..

- زار المملكة في شهر رجب ١٤٠٦هـ صاحب السمو الملكي الامير محمد بن الحسن الثاني ملك المغرب ..

- وصل الى الرباط في ٢٩ ربيع الاخر ١٤٠٧هـ صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في زيارة رسمية تلبية لدعوة من صاحب السمو الملكي الامير محمد بن الحسن ولي عهد المملكة المغربية ..

- في ١٤٠٧/٥/١٨هـ استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز الكاتب العام بوزارة الدفاع المغربية الفريق محمد البشار الذى سلم سموه رسالة الى خادم الحرمين الشريفين من الملك الحسن الثاني ملك المغرب ..

في المجال الاقتصادي

- المملكة والمغرب مرتبطتان باتفاق للتعاون الاقتصادي والتقني تم ابرامه في الرياض بتاريخ ٢١ ابريل ١٩٧٦م وقد جاء ذلك الاتفاق انطلاقا من رغبة البلدين في تعزيز علاقاتهما الاقتصادية .

- وصل الى جدة في جمادى الاولى من عام ١٤٠٤هـ وفد تجارى مغربي يتكون من ٣٠ من رجال الاعمال المغاربة بينهم ممثلون عن مكتب التنمية المغربي للصادرات ..

واجتمع الوفد مع المسؤولين السعوديين في وزارات التجارة والصناعة وفي الغرفة التجارية بجدة .

- يقوم التعاون الاقتصادي بين المملكة والمغرب على مايلي :

● تنظيم معرض تجاري واسبوع اقتصادي مغربي بالمملكة .
● دراسة امكانية اقامة مشروعات بتروكيماوية مشتركة .
● تشجيع تبادل زيارات رجال الاعمال ..
● دراسة امكانية التعاون في مجال تطوير الطاقات المتجددة .
● اقامة تعاون في الميادين الزراعية والتقنية والعلمية والنقل البحري ..
● دراسة امكانية انشاء بنك مشترك بالمغرب على اسس تجارية بمساهمة القطاع الخاص في كل من البلدين .

- زار وفد من غرفة فاس التجارية المملكة في ١٤٠٧/٨/١هـ ..

في المجال الثقافي والتعليمي والاجتماعي والرياضي

- يوجد مركز ثقافي سعودي بالمغرب تم انشاؤه عام ١٤٠١هـ الموافق يناير ١٩٨١م .. وقد اقام المركز في ٢٢ محرم ١٤٠٤هـ مسابقة كبرى لتحفيظ وتجويد القرآن ..

- تم تنظيم اسبوعين ثقافيين بين المغرب والمملكة كانا الاولين من نوعهما .

- تم تنظيم عدة زيارات شملت الاساتذة ومديري المدارس وطلبة الجامعات ..

- في ٢٠ يناير ١٩٨٢م تم التوقيع على اتفاقية للتعاون بين المملكة والمغرب في ميدان الشباب والرياضة تنص على تبادل الزيارات والمشاركة في الدورات واللقاءات والمهرجانات المنتظمة بين البلدين .

- في ١٤٠٤/٦/٢٣هـ تم تدشين ثلاث مؤسسات في المغرب تحمل اسم الملك فهد بن عبدالعزيز هي حديقة عامة ومسجد كبير ومستشفى ..

- في مجال الاعلام تم منذ سنوات تدشين خط مباشر بين وكالة المغرب العربي للانباء ووكالة الانباء السعودية .

العلاقات السعودية - البريطانية في المجال السياسي

- لبريطانيا من وجهة نظر المملكة العربية السعودية اهمية كبيرة من حيث انها دولة عظمى كان لها نفوذ كبير في الشرق الاوسط .. كما انها عضو في المجموعة الاوربية وذات علاقة خاصة مع الولايات المتحدة الامريكية .. هذا عدا كونها اصبحت دولة بترولية خارج الاوبك ولها تاثيرها فيما يتعلق باسعاره .

- الملك عبدالعزيز اجتمع بونستون تشرشل رئيس الوزراء البريطاني على ظهر الباخرة كوينسي في السويس عام ١٩٤٥م .

- الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله قام بزيارة لبريطانيا عام ١٩٦٧م ..

- الملكة اليزابيث زارت المملكة في عام ١٩٧٩م .

- في عام ١٩٨١م قام المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز بزيارة لبريطانيا ..

- ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني زار بريطانيا في جمادى الاولى ١٤٠٤هـ ..

- سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام زار بريطانيا في محرم ١٤٠٦هـ .. الموافق سبتمبر ١٩٨٥م وعقد صفقة التورنيدو المشهورة ..

- سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية زار بريطانيا في اكتوبر ١٩٧٧م ..

- السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية زارت المملكة في ١٤٠١هـ ثم في رجب ١٤٠٥هـ .

- جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا زار المملكة في جمادى الاولى عام ١٤٠٦هـ ..

- عمدة لندن زار المملكة ايضا

- الامير سلمان بن عبدالعزيز زار بريطانيا وقام بافتتاح معرض الرياض [المملكة] بين الامس واليوم في قاعة اوليمبيا بلندن يوم ٢٩ يوليو ١٩٨٦م ..

- ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا زار المملكة في ربيع الاول عام ١٤٠٧هـ وقد توافقت الزيارة مع الاسبوع البريطاني في المملكة ..

- بالاضافة الى زيارته الحالية لبريطانيا والتي حدثت في الفترة ٢٧/٢٤ رجب ١٤٠٧هـ كان خادم الحرمين الشريفين قد سبق له ان زار بريطانية عدة مرات قبل ان يصبح ملكا للبلاد .. من ذلك زيارته التي حدثت عام ١٩٧٤م .

في المجال الاقتصادي

- الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه قام بشراء اول طائرات سعودية واول محطات لاسلكي من بريطانيا في عام ١٩٢٩م .

- في اكتوبر ١٩٧٥م تم تكوين لجنة سعودية بريطانية مشتركة بغرض التعاون الفني والاقتصادي في المجالات الصناعية والتكنولوجية .. واجتمعت اللجنة عدة مرات في كل من الرياض ولندن .

- في اكتوبر عام ١٩٧٥م قام خادم الحرمين الشريفين بتوقيع مذكرة للتفاهم المشترك بين البلدين .. والمذكرة تتيح الفرصة لبريطانيا كي تساهم في تنمية الاسس الاقتصادية للمملكة .

- في عام ١٣٩٨هـ قام ولي العهد سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز بتوقيع اتفاقية مع بريطانيا لتحديث شبكة الاتصالات العامة الخاصة بالحرس الوطني ..

- المملكة كانت من اكبر مصدري النفط لبريطانيا حتى عام ١٣٩٩هـ .. فقد كانت تصدر اليها نحو ١٥ مليون طن اى نحو ١٠٪ من الاستهلاك البريطاني ..

- حقبة السبعينات الميلادية شهدت زيادة ملحوظة في الاهتمام الاقتصادي لبريطانيا بالمملكة مما انعكس في زيادة الواردات البريطانية . وبلغ عدد الشركات البريطانية العاملة في المملكة اكثر من مائة شركة وزاد عدد المشروعات المشتركة كما بلغ عدد المشروعات المشتركة كما بلغ عدد البريطانيين في المملكة حتى عام ١٤٠٠هـ [١٩٨٠م] نحو ٣٠ الف بريطاني ..

- في عام ١٤٠٠هـ تم التوقيع على اتفاقية بين وزارة الزراعة والمياه السعودية وهيئة السمك الابيض البريطانية بالنسبة لتطوير الثروة السمكية في المملكة .

- تم التوقيع على بروتوكول تعاون بين الغرفة التجارية البريطانية والغرف السعودية في جمادى الاولى عام ١٤٠١هـ ..

- في محرم ١٤٠٦هـ الموافق سبتمبر

علاقات سعودية مم...
الجزائر والمغرب وبري...

نتائج طيبة وجهود موفقة
لخادم الحرمين الشريفين بزي...

رصد توثيقى أعده : عبدالباسط محمد عثمان

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد

شهد شهر رجب المنصرم [مارس ١٩٨٧م] نشاطا دبلوماسيا سعوديا مكثفا على مستوى القمة .. وممثلا في جهود كبيرة وموفقة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ورعاه ..

وقد استهدف ذلك النشاط الى جانب تعزيز علاقات المملكة الثنائية مع الاخرين تسخير هذه العلاقات وتكريسها لخدمة قضايا الامتين العربية والاسلامية .. ذلك ان ماتتمتع به المملكة من مكانة روحية سامية في العالمين العربي والاسلامي وما لها من ثقل تاريخي ووزن اقتصادى وسياسى على الصعيد العالمي يسمح لها بل ويفرض عليها ان تلعب دورا كهذا على احسن وارفع ماينبغي ان يكون ..

> **الملك عبدالعزيز ساند استقلال المغرب العربى واستضاف العديد من الشخصيات الجزائرية البارزة**
>
> **زيارات الملك فهد دعم كبير لجهود السلام في منطقة الشرق الاوسط**

فقد قام خادم الحرمين الشريفين انطلاقا من كل هذا وفي اطاره بزيارات ناجحة وموفقة شملت الجزائر والمغرب وبريطانيا وستشمل فرنسا في شعبان الحالي .. اذ اكدت كل التحليلات السياسية والتعليقات الصحفية هذا النجاح ..

ولقد راينا كمركز للمعلومات ان نقدم للقارىء الكريم بهذه المناسبة رصدا توثيقيا موجزا لما بين المملكة وهذه الدول من علاقات وطيدة وممتازة شملت المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ..

١] العلاقات السعودية ـ الجزائرية في المجال السياسى

ـ الى جانب روابط العروبة والاسلام فان من الروابط التى تربط بين البلدين انهما من ابرز اعضاء منظمة الاوبك ومؤسسان للحوار بين الشمال والجنوب .. هذا فضلا عن الدور الكبير للجزائر في حركة عدم الانحياز وفي دعم التعاون العربي الافريقي ومنظمة الوحدة الافريقية بالاضافة الى مواقفها العربية الممتازة .

ـ وقفت المملكة العربية السعودية الى جانب الثورة الجزائرية بقيادة جبهة التحرير الوطنية .. فدعمتها بالمال والسلاح وساندت مطالبها المشروعة في المحافل الدولية .

ـ من ابرز الشخصيات الجزائرية التى كانت على صلة بالملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ الشيخ بشير الابراهيمى وعبدالحميد بن باديس والشيخ الطيب العقبى الذى اقام في الحجاز لعدة سنوات .

ـ في الفترة من ٦ الى ٨ صفر ١٤٠٣هـ الموافق ٢١ ـ ٢٣ نوفمبر ١٩٨٢م قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بزيارة رسمية الى الجزائر .

ـ في ١٤٠٤/١/٨هـ غادر جدة الى الجزائر صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وذلك لتسليم رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز للرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .. والاوضاع العربية الراهنة انذاك .

ـ في ١٤٠٤/٢/٢٢هـ استقبل الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد معالى محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطنى الذى نقل الى فخامته رسالة من خادم الحرمين الشريفين .

ـ في شوال ١٤٠٤هـ قام صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بزيارة رسمية للجزائر اجرى خلالها مباحثات مثمرة مع نظيره محمد حاج يعلا وزير الداخلية والامن الوطنى الجزائرى ..

ـ في ١٤٠٥/٢/١٨هـ استقبل الملك فهد بن عبدالعزيز في المدينة المنورة فخامة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد الذى وصل الى المملكة في زيارة لها واجتمع مع خادم الحرمين الشريفين .

ـ في ١٤٠٥/٥/١هـ وصل ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى السعودى سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى الجزائر في زيارة رسمية لها استغرقت يومين تلبية لدعوة من الرئيس الجزائرى .

ـ في ١٤٠٧/٣/٢١هـ استقبل فخامة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد معالى هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية والتخطيط بالنيابة .

في المجال الاقتصادى والفنى

ـ اثناء زيارته للجزائر في ١٤٠٤/٢/٢٢هـ قام معالى محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطنى ورئيس مجلس ادارة الصندوق السعودى للتنمية بتوقيع اتفاقيات اشتملت على قرض سعودى بمبلغ ١٧٦٫٥ مليون ريال سعودى للمساهمة في تمويل مشروع ميناء جليجل واتفاقية لتمويل مشروع سكة حديد برج بوعريريج مسيلة بمبلغ ١٧٣ مليون ريال واتفاقية لتمويل مشروع سد [الجرجار] بمبلغ ١٢١ مليون ريال واتفاقية لتمويل مشروع من عين الدالية بمبلغ ٨٦ مليون ريال .

ـ في نفس الفترة قامت المملكة بتقديم هبة مقدارها مائة مليون ريال لسكان مدينة الاصنام الجزائرية والتى كانت قد تعرضت لزلزال عنيف في اكتوبر عام ١٩٨٦م .. وذلك لاقامة منشأت اساسية فيها .

ـ في ١٤٠٤/٤/٢٠هـ ساهمت المملكة في تنفيذ برنامج اعمار بلغت تكاليفه ٥٠٠ مليون ريال في ولاية الشلف الجزائرية كهدية من شعب المملكة الى الشعب الجزائرى .

ـ في ٢١ نوفمبر ١٩٨٦م تم التوقيع على اتفاقية بين المملكة والجزائر للتبادل التجارى في الميادين الكيماوية والبتروكيماوية .

ـ في ١٤٠٧/٣/٢٠هـ بدأت بالجزائر اجتماعات اللجنة السعودية الجزائرية المشتركة في دورتها الثانية وكان تاسيس هذه اللجنة قد تم الاعلان عنه اثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين للجزائر في ٨ صفر ١٤٠٣هـ للمتابعة والاشراف على برامج التعاون المشترك بين البلدين .

في المجال الثقافى والتعليمى

ـ في الفترة من ٢٣ جمادى الاخرة وحتى ٣٠ من الشهر نفسه اقيم بالجزائر الاسبوع الثقافى السعودى ـ الجزائرى .

ـ في مجال التعاون التعليمى بين البلدين اوفدت المملكة العديد من المدرسين للمساهمة في تعليم ابناء الشعب الجزائرى وارسلت العديد من الكتب والمواد الثقافية وتعاونت مع الجزائر في دعم دراسات اللغة العربية والتراث الاسلامى .. كما قدمت العديد من المنح لابناء الشعب الجزائرى .. وبالاضافة الى ذلك هناك تعاون بين الجامعات وندوات ودراسات مشتركة .

٢ ـ العلاقات السعودية ـ المغربية في المجال السياسى

ـ ساندت المملكة قضية استقلال المغرب ودعمت نضال الملك محمد الخامس من اجل التحرر من الاستعمار الفرنسى في عام ١٩٥٦م .

ـ بمبادرة من المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز والملك الحسن الثانى ملك المغرب تم انعقاد اول قمة اسلامية بالمغرب [الرباط] في ٩ ـ ١٢ رجب ١٣٨٩هـ الموافق ٢٢ ـ ١٩٦٩/٩/٢٥م .

ـ نتيجة لمساعى المملكة العربية السعودية وجهودها البناءة لجمع شمل العرب والمسلمين تم ابرام اتفاقية الطائف للاخوة وحسن الجوار بين المغرب وموريتانيا .

ـ زار خادم الحرمين الشريفين المغرب عدة مرات وكان من بينها زيارته التى حدثت ايام كان وليا للعهد في ذى القعدة ١٣٩٦هـ الموافق نوفمبر ١٩٧٦م .

ـ في ١٤٠٤/٩/٣هـ وصل الى الطائف مستشار العاهل المغربى احمد رضا قديرة ضمن جولته في

تزايد امكانية التوصل لموقف عربي/اوروبي من المؤتمر الدولي

خادم الحرمين الشريفين اثناء استقباله زعماء الاحزاب المعارضة في الحكومة البريطانية

وبالرغم من وجود مسائل ثنائية بين المملكة وبريطانيا الا ان القضايا القومية هي التي اخذت مكانا بارزا في محادثات الملك فهد مع كل من الملكة اليزابيث الثانية والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء.

الاولويات السعودية في طرح هذه القضايا كانت كمايلي : القضية الفلسطينية، الحرب العراقية الايرانية، الأزمة اللبنانية.

وبالنسبة للقضية الاولى جاء في كلمة خادم الحرمين الشريفين خلال حفل العشاء الذي اقامته الملكة اليزابيث على شرفه في قصر بكنجهام ان السبب الاساسي في التوتر وعدم الاستقرار اللذين تعاني منهما منطقة الشرق الاوسط هو الظلم الذي تعرض له شعب فلسطين الذي طرد من دياره وحرم من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة. ونحن ازاء هذه القضية نتطلع الى موقف المملكة المتحدة والى قيامها بدور ايجابي في ايجاد الحل العادل والشامل الذي يضمن استعادة الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية لحقوقه المشروعة وتقرير مصيره وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧م.

وفي هذه الكلمة تذكرة باساس ازمة الشرق الاوسط وقد وصفها تقرير عربي على لسان مسؤول سياسي بريطاني بانها اي التذكرة بمثابة صدمة وعي ضرورية للضمير البريطاني وفي الكلمة مطالبة لبريطانيا للقيام بدور ايجابي يتناسب مع وزن بريطانيا الدولي، ومع مصالحها الكبيرة المتعددة الوجوه مع العالم العربي، ومع ارتباطها التاريخي بقضية فلسطين حيث كانت دولة هي الانتداب ابان الهجمة الصهيونية على هذا الوطن العربي.

وفي نفس حفل العشاء ورد على لسان الملكة اليزابيث ماوصفه المراقبون بموقف بريطاني متقدم جدا كما وصفوه بالتقدم النوعي المؤثر الذي لايمكن الاستهانة به.

فقد تحدثت الملكة البريطانية عن اعجابها بمشروع السلام العربي الذي تبنته قمة فاس في عام ١٩٨٢م وتحدث عن المفاوضات بين العرب واسرائيل داخل اطار ملائم.

وهذه اول مرة ترد فيها اشارة بريطانية لمشروع فاس بهذا المعنى حيث كان الموقف البريطاني الرسمي مؤيدا لمبادرة ريجان التي لاتعترف بالحقوق الوطنية الفلسطينية ولابمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد وصل الامر الى رفض السيدة تاتشر استقبال الوفد الاردني/الفلسطيني المشترك حيث استقبلت الشخصيات الاردنية فقط.. وفي المحادثات السعودية البريطانية الاخيرة اشادت تاتشر بمشروع فاس.

اما بالنسبة للقضية الثانية وهي الحرب العراقية/الايرانية فالموقف السعودي يتمثل في ما ادلى به خادم الحرمين الشريفين للتلفزيون البريطاني حيث قال ان المساعي التي تهدف الى احلال السلام والاستقرار والتي تبذل من قبل الامين العام للامم المتحدة او من اي دولة في العالم هي التي يجب ان تكون القاعدة الاساسية في اخماد جذوة هذه الحرب.. ونحن نأمل ان تنتهي هذه الحرب في اقرب وقت ..

وتتفق ملكة بريطانيا مع الموقف السعودي حيث قالت ان الحرب العراقية/الايرانية (تهدد الاستقرار في المنطقة ولابد من ايجاد نهاية سريعة لهذه الحرب المأساوية المتسمة بالتلف والضياع)..

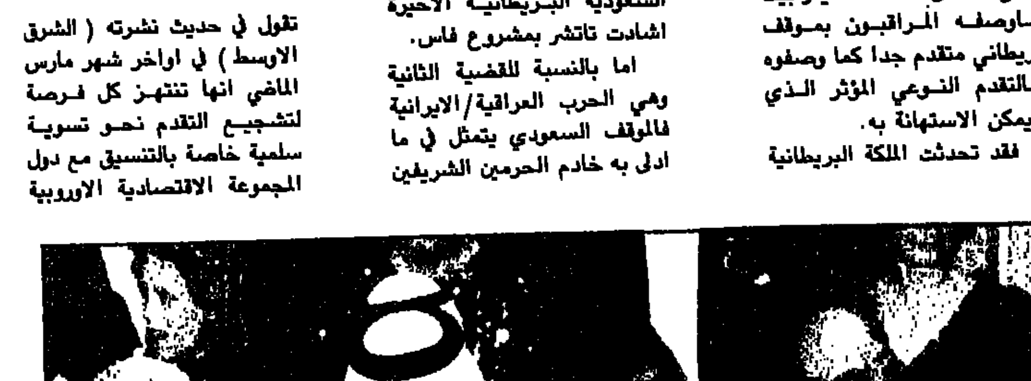
وحتى رئيسة الوزراء تاتشر تقول في حديث نشرته (الشرق الاوسط) في اواخر شهر مارس الماضي انها تنتهز كل فرصة لتشجيع التقدم نحو تسوية سلمية خاصة بالتنسيق مع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة.

تحرك المملكة في هذا الصدد يستهدف حث بريطانيا على ممارسة ضغوط دولية لوقف هذه الحرب التي تطال تأثيراتها السلبية الخطيرة جميع دول العالم.

القضية الثالثة هي الازمة اللبنانية حيث يتلخص الموقف السعودي في (ان المأساة التي يعيشها لبنان لايمكن وضع حد نهائي لها الا بتثبيت الشرعية اللبنانية وتحقيق الوفاق الوطني والمحافظة على حريته واستقلاله ووحدة اراضيه).

ان حمل ملف الازمة اللبنانية الى اوروبا ينطوي على تأكيد للبعد الدولي لقضية اقليمية ويضع دول الغرب امام مسؤولياتها في المحافظة على استقرار وسلامة هذا البلد حيث ان مطالبة البعض في هذه الدول بالتخلي عن لبنان يعبر عن حالة من اليأس وفيها كثير من قصر النظر كما ان الوجود الاسرائيلي السلبي في المنطقة بالاضافة الى الاهمية الاستراتيجية لدول الشرق الاوسط تجعل من المستحيل على اي بقعة اخرى في العالم تفادى الافرازات الشرق اوسطية.

اهمية المحادثات السعودية البريطانية تنبع ايضا من انها جاءت عشية توجه رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر الى موسكو واجتماعها مع قيادة الكرملين حيث من المؤكد ان الجانبين ناقشا الطرح العربي لواحدة من اهم القضايا الراهنة واكثرها تعقيدا ونعني بها قضية الشرق الاوسط وذيولها. ومن المؤكد ايضا ان تاتشر ستتناول نتائج مباحثاتها حول القضية في لقائها بالرئيس ريجان عند زيارتها للبيت الابيض في واشنطن.


سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والى يساره سمو الامير عبدالعزيز بن فهد

ويتفق جميع المراقبين على ان لزيارة الملك فهد لبريطانيا مردودها الذي سيبرز على الساحة قريبا. وهو المردود الذي تجمله مجلة (العالم العربي) في ثلاث نقاط رئيسية وهي :

اولا: ايجاد حد ادنى من التفاهم الاوروبي/الامريكي بصدد احداث نزاع الشرق الاوسط.

ثانيا : وضع اسس واضحة للتعامل بين الدول المنتجة للبترول داخل وخارج منظمة الاوبيك.

ثالثا : امكانية التوصل الى صياغة موقف عربي /اوروبي (بريطانيا فيه عنصر اساسي) في التحضير للمؤتمر الدولي بحيث لاتنحصر عملية التجاذب القائمة والمستمرة بين موسكو وواشنطن فيهما وحدهما ويكون الثقل العربي/الاوروبي والاعتبارات المتعلقة بامن المتوسط عاملا اساسيا في اي حوار.

في الشق الثاني من الجولة الاوروبية يتواصل الحوار مع الزعامة الفرنسية حول المسائل الوطنية والقومية. وفي الزيارات المتبادلة السابقة لكبار المسؤولين في البلدين اتضحت المواقف من مختلف المواضيع ووضعت اسس التعاون الثنائي.

ولان الاولويات السعودية هي اولايات قومية فإن التركيز هذه المرة رجاء كما كان الحال في لندن وكما كان الحال في المرات السابقة في باريس حول الشرق الاوسط ولاسيما القضية الفلسطينية والوضع في لبنان والنزاع العراقي الايراني.

الموقف الفرنسي من قضية العرب الاساسية عبر عنه وزير الخارجية جان برنار ريمون لدى وصوله الى الرياض في اواخر عام ١٤٠٦هـ في اول زيارة يقوم بها عضو في حكومة جاك شيراك للشرق الاوسط : مع حق دول المنطقة في العيش في سلام وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومع كل مايترتب على ذلك..

ورؤية مشتركة للتحديات

استقبال وحفاوة بالغة لخادم الحرمين الشريفين على المستوى الرسمي والشعبي

الاستقبال والحفاوة البالغة التي عبرت بها بريطانيا الترحيب بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عززتها مشاعر التقدير والاحترام التي تكنها بريطانيا حكومة وشعبا لشخص الملك فهد كزعيم عربي اسلامي له حضوره وجهوده على كل الساحات عربيا ودوليا بالحكمة والاتزان والاعتدال المعهودة عنه . وما تؤديه المملكة العربية السعودية من دور ريادي لخدمة السلام والامن والاستقرار ليس في المنطقة العربية وحدها بل لكل العالم .







تقدير واعجاب لسياسة الملك فهد المتميزة بالحكمة والتعقل





